الجامعــة الإسلاميــة- غــزة
عمــادة الدراســات العليــا
كلـيـــة التـربـيـة
قسم أصول التربية/ الإدارة التربوية

دراسـة بعنوان

"دور مـديـرات رياض الأطفال كمشرفـات مقيـمـات في تحسيـن أداء المعلمـات وسبـل تطويره في محافظـات غـزة"

إعداد الطالب
أحمد إبراهيم أحمد نبهان

إشـراف
الأستاذ الدكتور/ فؤاد علي العاجز

قدم هذه البحث أستكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير
فى أصول التربية /الإداره التربوية من كلية التربية الجامعة الاسلامية بغزه-فلسطين

١٤٣٠هـ / ٢٠٠٩م

بِسْمِ اللّهِ الرّحْمـــَنِ الرّحِيمِ

شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ صدق الله العظيـــم

(آل عمران : ١٨)

عن أبي هريرة قال:

قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: "ما من رجلٍ يسلك طريقاً يطلب فيه علماً إلا سهل اللّه له به طريق الجنة، ومن أبطأ به عمله لم يسرع به نسبه".

(رواه أبو داود،٣٦٤٣ :٢٧٩)

إهـــــداء

إلى روح سيدنا ومولانا "محمد" خير الأنام "صلى الله عليه وسلم"

إلى روح والدتي الطاهرة

إلى روح والدي الغالي

إلى روح ابني الغالي عبد الرحمن

إلى أخواني الأفاضل

إلى زوجتي الكريمة

إلى أبنائي الأحباء إبراهيم ، محمد ، يوسف ، ، معاوية وساجدة حيث كان لهم الأثر الطيب أثناء الدراسة راجياً المولى عــز وجــل أن ينفعنا بما علمنا وأن يزيدنا علماً .

والله الموفق

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول المحبة المبعوث رحمة للعالمين.
عن النبي صلى اللّه عليه وسلم قال: "لا يشكر اللّه من لا يشكر الناس"" فإنه من دواعي سروري أن أخط هذه الكلمات لأتقدم بالشكر الجزيل والعرفان بالجميل لكل من كان عوناً لي وسنداً في إخراج هذا العمل المتواضع وأخص بالذكر الآستاذ الدكتور / فؤاد العاجز (مشرفآ ورئيسآ) لرعايته لي في دراستي وبحثي ، ولمساعدته في التغلب على العقبات من خلال التواصل الفعال ، ولتوجيهاته القيمة التي أدت إلى إخراج هذا العمل في صورته الحالية .

كما أتقدم بالشكر الجزيل والتقدير العميق إلى جميع أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية بالجامعة الإسلامية ، وأخص بالذكر قسم أصول التربية ؛ لما قدموه من جهد كبير وعلم نافع خلال الدراسة ، كما أتقدم بالشكر العميق إلى جميع الأساتذة المحكمين للاستبانة وأخص بالذكر الاخوة المناقشين: -

١- الآستاذ الدكتور / فؤاد على العاجز رئيس قسم اصول التربية بالجامعة الاسلامية (مشرفاً ورئيساً)

٢- الدكتور سليمان المزين /أستاذ مساعد بكلية التربية بالجامعة الاسلامية (مناقشاً داخلياً)

٣- الدكتور خليل حماد / مدير دائرة المناهج في وزارة التربية والتعليم الفلسطنية (مناقشاً خارجياً) الذين كانوا يقدمون لي النصح والعون أولاً بأول خلال دراستي.

كما أتقدم بالشكر إلى المسؤلين في التعليم العام بوزارة التربية والتعليم العالي لتعاونهم معي والسماح بتوزيع الاستبانة في رياض الأطفال ، كما أشكر جميع مديرات ومعلمات رياض الأطفال على استجابتهم بتعبئة الاستبانة التي شكلت العمود الفقري للدراسة .

ولا أنسى أن أتقدم بالشكر والعرفان والتقدير والمحبة الخالصة إلى زوجتي العزيزة وأبنائي وبناتي وإخوتي وأصدقائي الذين مدوا يد العون وشاركوني الجهد والعناء .

والله ولي التوفيق

الباحث / أحمد إبراهيم أحمد نبهان

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
من هدى القرآن وقول خير الأنام	**أ**
الإهداء	**ب**
شكر وتقدير	**ت**
قائمة المحتويات	**ث**
قائمة الأشكال والجداول	**ح**
قائمة الملاحق	**خ**
ملخص الدراسة باللغة العربية	**د**
ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية	**ز**
الفصل الأول : الإطار العام للدراسة	
مقدمة	**٢**
مشكلة الدراسة	**٦**
فروض الدراسة	**٧**
أهداف الدراسة	**٨**
أهمية الدراسة	**٨**
حدود الدراسة	**٩**
مصطلحات الدراسة	**٩**
الفصل الثاني : الإطار النظري للدراسة	
المحور الأول : رياض الأطفال	
مفهوم رياض الأطفال	**١٥**
فلسفه رياض الأطفال	**١٨**
أهمية رياض الأطفال	**٢٣**
أهداف رياض الأطفال	**٢٥**
تاريخ رياض الأطفال	**٣١**
مشكلات رياض الأطفال في محافظات غزة	**٣٥**
المحور الثاني : مديرات رياض الأطفال	
مفهوم مديرات رياض الأطفال كمشرفات مقيمات	**٣٩**

كفايات المديرات الإشرافية	**٤٣**
مهام مديرات رياض الأطفال الإشرافية	**٤٦**
خطوات الإشراف التربوي برياض الأطفال	**٥١**
المحور الثالث : **معلمة رياض الأطفال**	
مفهوم معلمة رياض الأطفال	**٥٨**
كفايات معلمة رياض الأطفال	**٦١**
مهام معلمة رياض الأطفال	**٦٤**
إعداد معلمة رياض الأطفال في محافظات غزة وسبل تطويرها	**٧١**
الفصل الثالث : الدراسات السابقة	
مقدمة	**٨٤**
الدراسات المحلية والعربية المتعلقة برياض الأطفال	**٨٥**
الدراسات الأجنبية المتعلقة برياض الأطفال	**٩٤**
الدراسات المحلية والعربية المتعلقة بالإشراف التربوي	**٩٥**
الدراسات الأجنبية المتعلقة بالإشراف التربوي	**١٠٢**
التعقيب على الدراسات السابقة	**١٠٣**
الفصل الرابع : الطريقة الإجراءات	
منهج الدراسة	**١٠٨**
مجتمع الدراسة	**١٠٨**
عينة الدراسة	**١٠٩**
أداة الدراسة	**١١٠**
الأساليب الإحصائية	**١١٦**

الفصل الخامس : نتائج الدراسة وتحليلها وتفسيرها	
مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول	**١١٩**
مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني	**١٣٠**
تحليل نتائج الفرض الأول	**١٣١**
تحليل نتائج الفرض الثاني	**١٣٣**
تحليل نتائج الفرض الثالث	**١٤٥**
تحليل نتائج الفرض الرابع	**١٣٩**

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث	**١٤٣**
توصيات الدراسة	**١٤٥**
مقترحات الدراسة	**١٤٧**
قائمة المراجع والمصادر	**١٤٨**
أولاً : المراجع العربية	**١٤٨**
ثانياً : المراجع الأجنبية	**١٥٥**
الملاحق	**١٥٦**

قائمة الأشكال والجداول

أولاً : قائمة الأشكال :

الرقم	الموضوع	الصفحة
شكل (١)	**الأوزان النسبية للاستبانة ومجالاته**	**١٢٩**

ثانياً : قائمة الجداول :

الرقم	الموضوع	الصفحة
١.	**توزيع أعداد رياض الأطفال والمعلمات في مجتمع الدراسة**	**١٠٨**
٢.	**توزيع أعداد معلمات رياض الأطفال في العينة في ضوء متغيرات الدراسة**	**١٠٩**
٣.	**معاملات الارتباط المتعلقة بصدق الاتساق الداخلي للاستبانة**	**١١٢**
٤.	**معاملات ارتباط مجالات الاستبانة بالدرجة الكلية للاستبانة**	**١١٣**
٥.	**نتائج اختبار مان– ويتني لتوضيح صدق المقارنة الطرفية للاستبانة**	**١١٤**
٦.	**معاملات الثبات للاستبانةومجالاته باستخدام طريقتي ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية**	**١١٥**
٧.	**الأوزان النسبية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لمجال التخطيط وفقراته**	**١١٩**
٨.	**الأوزان النسبية والمتوسطة والانحرافات المعيارية لمجال تنفيذ التدريس وفقراته**	**١٢٢**
٩.	**الأوزان النسبية والمتوسطة والانحرافات المعيارية لمجال إدارة الصف وفقراته**	**١٢٥**
١٠.	**الأوزان النسبية والمتوسطة والانحرافات المعيارية لمجال التقييم وفقراته**	**١٢٧**
١١.	**الأوزان النسبية والمتوسطة والانحرافات المعيارية للاستبانة ككل ومجالاته**	**١٢٨**
١٢.	**اختبار T test لقياس دلالة الفروق في تقديرات المعلمات لدور مديرات رياض الأطفال كمشرفات مقيمات في تحسين أداتهم تعزى لمتغير التخصص**	**١٣١**
١٣.	**اختبار T test لقياس دلالة الفروق في تقديرات المعلمات لدور مديرات رياض الأطفال كمشرفات مقيمات في تحسين أداتهم تعزى لمتغير المؤهل الأكاديمي**	**١٣٣**
١٤.	**اختبار T test لقياس دلالة الفروق في تقديرات المعلمات لدور مديرات رياض**	**١٣٥**

	الأطفال كمشرفات مقيمات في تحسين أداتهم تعزى لمتغير سنوات الخدمة	
١٥.	**اختبار شيفيه للمقارنات البعدية (متغير عدد سنوات الخدمة) للتعرف على وجهه الفروق في المجالات التي أظهر اختبارOne way Anova دلالة فيها**	**١٣٦**
١٦.	**اختبار تحليل One way Anova لدلالة الفروق في تقديرات المعلمات لدور مديرات رياض الأطفال كمشرفات مقيمات في تحسين أدائهن تعزي إلى عدد الدورات التدريبية**	**١٣٩**
١٧.	**اختبار شيفيه للمقارنات البعدية (متغير عدد الدورات التدريبية) للتعرف على وجهة الفروق في المجالات التي أظهر اختبارOne way Anova دلالة فيها**	**١٤٠**

قائمة الملاحق

رقم المحلق	موضوع المحلق	الصفحة
١.	**أعداد رياض الأطفال والمعلمات في مجتمع الدراسة**	**١٠٩**
٢.	**أعداد معلمات رياض الأطفال موزعة حسب التخصص ، سنوات الخدمة ، عدد الدورات والمؤهل العلمي**	**١١٠**
٣.	**معيار النسب المئوية لحدود الكفاية**	**١١٨**
٤.	**قائمة بأسماء السادة المحكمين للاستبانة**	**١٥٧**
٥.	**أسماء رياض الأطفال التي اختيرت منها عينة الدراسة**	**١٥٨**
٦.	**أداة لدراسة الاستبانة في صورتها الأولية قبل التحكيم**	**١٦١**
٧.	**أداة لدراسة الاستبانة في صورتها النهائية بعد التحكيم**	**١٦٦**
٨.	**كتاب تسهيل مهمة باحث موجه للسيد وكيل الوزارة**	**١٦٧**
٩.	**تسهيل مهمة باحث موجه للسادة مديري التربية والتعليم**	**١٦٨**

الملخص

دور مديرات رياض الأطفال كمشرفات مقيمات في تحسين أداء المعلمات من وجهة نظهرهن وسبل تطويره في محافظات غزة .

هدفت هذه الدراسة إلى الإجابة عن السؤال الرئيس التالي :

ما دور مديرات رياض الأطفال كمشرفات مقيمات في تحسين أداء معلمات رياض الأطفال من وجهة نظهرهن وسبل تطويره في محافظات غزة ؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية :-

١- ما درجة تقدير معلمات رياض الأطفال لدور مديرات رياض كمشرفات مقيمات في تحسين أداء المعلمات في محافظات غزة؟

٢- هل تختلف تقديرات معلمات رياض الأطفال في محافظات غزة لدور مديرات رياض الأطفال كمشرفات مقيمات في تحسين أداءالمعلمات باختلاف (التخصص – المؤهل الأكاديمي – عدد سنوات الخدمة – عدد الدورات التدريبية) ؟

٣- ما سبل تطوير دور مديرات رياض الأطفال كمشرفات مقيمات في تحسين أداء معلمات رياض الأطفال ؟

ولتحقيق أهداف الدراسة اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، وقام بتصميم استبانة مكونة من (٦٤) فقرة موزعة على أربعة مجالات هي :

- المجال الأول : التخطيط
- المجال الثاني : تنفيذ التدريس
- المجال الثالث : إدارة الصف
- المجال الرابع : التقييم

تم التأكد من صدق الاستبانة بعرضها على محكمين وخبراء ، كما تم التأكد من ثباتها حيث بلغ معامل الثبات لها (٠,٩٣٨).

وتم توزيع الاستبانة على معلمات رياض الأطفال في محافظات غزة والبالغ عددهن (٣٢٨) معلمة قد استجاب منهن (٣٠٣) معلمة. وتم استبعاد (٤) أثناء التحليل لعدم صلاحيتها ، وبذلك يكون صافي عدد أفراد العينة (٢٩٩) معلمة يمثلون ما نسبته (١٩,٦%) من مجتمع الدراسة الكلي البالغ (١٥٢٢) معلمة ، ولمعالجة البيانات إحصائياً تم استخدم برنامج الرزم الإحصائية SPSS وبرنامج EXCEL ، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :-

١- درجة تقدير معلمات رياض الأطفال لدور مديرات رياض الأطفال كمشرفات مقيمات في تحسين أداء المعلمات درجة كبيرة بلغت(٧٨,٨ %) من إجمالي تقدير عينة الدراسة .

٢- احتل مجال إدارة الصف المرتبة الأولى في مدى اهتمام مديرات رياض الأطفال وتساوي مجال التخطيط وتنفيذ التدريس وجاء في المرتبة الرابعة مجال التقييم في تقديرات أفراد العينة .

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في تقديرات معلمات رياض الأطفال في محافظات غزة لدور مديريات رياض الأطفال كمشرفات مقيمات في تحسين أدائهن في مجال التخطيط تعزى لمتغير التخصص عدا مجالات تنفيذ التدريس وإدارة الصف والتقييم والدرجة الكلية للاستبيان ، توجد فروق لمتغير التخصص لصالح معلمات التخصص (العلوم الانسانية).

٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في تقديرات معلمات رياض الأطفال في محافظات غزة لدور مديرات رياض الأطفال كمشرفات مقيمات في تحسين أدائهن في مجال إدارة الصف تعزى لمتغير المؤهل ولكن توجد فروق في مجالات التخطيط والتقييم والدرجة الكلية للاستبيان لصالح معلمات الدبلوم وترتفع عند حملة الدبلوم في مجال تنفيذ التدريس .

٥- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في تقديرات معلمات رياض الأطفال في محافظات غزة لدور مديرات رياض الأطفال كمشرفات مقيمات في تحسين أدائهن في مجال التخطيط تعزى لمتغير سنوات الخدمة ، بينما توجد فروق في مجالات تنفيذ التدريس ، إدارة الصف ، التقييم والدرجة الكلية للاستبيان تعزى لسنوات الخدمة الأقل .

٦- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha =$ ٠,٠١) في تقديرات معلمات رياض الأطفال في محافظات غزة لدور مديرات رياض الأطفال كمشرفات مقيمات في تحسين أدائهن في مجالات التخطيط ، تنفيذ التدريس ، إدارة الصف ، التقييم ،الاستبيان ككل تعزى لمتغير عدد الدورات التدريبية .

بناءًعلى النتائج سالفة الذكر يوصي الباحث بما يلي :-

١- - ضرورة عقد دورات تدريبية لمديرات رياض الأطفال لتدريبهن على المهام الإشرافية المتعلقة بالتخطيط والتقييم وتنفيذ الدرس وإدارة الصف.

٢- - ضرورة زيادة اهتمام المديرات بالجوانب الفنية في رياض الأطفال.

٣- - ضرورة زيادة الإشراف الوزاري على رياض الأطفال وتعيين مديرات ومعلمات الرياض وفق اختبارات تعقد بوزارة التربية والتعليم العالي لاختيار الأكفاء للعمل .

٤- - قيام وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية بتوفير منحة شهرية لمديرات ومعلمات رياض الاطفال تقدر(٢٠٠) شيكل لاستقطاب أفضل العناصر للعمل في رياض الاطفال .

٥ - إشراف قسم التعليم العام في وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية علي إ مداد المعلمات في رياض الأطفال بأحداث التطورات البحثية في مجال الطفولة والتربية كنشاط موجه من الوزارة إلى قطاع رياض الأطفال من خلال النشرات الإشرافية وعمل ورشات وندوات والدعوة لمؤتمرات لإثراء حقل رياض الاطفال.

٦ - قيام وزارة التربية والتعليم الفلسطنية بأمداد الرياض بمكتبات مجهزة بالمراجع والكتب والدوريات المتعلقة بالرياض في مجالات المنهاج والأنشطة والوسائل التعلميه وإدارة الصف والتقويم وعلم النفس والتربية .

Abstract

The role of kindergarten managers as a resident supervisor on improving the task of girl teachers from their point of view and the methods of improvement in GAZA governorates

The research aimed at answering the question : What is the role of the kindergarten – managers as a resident supervisor on improving the task of girl teachers from their point of view and methods of their improvement

Their are two branches for this questions :

1) How do girl teacher evaluate the role of kindergarten managers as resident supervisor in imposing the task of girl teachers .
2) Does that evaluation correlate with qualification , specialization , years of imployment and the number of training courses .
3) What are the mothods of improving the role of kindergarten manages as resident supervisors in improving the task of teachers .

To achieve this objective the researcher followed analytical descriptive method and designed a questionae re of 64 items in four aspects .

- planning .
- Implemention of teaching .
- Management of a class .
- Evaluation .

The question air was assured of validity by experts and was assured of stability which was 0.938

The questaire was distributed on girl teachers of kindergartens who were 328 teachers . The respons was of 303 teachers . Four were excluded for unvalidity . So the sample . was 299 who represent 13.6% Of 1522 teachers , To deal statistically with the datd used statitistical groups SPSS and EXEL and the findings wers .

1) The degree of eualuation of the teachers for the teachers for the role of kindergarten managers as resident supervisor was high 78.8% .
2) The range of the interst of the managers was first to managing the class whick equals planning then the implementalion of teaching and the fourth was evaluation for the sample .
3) There are no differences of statistical significance aget _____ 0.50> a in the enalnation of teachers for the role of manars as resident supervisor in improving the task of planning which can be related to specialization except for the implemta – tion of teachin , manadement of class and total evaluation . There appeared to be differences for the variable of specialization in favour of humon sciences .
4) The are no defferences of statistical significance at 0.05 $\geq$ a in the evaluation for the role of kindergarten manager as resident supervisers in improving the task of class management whicu can be related to the variable of qualification but there are differences in planning and eualnation and the total degree was in favour of diploma teachers especially in the implementation of teaching .

5) There are no significant differences 0.05 $\geq$ a in the evaluation of kindergarten teachers tor the role of managers as resident supervisor in improving their task in the field of planning which can be related to the variable of uears of seruice . Zut there are difference in implementing teacking a , class managemeut and evealuation whick can be related to the uears of service .
6) There are diff crences statistical ly significant _____ 0.01= a in the evaluation of teachers for the role of hindergarten managers as resident superuisers in the improue meut iu the field of planning , implementation of teaching . class management and evaluation . can be relafed to the uariable of number of training courses.

Recommendation of the researcher .

1) The importance of training courses for kindergarten managers to train them on superuising in planning , evaluation , implantation and management of a class .
2) The importance of increasing managers , in teres in the technical side in the kindergartens .
3) The ministry of education bas to orchestrate the whole process in the selection of efficient managers .
4) The ministry of education has to offer a financial motivation for the manager to attract the fittest person for the job.
5) The ministry of education has to provide teachers with the latest improuement in researches about childhood , workshops , sumposiums , conferences which our know ledge iu this field .
6) The ministry of education has to provide kindergartens with libraries which contain books , references and series in the field of curriculum , activities , edvcalion posters , class management , evalu ation and educational psyckology .

الفصل الأول

خطوات الدراسة

- المقدمة

- مشكلة الدراسة

- فروض الدراسة

- أهداف الدراسة

- أهمية الدراسة

- حدود الدراسة

- مصطلحات الدراسة

المقدمة :

تعد مرحلة رياض الأطفال مرحلة تعليمية هادفة لا تقل أهمية عن المراحل الأخرى، كما أنها مرحلة متميزة وقائمة بذاتها ولها فلسفتها وأهدافها السلوكية والتعليمية المستمدة من البيئة المحيطة والمتعلقة بالإمكانات والطاقات لكل رياض الأطفال.

ولذلك فالاهتمام بمرحلة رياض الأطفال مسألة في غاية الأهمية، إذ إنه خلال هذه المرحلة ينمو الطفل نمواً متكاملاً وقد بسطت له الأمور وأتيحت له شتى الفرص لكي ينمو نموا سليماً وتتوسع مداركه وتصقل مهارته من خلال الألعاب والأنشطة المختلفة، كما يتم إشباع حاجاته المختلفة وتوجيه ميوله بالشكل الصحيح . (الحريري، ٢٠٠٣: ٩).

ولقد عني الإسلام برعاية الطفل والاهتمام بشؤونه ويتضح ذلك في قوله تعالى " **وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُتِمَّ الرَّضَاعَةَ وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ لَا تُكَلَّفُ نَفْسٌ إِلَّا وُسْعَهَا لَا تُضَارَّ وَالِدَةٌ بِوَلَدِهَا وَلَا مَوْلُودٌ لَهُ بِوَلَدِهِ وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا عَنْ تَرَاضٍ مِنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَسْتَرْضِعُوا أَوْلَادَكُمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُمْ مَا آتَيْتُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ**" **(البقرة ، ٢٣٣)**.

وقد اهتم علماء الإسلام بالتربية الجسدية والصحية والنفسية وأهمية سيكولجية اللعب وأثرها التربوي علي نفوس الأطفال في إ طلاق طاقاته وتعلم مهارات الاتصال الاجتماعى من الاخرين.

فمثلا اعتبر الجاحظ أن الرياضة تدخل علي نفوس الآطفال الفرحة، لذا يعدد ويفصل الالعاب بل ويهتم بسرد قصص العجائز ويدعو الكبار لمصاحبة الصغار إلي المسابقات مثل الخيل و الحمام والمحارثة (قمبر،١٩٨٥ :٣٦٥)

ولقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو إلى التربية الحسنة في قوله **(أكرموا أولادكم وأحسنوا إليهم) صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم (صحيح البخاري،٢١٣/٦٢٢)**.

ويحسم موقف المسلمين في هذا الشأن الموقف الشرعي المتعلق بتربية الاطفال فقد أفتى فقهاء الإسلام بأن تعليم الصبي واجب على والده أو وصّيه، فإن كان يتيما لا والد له أو وصي، فحاكم المسلمين أو قاضيهم هو الذي يتحتم عليه ذلك الواجب وإلا ترتب على المصلحين وأهل الحل والعقد لمصلحة الأمة .(تقي، ٢٠٠٣: ٩٥)

وبهذا يتضح لنا مدى اهتمام التراث الإسلامي برعاية الطفولة في كافة المناحي ،وغني عن البيان أن نؤكد على أهمية مرحلة الطفولة المبكرة كفترة حاسمة في التطور الإنساني فالكل يعرف - المتخصص ورجل الشارع- الأهمية القصوى لتلك المرحلة ليس فقط للنمو السوي للطفل بل بما يخلق لاحقاً منه شخصية فعالة في محيطها .

وتعتبر رياض الأطفال بما تقدمه من برامج متكاملة على أيدي مربيات متخصصات مجالا للنمو المتكامل لقدرات الأطفال وبناء شخصياتهم أكثر من اهتمامها بالجوانب المعرفية ، كما تعتبر مرحلة تأسيسه للمراحل الدراسية التي تليها إذا صلحت صلح (بدر، ٢٠٠٠: ٤٦)

ومعلمة رياض الأطفال ليست مجرد مدرسة عادية فهي رائدة وقدوة وأم حنون وأ مينة مكتبة وقائدة ملعبه ورفيقة دربه إلي العالم الخارجى لأنها تمثل اولي المحكات التي يقابلها خارج نطاق الأسرة والتى من شأنها إكساب الطفل في الحياة السلوك الايجابي أو السلبي نحو الوسط الذى يعيش فيه.

ولم تعد العناية بالطفل وتربيته مجرد اجتهاد شخصي لكل من الآباء والأمهات ومجرد أساليب تبذل انسيابا وراء عاطفة الأمومة ، أو تكتسب بالمحاولة والخطأ إنما رعاية الطفل في أيامنا أصبحت علماً وفناً مهنيا ،علم ينظم التربية والرعاية ، كما يضع مبادئ ونظريات معينة ينبغي على الآباء والمعلمات أن يسيروا على دربها ، وهم مدركون أن الحقائق العلمية أمر لا مفر منه في مجال العناية بالطفل ورعاية استعداداته الفطرية (إبراهيم، ٢٠٠٤: ١٣).

ولقد ركزت الاتجاهات التربوية المعاصرة اهتمامها على الطفل باعتباره محور العملية التعليمية وهدفها ، وقد أخذت فلسفة التربية بتنمية إمكانات الطفل الموروثة من خلال مواقف حياتية يعيشها فإذا كانت المفاهيم والأفكار الأساسية تحتوي المناشط التعليمية والمواقف التي ينبغي أن تستثير دوافع التعلم فإن هذه المفاهيم والأفكار هي التي تزود الطفل بالحقائق والمعلومات التي هي وسيلة التربية في تشكيل أنماط السلوك الابتكاري. (حافظ، ٢٠٠٤: ١٧٥)

إن تربية سن ما قبل المدرسة كما يقول رئيس المنظمة العالمية للطفولة (ميالا ريه) لا تشكل عالما منعزلا لأن سماتها النوعية تكشف عن فرديتها.هذا من جهة ومن جهة أخرى معطيا دليلا قويا على عدم تعارضها مع قوانين تربية الطفل في المراحل التعليمية التالية .(إبراهيم، ٢٠٠٤: ١٣)

وتشير الاتجاهات الحديثة في أدبيات مرحلة التعليم ما قبل المدرسي إلى اتساع وظائف رياض الأطفال في المجتمعات المعاصرة لتغطي العديد من جوانب النمو بوظائف لم تتطرق لها من قبل

ولكي تقوم معلمة رياض الأطفال بمهمتها الأساسية في الرياض ألا وهي التدريس فإن عليها أداء مجموعة من الأدوار التي تتطور حسب سير العملية التعليمية والتربوية والسلوكية من تنظيم بيئة وإدارة موقف تعلميي إلى إدارة وإعطاء تعليمات ثم تنتقل إلى إدارة مجموعات وغيرها من الوظائف التي تتطور باستمرار (فرماوي، ٢٠٠٤: ٢٠٠).

فالتفاعل بين المعلمة والاطفال من خلال الاتصال والتواصل داخل الرياض يسمح للمعلمة بالقيام بأدوار ومهام تربوية كثيرة اثناء تفاعلها مع الطفل فالمعلمة هي المسئولة عن كل ما يتعلق بالطفل بألاضافة إلي انها توجة نشاطه وسلوكه .

ويتفق معظم المشتغلين بالتربية على أهمية رفع قدرات ومهارات معلمة رياض الأطفال وتربيتها في الدول المتقدمة والنامية على السواء حيث إن سباق الدول على مشارف القرن الحادي والعشرين يتحدد بقدرة المعلمين على اكتشاف وتنمية القدرات الابتكارية إلى أقصى قدر تسمح به قدراتهم واستعداداتهم ،ولذلك ظهر عدة اتجاهات تربوية تهتم بتدريب المعلمة ومنها الاهتمام بكفايات المعلمة أثناء تأدية مهامها التربوية وأثناء تفاعلها مع الأطفال .(عبد الـــروؤف ، ٢٠٠٨: ١٧)

ان العمل مع الأطفال يحتاج إلى مهارات وخبرات ومعرفة. وخاصه أن ليس باستطاعة أية معلمة بسهولة أن تنجح في تعاملها مع الأطفال لأنه تربية الأطفال في الرياض يختلف عما هو عليه الحال في تربية الطفل في المراحل الاخرى ذلك أن الأطفال في الرياض يأتون من بيئات مختلفة ويتزودون بمهارات وأنماط سلوكية متنوعة ولذلك تحتاج معلمات رياض الأطفال إلى خبرات في التعامل ليس في وسع كل مربية أن تحصل عليها بلا تدريب أو تمرين أو إشراف مباشر من المشرفات والمديرات في رياض الأطفال (كرر: ٢٠٠٠: ٤).

وتحتل الخبرة الميدانية المرتبة الأولى بين مكونات إعداد المعلمين ذلك انه الممارسات القائمة علـــى إعداد المعلم في هذا المجال تتقارب بشكل واسع ، لذا كان دور المديرات في تطوير وتحـــسين أداء معلمات رياض الأطفال يشكل العمود الفقري لتطوير التعليم في مرحلة رياض الأطفال.

وقد ظهرت في العقد الأخير من القرن العشرين حركة جديدة في حقل إعداد المعلمـــات وتـــدريبهم وانتشرت تلك الحركة لتصبح إستراتيجية للتدريب والتي جوهرها أن تدرب المعلمات أثناء الخدمـــة مما يمكنهن من امتلاك قدرات وكفايات أدائية بشكل يساعد في تحقيق أهداف التربية .

(الخطيب، ٢٠٠٣: ٧٨)

وانسجاماً مع تلك التوجهات الخاصة بالطفولة قامت وزارة التخطيط والتعاون الدولي بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم العالي بعقد عدة مؤتمرات آخرها، المؤتمر الثانى بالجامعة الإسلامية بعنوان "الطفل الفلسطينى بين تحديات الواقع وطموحات المستقبل" المنعقد في كلية التربية في الفترة ٢٢-٢٠٠٥/١١/٢٣م والذى اتضح من خلاله عدة مؤشرات أهمها :-

١. قلة عدد المعلمات والمديرات المؤهلات للعمل في مجال رياض الأطفال.
٢. الاتجاهات في الإعداد للمعلمات والمديرات لا تواكب التغيرات تبعاً لتغيرات أدوار معلمات رياض الأطفال.

ونتيجة لالتقاء الفكر العالمي حول مشكلات التربية في مرحلة الطفولة وتطور مفهومها ، ازداد اهتمام المسئولين برعاية الطفل لمواكبة التطور في دور الرياض حتى تساير الاتجاه العالمي في الكم والكيف.

وهنا تظهر أهمية دور مديرات رياض الأطفال خاصة بعد اتساع عدد نطاق عمل رياض الأطفال وفق إحصائيات وزارة التربية والتعليم العالي لدور رياض الأطفال و خاصة في الأعوام الأخيرة وقد بلغ عدد طلاب رياض الأطفال للعام٢٠٠٧ – ٢٠٠٨م في محافظات غزة (٢٩٥٥٧) طفلاً أما عدد معلمات رياض الطلاب فقد كانوا للعام٢٠٠٧ – ٢٠٠٨م حوالي (١٥٢٢) معلمة. أما عدد المديرات فقد بلغ في العام نفسة (٢٣٨) مديرة في خمس مديريات تابعة لمحافظات غزة.

إن مديرة الرياض تعد المركز الأول للعملية التربوية بالرياض فعليها يقع عبء تنظيمها للحصول على أفضل النتائج الممكنة، وأكد ذلك الباحثون حيث يرون أن المديرة تعتبر مفتاح أية عمليات تغيير وأنها تمد المعلمات وأولياء الأمور بالكثير من المعلومات الضرورية لتربية الطفل.

(عاطف فهمي، ٢٠٠٢: ٣١٣).

ولكي تقوم المديرات عقب اتساع المهام والمسؤوليات بالدور المطلوب على أكمل وجه وأتم صورة ومما يساعد على أداء عملهن والوقوف على واقع العملية التربوية والتفاعل معها والتأثير فيها لا بد من اشتراكهن الفعلي في المسؤوليات التعليمية والمتعلقة بالجوانب الفنية واعتبارها جزءا من مهماتهن القيادية والإشرافية.

ولقد شهدت السنوات الماضية اتجاها جديدا ليصبح مدير المؤسسة التعليمية في ضوء التغيرات التي شهدتها التربية مشرفا مقيما فلم يعد عمل المدير مقصوراً على تصريف الأمور الإدارية بل أصبح عمله فنياً إبداعيا يتطلب منه الخبرة والاطلاع لتحسين العملية التعليمية . (دوراني، ١٩٩٣: ٤٣)

ولقد ركزت الاتجاهات العالمية الحديثة على الدور الفاعل للمدير في عمليات الإشراف الفني .كذلك زادت المطالبة من قبل الشعوب بضرورة أن توفر المؤسسات التعليمية مستوى من الأداء للأطفال وذلك لا يتأتى إلا عن طريق وجود قادة مشرفين على العاملات ويستثمرون أقصى طاقتهن في أثناء تأديتهن المهام الموكلة لهن .

وعليه فإن مؤسسات رياض الأطفال تحتاج إلى مديريات مؤهلات فنيا وأكاديميا لتحسين أداء معلمات رياض الأطفال ونظراً لأهمية ممارسة مديرات رياض الأطفال لدورهن كمشرفات مقيمات في ظل الإهمال التراكمي لمؤسسات رياض الأطفال ، كانت الحاجة لعمل دراسة يتم التعرف من خلالها على دور مديرات رياض الأطفال كمشرفات مقيمات في تحسين أداء المعلمات من وجهة نظرهن في محافظات غزة .

مشكلة الدراسة:

في ظل قلة الدراسات التي تناولت الدور الفني لمديرات رياض الأطفال جاءت هذة الدراسة لتتناول أدوار مديرات رياض الأطفال كمشرفات مقيمات في تحسين أداء معلمات رياض الأطفال وجاءت هذه الدراسة للإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

"ما دور مديرات رياض الأطفال كمشرفات مقيمات في تحسين أداء معلمات رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات وسبل تطويره في محافظات غزة؟"

من السؤال الرئيس السابق تشتق الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما تقديرات معلمات رياض الأطفال لدور مديرات رياض الأطفال كمشرفات مقيمات في تحسين أداء معلمات رياض الأطفال في محافظات غزة؟
٢. هل هناك فروق دالة إحصائياً عند مستوي الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين متوسطات تقديرات معلمات رياض الأطفال لدور مديرات رياض الأطفال كمشرفات مقيمات في تحسين

أداءمعلمات رياض الأطفال تعزي لمتغير التخصص، الخدمة ،المؤهل الاكاديمى، عدد الدورات ؟.

٣. ما سبل تطوير دور مديرات رياض الأطفال كمشرفات مقيمات في تحسين أداء معلمات رياض الأطفال؟.

فروض الدرأسة

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لدور مديرات الرياض كمشرفات مقيمات في تحسين أداء معلمات رياض الاطفال في محافظات غزة تعزى لمتغير التخصص (علمي – علوم انسانية).

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لدور مديرات رياض كمشرفات مقيمات في تحسين أداء معلمات رياض الأطفال تعزى لمتغير سنوات الخدمة من (١/ ٤ ، ٥ / ٩ ، من١٠ فأكثر).

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لدور مديرات الرياض كمشرفات مقيمات في تحسين أداء معلمات رياض الأطفال تعزى لمتغير المؤهل الاكاديمي (دبلوم- بكالوريوس).

٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لدور مديرات الرياض كمشرفات مقيمات في تحسين أداء معلمات رياض الأطفال تعزى لمتغير عدد الدورات التي تم الحصول عليها من (١ / ٣ ، ٤ /٨، من٩ فأكثر).

أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى:

١- التعرف إلي تقديرات معلمات الرياض لمدى ممارسة المديرات فى رياض الأطفال لدورهن كمشرفات مقيمات في تحسين أداء المعلمات في محافظات غزة.

٢- تحديد الفروق في تقديرات المعلمات لمدى ممارسة المديرات فى رياض الأطفال لدورهن كمشرفات مقيمات طبقا لمتغيرات التخصص – الخدمة- المؤهل الأكاديمي (دبلوم/ بكالوريوس)– عدد الدورات الحاصلات عليها من خلال استطلاع آراء معلمات رياض الأطفال في محافظات غزة.

٣- التعرف إلى سبل تطوير دور مديرات رياض الأطفال في تحسين أداء معلمات رياض الأطفال في محافظات غزة.

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية هذه الدراسة من أهمية إبرازمايلي:-

١- دور مديرات رياض الأطفال في تحسين أداء معلمات رياض الأطفال في محافظات غزة

٢- تحاول الدراسة أن تضع المختصين بوزارة التربية والتعليم العالي على واقع دور مديرات رياض الأطفال بهدف معرفة مواطن القوة والضعف وسبل النهوض بها

٣- تضع بعض التصورات المقترحة لتطوير دور مديرات رياض الأطفال في تحسين أداء معلمات الرياض في محافظات غزة بشكل خاص وفلسطين بصورة أعم وأشمل.

٤- وفي الختام قد تفيد هذه الدراسة الباحثين بإعطاء صور حية عن طبيعة عمل المديرات في رياض الأطفال من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في محافظات غزة.

حدود الدراسة:

تتحدد الدراسة بالحدود الآتية:

١ - الحد الموضوعي:

تقتصر الدراسة على درجة ممارسة مديرات رياض الأطفال لـــدورهن كمـــشرفات مقيمات في تحسين أداء معلمات رياض الأطفال في محافظات غزة وسبل تطويره.

٢ - الحد المكاني:

تم إجراء هذه الدراسة في محافظات غزة.

٣ - الحد الزماني :

تم تطبيق هذه الدراسة خلال العام الدراسي ٢٠٠٨ –٢٠٠٩م.

٤ -الحد البشري:

نقصد به معلمات رياض الأطفال في محافظات غزة.

٥ - الحد المؤسساتي:

تم تطبيق هذه الدراسة على رياض الأطفال المرخص بهـــا مـــن قبـــل وزارة التربيـــة والتعليم العالي في محافظات غزة ويستثنى منها رياض الأطفال غير المرخصة.

مصطلحات الدراسة:

رياض الأطفال:

تعرف بأنها" كل مؤسسة تعلميه تقدم تربية للطفل قبل مرحلة التعليم الأساسي بسنتين علـــى الأكثـــر ويحصل على ترخيص مزاولة المهنة من وزارة التربية والتعلم العالي وتقسم إلى مرحلتين : مرحلة

البستان ، ويكون الأطفال فيها عادة في سن الرابعة ، ومرحلة التمهيدي ويكون الأطفال فيها عادة في سن الخامسة". (كتاب فلسطين الإحصائي ، ٢٠٠٧ : ٢٩٨)

(Lsimaergarter / رياض الأطفال) كلمة ألمانية تعني حديقة الأطفال صاغها فردريك فروبل في برنامجه الخاص بتعليم الكبار) . (عيسى، ٢٠٠٥ : ٢٢١)

تعرف بأنها "مؤسسة اجتماعية تربوية تقوم بتأهيل الطفل تأهيلا سليما لدخول مرحلة التعليم الابتدائي ويسمح له بالحرية التامة لممارسة النشاطات واكتشاف الذات والقدرات والميول وإمكانية مساعدته لاكتساب خبرات جديدة في المرحلة العمرية من الثالثة إلى السادسة".

(الحريري، ٢٠٠٢: ١٧)

رياض الأطفال: (تعريف إجرائي)

يعرف الباحث رياض الأطفال"بأنها مؤسسة تربوية نالت ترخيصا من وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطنية وفق مواصفات لتصبح رياض الأطفال مسئولة عن تنمية قدرات الأطفال في المرحلة العمرية من ٣ – ٥ سنوات بهدف تحقيق النمو والارتقاء الجسمي والعقلي والنفسي والفعلي والانفعالي والاجتماعي ليصبح مؤهلاً للالتحاق بمراحل التعليم بشكل فعال".

معلمات رياض الأطفال:

تعرف معلمات رياض الأطفال / kinder Gartner Female teachers "بأنهن شخصيات تربوية تم اختيارهن بعناية بالغة من خلال مجموع من المعايير الخاصة بالسمات والخصائص الجسمية والعقلية والاجتماعية والأخلاقية والانفعالية المناسبة لمهنة تربية الطفل حيث تلقين إعداداً وتدريباً تكاملياً في كليات جامعية وعالية لتتولى مسئوليات العمل التربوي في مؤسسات تربية ما قبل المدرسة". (عبد الرؤوف، :٢٠٠٨:٦٣)

تعرف بأنهن "المربيات اللواتي تم اختيارهن بعناية بالغة من خلال مجموعة من المعايير الخاصة بالسمات الجسمية والعقلية والاجتماعية والانفعالية المناسبة لمهنة تربية الطفل حيث تلقين أعداداً وتدريباً تكامليا في كليات وجامعات عليا لتولي مسئولية العمل في مؤسسات تربية ما قبل المدرسة.

(كرامى، ١٩٨٧ :١٤٠)

معلمات رياض الأطفال: (تعريف إجرائي)

يعرفهن الباحث "المؤهلات أكاديمياً وفنياً ويملكن المهارات والطاقات القابلة للتطوير المستمر مما يؤهلهن للتفاعل الجيد مع الأطفال والعمل في رياض الأطفال لتحقيق الأهداف التعليمية والتربوية و اقصى درجات النمو والارتقاء للطفل الفلسطيني".

المشرف/ة المقيم/ة:

يعرف أنه "من يقوم بعملية مخططة ومنظمة وهادفة إلى مساعدة المديرين/ات والمعلمين/ات على امتلاك مهارات تنظم تعلم الطلبة والأطفال بشكل يؤدي إلى تحقيق الأهداف التعليمية التربوية وبالتالي فهو خدمة فنية متخصصة يقدمها المشرف/ة التربوي/ة إلى المعلمين/ات الذين يعملون معه بهدف تحسين العملية التعليمية" (دليل الإشراف التربوي، ٢٠٠٧: ٣).

ويعرف بأنهن نتيجة لتطور التربية بوجه عام وتطور وظيفة المدير بشكل خاص، فهي مديرة تعيش في المؤسسة التعلمية وتعرف مشاكلها وحاجاتها وقدرات ومشكلات وحاجات المعلمين/ات وحاجات الطلبةوالأطفال وتهدف إلى تحسين العملية التعليمية وتطورها بشتى الوسائل المتاحة".

(جودت: ٢٠٠٢ ، ٤٩)

المشرف/ة المقيم/ة: (تعريف إجرائي)

يعرف الباحث المشرفةالمقيمة بأنها "احد التطورات المعاصرة في مهام المدير/ة في المؤسسات التربوية وتهدف إلى خلق ثقافة الجودة بالإشراف المباشر عن الجوانب الفنية للعاملين/ات في مجال

التربية والتعليم لإكسابهم التدريب المستمر والاستغلال الأمثل للطاقات والموارد البشرية لملاحقة اتساع فجوة الثورة المعرفية في مجال التأهيل والتدريب التربوي والتحسين المستمر".

مديرات رياض الأطفال:

تعرف مديرات الرياض بأنهن اللأتي تقع على عاتقهن عملية التخطيط والتوجيه والمراقبة فيكن مسئولات عن سير عمليات تربية الأطفال بهدف تنشئتهم حسب الأسس التربوية السليمة (بارود: ٢٠٠٢، ١٥).

مديرات رياض الأطفال: (تعريف إجرائي)

ويعرفهن الباحث بأنهن المسئولات عن سير العملية التعليمية وفق إستراتيجية إدارية وتربوية حديثة تتسم بالجودة والكفاءة وهن قادرات على موكبة التطورات المعرفية في مجال رياض الأطفال من حيث المنهاج- الوسائل التعلمية- طرائق التدريس-النمو المهني للمعلمة.

الفصل الثاني
الإطار النظري

الفصل الثاني

الإطار النظري

أولا :- رياض الأطفال

١. مفهوم رياض الأطفال

٢ . فلسفه رياض الأطفال

٣ . أهمية رياض الأطفال

٤ . أهداف رياض الأطفال

. تاريخ رياض الأطفال في فلسطين

. مشكلات رياض الأطفال في محافظات غزة

ثانياً:- مديرات رياض الأطفال

. مفهوم مديرات الرياض كمشرفات مقيمات

. كفايات المديرات الإشرافية

. مهام مديرات رياض الأطفال الإشرافية

. خطوات الإشراف التربوي

ثالثاً :- معلمة رياض الأطفال

. مفهوم معلمة رياض الأطفال

. كفايات معلمة رياض الأطفال

. مهمات معلمة رياض الأطفال

. اعداد معلمة رياض الأطفال في محافظات غزة وسبل تطويره

الفصل الثاني

الإطـــــــار النظـــــــري

أولاً : رياض الأطفال

١ - مفهوم رياض الأطفال :-

تعتبر الطفولة من أهم المراحل التي يمر بها الإنسان في حياته ، ففيها تـشتد قابليتـه للتـأثر بالعوامل المختلفة التي تحيط به مما يبرز أهمية السنوات الخمس الأولـى فـي تكـوين شخـصيته بصورة تترك الأثر طول حياته ، مما يجعل التربية في تلك المرحلة أمرا بالغ الأهمية فـي كافـة المراحل العمرية.

لذا أجمع الباحثون ورجال التربية أن لاتِترك التربية في الطفولة للفطرة فكانت الدعوة لإنشاء مؤسسات متخصصة في تعليم المعارف والخبرات والمهارات وأساليب التفكير والعمل و العلاقـات الاجتماعية للأطفال.(عمار،١٩٩٢: ١٤٣)

وإذا كان ديننا الإسلامي الحنيف يدعونا إلى الاهتمام بالطفل حتى قبل مولده ، فـالأحرى بنـا اليوم أن نقتدي بفلسفة التربية الإسلامية ونولي الطفل حقه في الرعاية والعنايـة وخاصـة بعـد أن أصبحت تربية الطفل وتنشئته هذه الأيام مشكلة تربوية، وإذا كان الطفل يقضي سنواته الأولى بـين كل من البيت ودار الحضانة حيث إن أغلب البيوت أصبحت غير قادرة على تحمل مسئولية تربيـة الأطفال تربية كاملة ، وأنها بحاجة إلى مؤسسة تربوية إسلامية متخصصة تعوضـه عـن أوجـه النقص والقصور والإهمال والحرمان الموجود في حياة الأسـرة المـسلمة المعاصـرة.(حـسان، ١٩٩١: ٧٣)

كما أن نظرة الإسلام إلى الرياض تنبع من نظرته إلى الطفل وقد سبق الإسلام علـم الـنفس وعلماء التربية في الاهتمام بالطفل ، ولقد اعتبر الإسلام أن المهمة الأولـى للأسـرة هـي تربيـة الأطفال وتنميتهم على أسس الإسلام وأركان الإيمان ، ولقد حفل القرآن والسنة الـشريفة بالآيـات والأحاديث النبوية التي تحدد واجبات الأسر تجاه أبنائها ، **قال رسـول الله ﷺ ﴿ كلكـم راع وكلكـم مسئول عن رعيته ﴾ (رواه البخاري،٢٢:٢٦٨٨).**

قال **رسول الله ﷺ ﴿ ألزموا أولادكم وأحسنوا أدبهم ﴾ (رواه بن ماجه،** ٧٦:٦٨٨)

لذا سوف يتعرض الباحث للتعريفات المتعددة لرياض الأطفال :-

تعرف رياض الأطفال بأنها كل مؤسسة تعلميه تقدم تربية للطفل قبل مرحلة التعليم الأساسي بسنتين على الأكثر ويحصل على ترخيص مزاولة المهنة من وزارة التربية والتعلم العالي وتقسم إلى مرحلتين : مرحلة البستان ، ويكون الأطفال فيها عادة في سن الرابعة ، ومرحلة التمهيدي ويكون الأطفال فيها عادة في سن الخامسة. (كتاب فلسطين الإحصائي ، ٢٠٠٧ : ٢٩٨)

- تعرف (بطانية، ٢٠٠٦ :٣١) رياض الأطفال " هي مرحلة خاصة بالأطفال وتقسم إلى صفين من البستان والتمهيدي وترعى الأطفال من سن ٤ سنوات حتى السادسة ، وهي المؤسسة التربوية التي من خلالها تحسم حياة الأفراد والجماعات ويتوقف مستقبل الأسرة والمجتمع على مدى الاهتمام والنهوض بحاجات الأطفال وإشباع رغباتهم حتى يؤدي إلى النمو الإنساني الخلاق ويقاس نجاح هذه الرياض بمدى تقدم العمل التعليمي فيها ، فالروضة حاجة ملحة تيسر للأطفال فرص النماء والتعليم وتشكل نواة الشخصية في جميع جوانبها في هذه المرحلة إذا ما أعدت الظروف والشروط الصحية والتربوية الملائمة ، بما يحقق أهداف هذه الرياض التعليمية.

- وتضع (بدير ، ٢٠٠٤ : ١٦) تعريفاً وصفيا لمفهوم رياض الأطفال " بأنه مؤسسة تعليمية تتعهد الأطفال للتهيئة لمرحلة التعليم الأساسي والخبرات التربوية المقدمة فيها أكثر تنظيماً من خبرات دور الحضانة وتقبل الأطفال الذين يتراوح أعمارهم من الثالثة وحتى السادسة، وفي هذه الفترة من النمو يتكون لدى الأطفال الاهتمام للكثير من الأمور الحيوية بالنسبة لهم مثل اللعب المنظم والميول نحو القراءة والكتابة والحساب ويلعب التشجيع الذي يجده الأطفال حولهم في رياض الأطفال أدوارا منها : تعودهم على العمل الفردي والجماعي والنشاط التعليمي.

- يعرف (ابوهولي، ٢٠٠٤: ٦٧) : " الرياض هي المؤسسة التي ترعى الأطفال من ثلاث أو أربع سنوات حتى ست سنوات أو بداية الالتحاق بالمدرسة الابتدائية وتعني رياض الأطفال بالبستان والبقعة الخضراء التي يجد فيها الطفل راحته وجنته وهي مؤسسة تربوية واجتماعية تهدف إلى تحقيق النمو المتكامل والتوازن للأطفال من النواحي الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية.

وفي (التفسير المعجم الوسيط) دلالة كلمة رياض من الفعل يروض أو مروض أو موجه يتم العمل فيه من المروضّ والفرق بين الرياض ودور الحضانة ، يبقى فرق في الدرجة ، فرياض الأطفال تؤكد عمل دور الحضانة وتكملة وتوفر الفرص الكاملة لممارسة الخبرات المتنوعة للرعاية المتكاملة (المجادى،٢٠٠٢: ١٦)

- تظهر (دائرة معارف القرن العشرين) مفهوم رياض الأطفال انه من مادة راض وتعني راض المهر أي جعله مطيعاً ومثله روضه ، والروضة العشب والماء ،
- وتعرف (الحريري، ٢٠٠٢ : ٣٨) رياض الأطفال " أنها مؤسسة تربوية واجتماعية تقوم بتأهيل الطفل تأهيلاً سليماً لدخول المرحلة الابتدائية و لكي لا يشعر بالانتقال المفاجئ من البيت إلى المدرسة تاركاً له حرية تامة في ممارسة الأنشطة واكتشاف قدراته وميوله وإمكاناته وبذلك تساعده في اكتساب خبرات جديدة في المرحلة العمرية من عمر الثالثة إلى السادسة.

ويتضح للباحث مما سبق من تعريفات رياض الأطفال أنه وسيلة للنمو الشامل من النواحي الجسمية والعقلية والانفعالية والنفسية ، كما أنه يقتصر على المرحلة العمرية التي تتراوح ما بين الثالثة والسادسة وتعتمد في قيامها على حاجة المجتمع ومتطلبات الطفل النمائية ، وتستخدم أدوات مثل حرية التعبير وممارسة الأنشطة التلقائية والتي من خلالها يتم اكتشاف قدرات وإمكانات وطاقات واستعدادات الأطفال لتوجيههم بالشكل الملائم والصحيح .

ويعرف رياض الأطفال : " هي مؤسسات تربوية تعليمية ترعى الأطفال في المرحلة السنية منثلاث أو أربع سنوات وحتى السادسة والسابعة ، وتسبق المرحلة الابتدائية أو التعليم الأساسي وتقدم رياض الأطفال رعاية منظمة و هادفة و محددة المعالم، لها فلسفتها وأسسها وأساليبها وطرقها التيتستند لمبادئ ونظريات علمية ينبغي السير على هداها، ويعتبر(Frebel) أول من أطلق مفهوم رياض الأطفال على مدارس الأطفال في القرن التاسع عشر (بدر، ٢٠٠٠: ٣٧).

ولقد نظر(فروبل) إلي رياض الأطفال ودور الحضانة ومركز الرعاية بمعنى واحد وأكد أن معنى رياض الأطفال يتضح من خلال الترجمة الدقيقة للمسمى الألماني (Lsimaergarter) والذي يعني بستان الأطفال إى المساحة الخضراء التي يجد فيها الطفل راحته وجنته مع طفولته ، وفي القرآن الكريم نجد قوله تعالى ﴿ فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ ﴾ (الروم،١٥)

- ولقد عرف (قاموس التربية) رياض الأطفال " بأنها مؤسسة تربوية أو جزء من نظام مدرسي خصص لتربية الأطفال الصغار عادة من سنة ٤ – ٦ سنوات ، وهي تتميز بأنشطة متعددة منها اللعب المنظم إلى إكساب القيم التربوية والاجتماعية، وبإتاحة الفرص للتعبير الذاتي والتدريب على كيفية العمل والحياة معاً بتناسق مع بيئة وأدوات ومناهج وبرامج مختارة بعناية لتزيد من نمو وتطور كل طفل(أبو سعدة، ٢٠٠٠ : ٢١).

- ومن خلال استقراء (الموسوعة العربية الميسرة) ظهر أن تسمية الرياض تعود للعالم الألماني (Frobel)وهي كلمة ذات دلالة على نظام التربية لمرحلة ما قبل المدرسة ولكن الأرجح أن الاستخدام الاصطلاحي لكلمة رياض تعني التهذيب والتزكية ، استخدمه المسلمون قبل خمسة عشر قرناً حيث قال رسول الله ﷺ ﴿ **ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة** ﴾ "**رواه البخاري**" (**مقبل، ١٩٩٨ : ٧**).

ويلاحظ الباحث الاختلاف في المدلول الاصطلاحي بين مفهوم رياض الأطفال في الأدب التربوي الغربي عنه في التراث الإسلامي التربوي ، فنجد رياض الأطفال في الأدب التربوي الغربي قد اعتمد على الجانب الإنمائي وعني بتطوير القدرات الجسمية والنفسية والعقلية ، أما في التراث الإسلامي فقد عني بجانب التزكية والتهذيب والارتقاء بالسلوك بالإضافة إلى اعتماد الباحثين المسلمين على الدلالة الغربية للمصطلح دون الاهتمام بمدلول اللفظ في الثقافة الإسلامية مما جعل الباحثين المسلمين أشبه بالمقلدين والناسخين و قد أثر ذلك في مجال البحث في الطفولة بشكل عام ومجال رياض الأطفال بشكل خاص.

٢ - فلسفة رياض الأطفال :-

لقد احتلت دراسات طفل ما قبل المدرسة ورياض الأطفال مكانة مميزة لدى المفكرين والتربويين وخبراء الصحة والتغذية بغية تطوير الرياض من أجل تهيئة طفل ما قبل المدرسة وإعداده نفسياً وتربوياً للمدرسة بطريقه سليمة ورؤية صحيحة.

فالأسرة والرياض مؤسستان ضروريتان لتربية الطفل وذلك أن الرياض ليست بديلاً للأسرة بل ،إن هناك تكاملاً في الأدوار والوظائف التربوية والصحية والاجتماعية والثقافية التي تتطلب التنشئة السليمة للأطفال ، ولقد نشأت فكرة رياض الأطفال نتيجة جهود عدد كبير من الفلاسفة والعلماء

والمتخصصين في علم النفس والفلسفة والتربية ، أمثال " فرويل ، كومينوس ، روسو ، اوبرلان مارغريب، رشل وغيرهم والتي هي بالضرورة أثرت على تطور فلسفة رياض الأطفال في عالمنا المعاصر.

وبالنظر إلي المنظومة الفكرية لفلسفة رياض الأطفال في مجتمعنا نجد أنها تنبع من قيمنا الدينية الإسلامية لذلك فإن الخبرات والأنشطة المتكاملة التي تقدم للطفل في الروضة تحرص على تنمية اتجاهات إيجابية وقيمياً دينية وخلقية لمجتمعنا المسلم الكبير ،كما أنها فلسفته تؤمن بأن الطفل هو نتاج تفاعل مع مورثاته. (ملحم ، ٢٠٠٢ : ٢٧).

إن فلسفة رياض الأطفال تتجه إلى تنمية الطفل وتطويره جسدياً وروحياً وقيما وفنيا وجماليا ومعرفيا وغير ذلك ، لأنها تهدف إلى بناء شخصية الإنسان المسلم القادر على تحمل تبعات المستقبل، ومن تلك الأهمية تظهر دعوات الباحثين لتحديد معالم فلسفية واضحة لمرحلة رياض الأطفال.

وهناك دعوة (شريف، ٢٠٠٧: ٦١) للدول العربية أن تترجم فلسفاتها التي وضعتها في رياض الأطفال إلى أهداف وإجراءات عملية وممارسات يومية ، حتى لا تتحول إلى مجرد شعارات بعيدة كل البعد عما يجري على أرض الواقع.

بالإضافة إلى أن المعلمة يجب أن تكون مؤهلة ومتخصصة وواعية بهذه الفلسفات ومقتنعة بها ومدركة للإطار الفكري الذي يغلف ممارساتها فلا تقول كلاماً لا علاقة له بما تقوم به في الواقع الفعلي ، بل إن على المعلمة دوراً أكبر في تدعيم الاتصال كذلك بين الروضة وأولياء أمور الأطفال حتى يكون هناك اتفاق على نمط واحد لتربية وتنشئة الطفل والتعامل معه ليسهل تقويمه وتعديل سلوكه غير المرغوب فيه حتى تستوي تنشئته وتستقيم شخصيته (دياب، ١٩٨١: ٨).

وتشير (ايزاكس،١٩٩٧) إلى أن هناك عدة أدوار تقوم بها رياض الأطفال وقد شهدت هذه الأدوار تغيرا كبيرا في أدبيات التربية في الآونة الأخيرة ، بحيث أكدت النظريات النفسية والتربوية أهمية السنوات الست الأولى من حياة الطفل وأثرها في تطور شخصية الفرد وحياته كلها، فقد أجمعت نتائج كثير من الدراسات الحديثة في الولايات المتحدة الأمريكية على أثر الخبرات التي يتعرض لها الأطفال في سنهم المبكرة على مسيرة حياتهم . (بدران، ٢٠٠٠: ٢٥٧)

ويبرز(تقى، ٢٠٠٣: ١٠١) التغيرات التي طرت على فلسفة رياض الأطفال فى قيامها بالأدوار والمهام التربوية التالية :-

١. الوظيفة العمومية : وتظهر أهميتها بصفة خاصة للأطفال المحرومين اجتماعياً ، وثقافياً ، واقتصاديا من أجل توفير ظروف بيئية أكثر ملاءمة لفرص النمو والتعلم.

٢. الوظيفة التربوية الإنمائية : التي توفر أساليب التنمية الشاملة للأطفال في شتى المجالات الجسمية والعقلية والانفعالية وإشباع حاجاتهم بما يتفق وسنهم.

٣. التمهيد للمدرسة والاستعداد لها : فالإنجاز في المدرسة يعتمد على رصيد الطفل من المهارات والاتجاهات النفسية والسلوكيات ذات الأهمية بالنسبة للتعلم ، وقد أصبحت مهمة تهيئة الطفل للمدرسة من أهم وظائف رياض الأطفال خاصة في ضوء عدم قدرة الوالدين في معظم الأحوال على تولي هذه المهمة.

٤. مساعدة أولياء الأمور على تفهم حاجات أطفالهم وكيفية إشباعها : بما يكمل نمو الناشئة ، وتوعية أولياء الأمور بأهمية إثراء البيئة الثقافية للأطفال واشتراكهم في تخطيط برامج التربية قبل المدرسة.

٥. التنشئة الاجتماعية للطفل : وتوفير الرعاية التربوية والنفسية التي تحقق التكيف الاجتماعي في المستقبل له .

٦. رعاية الأطفال أثناء غياب أمهاتهم في العمل : ورغم أن هذا الدور يمثل الوظيفة لمؤسسات رياض الأطفال وتقوم فلسفتها على أساسه ، إلا أنه ما زال يعتبر من الأدوار المهمة لها ، فخروج المرأة للعمل على نطاق واسع يفرض الحاجة الموضوعية لوجود مؤسسات للتربية ما قبل المدرسة.

يلخص (شريف،٢٠٠٧: ٥٨) المرتكزات التي تنطلق منها فلسفة تربية طفل ما قبل المدرسة في النقاط التالية :-

١. أن الطفل ينتقل من بيئته إلى رياض الأطفال في سن مبكرة ، لذا يجب أن تكون رياض الأطفال امتداداً للأسرة من حيث توفير الحنان والعطف للطفل وليس بديلاً عنها.

٢. للخبرة المبكرة أو الحرمان منها أثر على مستقبل الطفل ، لذا يجب أ ن تولي رياض الأطفال عناية هامة بها لتوسيع مدارك الطفل.

٣. ضرورة انسجام المنهج المقدم للطفل مع المتطلبات الثقافية والاجتماعية للمجتمع الذي يعيش فيه.

٤. الموازنة فيما يقدم للطفل من خبرات من حيث الكم والكيف ، فتقديم خبرات قليلة تعني إهدار الإمكانيات وتقديم خبرات أكثر مما لا يتلاءم مع قدرات الطفل معناه شعور الطفل بالإحباط والفشل. يجب التركيز على مساعدة الطفل في تكوين ثقته بنفسه والاعتماد على ذاته ، خاصة وأن الأطفال في هذه السن لديهم حب المبادرة والرغبة في الاكتشاف والبحث.

٥. تعويد الطفل على مبدأ العمل مع الجماعة و التسامح وتهذيب الأخلاق وتعليمهم بعض الصفات الحميدة كالصدق والأمانة والإخلاص ويمكن للطفل أن يكتسب ذلك من خلال ممارسة اللعب مع أقرانه.

٦. احترام الطفل وإتاحة الفرص له للتعبير عن رأيه والقيام بأعماله بحرية دون تدخل من المعلمة ، لأن هذا التدخل قد يقلل من قيمة الطفل أمام نفسه ، ويجعل منه شخصاً اعتمادياً وعديم المبادرة.

٧. تهيئة المحيط التعليمي الكلي فيزيائياً وتربوياً واجتماعياً ونفسياً ، لأن الأطفال لا يتعلمون ما يقدم إليهم فقط ، بل يتعلمون أيضاً الأشياء التي تصل إليهم عبر مواقف ومشاعر المحيطين بهم.

وتتطلب فلسفة تربية طفل ما قبل المدرسة أن تبدأ الروضة مع الطفل من حيث هو وتمده بالخبرات التي يستطيع أن ينمو عليها في اتجاه وبعملية مرغوب فيها اجتماعياً وهو غير ما هو موجود حالياً في فلسفة التربية في عالمنا العربي فتهدف إلى مساعدة الطفل على ممارسة حقوقه وواجباته وفق دوره الاجتماعي المتوقع منه ليكون منتجا مبتكرا بالقدر الذي يسمح به سنه.

وقد أدى تأخر العالم الإسلامي في الاهتمام برياض الأطفال إلى تأثيرات سلبية سواء على صعيد البحث الأكاديمي أو الممارسة التطبيقية العملية في رياض الأطفال، وأصبحت الرياض تتسم بالعشوائية وانعدام المنهجية وغياب الفلسفة الواضحة المحددة بالإضافة إلى الهوة الواسعة بين الجانب النظري والجانب التطبيقي أو بالأحرى القدرة على تحويل النظريات التربوية إلى مناشط إنمائية مختلفة .

كما أن فلسفة دور الرياض في تربية الطفل ورعايته تتبلور حول فكرة أنها ليس فقط امتدادا لحياة الطفل في المنزل بل إنها أيضاً تحسين وإضافة لها حيث إنها تحقق للطفل الكثير من حاجاته

تلك التي كان يمكن أن تحققها الأسرة ولم تستطيع، بذلك تعوض الطفل عما يحرم منه بالضرورة بطبيعة حياته في بيئته المنزلية (دياب، ١٩٨١: ٨).

و هناك اتجاه تربوى آخر يرى أن فلسفة رياض الأطفال ترى أن شخصية الطفل شخصية متعددة الأبعاد والجوانب كما أنها تؤمن وتنظر إلى الطفل ككل متكامل وتتجه إلى تنمية الطفل وتطويره جسدياً وروحياً وقيما وفنيا وجماليا ومعرفيا وتتابع نمو كل طفل على حدة (ملحم، ٢٠٠٢: ٢٩).

وهناك رؤيه أخرى تري ان فلسفة دور الحضانة تكون مبنية على أسس تربوية سليمة توزع البهجة والسرور على الأطفال توزيعاً عادلا وينمو الأطفال فيها على العادات الإسلامية الصحيحة ويكتسبون فيها كثيرا من المعلومات والخبرات بشكل طبيعي في سياق النشاط الإنمائي (حسان، ١٩٨٠، ٨٠).

والمشكلة الحقيقية التي تعتري فلسفة رياض الأطفال ليست في تبنى أحدث وأشمل الفلسفات التربوية بل في القدرة علي استنباط الأنشطة الإنمائية التي تساعد الأطفال على اكتشاف الطاقات وتنمية الجوانب النفسية والإدراكية والجسمية بالشكل الصحيح والتي عن طريق تلك الأنشطة، تتشكل بنية الطفل المعرفية في المستقبل .

ويذكر الباحث (عبد الروؤف، ٢٠٠٨) مجموعة من الضرورات اللازمة لفلسفة رياض الأطفال التي سوف تؤثر بشكل مباشر أو غير مباشر على مؤسسة رياض الأطفال في عالمنا العربي وهي حزمة من الاحتياجات المتكاملة لرياض الأطفال ومنها :-

١. ضرورة أن تحظى أبنية رياض الأطفال باهتمامات التربويين والمهندسين المعماريين وعلماء النفس لجعل الروضة حقلا و جنة للأطفال ومرتعا خصبا لإشباع حاجاتهم في البحث والكشف والمهارات الحركية والاندماج مع أقرانهم في جو هادئ مليء بالثقة والتقدير والمحبة.

٢. ضرورة التوسع والانتشار في تصميم مرحلة رياض الأطفال من أجل تحقيق التكامل البناء بين مرحلة رياض الأطفال والمدرسة الابتدائية، وذلك لحماية الطفل من أسباب الفشل المدرسي أو الدراسي في المراحل اللاحقة.

٣. إن وجود فلسفة تربوية لطفل ما قبل المدرسة الابتدائية يساعد المربيين في فهم العملية التربوية الموجهة لهذا الطفل فهما عميقاً وفهم معنى القيام بالممارسات التربوية في رياض الأطفال.

٤. إن وضوح الإطار الفلسفي التربوي الموجه لهذا الطفل يساعد في فهم المعاني والمفاهيم والأسباب والأسس المختلفة لتربية طفل ما قبل المدرسة بما يساعد وييسر تطبيقات هذه التربية في مؤسسات رياض الأطفال حيث إن غياب الفلسفة التربوية يعمل على أن ينحو العمل التربوي نحو الانعزال والانحسار والتخلف. (عبد الروؤف، ٢٠٠٨ : ٢٨)

ويرى الباحث أن الحضانة الجيدة هي التي تعمل على إعداد الأطفال للمواطنة الصالحة، في ظل ظروف تتصف بالحب والحنان كما أنها توفر الظروف الملائمة لتحقيق حاجات الطفل ونموه، ففي دور الحضانة هذه، يجد الطفل الفضاء الرحب والشمس والهواء الطلق ، والنظافة والنظام، والغذاء الجيد المتوازن، واللعب والرياضة ، وشغل أوقات الفراغ بالنشاطات البناءة للشخصية ، كما يجد الطفل الوقاية والعلاج من الأمراض والحماية من الأخطار.

ويرى الباحث من القراءة عن فلسفة رياض الأطفال أن الإشكالية ليست فقط في تبني الفلسفات في علم الطفولة بل أيضاً في اختيار الفلسفة المناسبة التي تناسب العادات والتقاليد والقيم في المجتمع، كما أنه لابد من توفير عوامل مساعدة مادية وتقنية وفنية، وأن العمل في رياض الأطفال شبكة مترابطة لابد أن تتسم بالتجانس وأي قصور أو خلل يؤثر بالسلب على أداء وكفاءة عمل رياض الأطفال . بالأحرى فرياض الأطفال منظومة لها مدخلات ينتج عنها مخرجات فأي قصور في المدخلات يؤدي لخلل في جوده المخرجات

٣ - أهمية رياض الأطفال : -

تعتبر رياض الأطفال بيئة تربوية مكملة لدور الأسرة في تنشئة الطفل وتطبيعه اجتماعيا والرياض كبيئة تربوية واجتماعية تؤثر في الطفل بما تحمله من إمكانات وتفاعلات بينه وبين الأطفال و بين العاملات فيها .

والتربية في رياض الأطفال لا تكون إنسانية إلا إذا أخذت بعين الاعتبار الاحتياجات الإنسانية للأطفال الذي يأتون من بيئات ثقافية واجتماعية واقتصادية مختلفة بحيث تنمي المهارات الاجتماعية للطفل للتفاعل مع الآخرين والتكيف معهم في عالم متغير (شريف، ٢٠٠٧ :٦١).

وتثير المداولات العلمية حول موضوع تربية الطفولة المبكرة ومشكلة أهمية الدور الذي تلعبه رياض الأطفال على نمو الطفل، وأثر هذا الدور على التعليم المدرسي المستقبلي كقوة ضاغطة مما

أدى لاهتمام كبير من قبل علماء التربية وعلم النفس لدراسة برامج رياض الأطفال خلال السنوات العشرين الماضية (خليفة، ١٩٩٨: ٢١٩).

والواقع أن دور الحضانة أصبح ينظر إليها كضرورة من ضرورات الحياة الجديدة في المجتمع الحديث، فهي نظام منبثق عن التفرع الوظيفي لنظام الأسرة، أوجدته ظروف التغير الجذري الذي حدث في محيطها، فأثر في بنائها ووظائفها انعكاساً لتغيرات عميقة واسعة حدثت في المجتمع.

وتتضح أهمية دور الحضانة وضرورتها من تدبر الأهداف التي تعمل على تحقيقها والتي يمكن أن نجملها في ثلاث نقاط رئيسية مهمة هي :

- صالح الأطفال أنفسهم. -
- صالح الأمهات.
- صالح المجتمع الذي يعيشون فيه. (دياب، ١٩٨١: ٦)

فدور رياض الأطفال إذ تعنى بالأطفال في سنوات الحضانة كما أنها تضطلع بمسئولية كبرى شديدة الخطر في المجتمع، لأنه من الثابت وبإجماع آراء العلماء أن سنوات الحضانة ذات أهمية بالغة في تحديد الملامح الرئيسية في شخصية الفرد، وأنها القاعدة الوحيدة لبناء صرح المجتمع ،لأن أطفال اليوم هم شباب الغد ورجال المستقبل (دياب، ١٩٨١: ٧).

ولقد تأثرت أدوار رياض الأطفال بنظرة المجتمع إلى التعلم،و ما يتوقعه المجتمع من المؤسسات التربوية نحو أبنائهم ونحو عملية التعلم برمتها ففي مرحلة ما كانت رياض الأطفال مسئولة عن نقل وتهذيب ما يعرفه الصغار حيث انشغلت بتعليمهم القراءة والكتابة والحساب، وفي مرحلة أخرى أصبحت رياض الأطفال مسئولة عن تربية الشخصية المتعلمة من مختلف جوانبها، وفي العصر الحالي تأثرت أدوار رياض الأطفال كمؤسسة تربوية بالتطور الحادث في عملية التعلم (تقى، ٢٠٠٣ : ١٠٠)

ولقد أكدت النظريات النفسية والتربوية أهمية السنوات الست الأولى من حياة الطفل وأثرها في تطور شخصية الفرد وحياته كلها فقد أجمعت نتائج أكثر من مائتي دراسة حديثة في الولايات المتحدة على أثر الخبرات التي يتعرض لها الأطفال في سنهم المبكر على مسيرة حياتهم.

(بدران، ٢٠٠٠ : ٢٥٧)

بالإضافة إلى توجيهات المؤتمر الدولي للتربية في دورته الثالثة والثلاثين بجنيف عام ١٩٧٧م الذي رفع شعار مفاده أن التربية التي يتلقاها الأطفال قبل دخولهم المدرسة ذات أهمية كبرى ولذلك غدا من المهم توفير التعلم قبل الابتدائي وتطويره وجعله في متناول جميع الأطفال على حد سواء وبخاصة ضمن إطار برامج التنمية، وبهذه الطريقة يمكن للأطفال جميعهم البدء في دراستهم بطريقة تتصف بالمساواة (تقي، ٢٠٠٣: ١٠١).

وتجمع النظريات التربوية والنفسية على الأهمية لمرحلة رياض الأطفال لما لها من أثر بالغ في تطور المهارات اللاحقة للمراحل الأخرى وهذا ما أوضحه (Frobel) قائلاً " إن السنوات الأولى من حياة الإنسان هي أهم مرحلة في تشكيل شخصيته فيما بعد ، لذلك فهي تعد فترة نمو وتعلم وبناء حقيقي لذات الإنسان الجسمية والنفسية والعقلية والاجتماعية إن حسنت التنشئة فيها وسارت في اتجاهها الإيجابي أنتجت شخصية سوية وإن سارت في اتجاه سلبي كانت النتيجة مدمره لشخصية الطفل ، فخبرات الطفل في هذه المرحلة لها تأثير إيجابي كبير على حياته في المستقبل (قناوي، ١٩٩٦ :٦٠).

فالطفل كائن امتصاص كالإسفنج يمتص المعرفة والقيم كما يمتص الأسفنج الماء دون تعديل أو تنقيح وكلما كانت البيئة سوية وسليمة ومنظمة كلما أنتجت الرياض الطفل الذي يتسم بالاستواء والقدرة على التكيف مع المراحل التعليمية اللاحقة بسهولة ويسر .

ويرى (عبد الرؤوف،٢٠٠٨:٤٢) أن أهمية رياض الأطفال تتضح من خلال النقاط التالية:-

١. إن الرياض هي مستهل الحياة فهي تكملة وامتداد لمرحلة الجنين ولذلك فهي مرحلة قبلية Fore-Perlod لما يتلوها من مراحل النمو أو بالأحرى هي أولى هذه المراحل وبدايتها وبناء على ذلك تكون الأساس الذي ترتكز عليه حياة الفرد من المهد إلى أن يصير كهلاً.

٢. إنها فترة من الفترات الحساسة Sensitive Periods فترة المرونة والقابلية للتعلم وتطور المهارات فمرحلة الطفولة فترة النشاط الأكبر والنمو العقلي الأكبر.

إنها مرحلة الخبرات والانطباعات الأولى فبالإضافة إلى أهمية مرحلة الحضانة مرحلة قبلية أساسية وفترة من الفترات الحساسة فترات النمو والنشاط والقابلية للتعليم بشكل يفوق الحدود العادية فإنها أيضاً سنوات الخبرة الأولى والانطباعات الأولى وخبرات الطفل الأولى من الأهمية بمكان في حياة الطفل، لأنها تترك آثارها في جهازه العصبي وتظل تؤثر في نفسه على جميع خبرته التالية.

واوضح علماء السلف ان التعليم في الصغر كالنقش على الحجر له آثاره وأبعاده على البنية المعرفية للطفل بالإضافة أنها بداية بزوغ ونمو عامل الدافعية التي يتشكل بها مسار الطفل التعليمي في المراحل اللاحقة فكلما كانت العملية التعليمية جذابة ومشوقة كلما تركت أثارها ودلالاتها الوجدانية على الطفل وأفعاله وكلما جذبت الطفل إلى الروح العلمية وحب المعرفة .

وتبرز أهمية رياض الأطفال في أنها المرحلة المكونة للطفولة المبكرة والتي يتم فيها ترسيخ للمفاهيم الاجتماعية حيث يبدأ الطفل في التعرف إلى نفسه من خلال علاقاته بالآخرين فهي مرآه لذاته ، ففي هذه المرحلة يكوّن الطفل علاقات اجتماعية بالآخرين خارج محيط الأسرة ومن خلال التحاقه بالرياض واتصاله بالآخرين يتعلم الطفل المهارات الإبتكارية والإبداعية.

وترى (ملحم، ٢٠٠٢) باحثة في مجال الطفولة " أن الطفل يكتسب ٨٠% من المدركات الثقافية قبل سن ست سنوات وهنا تبرز أهمية رياض الأطفال ودورها في تزويد الطفل بالاتجاهات والقيم السائدة في مجتمعه والنابعة من ثقافته (ملحم، ٢٠٠٢ :١٦).

ولعل المشهد الحياتي الذي صوره (أبو ميرزا، ٢٠٠١) عن المقارنة بين حياة الطفل بالأمس واليوم بالغ الأثر في توضيح أهمية رياض الأطفال قائلاً " لقد كان الأطفال فيما مضى يرون بأم أعينهم كيف يعد الأبوان متطلبات الحياة الضرورية من حرث للأرض وزرع الحبوب وإعداد الخبز وخياطة الملابس ، وكانوا يربون الحيوانات الداجنة والطيور ، ويعتنون بها ويستفيدون من ألبانها وأصوافها ولحومها وجلودها ، أما أطفالهم اليوم فهم بعيدون عن تلك المثيرات الحسية البيئة فإنهم يأكلون الخبز ولا يعلمون من أين أتى وكيف أصبح خبزاً ويغسلون أيديهم بالماء دون معرفة كيف يصل البيت وتضاء منازلهم ويشاهدون التلفاز دون أن يعرفوا كيف حدث هذا ولماذا ويطرحون آلاف الأسئلة دون تلقي إجابة ، وكل ما سبق يبرز أهمية رياض الأطفال في معالجة أوجه القصور في حياة الطفل. (أبو ميرزا، ٢٠٠١: ٣٩)

٥- أهداف رياض الأطفال :-

مما لا شك فيه أن تقصي الأهداف المختلفة التي ترتبط بدور رياض الأطفال يساعد المهتمين بها من متخصصين وإداريين ومعلمين وباحثين على القيام بأدوارهم نحوها بما يكفل النجاح لمجهودهم والتميز في أدائهم.

وتختلف أهداف مرحلة رياض الأطفال باختلاف أساليب الحياة السائدة في المجتمع ومع ذلك تشترك مؤسسات مرحلة ما قبل التعليم الابتدائي في مجموعة من الأهداف العامة التي تسعى إلى تحقيقها ومنها تطوير النمو العقلي والاجتماعي والنفسي والإبداعي والفني والنمو الجسمي لدى الطفل ، وتسهل الانتقال التدريجي من البيت إلى المدرسة وتكسبه الاتجاهات الاجتماعية السليمة التي تساعده على التفاعل والمشاركة الإيجابية مع الأقران والراشدين (بدران، ٢٠٠٢ : ٢٥٤).

وتعد مرحلة رياض الأطفال مرحلة تعليمية هادفة لا تقل أهمية عن المراحل الأخرى ، بل إنها مرحلة تربوية متميزة وقائمة بذاتها ولها فلسفتها وأهدافها وسيكولوجيتها التعليمية الخاصة بها.

(الحواسي، ١٩٩١ : ٢٣)

ويضع (شريف، ٢٠٠٦: ٢٢٥) الإطار العام المشترك للأهداف العامة لرياض الأطفال ومنها :-

١- إكساب الطفل بعض القيم والمبادئ الدينية السامية بما يتناسب ومرحلته وغرس روح الانتماء لوطنه وأمته لديه.

٢- تعلم المشاركة النشطة مع الآخرين صغاراً وكباراً.

٣- تعلم كيفية العناية بأجسامهم واستخدام أعضائهم استخداما وظيفياً.

٤- تعلم كيفية التعامل مع مكونات البيئة الطبيعية.

٥- تعلم الأطفال الكلمات الجديدة وفهم التعبيرات اللغوية.

٦- تعلم كيفية تكوين العلاقات الاجتماعية في الأسرة والمجتمع.

ويركز (محمد، ٢٠٠١ : ١٢) علي الاهتمام بالملكات والقدرات وكيفية استغلال رياض الأطفال للقدرات الذهنية العقلية للطفل كما أن له رؤية مغايرة لأهداف رياض الاطفال فيحددها فيما يلي :-

١- إثارة وعي الطفل بذاته.

٢- إتاحة فرص التجريب للطفل.

٣- تنمية وعي الطفل بطرق النجاح.

٤- إثارة وعي الطفل بالربط بين السبب والنتيجة.

٥- إثارة وعي الطفل بوسائل التكنولوجيا الحديثة.

٦- تدريب الطفل على الادخار.

٧- إثارة وعي الطفل بالفروق الفردية بين الأفراد.

٨- تدريب الطفل على التدوير وإلى إعادة استخدام خامات البيئة .

ويحلل (إبراهيم، ١٩٩٦: ٦٤) أهداف مرحلة رياض الأطفال في أربع نقاط تشترك فيهم كافة أهداف رياض الأطفال في دول العالم فيما يلي :-

١. **هدف وقائي** : وهو صيانة فطرة الطفل ورعاية نموه الشامل المتوثب في ظروف تعتبر امتدادا للجو الأسري وضمانا لحمايته من الأخطار وعلاجاً لبوادر السلوك غير السوي وتجاوباً مع مقتضيات الإسلام.

٢. **هدف اجتماعي** : ويتمثل في نقل الطفل من ذاتية الأسرة إلى الحياة الاجتماعية المشتركة مع أترابه وفي ثنايا ذلك يشرب آداب السلوك ويمتص الفضائل الإسلامية بالتقاليد والمحاكاة والأسوة الحسنة.

٣- **تعليم غير مباشر** : ويتحقق في تزويده بثروة من التعابير اللغوية الصحيحة والمعلومات المناسبة لسنه ومحيطه مع تشجيع نشاطه الابتكاري وتعهد ذوقه الجمالي.

٤- **تكوين عادات ومهارات سلوكية سلميه وصحيحة** والتدريب على المهارات الحركية وتربية الحواس والذهن والتمرين على حسن استخدامها.

ولقد قسمت (كارولين ترى،١٩٩٩) أهداف رياض الأطفال إلى عشرة أهداف منها:-

١. نمو الشخصية والاستقلالية.
٢. تعلم المشاركة والاستجابة للمثيرات المحيطة بالطفل.
٣. نمو التحكم الذاتي.
٤. تعلم تكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين.
٥. فهم جسمه والتعرف عليه.
٦. التعرف على العالم الطبيعي ومحاولة التحكم فيه.
٧. تدريب العضلات الكبيرة والصغيرة.
٨. فهم دوره بالنسبة لجنسه.
٩. فهم العالم الجديد والآخرين (بدران، ٢٠٠٣: ٦٠)

إن الطفل عند انتقاله لمرحلة رياض الأطفال ينتقل من العالم الداخلي المحدود المنطلق من الحاجات البيولوجية من مأكل ومشرب وإخراج إلى الانتقال إلى العالم الاجتماعي ومساراته

اللامحدودة في البيئة والحياة ، ففي الرياض يتعرف إلى الأشياء ووظيفتها والفروق النوعية بين الذوات والحيوانات والنبات والكون مما يوسع مداركه ويخلق فيه روح الفكر والرغبة في المعرفة.

وتؤكد الأدبيات التربوية الحديثة في الولايات المتحدة الأمريكية على أن الجانب الجسمي والإدراك الحسي أقل أهداف رياض الأطفال أهمية بينما أجمعت على وضع الأهداف المتعلقة بالمهارات اللغوية والجانب الأكاديمي في وسط قائمة الأهداف كما أعطي الجانب الأكاديمي التحصيلي وزناً أكبر (بدران، ٢٠٠٣: ٢٤٨).

ويرى البعض أن أهداف رياض الأطفال أهداف تنموية بالدرجة الأولى حيث تساعد الروضة أطفالها على النمو المتكامل من خلال ذلك يتم التعلم. ولكن فريقاً آخر يرى أن التعليم له الدرجة الأولى وتهدف الروضة إلى تعليم الطفل مبادئ القراءة والكتابة والحساب لتعد الطفل لدخول المدرسة، ويرى فريق ثالث أن التعلم الذاتي من خلال اللعب وتفاعله مع البيئة المادية والبشرية هي الهدف الرئيسي للروضة (ملحم، ٢٠٠٢: ٣٠).

وتؤكد الأدبيات التربوية أن من أهم أهداف رياض الأطفال تحقيق الذات والابتكارية ملائمة الخبرة ومستواها ، ولقد أسهمت تلك الأدبيات في سيادة النظرة المتكاملة للطفل وخصائصه ومظاهر نموه وضرورة التفاعل معه في إطار كلي لا يتجزأ وأصبح تحقيق النمو المتكامل هدفاً أساسياً في جميع رياض الأطفال واتفق المربون على ضرورة أن تهدف جميع رياض الأطفال الى تحقيق النمو الاجتماعي والنفسي والعاطفي والأخلاقي والعقلي والجسمي والحركي لكل طفل. (بدران، ٢٠٠٣ : ٦١)

ويتضح للباحث من الأدب التربوي أن هناك دلالة ذات علاقة ارتباطية بين تطورأهداف رياض الأطفال وتطور العلوم الإنسانية وبخاصة علم النفس الذي أثر بأبحاثه على تطور أهداف رياض الأطفال فجعل لها ميادين ذهنية وإدراكية جديدة بعد أن كانت مقصورة على تعليم القراءة والكتابة والحساب ، وأصبح من أهداف رياض الأطفال تحقيق الذات و الابتكارية والتحكم الذاتي وكلها مصطلحات حديثة نسبياً بالنسبة لأهداف رياض الأطفال ، وكل ذلك يدل على أن علم الطفولة يدخل مجانسة ومقاربة مع العلوم ذات العلاقة الأخرى .

ويلخص (عبد الروؤف،٢٠٠٨: ٣٤) الاتجاهات التربوية المعاصرة في مجال تربية طفل ما قبل المدرسة ويحدد أهداف رياض الأطفال في النقاط التالية :-

١. تأكيد الإيمان بمبادئ الإسلام وغرس القيم والمثل الأخلاقية السامية في نفوس الأطفال.

٢. احترام فردية الأطفال وتشجيعهم على التعبير عن ذاتهم دون خوف ومساعدتهم على تكوين اتجاهات إيجابية نحو الذات ونحو الغير.

٣. تنمية روح المبادرة والمثابرة والشعور بالمسئولية والاعتماد على النفس واحترام القواعد والالتزام بالنظام.

٤. مساعدة الأطفال على الإدراك الكمي للأشياء وتنمية قدرته على التصنيف وإكمال السلسلة والعد والتعرف على بعض المفاهيم.

٥. إطلاق طاقة الطفل الجسمية والحركية عن طريق اللعب والممارسة الفعلية للتربية البدنية .

٦. مساعدة الطفل على تكوين اتجاهات إيجابية نحو المناخ المدرسي وتنمية الدوافع الضرورية لعملية التعلم مثل الالتحاق بالمدرسة الابتدائية.

٧. مساعدة الطفل على تحقيق النمو الانفعالي السوي وتهيئة الظروف المناسبة للمحافظة على صحته النفسية والعقلية ومساعدته على تنمية الثقة بالذات وتكوين اتجاهات إيجابية نحو الأفراد.

ويتضح من الأدب التربوي لرياض الأطفال أن الدراسات تؤكد على أهمية تحديد أهداف رياض الأطفال بدقة لتتوافق مع أفكار المجتمع وفلسفته التربوية، وكذلك لابد أنه يتم تصحيح وتعديل وتهذيب الأهداف الحديثة لرياض الأطفال حتى تنسجم مع إمكانات أطفالنا وتكون قابلة للتحقيق ومناسبة لموارد وإمكانات المجتمع وأن تتصف أهداف الرياض بالملاءمة مع التواصل مع مستحدثات علم رياض الأطفال .

وتزخر الدراسات في أدبيات علم النفس الطفولة على وجه الخصوص بعديد من الدراسات التي تشير إلى الآثار النفسية والتربوية لدور رياض الأطفال على نمو الطفل من جهة وعلى التعليم المدرسي المستقبلي من جهة أخرى ليعزز أهمية رياض الأطفال في حياة الطفل وفي المجتمع

٥ - تاريخ رياض الأطفال في فلسطين :-

أدركت الأسرة الفلسطينية في الوطن المحتل أهمية رياض الأطفال لأنها نابعة من أهمية الطفل الفلسطيني رجل المستقبل وأمل الغد، والذي يقع على عاتقه مهمة التحرير والتغيير على الصعيد السياسي والاجتماعي والاقتصادي (برقان، ١٩٨٤: ٨٤).

والمتابع لحركة تاريخ رياض الأطفال في الضفة وغزة ، يتضح له أن خدمات رياض الأطفال هي غير مركزية وغير منظمة تمت بجهود ذاتية، بل ويعتمد على المؤسسات الخاصة والأفراد والمنظمات غير الحكومية المحلية، ولقد ساعدت اليونيسيف في تطوير خدمات تربية الطفولة المبكرة للأطفال الفلسطينية دون السادسة من العمل من قبل مكاتب اليونيسيف في الضفة وغزة إلا أن عملها كان محدوداً على غير المعتاد، وأولت اهتمامها بالتعليم الأساسي.

(اليونيسيف، ١٩٩٥: ٦٢).

وتعتبر الكتاتيب التي كانت منتشرة في القرى الفلسطينية وبعض المدن، من فترة طويلة هي الصورة القريبة نسبياً لدور الحضانة ورياض الأطفال، والمتابع لتاريخ حركة رياض الأطفال يتضح له أنه حتى المؤتمر الدولي للطفولة في الإسلام كان هناك وهم وقع فيه معظم الباحثين في ميدان الطفولة مفاده أن الدراسات المعاصرة في فهم الطفولة يعود الفضل والصيحة الأولى فيها للمفكر الفرنسي جان جاك روسو ١٧١٢- ١٧٧٨م في كتابه أميل بقولة "أيها المربون ابدءوا بدراسة أطفالكم من قبل وذلك لأنكم لا تعرفونهم مطلقاً" (مهدي، ١٩٩٥ :١٦).

تلك الصيحة التي جعلت الغرب يتناسون ما للعرب والمسلمين الأوائل من دور كبير في تربية الطفولة أمثال ابن خلدون وابن سينا والقايسى والغزالي وغيرهم من علماء المسلمين ، فعلى سبيل المثال وضع ابن سينا برنامجا رائعاً للطفولة وأقر إلزامية التعليم في كتابه القانون كما أعطى الفرصة للعب حتى بلوغ السادسة (جريري، ٢٠٠٢: ٢٦).

فمثلا يري الجاحظ أن التعليم في الصغر له أهميه قصوى قائلا " حيث يكون التعليم في الصغر له آثار باقية كالنقش علي الحجر لذا لابد أن يكون في الصغر ، وينقل القابسى عن ابن مسعود قوله "إن تعليم الأولاد ضرورة حياة وتقدم ويؤكد ابن قيم الجوزية "أن من أهمل تعليم ولده ما ينفعه وتركه سدى فقد أساء إليه غاية الإساءة (الجرجاوى، ٢٠٠٥:١٠٨)

أن الإرهاصات الأولى للاهتمام بالطفولة المبكرة كانت عند علماء الإسلام في أقوالهم ومؤلفاتهم.

ويرى (سلطان وآخرون ١٩٨٨م) أن نشأة رياض الأطفال جاءت نتيجة جهود عدد كبير من المربين والفلاسفة والعلماء وتعود للقرن السابع عشر عندما توجه كومينوس عام ١٨٩٢ – ١٦٧١م بنداء للعالم بكتابيه (مدرسة الطفل) و(العالم في صور) ويتناول الأول تربية الطفل خلال السنوات الست الأولى من حياته ، والثاني كتاب ثقافي تظهر فيه لأول مرة الصورة المصاحبة للمادة التعليمية في تعليم الأطفال كما دعا كومينوس إلى إنشاء مدارس الأمهات ، بغرض تعليم الأمهات ممارسة تربية الصغار في مرحلة ما قبل المدرسة (سليمان، ١٩٩١ : ١٦).

ثم روسو في عام١٧١٢- ١٧٧٨ م دعا في كتاب أميل بإعطاءالطفل حرية كاملة للتعبير عن نزعاته الصفية وتنمية مواهبه أنه خير بطبيعته ولا يفسد حوله سوى تدخل الكبار (الناشف، ١٩٩٠: ١١).

وتجدر بالإشارة إلي أن الدين الإسلامي الحنيف قد اهتم بتربية طفل ما قبل المدرسة و قبل هذا وذلك فقد كان رسول صلى الله عليه وسلم كثير الحنو على الأطفال ولعل مقولته الكريمة أكبر دليل حينما خاطب الحسن والحسين **بقوله صلى الله عليه وسلم " نعم الجمل جملكما ونعم العدلان أنتما " حيث كان يحملهما على ظهره ملاعباً إياهم . صدق رسول الله.**

ومن أشهر أحاديثه **صلى الله عليه وسلم " التراب ربيع الصبيان** " لعلمه صلوات الله بأهمية التراب في اللعب لتوسيع المدارك وفتح مجال الإبداع والابتكار والترفيه والتعبير عما يدور في خلجات الأطفال من خلاله، ولقد دعا (الغزالي) بإفساح المجال للطفل بأن يلعب دون مشقة ، وإن منع الطفل من اللعب سييأس قلبه ويعطل ذكاءه (الحريري، ٢٠٠٢ :١٦)

كان لعدم التفات الباحثين لنصوص الثقافة الإسلامية وعدم القدرة على استنطاق القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة واختزال مفهوم أن التراث مدعاة للتأخير والرجعية أدى إلى تدهور طابع الخصوصية للآداب التربوي للأطفال في العالم الإسلامي، فضلاً عن إضاعة كثير من الوقت في النقل والنسخ الأعمى من الحضارة الغربية وخير دليل على ذلك نجد رسول الرحمة يسبق دوركايم في الدعوة إلى أهمية التربية في الواقع والطبيعة في قوله (التراب ربيع الصبيان) ودلالة الحديث تظهر أن البيئة لها أثارها الواضحة في تشكيل شخصية الطفل وجعله يميل للخير بطبيعته وغيرها من الأحاديث التي نستطيع أن نؤسس منها نظرية تربوية متكاملة إذا ما استطعنا دراسة العقيدة بروح التحضر وفهم السلف .

إن أول وأهم ما أنشئ في تعليم طفل ما قبل المدرسة هي (المدرسة البريطانية للرضع) حيث أنشئت من قبل (روبرت) عام ١٨١٦م وكان الهدف الأساسي من إنشائها هو الرد على احتياجات

الكثير من الأمهات العاملات ، وفي عام١٩١٨ م أنشئت لأول مرة في بريطانيا حضانة مجانية تابعة لنظام المدرسة الانجليزية، ولكن تعليم طفل ما قبل المدرسة أخذ فيما بعد شكلاً آخر مطوراً حينما أنشأ (فوربل) في ألمانيا عام ١٨٤٠م أول رياض أطفال و وضع شعاراً لها مفاده " دعونا نوفر حياة سعيدة لأطفالنا " ، وأطلق عليه مسمى حديقة الطفل (بدران، ٢٠٠٣ :٤٢).

وتعتبر السيدة (اليزابيت بيبودي) من المؤسسين لرياض الأطفال حيث أنشأت روضة للأطفال في مدينة بوستين الأمريكية سنة ١٨٥٠م سميت بالمعهد الألماني الفروبلي ، أما (ماريا منتسوري) فقد كانت من الرواد الأوائل بتعليم الأطفال في سن ما قبل المدرسة من خلال نظامها المعروف (بمدارس منتسوري) وقد أطلقت عليه اسم (بيت الأطفال) وهي روضة في روما عام ١٩٠٧ م وأكدت (منتسوري) "على ضرورة إعطاء الأطفال الحرية الكاملة ليعملوا الأشياء الصحيحة بأنفسهم مع تهيئة البيئة المناسبة" ، وأكدت على ضرورة تدريس الحواس ومنعت العقاب ، وفي الولايات المتحدة انتقلت الفكرة عن طريق اللاجئين الألمان ، فأنشئت أول روضة في مدينة ويسكونسين عام ١٨٥٥م على يد سيدة ألمانية تدعي (شواز)، لذا فقد كانت البرامج في تلك الروضة باللغة الألمانية

(أبو ميرزا، ٢٠٠١ :٣٦)

ثم أصبحت رياض الأطفال في الولايات المتحدة جزءا من النظام التعليمي العام منذ عام ١٨٨٠ م

وكانت مناهجها تتمركز حول محور التعليم عن طريق العمل.وفي بريطانيا افتتحت أول روضة للأطفال عام ١٨٩٥ م، ولقد جاء(بسترلوتزي) يدعو لحركة تربية الصغار المنتسبين إلى فئات دنيا محرومة في المجتمع ١٧٤٦ – ١٨٢٧م ولقد أنشا فصلا في منزله ليتعلم الأطفال الفلاحة والغزل والنسيج ورفع شعارا بأنه ليس الأمر أن يعرف الأطفال ما يجهلون ولكن أن يسلكوا ما لم يسلكوه .

(أحمد ،كوجك، ١٩٨٤: ١٧٧)

.كما أنشأ القس (اوبرلين) الفرنسي ١٧٤٠م مدارس للأطفال أطلق عليها مدارس الضيافة ثم تغير اسمها وأصبحت معروفة في النظام التعليمي الفرنسي باسم (مدارس الأمهات).

(عبد الستار، ١٩٨٥ :٣٣)

ثم قامت الأختان (مارجريت راشيل، مكميلان) بتأسيس أول روضة في لندن هدفها العناية بالأطفال الفقراء ، (مدرسة منتسوري) عام ١٩٠٧ م في إيطاليا (ميرزا، ٢٠٠١ :١٦).

وإذا ما علمنا أنه أنشأ أول رياض الأطفال في العراق عام ١٩٢٦ م وفي مصر تم تأسيس أول روضة للأطفال عام١٩١٨م ، وفي سوريا أنشئت روضتان للأطفال عام ١٩٤٥م (عبد الستار، ١٩٨٥ :٣٣).

ولم تتخلف فلسطين عن وسطها المحيط فقد بدأ الاهتمام برياض الأطفال في غزة في بداية الأربعينيات من هذا القرن عندما أسس العارف ١٩٤٢م أول رياض أطفال ففي غزة

(المدهون، ١٩٩١ :١٩)

وهذا يظهر مدى اهتمام أهل فلسطين بتربية أطفالهم على الرغم من الحصار الرسمي من حكومة الانتداب للتعليم ورفضها لإصلاح التعليم لتحقيق أطماع اليهود بإنشاء وطن قومي لهم .

فأهل فلسطين رغبوا في إنشاء مؤسسات تربوية قادرة على الاهتمام بالطفولة وإعداد النشء لحياة المستقبل ولكن نقص التمويل والخدمات والكوادر المدربة أعاق تنفيذ مشاريع تعليمية بصورة منظمة ومتكاملة .

وتبع ذلك مدارس أخرى في تأسيس رياض الأطفال وانتشرت الفكرة في عهد الإدارة المصرية لقطاع غزة قبل عام ١٩٦٧ م . وكانت رياض الأطفال تتبع وزارة الشؤون الاجتماعية ، أما رياض الأطفال في عهد الاحتلال فقد بلغت (٨٤) روضة ، وبلغ عدد الأطفال في سن الرياض (٢٣٥٠٠) منهم (٧٦٩١) ملتحقون برياض الأطفال أي بنسبة (٩١) طفلاً لكل روضة وبنسبة التحاق تقدر (٣٢,٧%) وذلك يبرز مدى ضعف وقصور الخدمات المقدمة لرياض الأطفال في غزة (العمايره، ١٩٩٩ :٣٤١).

وإذا ما نظرنا إلى واقع الرياض في ظل السلطة الوطنية الفلسطينية فقد بلغ عدد الأطفال في قطاع غزة ممن هم في سن الرياض عام ١٩٩٤/١٩٩٥ م حوالي (٣١٢٥٠) طفلاً وطفلة منهم (١٠٦١) في رياض الأطفال أي بنسبة التحاق تقدر(٣,٤%) وهذا يدلل علي ضعف الإقبال الشديد للأهالي لالحاق اطفالهم بالرياض وقد يكون عائدا لقلة أعداد الرياض .

وفي العام ١٩٩٦/١٩٩٧م بلغ عدد الأطفال (٣٦٤٤٢) طفل وطفلة منهم (١٨١٥٨) ملتحقين برياض الأطفال أي بنسبة التحاق تقدر(٤٩,٨%) (العمايره، ١٩٩٩ :٣٤٢).

ويعود انخفاض مستوى عدد الأطفال الملتحقين برياض الأطفال لعدة عوامل منها انخفاض عدد الرياض بالنسبة لعدد الأطفال وارتفاع معدل الأطفال في غرفة الصف ونقص الخدمات المادية ، بالإضافة إلى عدم وجود سياسة تربوية قادرة على وضع مناهج لرياض الأطفال وبعد عودة السلطة

قامت بنقل مسئولية الرياض من وزارة الشؤون الاجتماعية إلى وزارة التربية والتعليم وأصبحت الجهة المخولة بمنح التراخيص لتلك الرياض لمزاولة عملها بقرار رئاسي في تاريخ ١٩٩٦/٣/٢٢ م وحتى تاريخه (حجو ، ١٩٩٨ : ١)

بلغ عدد رياض الأطفال المرخصة في العام ٢٠٠١/٢٠٠٠ م حوالي (٢٣٥)روضة، وغير المرخصة (١٠٠) روضة (بارود،٢٠٠١، ٨٦).

وبلغ عدد رياض الأطفال المرخصة في العام ٢٠٠٩/٢٠٠٨ م حوالي (٢٣٥)روضة، وغير المرخصة (١٠٠) روضة ( ).

كما قامت وزارة التربية والتعليم بإصدار مجموعة من التعليمات كالقبول والتسجيل والاستيعاب وحددت المناهج والهيئة والتدريسية ومتطلبات الرياض والأثاث والتجهيزات من الألعاب والوسائل وذلك من أجل الارتقاء بهذه الرياض وفق المعايير التربوية الحديثة (بسيسو،٢٠٠١،٥٤).

٦- مشكلات رياض الأطفال في محافظات غزة :-

تعتبر رياض الأطفال ظاهرة حضارية تربوية ومطلباً قومياً للمجتمعات الواعية وضرورة تمليها نحو الطفل في هذه المرحلة وتتلخص الوظيفة التربوية الأساسية لرياض الأطفال في تحقيق أهداف المجتمع فيما يتصل برعاية الأطفال وإتاحة الفرصة لهم للاستمتاع بطفولتهم وتحقيق النمو المتكامل لهم داخل بيئتهم وتزويدهم من خلال الحرية والتلقائية والتوجيه السليم بالعادات السلوكية الإيجابية وبالاتجاهات والقيم الخلقية والاجتماعية والمهارات الضرورية للعيش في المجتمع.

ولقد تأثر رياض الأطفال في محافظات غزة بسبب تراكمية الإهمال نتيجة الاحتلال الإسرائيلي الذي تعمد تدمير مقدرات الشعب الفلسطيني التعليمية سواء بطريقة مباشرة أم غير مباشرة.

فقد حالت ظروف الاحتلال الإسرائيلي للعام ١٩٦٧ م من أن يتمتع الطفل الفلسطيني بالحقوق التي نصت عليها الوثيقة العالمية لحقوق الطفل عام ١٩٧٩م سواء ما اتصل تلك الحقوق بالحرية والقضية والهوية والعقيدة والتعليم والرعاية الخاصة والأرض والوطن والمسكن اللائق ، ولقد فرضت الأحداث السياسية والاقتصادية أنماطا من السلوكيات والأدوار على البالغين وشئون الحياة مما أدى لأن يصبح أطفال غزة مرور بمرحلة الطفولة المبكرة دون أن يستمعوا بها فلم يجد أطفال فلسطين

بشكل عام وغزة بشكل خاص فرصة للالتحاق برياض أطفال مناسبة بالإضافة إلى عجز التربية الموازية أن تزود هؤلاء الأطفال بالمفاهيم والقيم والعادات المرغوب بها نتيجة هيمنة المفاهيم السياسية الخاطئة بسبب الاحتلال.

(العمايرة، ١٩٩٨ :٣٣٩)

ولقد أدرك الاحتلال أن التعليم هو المحك الرئيسي الذي سيحفظ الهوية والأرض وأن كلما ساهم في تدمير التعليم كلما ا فقد الشعب الهوية والتجانس والإحساس بذاتية الوطن فضرب حصاراً ممنهجاً على مؤسسات التعليم من مرحلة رياض الأطفال وحتى التعليم الجامعي فقلل الخدمات وقلص الميزانيات فلم يستحدث رياضا أو مدارس وجعل التعليم يتسم بالتسيب بالإضافة لطرده الكفؤ من المعلمين وتهميش التعليم الخاص الذي هو ليس رياض الأطفال في العالم العربي حتى جاءت السلطة الفلسطينية فأحدثت النقلة النوعية في إنشاء رياض الأطفال وتأسيسها وإنتاج معايير مقبولة ومبادئ سليمة ولكنها اهتمت بالمراقبة الادارية والكشف الهندسي دون الالتفات لاهمية الجانب الفني وتدريب الطاقم البشري القادر علي ادارة الرياض.

ولقد بلغ عدد الأطفال من هم في سن الرياض في العام ١٩٩٤/١٩٩٥ م حوالي (٢٣٥٠٠)طفل وطفلة منهم (٧٦٩١) في رياض الأطفال أي بنسبة التحاق (٣٢,٧%) موزعين في حوالي

(٨٤) روضة بمعدل (٩١) طفل لكل روضة (كتاب فلسطين الإحصائي، ١٩٩٥ : ٣١٠).

والمتابع لرياض الأطفال زمن الاحتلال لقطاع غزة يتضح له أنها كانت تتبع إدارة الشؤون الاجتماعية وكان عدد الرياض المرخصة حوالي(٨٠) روضة خاصة وعامة وقرابة (١٠٠) رياض تعمل بدون ترخيص (منسي، ١٩٩١: ١٤٧).

وفي العام الدراسي ١٩٩٦/١٩٩٧ م بلغ عدد الأطفال من هم في سن الرياض حوالي

(٣٦٤٤٢)في محافظات غزة منهم(١٨١٥٨) طفل وطفلة ملتحقين برياض الأطفال أي بنسبة التحاق تقدر(٤٩,٨%) مما أدى لزيادة في عدد الملتحقين قد تعود لارتفاع المعنوية للشعب الفلسطيني مع مجئ سلطة أوسلو وبزوغ الأمل لإقامة الدولة عند الشعب. وقد بلغ عدد رياض الأطفال(٢٠٠) روضة يشرف عليهم(٨٨١) معلمة أي(٢٩) طالبا لكل معلمة وقد بلغ عدد المؤهلين بدرجة البكالوريوس حوالي(١١٢)معلمة أي بنسبة(١٢,٧%)من عدد المعلمات الإجمالي ، أما فيما يتعلق بمؤهلات مديرات الرياض فقد بلغ عدد المديرات اللاتي تحملن مؤهلاً دون متوسط (١٤٧) بنسبة (٧٧,٥%) من إجمالي المديرات ، أما من تحمل درجة علمية تعادل

البكالوريوس فقد بلغ(٣٩) مديرة أي بنسبة (٢٢,٥%) وهذا ما يدلل على الضعف الأكاديمي في إدارة تلك الروضات سواء على المستوى الفني أو المستوى الإداري في فترة قبل مجيء السلطة الوطنية الفلسطينية في فترة الاحتلال وحتى عام ١٩٩٥/ ١٩٩٦ م (كتاب فلسطين الإحصائي، ١٩٩٨: ٣٠٠).

ويرى (العمايرة،١٩٩١:٣٥١) عدة ملاحظات عن رياض الأطفال في محافظات غزةو منها :-

- أولاً : انخفاض نسبة الالتحاق برياض الأطفال في قطاع غزة حيث بلغت نسبة الالتحاق (٣٢,٧ %) ، بينما انخفضت في العام ١٩٩٤/١٩٩٥ ، ١٩٩٥/١٩٩٦ م حيث بلغت النسبة (٣,٤%) ويعود انخفاض النسبة نتيجة المسح التي قامت به السلطة الوطنية الفلسطينية ، ويتبين عدم توفر شروط السلامة العامة للأطفال بالإضافة إلى تبين أن معظم العاملين في رياض الأطفال غير مؤهلين وغير قادرين للعناية بالأطفال مما أدى لانخفاض نسبة الالتحاق وإغلاق عدد كبير من رياض الأطفال في غزة .
- ثانياً : ارتفاع معدل الأطفال قد بلغ المعدل الطلاب في غرفة الصف (٢٨) طفلاًلكل صف ، مع أن المعيار العالمي هو(١٥) طفلاً لكل صف دراسي ، أما نسبةالأطفال لكل معلم فقد بلغ المعدل (٢٤) لكل معلم مع أن النسبة المقبولة عالمياً (١٥) لكل معلم.

والملاحظ خلال إحصائيات ١٩٩٦/١٩٩٧ م يتضح ارتفاع نسبة الالتحاق ليبلغ (٤٩,٨%).(العمايرة، ١٩٩٨ : ٣٥١)

مما سبق يتضح أن رياض الأطفال في قطاع غزة لها خصوصية لأنها نشأت في ظروف استثنائية وهي ظروف الاحتلال والجهات المشرفة عليها متعددة ومتنوعة ، ولها أهداف خاصة ، وتفتقر إلى أدنى مواصفات الروضة الجيدة ، فأقيمت هذه الرياض في أزقة المخيمات والمدن ، في مساكن لم تخصص بالأساس لهذا الغرض وإنما انتشرت لتحقيق أهداف أخرى ، وتعاني رياض الأطفال في قطاع غزة من نقص شديد في الخدمات (بسيسو ، ١٩٩٩ : ٦٦).

أما الإجراءات التي اتبعتها الوزارة للتعامل مع أصحاب رياض الأطفال فهي : إخطار أصحاب الرياض لمراجعة مديريات التربية والتعليم للتقدم بطلبات للحصول على تراخيص لرياضهم وتزويد أصحاب الرياض بالشروط والمواصفات الواجب توافرها في مبنى الرياض وكذلك تعليمات الوزارة الصادرة بهذه الخصوص ، والزيارات الميدانية لهذه المؤسسات وكتابة التقارير المختلفة بشأنها

بهدف دراسة وضع لكل مؤسسة بمفردها لاتخاذ الإجراءات الكفيلة بتحقيق الشروط والمواصفات الواجب توافرها ، وحث أصحابها على استكمال أي نقص سواء في المستندات أو في البناء (حجو ، ١٩٩٨ : ٣)

ولقد بلغ عدد رياض الأطفال وفق إحصائية كتاب فلسطين الإحصائي في محافظات غزة للعام الدراسي ٢٠٠٦/٢٠٠٥ م حوالي (٢٠٦) روضة أطفال بينما بلغ عدد الرياض في الضفة الغربية (٧٢٩) روضة أطفال وقد حوت تلك الرياض حوالي (٢١٥٠٩) طفلاًوطفلة في محافظات غزة يقابلهم(٧٧١٤٢) طفلاًوطفلة في محافظات الضفة الغربية.

تشرف عليهم (٢٩٥٢) معلمة وفق إحصائية ٢٠٠٦/٢٠٠٥ م، والملاحظ غياب الأنروا في الإشراف على رياض الأطفال أو النشأة مما أثر بالسلب على الخدمات المقدمة وجعلها كلها تعتمد على المجهود الأهلي والعملي التطوعي الخيري.

أما بالنسبة لحصة المعلمة من الطلبة فهي مرتفعة إذا ما قورنت بالمعدل العالمي البالغ (١٥) طفلاًلكل معلمة، وتبلغ النسبة في غزة (٢٩) طفلاً لكل معلمة وفي الضفة (٢٤,٤) طفلاًلكل معلمة وهي نسبة منخفضة إذا ما قورنت بمعدلات غزة وتدلل على أفضلية نوعية في خدمات رياض الأطفال لصالح الضفة عن غزة (كتاب فلسطين الإحصائي ، ٢٠٠٦ : ٣١٠)

أما بالنسبة لنسبة التسرب في الالتحاق برياض الأطفال فتبلغ النسبة العامة (١%) في العام الدراسي ٢٠٠٦/٢٠٠٥ م، وإذا ما قورنت نسبة التسرب في غزة والضفة نجد أن المعدل في غزة منخفض يبلغ (٠,٧) وهو مرتفع في الضفة الغربية فيبلغ (١,٢) وفق إحصائية ٢٠٠٦/٢٠٠٥ م وهذا يعبر عن ارتفاع مستوى الوعي بأهمية رياض الأطفال في محافظات غزة عنه في الضفة الغربية. ، وقد يعود لارتفاع نسبة عمل المرأة في محافظات غزة عن الضفة الغربية .

يتضح مما سبق أن غياب الدور الحكومي في إنشاء رياض الأطفال ذات مواصفات دولية منذ مجيء السلطة قد أثر بالسلب وجعل مشكلات الرياض ذات طبيعة تراكمية أغلبها عائد إلى نقص التمويل وعدم الكفاءة المهنية نتيجة عدم الرغبة للعمل في الرياض نظراً لتدني الأجور وغيرها ، من العوامل المؤثرة بالسلب على الرياض وإمكاناتها.

ثانياً: مديرات رياض الأطفال:

إن رياض الأطفال شأنها شأن المنظومات التعليمية الأخرى في حاجة إلى إدارة تربوية ذات طابع حرفي قادرة على استيعاب التطورات الحاصلة في ميادين التربية بكافة فروعها حتى تستطيع أن تواكب التطور المعرفي التربوي ولعل نزوع التربية بكافة فروعها إلى التكاملية أضاف لمديرة رياض الأطفال أدوارا جديدة لم تكن تهتم بها من قبل، فأصبح لدور المديرة جوانب إدارية أخرى فنية فبرزت مصطلحات جديدة منها مدير المدرسة كمشرف مقيم، لذا يتجه الباحث لتوضيح مفهوم المصطلح من الأدب التربوي .

١ -مفهوم مديرات الرياض كمشرفات مقيمات :-

إن معلمة الرياض في بداية مشوارها المهني في حاجة إلى من يبصرها ويرشدها وذلك لأنها تمارس عملاً هاماً وتعايش مجتمعاً جديداً عليها، ولهذا فإن توجيهها من أهم ما يشغل إدارات الروضات والمعنيين برياض الأطفال ، ومع التطور الذي شهده الإشراف التربوي أصبح من الضروري وفق النظرة التكاملية أن يتطور دور مديرات رياض الأطفال ليصبحن مشرفات مقيمات في مجال تطوير رياض الأطفال وتحسين أداء معلمات رياض الأطفال .

لذا سوف يتناول الباحث مفهوم مديرات رياض الأطفال كمشرفات مقيمات. وفي البداية لا نستطيع أن نفصل بين مفهوم الإشراف التربوي ودلالاته ومعنى مديرات رياض الأطفال كمشرفات مقيمات لأن بينهما خيطا مشتركا ، فالمشرف المقيم جزء من مهام مدير المؤسسة التعليمية (الرياض) بالإضافة إلى كونه مرتبطا بأدوار المشرفة التربوية ومهامها ، لذا سوف نعرض لمعنى الإشراف التربوي لنفهم دلالات معنى مديرة الروضة كمشرف مقيم.

الإشراف هو الرؤية Vision الحادة الناقدة Super السلوك أو الأشياء القادرة على تحديد مظاهر الضعف والقوة. وفيها يتم اقتراح الحلول العلاجية المناسبة.(حمدان ، ١٩٩٤ : ١٠)

ويحدد (برجز Briggs) معنى الإشراف التربوي " الإشراف معناه تنسيق وإثارة وتوجيه نمو المعلمات لفرض أثاره وتوجيهن نحو كل طفل للمشاركة الذكية في المجتمع والعالم الذي يعيش فيه.(الخطيب، ٢٠٠٠ :١٢٦)

ويحدد (بريج) معنى الإشراف بأنه التنسيق والتنظيم وتوجيه المعلمين لمساعدة التلاميذ على المساهمة الفعالة في المجتمع وهو جهد متواصل يهدف إلى تحقيق النمو الذاتي للمعلمات فتحقق أهداف العملية التعليمية (الخطيب، ٢٠٠٠: ١٢٧).

يجمع التربويون على أن عملية الإشراف هي خدمة فنية متخصصة يقدمها المشرف التربوي المختص إلى المعلمين/ات الذي يعملون معه بقصد تحسين عملية التعلم والتعليم ، وتعمل هذه الخدمة الإشرافية على تمكين المعلم/ة من المعرفة العلمية المطلوبة والمهارات الأدائية اللازمة على أن تقدم بطريقة إنسانية تكسب ثقة المعلمين/ات وتزيد من تقبلهم وتحسن من اتجاهاتهم.(النيسان، ٢٠٠٤ : ٣٣١).

وتتبنى (دائرة الإشراف والتأهيل التربوي ،٢٠٠٧) في فلسطين تعريفاً للإشراف التربوي بأنه عملية مخططة ومنظمة وهادفة إلى مساعدة المديرين/ات والمعلمين/ات على امتلاك مهارات تنظم تعلم الطلبة بشكل يؤدي إلى تحقيق الأهداف التعليمية التربوية وبالتالي فهو خدمة فنية متخصصة يقدمها المشرف التربوي إلى المعلمين/ات الذين يعملون معه بهدف تحسين العملية التعليمية (دليل الإشراف التربوي، ٢٠٠٧: ٣).

وفي ضوء نتائج الدراسات اقترح (Waite ١٩٩٨) النظر إلى شكل الإشراف ككل لذلك اقترح فهم عملية الإشراف من خلال مجموعة من الأبعاد هي :-

١- من حيث المجالات (المناهج) التعليم، الإدارة، العلاقات الشخصية، وتطوير المعلمات.

٢- من حيث المهام (القيادة، الحفز، التقويم، المتابعة، التحسين).

٣- من حيث السمات (الإطلاع ، المعرفة، المهارات ، التعليم ، الميول).

٤- من حيث العلاقات (علاقات مع المعلمين، علاقات مع البرنامج).(عطاري، ٢٠٠٥ :٢٥)

من خلال الآراء المتباينة للإشراف التربوي نستطيع أن نفهم المديرة كمشرف مقيم من خلال سمات منها :

١- الإشراف التربوي عملية قيادية وتتمثل القيادة في عمليات التخطيط والتنفيذ والتقويم ، بحيث لا يقتصر دور المشرفة على إصدار التعليمات والتوجيهات لإتباع أساليب تدريسية محددة أو طرق جديدة ، وبرمجة المعلمة للعمل كآلة ، وإنما لا بد من تعزيز الثقة بإمكاناتها والسعي لنموها المهني وتفعيل قدرتها على الإبداع في التدريس.

٢- الإشراف التربوي عملية تعاونية تخلو من التسلط ويتعاون جميع الأطراف في تحقيق الأهداف المنشودة.

٣- الإشراف التربوي عملية منظمة ، فهي خدمة منظمة تتطلب قدراً كبيراً من التنظيم يتجلى فيها القدرة على التخطيط للقيام بفعالية والتحقق من تحقيقها لأهدافها والارتقاء بها.(الخطيب، ٢٠٠٠: ١٥٦)

إن الإشراف عملية مركبة تتطلب مهارات وقدرات لا بد أن تمتلكها المشرفة لإقناع المعلمة بتطوير إمكاناتها وتنمية كفاءاتها بهدف استثمار المعلمة بأقصى صورة وتحسين إنتاجيتها ، والهدف من الإشراف ليس هو التحسين الطارئ في مستوى الأداء بل هو استمرار الرغبة والدافعية في التعلم الذاتي من المعلمة بالإضافة إلى اكتساب المرونة والقدرة على التكيف مع مستجدات التربية .

والمشرف المقيم هو أحد أدوار مديرة الرياض أو أحد المهام المتعلقة بالجانب الفني وفق الدراسات الحديثة وذلك نتيجة للتخصص في فهم المشرف التربوي وأدواره وفق رؤية تكاملية بين مديرة كمشرفة مقيمة و المشرفة التربوية.

وتستند وظيفة الإشراف في كثير من النظم التعليمية جزئيا أو كليا إلى مدير الرياض على أساس أنه أكثر معايشة لبيئة الرياض ومشكلاتها وحاجاتها وأكثر معرفة بقدرات وحاجات المعلمات والأطفال والبيئة المحلية وساهمت النظرة إلى المديرة باعتبارها قائدة في ترسيخ هذه القناعة.

فالمديرة باعتبارها قائدة مسئولة عن تحسين التعليم والتعلم يجب أن تكون معدة مهنيا وقادرة على العمل بشكل متعاون وبناء مع غيرها من المديرات والمعلمات. (عارف، ٢٠٠٥ :٨١)

لم تعد الإدارة في الرياض مجرد تسيير شئون الرياض تسييراً روتينياً أو الحفاظ على النظام والتأكد من سير عمل الرياض وفق الجدول الموضوع وحصر حضور الاطفال وتغيبهم والعمل على إتقانهم للمواد الدراسية بل أصبح محور العمل في هذه الإدارة يدور حول الاطفال وحول توفير الظروف والإمكانيات التي تساعد على توجيه نموهم العقلي البدني والروحي والتي تعمل على تحسين العملية التربوية لتحقيق هذا النمو.

يتضح مما سبق ان العلاقة بين دور مديرة الرياض كمشرفة تربوية مقيمة والمشرفة التربوية، في أن دور مديرة الرياض كمشرفة تربوية مقيمة مكمل لدور المشرفة التربوية ، فمديرة الرياض أكثر التصاقاً بالمعلمات والأطفال وبالتالي فهى أكثر قدرة على تحديد حاجات كليهما ومتابعة تلبية هذه

الحاجات ، كما أن مجالات العمل والقواسم المشتركة متعددة فهناك النمو المهني للمعلمات وربط الرياض بالمجتمع ومساعدة المعلمة المبتدئة وإنعاش معلمات الخدمة الطويلة ومساعدة المعلمات ذوات الحاجات وعمل الدراسات العلاجية والمتابعة والبرامج التنموية ومشكلات الاطفال وتحسين وتطوير المناهج والتعرف على التجارب والبحوث الجديدة. (الخطيب، ٢٠٠٠ :١٥٦)

إن العلاقة بين المشرفة والمديرة علاقة اتصال كالعلاقة بين وجهي العملة الواحدة لا يمكن الفصل بينهما فكل منهما متمم للأخر ، لذا كان هناك اتجاه إلى النزعة التكاملية في الأهداف والوسائل المستخدمة بينهم فالمديرة هى حلقة الوصل بين المشرفة والمعلمة، حيث الميزان الذي يقيم مدى استيعاب المعلمة للمناهج ومدى إلمام المعلمة بالوسائل التعليمية وكيف تسخر المعلمة قدراتها وإمكاناتها لصالح العملية التعليمية وكل ما سبق يبين العلاقة بين المشرفة التربوية ومفهوم مديرة الرياض كمشرفة مقيمة .

يحدد (Ben . M . Harris) واجبات المديرة الإشرافية على الوجه التالي :-

١- أنها مسئولة عن قيادة عملية التجديد والتطوير للعملية التربوية.

٢-انها مسئولة عن حفز وتشجيع المعلمات على الابتكار والخلق (الخطيب ، ٢٠٠٠ :١٥٢).

ومديرة المؤسسة التعليمية القيادية الفعالة وصاحبة الرؤية الواضحة تكون في قلب العملية التعليمة التي توفر فيها مناخاً تعليميا مغذياً وفعالاً يحقق للاطفال نتائج إيجابية فهى الملحن للنغمة المناسبة لخلق ثقافة متميزة عن غيرها .

المديرة كقائدة تربوية هى المسئولة عن خلق وضمان بيئة تعلميه إيجابية نتيجة تعاظم إمكانات التعليم لدى المعلمات وانجازات التعلم لدى الاطفال وضمان هذا الجو ينبغي أن تكون المديرة فاعلةً ومقنعة بالنشاط مرنة ومتعاونة ومتفهمة (دوراني، ٢٠٠٣ :١٢٧).

وإن أبرز التغيرات الحديثة في مهنة المديرة تتجلى في مسئولية المديرة في توجيه المعلمات والإشراف عليهن وتتعاظم مهامها لتشمل الإشراف على برنامج التعليم وأساليب التدريب والعمل على تحسين المناهج وبإمكانها أن تخصص أكثر من (٥٠ %)من وقتها لمهمات التوجيه التربوي والإشراف على تحسين عملية التعلم والتعليم .(الخطيب، ١٩٩٨ : ١٥٤)

لقد أجمعت كافة الدراسات التربوية على أهمية أن تكون مديرة الرياض مشرفة تربوية مقيمةً تحسن وتطور و تعدل مهنياً من كفايات المعلمات لديها بالصورة التي تراها مناسبة وفي الوقت المناسب

كلا حسب حاجاتها وفق رؤية وخطة تربوية تنموية متدرجة لقدرات المعلمات، ومن الأهم إلى الأقل أهمية من أجل خلق ثقافة التنمية المستمرة المستدامة بالتدريج .

٢ -كفايات المديرات الإشرافـــية: -

يشير أدب الإشراف التربوي إلى عدة كفايات تحتوى على عدة أبعاد نرســم منهــا صــورة للكفايات التي يجب توفرها في مديرة الرياض لكي تــصبح مــشرفة مقيمــة قــادرةً علــى القيــام بمهامهاعلى أكمل وجه .

ويحتم الاتجاه التكاملي في الإشراف أن تمتلك المشرفة من الكفايات القيادية والأدائية الأساسية فهي :- مخططة تحدد الأهداف، وتعد خطة العمل ومشروعات النمو المهني ،وهى قائده متطــورة تتعامل مع المعلمات في جو من الأمن والثقة والاحترام ،وهى مقوم تربوي تقوم الخطــط والبــرامج حسب المعايير الموضوعة لهذه الغاية ، وهى مؤمنة بعملها وبمستقبل عملها وملتزمه بأخلاق مهنــة التربية ، وهى مهنية تطبق المنهاج أي تطويره وتنفيذه وتقويمه و مثقفة توجه العــاملات للاهتمــام بالثقافة والقيم (مقبل، ١٩٩٩ :٥).

ولكي تقوم مديرة الرياض بدور المشرفة المقيمة عليها امتلاك عدد مــن كفايــات الإشــراف التــي تساعدهاعلى أداء مهامها ومنها ما أشارت إليه الباحثة (بلقيس) إلى أن الكفايــات التــي يجــب أن تمتلكها المشرفة ما يلي:

- القدرة على التدريس الفعال.
- تصميم البرامج التدريبية أثناء الخدمة.
- تحليل المنهج وتطوره.
- تقويم البرامج التربوية.
- التواصل الإنساني في الآخرين.
- تنظيم العمل الجمعي.
- ممارسة العمل البحثي.(النخالة، ٢٠٠٢ : ٨٨)

ولق أكد(الخطيب،١٩٩٦) أن هناك ثلاثة مقومات ينبغــي أن تتــوافر فــي العــاملات فــي الإشراف التربوي هي :

١-العلم المستند على الخبرة ،

٢-الخلق المتين ،

٣-المشاركة في الحياة العامة من أجل تحقيق التقدم في المجتمع ،

بالإضافة إلى ست مهارات هي:

١- الحساسية ،

٢- المهارات التحليلية ،

٣- ومهارات الاتصال ،

٤- مهارات -العلاقات الإنسانية ،

٥- المسئولية الاجتماعية ،

٦- خبرة في التدريس والمناهج (الخطيب، ١٩٩٦ : ٣٥) .

وأهم العناصر والصفات التي يجب أن تتوفر في مديرة رياض الاطفال:

١- الكفاءة العلمية والمهنية.

٢- إيمانه بمبدأ المشاركة والتعاون.

٣- ذو خبرة عملية وحكمة.

٤- لديه القدرة الإبداعية والابتكارية.

٥- روح التسامح.

٦- الموضوعية العلمية.(فهمي، ٢٠٠٤: ٣٢٨)

و من كفايات المديرات الإشرافية ما يلي :

١- توفر كفايات مهنية : وتتضمن المعرفة الكافية المتعمقة بالمادة العلمية في مجال التخصص والإلمام بشكل عام بالمواد الأخرى بما يحقق التكامل والانسجام بين المواد والتمتع بقدر عال من الثقافة العامة وقدرة على كتابة التقارير أو إجراء البحوث.

٢- توفركفايات شخصية وتشمل : حسن السير والخلق والاستقامة في السلوك واحترام قيم المجتمع والاتزان النفسي والقدرة على ضبط النفس والتمسك بالسلوك التربوي القويم والثقة

بالنفس وبالآخرين لتكون الثقة أساس التعامل مع المعلمات والمجتمع في الرياض والتواضع واللباقة والتفاؤل والقدرة على التعاون وتوفير الجو التعاوني بين المعلمات والذكاء المرتفع وسرعة البديهة والقدرة على الإقناع وتصحيح المفاهيم والالتزام بأخلاقيات المهنة والقدرة على استثمار الوقت بصورة إيجابية (عطاري، ٢٠٠٥: ٤٣٦).

ولكي تقوم المديرات بدورهن الإشرافي لا بد من اتصافهن بمجموعة من الكفايات منها :-

١- الاتصال والتفاعل : أي قدرة المديرة على إيجاد الجو الصحي لعملية الاتصال بحيث تشعر المعلمات بالأمن والطمأنينة.

٢- الكفايات الفنية : أي أن تكون المديرة قادرة على تحليل عملية التعليم وتحديد الأهداف السلوكية وأساليب تحقيقها ووسائل تقويمها.

٣- تنمية المعلمات : أي مساعدة المعلمات على النمو وإدراك أدوارهم المتغيرة.

٤- العمل مع الجماعات : أي القدرة على تنظيم العمل في مجموعات صغيرة ومجموعات كبيرة.

٥- التربية المستمرة : أي ممارسة التوجيه الذاتي والحرص على النمو المهني.

٦- تطوير المناهج : القدرة على دراستها وتحليلها وتقويمها.

٧- التقويم : استخدام وسائل تقويمية متنوعة.(جودت ، ٢٠٠٢ : ٥١)

٨- بالإضافة إلى المساعدة في القدرة على تنمية المعلمة لذاته من خلال االمشاركة في الندوات والمؤتمرات.

٩- القدرة على تقويم أداء المعلمات والاطفال

١٠- مساعدة المعلمة فى تصميم برامج لتنمية الفكر الإبداعي للاطفال (طافش، ٢٠٠٤ : ٩٨)

ومن الكفايات التي يجب توافرها ما يلي: -

١. التخطيط الدراسي : أن يكون قادراً على تحليل مادة التعلم وتحديد الأهداف السلوكية وأساليب تحقيقها ووسائل تقويمها.

٢. العمل مع الجماعات : أي القدرة على تنظيم العمل في مجموعات صغيرة ومجموعات كبيرة.

٣. التغيير والتطوير : القدرة على استخدام أساليب البحث العلمي ووضع إستراتيجية مناسبة لإحداث التغيير والتطوير التربوي.

٤. كفايات العلاقات الإنسانية : القدرة على التعامل مع المعلمات كأشخاص لهم حاجات مشروعة.

كفايات العلاقات العامة : القدرة على كسب تأييد رجال البيئة المحلية والعمل معهم لتطوير العمل.(عطوى ، ٢٠٠١ : ٢٩٤)

ويرى الباحث إن من أهم الكفايات التي قد تتقدم على ما سبق:

١- توفر القدرة على الإقناع وامتلاك الحجج والبراهين الكافية وحداثة الفكر التربوى.

٢- الاتصاف بسمة توليد الأفكار من أجل التخلص من الجدل العقيم الذي يظهر بين المديرات والمعلمات في الحقل التربوي عند إبداء أي نقد فني للمعلمات ،

٣- امتلاك المديرة الرؤية والاستراتجية لخلق روح التعاون والرغبة في المعرفة في نفس المعلمة

٣ -مهام مديرات رياض الأطفال الإشرافية :-

إن مراحل الإشراف التربوي وأشكاله تطورت بتطور المبادئ والأفكار التربوية فبدلاً من تصيد أخطاء المعلمات أصبحت غايتها تحسين التعليم والتعلم في االرياض من خلال زيارة المعلمات في الفصول ومعرفة نقاط الضعف والقوة عندهن وتقديم التغذية الراجعة لهن و من ثم أصبح مفهوم الإشراف أوسع وأشمل ليشمل تطوير الموقف التعليمي التعلمي بجميع جوانبه وعناصره والتي تتمثل في تطوير المناهج والأداء المهني للمعلمات.

ومع تطور مفهوم الإشراف التربوي ازدادت وتنوعت مهام المشرفة التربوية في رياض الأطفال والتي بالضرورة انعكست على مهام المديرة كمشرفة مقيمة داخل الرياض ، لذا يجب أن نذكر مهام المشرفة التربوية لنفهم مهام المديرة كمشرفة مقيمة داخل الرياض.

ويجمل (الابراهيم،١٩٩٨) مهام المشرفة التربوية فيما يلي :-

١- الإشراف على الموقف التعليمي التعلمي وتنظيمه.

٢- الإشراف على النمو المهني للمعلمات.

٣- الإشراف على طرق التعليم وأساليبه.

٤- الاهتمام بالمعلمة المبتدئة في التدريس.

٥- تقويم العملية التعليمية.(النحالة، ٢٠٠٢ :٤١)

ويتضمن عمل مديرة الرياض مهام عدة منها ما يلى :-

التخطيط Planning: مهارة تساعد مديرة الرياض على بناء هيكل عملها بصفة عامة وبخاصة المواقف التعليمية، فمن خلال التخطيط تأتي سائر الخطوات؛ فالتخطيط الناجح يحتاج إلى تحديد سابق الغايات والأهداف والطرق والوسائل وأساليب العمل، وجميعها.كما انها تعتمدعلى عوامل مثل المحتوى، والزمن المتاح، ومستوى المعلمات والأطفال، والإمكانات المتاحة

ولا شك في أن الاهتمام المتزايد بالتخطيط في مرحلة رياض الأطفال يتطلب وعيا واضحا بالمحكات المحددة التي تحتاج إلى مراعاتها في أي عملية تخطيط، وهذا الأمر مهم – على وجة الخصوص – حين نحاول أن نحقق التوازن بين الذين يعتقدون أن المنهج التعليمي القومي يفرض ثنائية بين التخطيط والتلقائية بحيث يصعب الاستجابة لحاجات الأطفال ومراعاة الفروق الفردية بينهم. وعلى أية حال فإنه قد يكون من الممكن لمديرة الرياض التخطيط لتلقائية أطفالها؛ حيث إن تخطيط الموقف التعليمي يوفر إطار واضحا لأهداف المديرة في الرياض بما يكفي ليساعدها على توجيه قراراتها وإجراءات التعديلات المناسبة للمعلمات .

كما أن التخطيط الجيد – من قبل مديره الرياض المبتكرة – يتيح لجميع المعلمات خبرات تعليمية مشتركة ومقننة، وفي الوقت نفسه تفي هذه الخبرات بحاجات المعلمات، وهذا يتطلب قدرا كبيرا وملحوظا في التخطيط المتمايز لمرحلة رياض الأطفال، ويمكن أن يتحقق ذلك من خلال أن تخطط مديرة الرياض، بحيث تقوم كل معلمة بنفس المهمة أو العمل؛ مع مراعاة توقع الحصول على اختلاف في نوعية النتائج وكمها من قبل المعلمات، كما يمكن أن يتحقق التمايز من خلال حجم المساعدة التي تعطيها المديرة لكل معلمة في الموقف التعليمي، ويمكن أن يتحقق التمايز أيضا من خلال نوع أساليب العمل التي تستخدمها المديرة في الموقف التعليمي لتلائم قدرات المعلمات على اختلافهم. (جابر عبد الحميد، ٢٠٠٠، ١٣١)

التنظيم organizing/ مهارة تساعد مديرة الرياض في وضع الأهداف، واتخاذ القرار، وتنمية فاعلية المعلمات، وإجراء عملية الاتصال بينها وبين المعلمات وبين الأطفال أنفسهم وإدارة الوقت ففي ظل المفهوم الحديث لتربية الأطفال وتعليمهم في مرحلة الرياض، حيث يطلب من مديرة الرياض هذه المرحلة الإقلال من استخدام أساليب الإشراف المباشر، واستخدام أساليب الإشراف غير المباشر من خلال تنظيم البيئة التعليمية بالرياض ومن خلال تنظيم برنامج العمل، ومن خلال استخدام مواد ومصادر التعلم، ومن خلال توجيه المعلمات لكي يلاحظن ويكتشفن بأنفسهن (شفشق والناشف، ١٩٩٦، ١٧٥)

فمن مهارات التنظيم التي تحتاج مديرة الرياض إلى إتقانها مهارة تنظيم الخبرات التعليمية بهذه المرحلة وترجمة محتوى المنهج إلى برنامج يتكون من مجموعة من الأنشطة التعليمية التي تجري من خلال المعلمة (جابر، ٢٠٠٠: ١١٧)

كما لا بد من مراعاة الظروف الفيزيقية والنفسية – لما لها من دور فاعل ومؤثر في إكساب المعلمات والأطفال كثيرا من المعلومات والاتجاهات والمهارات؛ فلقد أشارت دراسة (كامبل – campell- ١٩٨١م)، (لندا – ١٩٨٢م)، وبحث (عمر – ١٩٩٠)، وبحث (فرماوي محمد – ١٩٩٦م) إلى جملة من المؤثرات التي يجب أن تؤخذ في الحسبان عند ممارسة المديرة لتنظيم بيئة الرياض التعليمية، ومنها:

* - أن توفر للأطفال شروط الأمن والسلامة

* - أن تثير خيالهم، وتجذب اهتمامهم، وتختبر قدراتهم، وتنمي مهاراتهم،

* - تزيد من تفاعلهم مع المحيطين بهم؛ مع ضرورة الاهتمام بنظام الجلوس بحيث يتاح لهم حرية الحركة

* - وأن يتوافر فيها قدر من التهوية والإضاءة، وأن تتضمن بعض اللوحات العينية والزهور.

* - أيضا لابد أن تتمتع مديرة الرياض بمهارة تنظيم الوقت أو برنامج العمل في الموقف التعليمي أو برنامج اليوم (شفشق والناشف، ١٩٩٧: ١٧٦)

التقويم Evaltting: يشكل التقويم الوظيفة الإدارية الثالثة لمديرة الرياض ويهدف إلى التحليل الناقد لوظيفتي التخطيط والتنظيم، ومن ثم تحديد مدى تحقيق الأهداف، ومدى التقدم في نمو الأطفال والمعلمات وكما يهدف التقويم إلى التحقيق إلى مدى مناسبة الإجراءات وأساليب العمل – التي تخططها وتطبقها المعلمة – مع الأطفال، وأيضا يهدف التقويم إلى تحديد مدى مناسبة أدوات الملاحظة والقياس التي تستخدمها المعلمة في أثناء المواقف التعليمية

كما يشير بعض التربويين إلى أن المديرات يمكنهن – من خلال إجراء عملية التقويم – التحقق من مدى نجاحهن في تحقيق ما خططن من مواقف، وما قمن به، وما أدينه في الواقع الميداني، وأن هذا التقييم يساعدهن على أن يقررن إن كانت هناك نقاط معينة في حاجة إلى أن يعاد التأكيد عليها في مواقف تعليمية لاحقة، وكيف يمكنهن تناول بعض الخبرات بأساليب وطرق تدريس مختلفة تكون أكثر مناسبة للإشراف على المعلمات في توجيه المعلمات والإشراف (جابر، ٢٠٠٠، ٣٣٨)

وتهدف مديرات رياض الأطفال إلى مساعدة المعلمات على النمو المهني وتحسين أداء المعلمات ، فالمديرة تقيم الكفاءة الإنتاجية للمعلمات عن طريق التقدم العملي والأخلاقي الذي يحرزه الطفل نتيجة التحاقه برياض الأطفال ، لذا يفترض أن تقوم مديرة رياض الأطفال بممارسة مهامها الفنية للتغلب على المشكلات التي قد تواجه المعلمات في المنهاج وطرق التدريب والوسائل التعليمية ، كما أنه لا بد أنه تتميز المديرة في ممارسة مهامها الفنية بروح الانفتاح والتعاون المستمر بين المديرة والمعلمات من أجل تحسين نوعية التعلم وجودته .

والمديرة لها أدوار متعددة فهى تعمل بصورة داعمة وكمرجع للمعلمات وتقدم الإرشاد اللازم لهن وتوفر لهن تدريباً مناسباً من التعليم الفعال وبالعمل مع المعلمات في جو من التعاون ، وتعزز المديرات الفريق وتساعدهن في توفير فرص النمو المهني لهن ، وفي تسهيل التعليم الفعال الذي يؤدي إلى التعلم الإيجابي للاطفال (دواني، ٢٠٠٣: ١٢٧).

وإن من أبرز التغيرات الحديثة في مهنة مديرة الرياض تتجلى في مسئولية المديرة في توجيه المعلمات والإشراف عليهن وتتعاظم هذه المسئولية عند معلمة الرياض حيث تكون الفرص مهيأة أمام مديرة الرياض للإشراف على برنامج التعليم وأساليب التدريس والعمل على تحسين المناهج وبإمكانها أن تخصص أكثر من(٥٠%) من وقتها لمهمات التوجيه التربوي والإشراف على تحسين عملية التعلم والتعليم (الخطيب، ١٩٩٨: ١٥٤).

وتحدد (دائرة الإشراف والتأهيل التربوي الفلسطينية ، ٢٠٠٧ : ٨٠) مهام المشرف/ة التربوي/ة فيما يلي :-

١- تقويم عمل المعلمين/ات فنياً.
٢- تقديم التغذية الراجعة للمعلمين/ات.
٣- متابع نتائج التقارير ورفعها للجهات المعنية.
٤- العمل على تنمية قدرات المعلمات وتدريبهم من خلال الاجتماعات والدورات وتنظيم الزيارات التبادلية الصفية.
٥- الإسهام في تفعيل الأنشطة الطلابية (الإدارة العامة للتدريب بوزارة التربية والتعليم الكويتية، ٢٠٠٧: ٨٠).

وعلى المديرة القائمة بأعمال المشرفة المقيمة أن ترسم خطة استراتيجية بالتعاون مع الهيئة التدريسية تعرف فيها الأولويات والأهداف والمستهدفين على المدى البعيد لتطويرالرياض مما يضمن اكتساب الاطفال لمعايير عالية وتقدم أفضل ، الأمر الذي سيؤدي إلى زيادة فعالية المعلمات ويكفل تطور الرياض.(العامة للتدريب الكويتية ، ٢٠٠١ : ٦٤)

لا تختلف وزارة التربية والتعليم الفلسطينية عن غيرها في العالم العربي في تحديد مهام المشرفة التربوية وإذا ما قورنت ببعضها البعض وحتى على الصعيد البرامج تكاد تكون متشابهة ولكن هناك قصور جلي في الكوادر التدريبية التي تشرف على تطوير المعلمات فنياً ومهارياً فهل كل مشرف رياض يمتلك الكفايات والوسائل التي تؤهله لتدريب المعلمات. لذا اهتم الباحثون بالمنحنى التكاملي

في رياض الأطفال التربية لتلافي أوجه القصور واعتبار أن المديرة كمشرفة مقيمة يسد عجز المشرفين للمعلمات.

إن دور المديرة الإشرافية يهدف إلي تفعيل التعليم بشتى الوسائل وبمجال عملي يتناول كافة مدخلات التعليم بمخرجات تم التخطيط لها وتشمل كما حددها (عبد الهادي ، ٢٠٠١ : ٥١)

التخطيط الفعال :

١- أن تعد خطة لعملها مع المعلمات والأطراف الأخرى.

٢- أن تتعرف بشكل دقيق علي حاجات معلماتها .

٣- أن تساعد معلماتها في إعداد خططهن

إغناء المنهاج وتقويمه .

١- أن تصمم نشاطات مناسبة تساعد في تطوير المناهج.

٢- أن تقترح إستراتيجيات ووسائل عملية لتطبيق المناهج.

٣- أن تجمع معلومات عن الاطفال والمعلمات بطريقة علمية حول مدى ملائمة المنهاج.

(إدارة التدريب في وزارة التربية والتعليم في الكويت، ٢٠٠٤: ١١٦)

التنمية المهنية للمعلمات :

١- أن توفر مصادر للمعلومات حول الموضوعات التربوية

٢- أن تطلع علي ما يستخدم في مجال الإدارة التربوية والإشراف التربوي .

٣- أن توصل المعلومات الحديثة للمعلمات بأساليب الإشراف المختلفة .

٤ - أن تساعد المعلمات في وضع اختبارات تشخيصية وتحصيلية .

٥ - أن تساعد المعلمات في تفسير نتائج الاختبارات وتوظيف هذه النتائج لتحسين أدائهن

إدارة الصفوف :

١- أن تساعد المعلمات علي التخطيط الفعال لإدارة صفوفهن

٢- أن تساعد المعلمات علي حل مشكلات الانضباط والنظام التي تواجههن داخل الصف.

٣-أن تدرب المعلمات علي استخدام أنماط مختلفة لتجليس الاطفال داخل الصف وتوزيعهم إلي فرق ومجموعات لتنويع أساليب التعليم واستراتيجياته.

٤- القيام بعملية تقويم ذاتي لعملها وفق معايير خاصة وتشجيع المعلمات علي القيام بمثل هذا التقويم.(عطارى،٢٠٠١: ٧٩)

أما بالنسبة لهيئة العاملين فيجب أن تقوم بما يلي :-

١- التعرف عن حاجات المعلمات.

٢- التعرف على مظاهر الرضى والسخط بين العاملات.

٣- تقويم التغيرات في الكفاءة والاتجاهات المهنية.

٤- القدرة على توضيح الوظائف والواجبات للمعلمات.(الأسدي، ٢٠٠٣ : ٧٩)

ويرى الباحث أن مهام مدير ة الرياض كمشرفة تربوية مقيمة على النحو التالي :

١- متابعة لمدى التزام المعلمات بأداء عملهن .

٢- مناقشة التقرير الفني مع المشرفات والمشرفين التربويين .

٣- تدريب المعلمات على أداء مهارات تدريبية .

٤- الكشف عن مواطن الضعف والقوة في بيئة المعلمة داخل الرياض .

٥- العمل على إثراء المنهاج بالخبرات والأنشطة الامنهجية .

٦- العمل على إعداد الدورات والمحاضرات .

٧- إمداد المعلمات بأحدث النشرات والدوريات والقوانين المنظمة لعملهن .

٨- نقل الخبرات والتجارب التربوية الناجحة بين الرياض المختلفة .

٩- عقد ندوات ولقاءات مفتوحة للإجابة على تساؤلات المعلمات

٤ -خطوات الإشراف التربوي في مرحلة رياض الأطفال :-

بدأت فكرة أن المديرة مشرفة تربوية مقيمة تشيع نتيجة لتطور التربية بوجه عام وتطور وظيفة الادارة التربوية بشكل خاص ، وأخذ المربون يولون هذا الموضوع أهمية كبيرة باعتبارالمدير هو المسئول الأهم عن هذه العملية ، فهو المشرف التربوي الذي يعيش في المدرسة ويعرف حاجات الطلبة والبيئة المحلية لذا فإن هذا كله يتطلب إلمامه بدوره ، وخاصة بعد أن بدأ يتعزز تدريجياً مع بروز فكرة المشرف المقيم والمشرف المتفرغ ويعد هذا التكامل عاملاً هاما في العملية الاشرافية وهناك مجموعة من العمليات الأساسية في الإشراف التربوي في رياض الأطفال منها :-

التخطيط والتنظيم : وتستند عملية التخطيط والتنظيم في مجال الإشراف والتوجيه إلى وضوح الرؤية والتبصر في أهداف وإجراءات العمل التربوي والإشرافي ، ونعني بالتخطيط الإشرافي والتوجيهي وضع الخطوط العامة للدورات الإشرافية وحسن التوقيت والبرمجة واختيار المعايير ونقدها وانتقاء وسائل التقييم المناسبة والتجريب عليها وربط كل ما سبق بأهداف الروضة ، أما التنظيم فيشتمل على تنظيم قنوات الاتصال بين الإشراف والتوجيه والمعلمات كما يشمل التنظيم جدولة المواعيد والفئات بين المطلوب تقييم أدائها والاتصال بالروضات وتهيئة الإمكانات للمعلمات قبل الحكم على نتائجهن.

التدريب والتوجيه والحفز : هي عمليات مترابطة تبدأ بالتدريب (الإعداد قبل الخدمة والتدريب أثناء الخدمة) للعناصر الراغبة في المهنة على أسس ومبادئ العمل التربوي من نظريات ومهارات

وكفايات ، وتشمل كذلك عملية التوجيه المستمر للمعلمات المبتدئات والقدامى في مجالات رئيسية ثلاثة هي :-

١- الأنشطة المقدمة .Activities

٢- الأساليب والطرق والوسائل Techniques & Aids

٣- الجوانب النفسية والتربوية Pedagogy Principle

ويعتبر الحفز أو إثارة الدوافع للعمل Motivation من أهم عمليات الإشراف والتوجيه إذ بدون الدوافع تنعدم الفاعلية ويقل الحماس.

التقييم والمتابعة : وهي العملية الختامية في دورة الإشراف والتوجيه ، وتعتبر مشكلة التقييم للجهد أو الأداء التربوي من أصعب وأشق الأمور على الإطلاق وهي ليست بالبساطة التي يتصورها بعض المشرفات والمعلمات إذ أنها لست تقنين استمارة أو ترقيم هامش من البنود بل هي جهد متواصل لتقييم الجوانب المختلفة في أداء المعلمة ومدى تقدم أطفالها وأثر التعليم فيهم (فهمي، ٢٠٠٤ : ٣٢٧).

ويعد التقويم مهمة رئيسية من مهام مديرة الرياض وهي عملية ضرورية للتحقق من مدى نجاح التخطيط والتنفيذ والتأكد من مدى تحقيق الأهداف ويتم من خلال الخطوات التالية :

توفير أدوات التقويم الفردي والرمزي والجماعي .

رصد نتائج التقويم مع المعنيين ودراستها .

تزويد المعنيين بنظرة راجعة مناسبة في وقتها .

وقد بدأ دور مدير ة الرياض بلتحسن التدريجي مع بروز فكرة مدير المدرسة كمشرف مقيم وشيوع تطبيقها ، فمديرة الرياض أقدر على تحسس الحاجات والأولويات الملحة لمعلماتها وخلافه ولذلك قد يتداخل دور كل منهما ويتصل في مجالات وأساسيات الإشراف التربوي.

ويضع (حمدان،١٩٨٠) تصوراً لخطوات الإشراف التربوي في النقاط التالية :-

١. تحديد موضوع الإشراف وقد يكون مدخله المنهج أو الغرفة الدراسية أو الوسائل التعلمية أو خصائص المعلمة الشخصية أو كفاياتها الوظيفية أو عملية تدريسية تحضيرية أو تنفيذية أو عملية إدارية أو نتاجات تدريسية كالتحصيل والميول والتغيرات السلوكية الأخرى.

٢. تحديد غرض الإشراف ويمثل فيما يرمى إليه الإشراف فقد يكون وصف لحالة راهنة أو التعرف على مدى ممارستها لتطبيقات تربوية مقترحة أو قياس لكفاية تدريسية.

٣. تحديد أنواع البيانات المطلوب الإشراف عليها حتى يتم التركيز عليها .

٤. تحديد وسيلة الإشراف واختيار أدوات الملاحظة والقياس حتى يتم جمع البيانات وتدريبها وتبويبها وتحليلها وتفسيرها.

٥. تحديد أنواع الخدمات المساعدة الضرورية لتنفيذ عمليات الإشراف مثل الآلات والمواد والأجهزة.

٦. تحديد الجدول الزمني لعمليات الإشراف بدايتها ومواعيد تنفيذها.

٧. تحديد المراحل الرئيسية للإشراف وأساليب التفاعل والتغذية الراجعة التي يجب تبنيها في كل منها والجهات المشاركة فيها وقد تكون مراحل الإشراف بوجه عام تحضيرية وتنفيذية وتقيمية وتوجيهية.

٨. البدء بتنفيذ عملية الإشراف ويتم من خلال :

أ -التركيز على ملاحظة موضوع محدد واحد في المرة الواحدة للإشراف والحصول على كافة البيانات بصورة سليمة.

ب- مراعاة العلمية والموضوعية في تنفيذ عمليات الإشراف واستخدام المعايير النوعية الإنجازية والزمنية والكمية المقترحة لكل عملية.

ج- تدوين الملاحظات والانطباعات أولاً بأول وبلغة موجزة ومفهومة.

د- تدوين الملاحظات بدقة وموضوعية.

ه - تحليل البيانات وتحديد الإستراتجية لمناقشتها مع الجهة التربوية.

(حمدان ، ١٩٨٠ : ٣٤)

تعد المراحل السابقة متتابعة مترابطة ومتدرجة لا يمكن البدء بمرحلة دون أخرى فكلاهما مكمل للآخر من أجل التحسين ومنها نقاط الضعف والقوة لدى المعلمة ومعرفة أوجه النقص في المهارات والكفايات، فكلما توفرت المعلومات الدقيقة كلما استطاع المشرف والمدير أن يضعا الخطط المناسبة لحل مشكلات معلميهما .

ويقسم التربويون التوجيه والإشراف التربوي إلى قسمين أولهما قسم يتم بصورة مباشرة والآخر يتم بصورة غير مباشرة.

ويضع (بول نيومان،١٩٩٠) في كتابه المبادئ الرئيسية في عمل الإشراف التربوي خطوات الإشراف التربوي المباشر والتي تصلح في مرحلة رياض الأطفال فيما يلي :-

١. الاجتماع القبلي وتقوم فيه مديرة الرياض بالاجتماع بالمعلمة قبل زيارتها ويتم فيها مناقشة الأهداف التي حققتها المعلمة أثناء عملها وتطلب المديرة منه التحدث عن خطة الدرس وفعاليته وأهدافه المخطط لها.

٢. الملاحظة المباشرة أثناء التدريس ولها ضوابط منها :

أ- مراقبة المديرة للمعلمة من بدء الدرس وحتى نهايته.

ب- يجب على المديرة ألا تدخل الفصل قبل دخول المعلمة ولا تدخل بعد أن تكون المعلمة قد بدأت الدرس حتى لا تؤثر على طريقة الشرح.

ج- على المديرة تسجيل الأهداف بموضوعية.

د- عدم تسجيل الملاحظات الخاصة وتسفيه أو التقليل من أداء المعلمة.

ه- التركيز على الأنشطة والممارسة لتحقيق الأهداف. (الجبر، ٢٠٠٢: ١٩٦)

ولا بد أن تراعي المديرة عند ملاحظة المعلمة في رياض الأطفال الاختلاف بين نمط التدريس وشكله في مرحلة رياض الأطفال و المراحل الأخرى حيث أن طبيعة الأطفال مختلفة فدرجة الجانب الوجداني لديهم يشكل الأهمية القصوى في عملية التعلم وتتوقف قابلية الطفل للتعلم على مدى تقبل الأطفال للمعلمة ويتم التقييم الحقيقي بجودة المعلمة وقياس كفاءتها من خلال خلق المعلمة لحرية التعبير عن الأطفال وممارسة الأطفال الأنشطة بسعادة .

٣-الاجتماع البعدي بالمعلمة :

أ- لا بد أن تسجل المديرة فور خروجها من الصف الإيجابيات والسلبيات لمناقشتها مع المعلمة.

ب- لا بد من إتاحة الفرصة للمعلمة للتعبير بحرية عن رأيها في الحصة.

ج- أن تتفق مع المعلمة على متابعة بعض النقاط التي تحتاج إلى تطوير وتنمية.

د- أن تناقش مع المعلمة احتياجاتها المهنية.

(دليل المشرف التربوي الفلسطيني ، ١٩٨٣ : ٢٢)

أما التوجيه غير المباشر فيستطيع من خلال التعرف على أداء المعلمة و من خلال جمع المعلومات و ملاحظتها فيما يلي :-

١. ملاحظتها أثناء التدريس في زيارات خاطفة قصيرة.

٢. ملاحظتها أثناء الدوام المدرسي

٣. ملاحظتها في علاقاتها بالاطفال

٤. ملاحظه علاقتها مع المعلمات

٥. التعرف إلى ملاحظات الموجه الفني عن مستوى أدائها.

٦. مدى تعاونها مع أولياء ألامور

٧. التعرف إلى محاولات التجديد والتطوير التي تقوم بها في مجال تخصصها.

٨. قراءة التقارير الفنية التي تكتب عن مستوى أدائها من قبل الموجه الفني. (الجبر، ٢٠٠٢ : ١٩٧).

إن المديرة مشرفة تربوية مقيمة بحكم مسئوليتها ، لا بد عليها القيام بما يلي :-

- وضع خطة الإشرافية وتضمينها التغيرات المراد إحداثها في سلوك المعلمات التعلمي وفي تعليم الاطفال.
- المساهمة في التخطيط مع المشرفين في تحديد أهداف الخطة الإشرافية.
- أهمية تحديد احتياجات المعلمات والأطفال.
- وضع خطة لتطوير العلاقات الإنسانية المسئولة.

وضع برنامج تنمية المعلمات مهنياً, (الأسدي ، ٢٠٠٣ : ٨٦).

وينقسم الإشراف التربوي بمرحلة رياض الأطفال في فلسطين إلى قسمين هما:

أولاً: **تقرير إداري** (يعبأ من قبل المشرفة التربوية وتقوم المديرة بمتابعته باعتبارها من العمليات الرئيسية للمشرفة المقيمة) ويحتوى على :-

١- نوع الزيارة (متابعة – مشكلة – تقييم)

٢- عدد الأطفال (تمهيدي – بستان)

٣- توصيف لأعضاء الهيئة التدريسية ومؤهلاتهم وعدد دوراتهم

٤- بيئة الرياض (مناسبة - متوسطة – غير مناسبة) في مجالات التهوية

٥- مستوى التجهيزات (مدى صلاحية / كفاءة) (الكراسي – الطاولات – الألعاب الداخلية والخارجية – المظلة)

٦- كفاية التجهيزات التربوية (مدى توفرها – مناسبتها – توصيفها للمجالات التعليمية- دليل المعلمة – الخطة السنوية – التحضير اليومي – مكتبة – وسائل تعلمية.

٧- السجلات الإدارية وتشمل :-

أ- سجل الرسوم ب- سجل دوام العاملين ج- سجل أحوال الأطفال

د- سجل أحوال العاملين ه - سجل الزيارات و- ملف الوارد

ح- ملف دوام الأطفال ط- ملف الصادر

٨- المرافق الصحية (المشارب – الوحدات الصحية ومدى ملاءمتها وسلامتها.

تجهيزات السلامة والأمان (أبواب أمنة أسوار أمنة – صيدلية – أسطوانة حريق)

ثانياً: **التقرير الفني** (وهو لب دور مديرة رياض الاطفال ويشمل ما يجب متابعته)

١- الخطة السنوية وتشمل (مدى وضوحها وشمولها – اكتمال عناصرها)

٢- الخطة اليومية وتشمل (وضوحها – اكتمالها – مناسبة الخطوات – مناسبة الأنشطة تسير حسب الخطة العامة المفاهيم والأنشطة مناسبة للأطفال)

٣- الوسائل التعلمية (هل هي واضحة – مناسبة للمفاهيم المحددة – مناسبة لمستوى الأطفال تستخدم البيئة لتوضيح بعض المفاهيم – جميع الأدوات يتعامل معها الأطفال بشامل واضح

٤- علاقة المعلمة بالمجتمع المحلي

٥- مدي استعانة المعلمة بالأخصائي للتعامل مع الطفل

٦- تقديمها للدعم النفسي والانفعالي في المواقف الحرجة تحويلها الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة للجهات المعنية

٧- مدى إظهار المعلمة لمعرفتها وخبرتها في تقديم المفاهيم

٨- مدى استعدادها للنشاط

٩- مدى ملاءمة الأسلوب المستخدم

١٠- مستوى لغة المربية والملائمة للأطفال

١١- استخدام السبورة بشكل مناسب

١٢- مراعاتها للفروق الفردية بين الأطفال

١٣- شرحها للمفاهيم بكفاءة وتركز على تحقيق الأهداف

١٤- تقوم بتعميم المفاهيم والأنشطة مع الأطفال

١٥- تعزز الأطفال عند الاستجابة الصحيحة

١٦- تغيير الأنشطة في حالة عدم استجابة الطفل. المربية على علاقة طبية بالأطفال ومحبة لهم

١٧- تتوقع الصعوبات المحتملة وتتغلب عليها دائما

١٨- تهتم بنظافة الفصل ومرافق الروضة

١٩- تهتم بعملية الإبداع لدى الطفل

٢٠- تتعامل مع المشاكل لدى الأطفال.

(وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطنية ،التعليم العام ،١٩٩٩:٧٦)

إن المديرة كمشرفة مقيمة كمصطلح لها مهام وتبعات لا بد على المديرة أن تلم بها إلمام كامل من أجل تحسين العملية التعليمية فهى القائدة التى تسير العملية التعليمية بكفاءة وبفعالية لذا ويرى الباحث إن مديرة الرياض يجب عليها أن تقوم بما يلي :

١- التحليل العلمي والواقعي لقدرات وميول المعلمات قبل البدء بالإشراف .

٢- الاتسام بالمرونة واختيار الاستراتيجيات الملائمة لكل على حدة .

٣- احترام أراء المعلمات المهنية التي قد تفيد في سير العمل الإشرافي .

٤- منح المعلمات المسئوليات المحفزة لقد لقدراتهم والمطورة لإمكاناتهم .

٥- تهيئة المعلمات لتقبل عملية الإشراف والابتعاد عن الرسمية الزائدة يخلق روح المودة بين المعلمين والمدير.

ثالثاً: معلمة رياض الأطفال

إن معلمة رياض الأطفال تعد النموذج الذي يحتذي به الطفل في أفعاله وأقواله فهي المعين له للتوافق مع البيئة التي تحيط به وتساهم في إكسابه المهارات والخبرات المختلفة وتشعره بالراحة والسعادة وتوفر المناخ النفسي الملائم لعملية التعليم فهي ليس العملية التعليمية وجوهرها ولقد أشارت أحدث الدراسات إلى توقف تعليم الأطفال في مرحلة رياض الأطفال على مدى تقبل الأطفال للمعلمة ، لذا اتجه الباحث لتوضيح مفهوم معلمة رياض الأطفال .

١ - مفهوم معلمة رياض الأطفال :-

المتابع لدور رياض الأطفال يتضح له أنها البيئة الوحيدة التي تستطيع أن تكمل وتعوض الأطفال عما فقدوه من أسباب التربية الحسنة وذلك ، لأنها تنقل وتطلق سراح الطفل من دنيا الكبار إلى مجتمع الصغار فهي التي أنشئت من أجله وهي في عمل دءوب من أجل حياة الطفولة السعيدة والمواطنة الفاضلة وتشكل معلمة رياض الأطفال العمود الفقري والدور المركزي في تحقيق التربية السليمة بما تملكه من قدرات وإمكانات خلاقة وقدرة على استمطار واكتشاف الطفل وطاقاته الداخلية.

إن برامج رياض الأطفال ونشاطاتها اليومية وأهدافها التربوية لا يمكن إنجازها إلا بواسطة المعلمة المتخصصة الواعية لمتطلبات الطفولة المبكرة واحتياجاتها الأساسية الفاهمة لدور التربية في مرحلة رياض الأطفال (بسيسو ، ١٩٩٩ : ٧٧).

وعلى الرغم ما أثبتته الدراسات والأبحاث التربوية والنفسية من صعوبة هذه المهمة وأهميتها في هذه المرحلة الحساسة من حياة الطفل إلا أن هناك غياباً للوعي التربوي بخطورة المرحلة وقلة الإقبال على العمل في هذا المجال الصعب، ولتدني النظرة الاجتماعية للعاملين فيه مما أدى إلى نقص في القوى البشرية المعروضة في هذا المجال ودخول العناصر غير الصالحة وغير المؤهلة للعمل فيه (بدر، ١٩٩٩: ١٤٥).

ومن أهم تعريفات معلمة رياض الأطفال ما يلي :-

ويعرف (عبد الرؤوف، :٢٠٠٨:٦٣) معلمة رياض الأطفال kinder Gartner Female teachers "بأنها شخصية تربوية تم اختيارها بعناية بالغة من خلال مجموع من المعايير الخاصة بالسمات والخصائص الجسمية والعقلية والاجتماعية والأخلاقية والانفعالية المناسبة

لمهنة تربية الطفل حيث تلقت إعداداً وتدريباً تكامليا في كليات جامعية وعالية لتتولى مسئوليات العمل التربوي في مؤسسات تربية ما قبل المدرسة

معلمة رياض الأطفال " هي معلمة تعمل في مؤسسات تربوية خاصة ضمن عقود عمل خاصة مسجلة في سجلات وزارة التربية والتعليم وتشرف عليها الوزارة " (بطاينة ، ٢٠٠٦ :٣٢)

ويري (حسان ، ٢٠٠٠ : ٨٠) معلمة رياض الأطفال "أنها خبيرة بفنون التدريس وممثلة لقيم المجتمع وثقافته وحريصة على غرس المبادئ والأصول الإسلامية المنبعثة من القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة وأن تكون خبيرة في العلاقات الإنسانية وقناة اتصال بين دار الحضانة والمنزل ومرشدة وموجهة نفسية ومتعلمة ومعلمة في نفس الوقت".

وتعرف (إبراهيم،٢٠٠٠: ٢١) معلمات رياض الأطفال بأنها شخصية تربوية يتم اختيارها بعناية بالغة من خلال مجموع من المعايير الخاصة بالسمات والخصائص الجسمية والاجتماعية والأخلاقية والانفعالية المناسبة لمهنة تربية الطفل وحيث تلقت إعدادا وتدريبا تكامليا في كلية جامعية وعالية لتتولى مسئوليات العمل التربوي في مؤسسات تربية ما قبل المدرسة .

وتعرف معلمة الرياض بأنها " أم أولاً ومعلمة ثانياً وإذا اعتقد أحدنا أن كائناً من كان يستطيع أن يكون معلمة رياض فهو مخطئ واعتقاده لا يستند إلى أساس ، فمعلمة الروضة تحتاج إلى أن يكون لديها مهارات متعددة تخدم أغراضا مختلفة ولا بد من توفر ما يلي:-

(الجرأة والاستكشاف – الجرأة في المحاولة والتجربة – القدرة على التأثير في الآخرين).

(عدس، ١٩٩٠ : ١٠١)

وتصف (قناوي،١٩٩٣:١٧١) معلمة رياض الأطفال بأنها "تعتبر المايسترو الذي يقود العملية التربوية ويوجه الطفل، لذا يجب ألا يكون لديها عينان فقط في أعلي رأسها فحسب بل في كل جزء منها وتلك السمة تمثل ضرورة كبيرة جداً في معلمة رياض الأطفال وخاصة أنها تتعامل مع أطفال في مرحلة عمرية سوف تشكل حياتهم فيما بعد ذلك ويكمن دورها في المتابعة والتوجيه.

ويرى الباحث إن معلمة الروضة هى من تلم بمبادئ علم النفس ونمو الطفل وبعلم الاجتماع والصحة النفسية والجسمية للعائلة وتربية الطفل وأن تتلقى بعض التدريب في الفن والموسيقى والأعمال.

ويوضح (مصلح، ١٩٩٠ :١٠٧) مفهوم معلمة رياض الأطفال هي "مــنُ تمــنح أطفالهــا حريــة الاختيار ، وتسمح لهم بحرية الحركة والعلم وتشجيعهم على حرية التعبير عــن الفكــر والــشعور بالإضافة إلى الهيبة التي تقوم على الود والاحترام.

وتعرف معلمة الروضة بأنها من تكون العلاقة الوثيقة بينها وبين الأطفال عــن طريــق المعاملــة الحسنة و إشعارهم بالطمأنينة وتستخدم الأساليب الناجحة في إيصال المعرفة للأطفال

(برقان، ١٩٨٤ : ٨٠).

.

ومعلمة رياض الأطفال يجب أن توجه الأطفال نحو التربية البناءة فهي تقوم بدور الأم البديلة تمــنح الأطفال الحب والعطف والحنان لابد أن تكون ثابتة في معاملتها لهم وأن تكون حازمــة فــي نفــس الوقت.

ويعرف الباحث معلمة رياض الاطفال kindergarten teacher :

"هي من تعمل تحت إشراف مديرة الروضة وتنسيق مع مربية الأطفــال وتعمــل علــى إثــراء المفردات اللغوية لدى الأطفال وتعودهم النطق السليم وتدربهم على إدراك العلاقات بين الأشياء، تدرب الأطفال وتنظم نشاطاتهم في رياض الأطفال ودور الحضانة لتحقيق نموهم البدني والعقلي والنفسي والاجتماعي و تدرس البرنامج التربوية لــدور الأطفــال وتحــدد الأهــداف التربويــة والاتجاهات المطلوب غرسها في نفوس الأطفال، تخطط وتنظم وتدير الفعاليــات كالمــسرحيات والمناقشات ورواية القصة والألعاب والغناء والرقص والرسم والتلوين وصنع النماذج ليزداد فهم الأطفال للطبيعة والبيئة الاجتماعية، تحفز وتطور اتجاهاتهم واهتماماتهم، تنمي ثقــتهم بأنفــسهم وتشجعهم على التعبير عن أنفسهم، تشجع روح التعاون في سلوكهم الاجتماعي، تطــور النمــو الصحي والبدني لهم، تدرب الأطفال على النظافة والطاعة وقوة الاحتمال وبقية مبادئ الــسلوك الاجتماعي، وتقيم وتناقش تقدم الأطفال مع المختصين وذويهم، تقوم بإعداد تقارير العمل الفنيــة، تعزز أسس وإجراءات السلامة والصحة العامة وتوفر وسائل الحماية والوقاية"

لقد أجمعت التعريفات التربوية لمدلول معلمة رياض الأطفال بأنها الركيزة الأساسية التــي تمنح الطفل المعرفة والسعادة والصحة النفسية والتي من شأنها أن توجه وترشد وتنمي مواهــب الطفل وسلوكياته الإيجابية وتهذب الاتجاهات السلبية في أفعاله بما تملك من قدرة على تــسخير إمكانات الطفل الذهنية والنفسية لصالحه .

٢ - كفايات معلمة رياض الأطفال :-

قبل أن نبدأ في توصيف كفايات معلمة رياض الأطفال لا بد أن نحدد معنى الكفاية "وهي قدرة المعلم على توظيف مجموع مرتبة من المعارف وأنماط السلوك والمهارات أثناء أدائه لأدواره التعليمية داخل الفصل نتيجة لمروره في برنامج تعليمي محدد ، بحيث ترتقي بأدائه إلى مستوى معين من الإتقان يمكن ملاحظته وتقويمه" (سالم، ١٩٩٦: ١٥).

ويعرف (محمد حمدان،١٩٩٩) الكفاية بأنها عبارة عن جملة تضف إلى القدرة أو المهارة التي يحصل عليها المعلم ولها أثر مباشر في تعليم التلاميذ أو القدرة على استحضار مهارة خاصة في موقف تربوي ما (الشرافي، ٢٠٠٥: ١١٨).

ولقد توصل(روبرت رنشي) إلى خصائص المعلمة الكفء في مقاطعة هارفارد ،واشتملت على قائمة من الكفايات الرئيسية وهي :-

١- كفايات السمات الشخصية
٢- كفايات المسئولية المهنية
٣- كفايات السمات التنفيذية
٤- كفايات قوة التدريس
٥- كفايات الناحية الأكاديمية
٦- العلاقات بالمجتمع المحلي (الشرافي ، ٢٠٠٠ : ١٢٠)

ومن كفايات معلمة رياض الأطفال ما يلى:

١- مهارة تعرف مظاهر إعاقات لقيتها لدى الأطفال
٢- مهارة ملاحظة وتسجيل تقارير عن سلوك تفاعل الأطفال
٣- مهارة تحديد الأهداف olyectines التدريسية الخاصة
٤- مهارة تعرف أنماط تعلم الأطفال كل على حدة
٥- مهارة إثارة دوافع الأطفال لإقامة علاقات اجتماعية
٦- مهارة العمل الجماعي مع آخرين من المعلمين
٧- مهارة إدارة عمليات التعلم الفردي لأطفال الجماعة
٨- مهارة تقييم التعليم الفردي والجماعي للأطفال

٩- مهارة التقييم الذاتي باستمرار (اللائحة الداخلية لكلية التربية النوعية كلية التربية النوعية جامعة حلوان، ٢٠٠٠: ١٠/٩)

١٠ – لا بد أن يتوفر لها دقة ملاحظة الأطفال وتقييم تقدمهم اليومي حتى يتم اختيار استراتيجيات التعليم المناسب لقدرات واستعدادات الأطفال بالإضافة إلى الخلفية الثقافية وأن يكون لديها الخبرة المتجددة (عدلي ، ٢٠٠٤ :١٦).

١١- أن تقبل على عملها بإخلاص لتحقيق ذاتها وأن تتمتع بقدر من المرح وروح الدعابة والمرونةحتى تكون قادرة على مواجهة متطلبات العمل والمشكلات التي قد تعترضها في الحياة (شفشق وبهادر، ١٩٧٩: ٦١).

إن طفل رياض الأطفال فطري يسهل تشكيله وتنمية مواهبه وقدراته سواء كانت عقلية أو جسدية أم حسية وبالتالي تسهيل اكتسابه لكل المهارات اللازمة إذا أحسن التعامل معه وأجيدت عناصر مهارات الاتصال معه فهو ينمو من خلال تفاعل قدراته مع البيئة التعليمية في رياض الأطفال وهناك يتضح لنا كفايات معلمة رياض الأطفال في التمكن في تحقيق أقصى قدر ممكن من الابتكار وفقا لقدرات الطفل واستعداداته (عبد الكافي، ٢٠٠٣ :١٢٨)

ومعلمة الرياض بحاجة لأن تتوفر فيها عدة صفات أهمها :-

- الجرأة والاستكشاف .
- الجرأة في المحاولة والتجربة .
- القدرة على التأثير على الغير
- أن لا تدع الأمور تسير بشكل روتيني.(الناشف،٢٠٠٢، ٦٦)

ويحدد (كرار، ٢٠٠٠: ٥١) كفايات معلمة رياض الأطفال في الخصائص التالية:-

١. أن يكون لديها الاستعداد النفسي والعاطفي والمهني للعمل مع الأطفال والتعامل معهم مدة طويلة والاستماع لآرائهم.
٢. أن تكون حاصلة على مؤهل علمي لا يقل عن دبلوم معلمات مع حصولها على دورات تدريبية وتأهيلية خاصة بالطفولة.
٣. أن تكون ملمة بطرق وأساليب التواصل والتعامل مع الأطفال حتى تستخدمها في تحفيزهم للتعليم والتفاعل نحو تنمية شخصيتهم.

٤. أن تكون ذات مظهر لائق ومقبول وتعنى بمظهرها وبأسلوبها وسلوكها العام أمام الطفل كونه يتخذها قدوة يحتذي بها ويعمل على تقليدها.

٥. أن تكون ذات ثقافة عامة وفكر ناضج وتطلع على الكتب الخاصة بالرياض.

٦. أن تتمتع بالذكاء والحيوية والنشاط وقادرة على الإبداع.

٧. أن تكون ذات روح مرحة مبتسمة قادرة على معايشة الأطفال في عالمهم الصغير.

ويجمع المربون على أنه يجب أن يقوم بالعمل في دور الحضانة مدرسات مؤهلات تأهيلاً خاصة ولا شك أن مدى استفادة الطفل من خبرة دار الحضانة أو روضة الأطفال تتوقف إلى حد كبير على شخصية وكفاءة المربية (زهران ، ١٩٩٩ : ٢٣٣)

ويحدد (عبد الهادي ، ٢٠٠٠:١١٣) كفايات شخصية ومهنية بحيث تتكامل كل واحدة مع الأخرى وهي كالآتي:

- الصفات الشخصية : تمتاز بالصبر ، تحمل العناء ، تقبل الأعمال الموكلة إليها.
- أما المهنية : يجب أن بكون مؤهلة علميا ولديها دراية بعلم نفس الأطفال ، والإسعافات الأولية ولديها ثقافة ولديها الإلمام بطرق البحث العلمي خاصة الملاحظة.
- أما المؤهلات : لا بد أن تكون حاصلة على مؤهلات ممثلة بالشهادات والدورات في مجال الحضانة وسيكولوجية الطفولة

وتضع (كامل، ٢٠٠٠:٦٩) تصوراً للكفايات التي يجب أن تتوفر في المعلمة والتي تؤدي إلى احترامها وتأثيرها في الأطفال هي:

١. الصفات الذاتية المتعلقة بشخصية المعلمة وتشمل :
   - النواحي الجسمية التي تتضمن الحيوية والنشاط والخلو من العاهات.
   - القدرة على التعبير والاهتمام بالمظهر العام.
   - كذلك الصفات العقلية كالذكاء والقدرة على التصرف.
   - الاتزان الانفعالي والصفات الخلقية المرغوبة كالإخلاص في العمل والتمسك بالمبادئ والمثل العليا.

٢. التكوين المهني والقدرة على التربية : وتتضمن إلمام المعلمة بالمفاهيم التربوية الصحيحة وقدرتها على توصيل المعلومات للأطفال واستعدادها لتجريب الجديد من طرق التدريس.

٣. أثر المعلمة في الجو العام داخل الروضة وهذا يشمل مدى مشاركة المعلمة في نواحي النشاط داخل الروضة ، كما تشمل علاقات المعلمة بمديرة الروضة وبزميلاتها وبأولياء الأمور مما يجعل لوجودها بين أفراد أسرة الروضة أثرا ملموسا في الجو العام.

وتوجد صفات أخرى وهي أن يكون للمعلمة هواية شخصية تستطيع أن تكون رائدة للأطفال فيها ، وكذلك مزاولة النشاط الرياضي ، والاجتماعي وقدرة المعلمة على حل مشكلات الأطفال بما يكسبها حبهم.

ليست المشكلة في توافر الصفات ولكن نجاح معلمة رياض الأطفال يتوقف على قدرتها على تسخير الكفاءات لخدمة الأطفال وتوفير أكبر قدر ممكن من الرعاية لهم بالإضافة إلى الإيمان بالرسالة والرغبة في إنجاز وتوليد الدافعية للعمل وقبل كل ذلك الاتصاف بالضمير الحي والهمة

وتذكر (الناشف، ٢٠٠٣:١٧) الخصائص الاجتماعية والنفسية لمعلمة رياض الأطفال وهي كما يلي:

- أن تتمتع بدرجة عالية من الاتزان الانفعالي حتى تستطيع أن تحقق لنفسها صفاء النفس فتصبح تصرفاتها طبيعية لا مغالاة فيها، تحب ولا تحب وتسر وتغضب في حدود المعقول للإنسان الطبيعي وأن تكون قادرة على إشباع حاجات الأطفال العاطفية.

- أن تعتقد وتؤمن بقابلية جميع الأطفال للنمو والتطور فإن هذا الإيمان يدفعها للعمل بجد ونشاط بعيداً عن اليأس والتشاؤم.

- أن تشعر كل طفل بأنه موضع اهتمامها وتمنح كل واحد منهم حبها وحنانها واهتمامها مما يساعده على النمو السليم المتوازن الخالي من العقد.

- أن تتصف بالأناقة والبساطة في مظهرها.

٣ - مهام معلمة رياض الأطفال : -

تعد مرحلة الرياض بما تقدمه من برامج تربوية متكاملة على أيدي مربيات متخصصات مجالاً طيباً للنمو المتكامل لقدرات الأطفال وبناء شخصياتهم ، كما تعد مرحلة تأسيسية للمراحل الدراسية التي تليها ونظراً لأن دور المعلمة في مرحلة رياض الأطفال تمثل امتدادا لدور الأم

التربوي في الأسرة فمن هنا كان الاتجاه المعاصر لاختيار الإنـــاث دون الـــذكور للقيـــام بالمهمـــة التربوية في هذه المرحلة حتى يتحقق مبدأ استمرارية وتواصل الخبرة التربوية من منظور الطفل.

تقوم معلمة الرياض بأدوار عديدة ومتداخلة وتؤدي مهام كثيرة ومتنوعة تتطلب مهارات فنية مختلفة يصعب تحديدها بشكل دقيق وتفصيلي ، فإذا كان المعلم في مراحل التعليم الأخرى مطالباً بأن يـــتقن مادة علمية معينة ويحسن إدارة الفصل فإن المعلمة في رياض الأطفال مسئولة عن كل مـــا يتعلمـــه الطفل إلى جانب مهمة توجيه عملية نمو كل طفل من أطفالها في مرحلة حساسة من حياته.

ويمكن إجمال المهام العديدة التي تؤديها معلمة الروضة في ثلاثة أدوار رئيسية هي:-

١. دورها كممثلة لقيم المجتمع وتراثه وتوجهاته.
٢. دورها كمساعدة لعملية النمو الشامل للأطفال.
٣. دورها كمديرة وموجهة لعمليات التعلم والتعليم. (الناشف، ٢٠٠٣ :١٨)

إن عمل معلمة الروضة يتعلق بالطفل النامي ومهمتها تكاد تنحصر في تـــوفير البيئـــة المناســـبة ، والإرشاد المناسب للنمو السليم ، فتعمل على استكشاف قدرات الطفل ومواهبه والسماح لهذه القدرات والمواهب بالنمو والظهور ، ثم تزويده بمهارات معينة منبثقة عن حاجاته في جو طليق يخلـــو مـــن الكبت والإرهاق حتى يظهر الطفل على حقيقته ويعطي صورة صحيحة عن نفسه تسمح لنا معرفتـــه وليس مجرد التعرف عليه ولذا كان الواجب الأول لمعلمة الروضة هو إشاعة جو من الشعور بالأمن والاطمئنان في نفس الطفل ليشعر بحريته وبقدرته على العمل والتعبير عن نفسه دون خوف.

ويكون دور المعلمة في هذا كله هو دور الملاحظ والموجه بطريق غير مباشر فلا تـــشعر الطفـــل بأنه مراقب وبأن عمله مملى عليه من الآخرين وإنما هو يعمل بوحي من ذاتـــه ولا يعنـــي هـــذا أن تترك له الحبل على الغارب وإنما تقوم كل ما بدأ منه خطأ بطريـــق المـــشاهدة والملاحظـــة ودون إصدار الأوامر والنواهي وإنما بالتوجيه الصالح والقدوة الحسنة (عدس، ١٩٩٠: ٩٩).

ومن مهام معلمة رياض الأطفال مايلي:-

أولا التخطيط

١- الاهتمام بترتيب وتنسيق كراسة الإعداد اليومي ووضع فواصل بين كل وحدة (الإعلان عن كل وحدة)

٢- الاحتفاظ بكل من جداول مهارات وممارسات الطفل وجدول التبادل اليومي وجدول التفريغ في

ملف خاص في الروضة

٣- تدوين الخطة اليومية بصورة فردية وليست جماعية

٤- ضرورة تحديد الأهداف السلوكية لفترتي الحلقة واللقاء الأخير بدقة ، بحيث يتناسب مع طفل الروضة ويمكن تحقيقه أدائيا مع جميع الأطفال .

٥- كتابة النشاط بأسلوب يناسب تحقيق الهدف من الحلقة .

٦- إعداد أنشطة مساعدة لتحقيق الهدف الوجداني في أسلوب تنفيذ النشاط .

٧- الاهتمام بتقويم الأهداف بصورة كمية ما عدا هدف الاستماع بصورة وصفية

ثانيا : فترة الاستقبال :

١- الاهتمام بتواجد المعلمة في غرفة التعلم قبل وصول الأطفال

٢- تذكير الأطفال بوضع بطاقات أسمائهم على لوحة الحضور عند دخولهم غرفة التعلم .

٣- تذكير الأطفال الذين لم يكملوا نشاط اليوم السابق في ركن التخطيط والفني على إكماله

٤- مراعاة النزول إلى مستوى نظر الطفل عند مخاطبته أو التحدث معه بلطف واحترام .

٥- الإصغاء لأحاديث الأطفال والتعاطف مع مشاعرهم قبل بدء الحلقة تجنبا لمقاطعة المعلمة في الحلقة .

٦- مراعاة تسجيل اسم الراغب في إكمال اللعبة في ورقة خاصة وإرفاقها باللعبة لكي يستكملها في وقت لاحق_

(http://www.geocities.com/arabbbb/mathzs/mham_raees.htm)

(٢٠٠٧/٩/١٢م)

ثالثا : فترة الحلقة :

١- استخدام إشارة التجميع المتفق عليها للانتقال إلى الحلقة .

٢- تمييز الذكور عن الإناث في العد على لوحة الغياب .

٣- تقديم موضوع الحلقة بخطوات متسلسلة منطقيا .

٤- تبليغ الأطفال ببداية الحلقة ونهايتها بطريقة مشوقة ..

٥- الاهتمام بتنويع التهيئة الحافزة المشوقة والجاذبة من خلال الخبرات المباشرة .

٦- ضرورة ربط نشاط الحلقة بحياة الأطفال والبيئة المحلية .

٧- الإلتزام باستخدام اللغة العربية الفصحى المبسطة المناسبة لمستوى الأطفال والابتعاد عن العامية معهم .

٨- مراعاة التنويع في طرح الأسئلة خاصة الأسئلة المثيرة للتفكير (تعليل ، مقارنة ، استنتاج ، تمييز ..

٩- استخدام الصمت القصير بعد طرح الأسئلة على الأطفال لإعطائهم فرصة للتفكير عند الإجابة
١٠- الاهتمام بتشجيع الأطفال على الإجابة الفردية لتنمية قدرة الطفل على التحدث وتحقيق الذات .
١١- مراعاة استخدام أسلوب التشجيع الفعال في تدعيم استجابات الأطفال الصحيحة بذكر أسمائهم .
١٢- مراعاة التنويع في استخدام الوسائط التعليمية (خبرات مباشرة ، مجسمات ، فيديو ، أقراص مدمجة ..)
١٣- التنويع في استخدام استراتيجيات تعليم وتعلم مناسبة لمستوى خصائص نمو الأطفال مثل (الاستنتاج ، المناقشة ، التعلم الذاتي ، التعلم التعاوني ...)
١٤- مراعاة توضيح طريقة ممارسة الأنشطة الجديدة في الأركان في نهاية الحلقة قبل الانتقال إلى النشاط اللاحق وعدم تنفيذ نشاط التخطيط أمام الأطفال .
١٥- إشاعة جو من الحرية والود والمحبة والتواصل والديمقراطية داخل غرف التعلم بالابتسامة الدائمة للمعلمة .
١٦- التنويع في أساليب تقويم الأهداف (ملاحظة ، أسئلة ، أنشطة إدراكية)
١٧- الاهتمام بتنويع تقويم الأهداف (معرفية ، مهارية ، وجدانية)
١٨- إثراء خبرات الأطفال بثقافة عامة ذات علاقة بأهداف الحلقة ومناسبة لخصائصه الإنمائية
http://www.geocities.com/arabbbb/mathzs/mham_raees.htm

٢٠٠٨/١٢/٢٢م

رابعا : أثر المعلمة في الطفل :

١- الاهتمام بتنمية المهارات العقلية لدى الأطفال من خلال التعلم الذاتي ، الاكتشاف ، حل المشكلات و التجريب ...

٢- الاهتمام بتنمية المهارات الأدائية المتنوعة لدى الأطفال مثل إجراء التجارب ، الرسم ، التلوين ، تشكيل بالعجائن ، بناء ، ترتيب ، لضم الخرز ...

٣- الاهتمام بتنمية المهارات الحركية مثل الجري ، التسلق ، التوازن ، التزحلق .

٤- الاهتمام بتنمية الاستعداد للقراءة والكتابة من خلال الأنشطة المتنوعة في فترات البرنامج اليومي

٥- الاهتمام بتنمية القيم الإسلامية والوطنية المرتبطة بالمنهج لدى الطفل .

٦- ضرورة تنمية الأنماط السلوكية المرغوبة لدى الأطفال (التعاون ، التنظيم ، النظافة ، احترام الكبير ، ، أسلوب الحديث ، احترام العاملين ، تشميت العاطس ...)

خامسا : فترة الأركان التعليمية

أ - ضرورة تنظيم غرفة التعلم بطريقة صحيحة بحيث يأخذ في الاعتبار الأدوار التالية :

١- مساحة كل ركن .

٢- التهوية والحرارة والإضاءة .

٣- المداخل والمخارج لكل ركن تجنبا للمشكلات السلوكية .

٤- تزويد الأركان بالمواد والأدوات والأجهزة التي تثري الأركان وتشجع الطفل إلى دخولها والعمل فيها .

٥- الاعتناء بلوحات الإعلان

٦- توضيح علامات وإرشادات مصورة للأطفال خاصة في ركن البحث والاكتشاف .

٧- المحافظة على النظافة الدائمة لغرفة التعلم بعد الحلقة للعمل الحر في ركن المكعبات .

٨ – مراقبة الأطفال وتسجيل الملاحظات عن ممارساتهم في العمل الحر في الأركان التعليمية في سجل خاص يساعدك على تقييمهم بموضوعية .

٩ – التواجد في بعض الأركان الفارغة لاستثارة دافعية الأطفال للعمل فيها .

١٠ – الاتفاق مع الأطفال على إشارة معينة لتنبيههم عند علو أصواتهم أثناء العمل الحر في الأركان

١١ – التدخل في الوقت المناسب لتوجيه سلوك الأطفال منعا للفوضى وعدم الانضباط .

١٢ – مراعاة الترابط والتكامل بين أنشطة الحلقة وأنشطة الأركان .

١٣ – توفير نشاط ركن التعبير الفني الأكثر أهمية والمرتبط بموضوع الحلقة في البرنامج اليومي

١٤ – الاهتمام بتوضيح قوانين الأركان باستمرار وثبات للأطفال .

١٥ – تذكير الأطفال بارجاع المواد والأدوات المستخدمة بعد الانتهاء منها قبل الانتقال إلى ركن آخر أو إلى فترة اللقاء الأخير .

١٦ – المحافظة على المواد والألعاب والقصص التي يتم استعارتها من غرفة مصادر التعلم وإرجاعها دون نقص أو تلف في الوقت المحدد للاستعارة .

سادسا : فترة اللقاء الأخير

١- الاهتمام بتقديم تهيئة مشوقة وجاذبة لأنشطة اللقاء الأخير .

٢- مراعاة إتاحة الفرصة للأطفال لعرض أعمالهم والتحدث عنها وفق رغباتهم أو مساعدتهم بتوجيه أسئلة للتعبير شفهيا عن إنتاجهم .

٣- الالتزام بالتدريب على الأناشيد والقصص وألعاب الأصابع قبل تقديمها للأطفال .

٤- مراعاة توضيح معاني المفردات الجديدة المتضمنة في القصة مع استخدام وسائط متنوعة لتوضيحها .

٥- الاهتمام بتغيير نبرات الصوت تبعا لأحداث القصة دون تكلف .

٦- الالتزام بطرح أسئلة مثيرة للتفكير حلو القصة أو النشيد .

٧- إعداد نشاط لاحق مرتبط بالقصة .

٨- تقديم نشاط قصة الحرف أولا ثم النشيد التابع له .

٩- مراعاة تنويع الوسائط المستخدمة في تقديم الأناشيد

(الصور ، جهاز الحاسوب ، المجسمات ، ملصق جداري ..)

١٠- تحديد الهدف السلوكي المراد تحقيقه من القصة

(http:www.mnm.cd/ed/ child home .2006/5/17 – 67689)

ويجمل (فهمي، ٢٠٠٤: ١٨).المهام المهنية لمعلمة الرياض في بعدين رئيسيين هما:-

١. بعد التقويم : ويهدف إلى رسم في شخصية كل طفل في الروضة بما يتضمنه من قدرات واستعدادات ومهارات واتجاهات.

٢. بعد تنموي : وهو يهدف إلى إحداث تنمية شاملة في جميع جوانب شخصية الطفل وتحويل الاستعدادات على قدرات.

وهذا البعدان (التقويم – التنمية) متلازمان يسير كل منهما بجانب الآخر ومكمل له فأثناء عملية التنمية تتم عملية التقويم للتعرف على مقدار النمو الحالي لدى الطفل في الروضة (فهمي، ٢٠٠٤: ١٨).

ويرسم (مصلح،١٩٩٠: ١٣٤)صورة متكاملة لأدوار ومهام معلمة رياض الأطفال في ثلاث أدوار رئيسية هي :-

١. **الدور الاول** / يجب أن تقوم معلمة الروضة بتطوير قابليات وقدرات واستعدادات وميول واتجاهات الطفل وذلك بتشجيع الطفل وتوجيهه إلى أداء النشاطات والألعاب والأعمال التي تراها (أي المعلمة) ضرورية بالنسبة للطفل وهذا معناه أن المعلمة هي التي تقرر النشاطات والألعاب والأعمال وتحددها حسب قناعتها وتراها مفيدة ومناسبة للأطفال ثم تقوم بتشجيعهم على تنفيذها والعمل بموجبها وهذا الدور أصبح اليوم غير مرغوب في أغلب رياض الأطفال

الحديثة لأن المعلمة هي المركز (المحور) والطفل هو المنفذ Teacher Centered Child Direct red.

٢. **الدور الثاني /** هو أن تقوم المعلمة بتطوير قابليات وقدرات واستعدادات وميول واتجاهات ومكونات الطفل وذلك بتشجيع وتوجيه الطفل على أداة النشاطات والألعاب والأعمال التي يميل إليها الطفل نفسه ، أي أن المعلمة هي التي تهيئ الأدوات والأجهزة والألعاب التي يميل إليها الطفل وهذا يعني أن الطفل هو المركز (المحور) والمعلمة هي المنفذة Child Centerd Teacher Direct red.

٣. **الدور الثالث /** فهو حديث جدا يتطلب مهارة خاصة وتخصصاً مركزاً لمعلمة الروضة ويتجلى دور المعلمة بتهيئة المواقف التعليمة والظروف المناسبة والبيئة الغنية المثيرة وتنظيم الأدوات والألعاب والأجهزة التعليمية بحيث يستطيع الطفل التعامل معها دون تأثير المعلمة ، أو توجيهها أي يكون الطفل هو المركز (المحور) في مجال نشاطاته وأعماله وألعابه وفي مجال تعلمه ويكون هو المركز المفند في آن واحد والمعلمة تكون واحدة من الأطفال .هو المركز المحور ، وهو المنفذ في آن واحد Child Centerd Child Direct red. وهذا الدور الفعال الأخير هو الآن موضع التحدي والقبول في بعض رياض الأطفال الحديثة ولا سيما بعد أن ظهرت دراسات (برونز،١٩٩٩) ، في جامعتي هارفارد الأمريكية وجامعة أكسفورد في انجلترا ، والتي أكدت على إمكانية تعليم الطفل أية مادة يراد تعليمها إذا وضعت بأسلوب مبدع وذكي يشجع الطفل على البحث والتحري ثم على الاستكشاف وأن ما يتلقاه عن طريق الاستكشاف يكون أكثر رسوخاً وهو التعلم الحقيقي وهذه النظرية قد أحدثت ثورة ليس فقط في مرحلة رياض الأطفال وإنما في جميع المراحل التعليمية.(مصلح، ١٩٩٠: ١٣٤).

ومن المهام التي يجب أن تؤديها معلمات رياض الأطفال:

١- تبسيط المعارف المستخدمة في إعداد المحتوى المقدم للأطفال
٢- إعداد وتنفيذ الخبرات المقدمة للأطفال
٣- إثراء بيئة التعلم بكل ما يمكن الإفادة منه في المجتمع.
٤- تيسير عملية التعلم ودعم الذاتية وفقاً لإمكانيات كل طفل.
٥- إرشاد الأطفال تربوياً ونفسياً.
٦- اكتشاف مشكلات الأطفال الاجتماعية والنفسية والعمل على حلها.
٧- دعم النمو الخلقي للأطفال في إطار الترغيب للسلوكيات الحميدة.
٨- رعاية الأطفال ذوي الحاجات الخاصة على اختلافهم.

٩- تنمية الذوق الجمالي لدى الأطفال.
١٠- تحقيق التوافق السوي للطفل مع عناصر البيئة المحيطة به.
١١- تنمية أحساس الطفل بالمسئولية والاستقلالية.
١٢- دعم النمو الحسي والحركي إلى جانب النمو العقلي للأطفال.
١٣- دعم قدرات الطفل الإبتكارية والتخيلية.
١٤- إكساب الأطفال مهارات التفكير العلمي.
١٥- إكساب الأطفال العادات الصحية السليمة.
١٦- تقييم الأطفال بأسلوب علمي.
١٧- العمل كحلقة وصل بين الأسرة والروضة.

(اللائحة الدخلية لكلية التربية النوعية جامعة حلوان ،١٢٢:١٩٩٩)

ويتعلق الدور بما يجب تحقيقه من أعمال وأفعال تلتزم بأدائها المعلمة في رياض الأطفال وكلما اتضح الدور ولوازمه كلما سهلت وأثمرت عملية التعليم دون جهد أو مشقة وإلا أصبحت معلمة الرياض تسير في الدروب دون رؤية أو دراية بما يجب أن تفعله مما يؤثر على عملية التعليم والتعلم لذا وجب على المعلمات الاطلاع على الأدب التربوي لمناقشة أدوار معلمة رياض الأطفال لخلق ثقافة عامة لديها تساعدها على التصرف باعتبارها الركيزة الأساسية لتعليم الطفل في تلك المرحلة .

٤ - إعداد معلمة رياض الأطفال في محافظات غزة وسبل تطويره :-

لا بد من توافر مهارات خاصة معينة ومتنوعة عن معلمة رياض الأطفال حتى تستطيع وتتمكن من القيام والتعامل بشكل سليم مع الأطفال وتشمل هذه المهارات جوانب نفسية وفكرية واتصالية وتعلميه من المفترض أن تكتسبها المعلمة أثناء فترة التدريب والتوجيه والتعليم.

ولعل الهدف العام من برامج إعداد معلمات رياض الأطفال هو إنماء الشخصية والمهارات للمعلمة من خلال إطار وظيفي يرتكز على نظرة سليمة للعملية التعليمة (عدلي، ٢٠٠٤ : ٢٢).

إن الإصلاح التعليمي يرتبط أساساً بإصلاح نوعية العاملين في الحقل التعليمي، فإن الإدراك الواعي لأهمية مرحلة ما قبل المدرسة والأهداف التي تسعى لتحقيقها لا بد أن يسايره ويواكبه إيمان متزايد وتقدير واع بضخامة المسئولية وسمو الرسالة التي تضطلع بها معلمة رياض الأطفال وضرورة إعدادها الإعداد التربوي المتخصص الذي يتناسب مع عظيم مسئولياتها ، لذا نجد دراسة

جانسي وآخرين تؤكد على أن من أكثر العوامل تأثير على التنشئة الاجتماعية للأطفال هي إعداد المعلم وتنشئته اجتماعيا (سعدة، ١٩٩٩ :١٣٣).

ولقد ركزت العديد من الدراسات التربوية والنفسية على ضرورة توجيه الاهتمام بإعداد المعلم لطفل ما قبل المدرسة اجتماعيا ونفسيا وعلميا ومهنيا كما اتفقت على ضرورة تبنى صياغة غير تقليدية لتطوير نظم الإعداد وتحسين نوعية الخريجات ورفع كفايتهن ا(عبد الغفار، ١٩٩٩ :١٣٤)

إن برامج رياض الأطفال ونشاطاتها اليومية وأهدافها التربوية لا يمكن إنجازها إلا بواسطة معلمات مؤهلات أكاديميا وقادرات على فهم متطلبات الطفولة المبكرة واحتياجاتها الأساسية والفاهمة لدور التربية في مرحلة رياض الأطفال.

ولكي تقوم المربية بدورها فهذا يتطلب إعداد كاملاً من النواحي الجسمية والصحية والنفسية والحياة العائلية وتربية الطفل طالما أنها بحاجة لتفسير سلوك الطفل للعمل على إرشاده وتوجيه.

(مصلح، ١٩٩٠: ٨١)

ويتطلب تطوير وإصلاح مؤسسات معلمات رياض الأطفال دراسة الأوضاع الراهنة لها ثم تحديد الوضع الذي نصبوا إلى تحقيقه وبناء على ما سبق والمتأمل لواقع مؤسسات تكوين المعلمات رياض الأطفال تظهر دراسة (الأغا،١٩٩٣) التي تقدم صورة عن وضع معلمات رياض الأطفال كما يلي:-

- الواقع يؤكد تدني المستوى التعليمي للمربيات في رياض الأطفال حيث نجد عددا كبيرا منهم حاصلا على الثانوية العامة فقط والأغلبية لم تحصل على دورات خاصة بالتعليم في رياض الأطفال ويؤكد إحسان الأغا أن نسبة المربيات الحاصلات علي الثانوية العامة ما دونها تبلغ(٣٢%) في حين أن الفئة الثانية من المربيات الحاصلات على دبلوم تربية متوسط تبلغ((٢٧%) أما الحاصلات على مؤهل جامعي دون تربوي تبلغ (٢١%) وأخيرا الفئة الرابعة المؤهلات تربوياً وجامعياً تبلغ نسبة (٢٠%) (الأغا، ١٩٩٣ : ٤٨).

- مما يعزز دراسة الأغا دراسة(العيلة،١٩٩٦)هي استمارة موزعة على (١٩)روضة كعينة أظهرت الدراسة أن (٤٨%) من المعلمات حاصلات على مؤهل أقل من الثانوية العامة وعلى الرغم من النقص الشديد في التأهيل الأكاديمي لمعلمات رياض الأطفال لم تر الجامعات الفلسطينية

أهمية كبرى بإنشاء أقسام خاصة بالطفولة المبكرة حتى عام ١٩٩٥ ، ثم قامت الجامعة الإسلامية بعقد دورة لمربيات ومشرفات رياض الأطفال مدتها (٣) شهور، وقد تضمنت الجوانب التالية :-

١. الجانب النظري : وينقسم إلى :-
   - دور المربية ، ومواصفات الروضة النموذجية
   - البرنامج اليومي في الروضة
   - التخطيط للروضة ونمو الطفل
   - اللعب وأثره في حياة الطفل.

٢. الجانب العملي وينقسم إلى :-
   - الجانب العملي في المختبر .

الجانب الميداني للتدريب في رياض الأطفال .(الغصين، ٢٠٠٥ : ٨٠)

ويلاحظ تأخر برامج إعداد معلمات رياض الأطفال في محافظات غزة حتى مجيء السلطة الوطنية الفلسطينية واقتصار برامج الإعداد على الدورات التي هدفها التزامي كما أنها لا تؤهل في جانبها النظري بتلك المسافات البسيطة لخلق ثقافة جيدة تساعد المعلمة على أداء عملها حتى قامت الجامعة الإسلامية بإعداد دورة لمشرفات رياض الأطفال مدتها ٣ شهور، فكان لها السبق في رفع الجانب الأكاديمي والمهارات بعد أن اقتصر تدريس رياض الأطفال على الحاصلات على التوجيهي بمعدلات منخفضة مما أثر على سير رياض الأطفال بالسلب سواء من حيث الكيف أوالجودة .

وفي عام ١٩٩٨م بدأت الجامعة الإسلامية بتنفيذ برنامج دبلوم مربيات رياض الأطفال ضمن خدمة المجتمع والتعليم المستمر ، ثم عام ١٩٨٧م قامت جامعة الأقصى بافتتاح قسم لرياض الأطفال وبالنظر إلى برامج إعداد معلمات رياض الأطفال في محافظات غزة نجد ما يلي

بالنسبة للخطط الدراسية لكلية إعداد معلمات رياض الأطفال جامعة الأقصى فتختلف من حيث الكم والكيف ، فمده الدراسة أربع سنوات وتنقسم فيها المتطلبات كالآتي :-

- متطلبات الجامعة : ويوجد بها مساقات اختيارية وتبلغ (١٢) ساعة معتمدة ، دراسات فلسطينية ، مبادئ إحصائية ، مبادئ حاسوب ، لغة انجليزية ، لغة عبرية ، دراسات بيئية ، حقوق إنسان.

- متطلبات الكلية وتبلغ (٤٠) ساعة معتمدة وتشمل المواد التالية : مدخل علـــوم تربويـــة ، مدخل علم نفس ، علم نفس تربوي ، القياس والتقويم ، مناهج البحث العلمي ، مبادئ الإرشاد ، تقنيات تعلم ، تربية عملي.
- متطلبات تخصص ويبلغ(٧٤) ساعة معتمدة ويشمل المواد التاليـــة : مـــدخل إلـــى ريـــاض الأطفال ، سيكولوجيا اللعب ، النمو المعرفي واللغوي ، التربية الفنية ، أدب أطفال ، العـــاب الروضة ، الاتجاهات الحديثة في التربية ، مفاهيم علمية ، صحة الأم ، علم نفس فـــسيولوجي ، أمراض أطفال ، علم قرآن ، علم حديث ، علم اجتماع.
- ويجب على الطالب قبل التخرج أداء(٦٠)ساعة عمل تعاوني.

(دليل جامعة الأقصى ، ٢٠٠٢ : ٢٥٩)

كان لقيام جامعة الأقصى بتنفيذ خطة لإعداد معلمات رياض الأطفال مده الدراسة فيهـــا أربـــع سنوات على غرار البرامج المستخدمة في جمهورية مصر العربية أثره البالغ في تطـــوير فكـــر رياض الجامعي إلا أنه أفقد ثماره لقلة الإقبال عليه من الطالبات خوفاً مـــن الإهمـــال الـــوظيفي فليس من المعقول أن تحصل الطالبة على الإجازة الجامعية في رياض الأطفال وتعمل برواتـــب متدنية دون ادخار . كل ما سبق أدى لعزوف الطالبات على الالتحاق بالبرامج .

مصادر ونظم الإعداد :-

(كلية مجتمع العلوم المهنية والتطبيقية بالجامعة الإسلامية ، كلية التربية ، جامعة الأقصى).

سياسة القبول : يشترط القبول في البرامج ما يلي :-

- الحصول على شهادة الثانوية العامة
- أن لا يقل المعدل في الثانوية العامة عن(٦٠%)
- أن يكون معافى من الأمراض الجسمية والنفسية.
- أن يكون لديه الرغبة .

برامج التكوين :

يسير برنامج إعداد مربيات رياض الأطفال بالجامعة الإسلامية علي أساس الساعات المعتمدة حيث يشترط حصول كل طالبة على شهادة دبلوم إعداد مربيات بعد حصولهن علـــى(٦٨) ســـاعة

دراسية معتمدة ، مقسمة على أربع فصول دراسية تدرس الطالبة(٣٠) مادة علمية تتوزع على النحو التالي :-

- متطلبات كلية : ويقصد بها المساقات المطلوبة من جميع طلبة الكلية مثل " القرآن الكريم – اللغة العربية – اللغة الأجنبية – دراسات الفقه – الحاسب الآلي – دراسات في الفكر العربي الإسلامي .
- متطلبات القسم : ويقصد بها متطلبات قسم رياض الأطفال وفق الخطة الدراسية وهي مساق مناهج البحث العلمي.
- متطلبات التخصص ويقصد بها متطلبات مهنية كل مادة تطور اللغة عند الطفل صحة الطفل – النمو البدني للطفل – الاتجاهات الحديثة في تربية الطفل – الوسائل التعليمة للطفل – علم نفس طفولة – أدب وثقافة الطفل – النمو الانفعالي للطفل – المسرح والدراما للطفل.

(دليل الطالب كلية علوم مهنية وتطبيقية، ٢٠٠٥ : ٣٤)

ويقدم (غصين،٢٠٠٥) دراسة تحليلية لواقع رياض الأطفال في محافظات غزة وتبين ما يلي :-

١. فلسفة غير واضحة لبرنامج إعداد معلمة رياض الأطفال وبالتالي عدم وضوح أهداف هذا البرنامج :-

ولعل ذلك يرجع إلى أن التعليم الفلسطيني بصفة عامة ورياض الأطفال بصفة خاصة عانى من فترات إهمال نتيجة الاحتلال الإسرائيلي حيث كانت السياسة العامة للاحتلال هي محاربة التعليم في المجتمع الفلسطيني ومنها مرحلة الأطفال ، بهدف إضعاف الانتماء الوطني الفلسطيني وعدم توفير المناخ التربوي المناسب لتشكيل شخصية الطفل الفلسطيني المتكاملة.

٢. قصور في شروط القبول للبرنامج :

ولعل السبب وراء عدم وجود نظام لإجراءات الاختبارات المتعددة والمنوعة والمقابلات الشخصية للطالبات الملتحقات في أقسام إعداد معلمة رياض الأطفال يرجع إلى حداثة هذه الأقسام كما يرجع إلى عدم خبرة وتخصص الطواقم التدريسية في هذا المجال.

٣. نقص في اعدد الهيئات التدريسية عدم توفر التخصصات في مجال الطفولة :

ولعل هذا يرجع إلى حداثة إنشاء أقسام إعداد معلمة رياض الأطفال في الجامعات في محافظات غزة وكذلك إلى عدم اعتماد مرحلة الطفولة المبكرة ضمن السلم التعليمي مما يقلل من الاهتمام بالعاملين في حقل رياض الأطفال.

٤. قلة الإمكانات المادية المطلوبة في أقسام برنامج إعداد معلمة رياض الأطفال.

ولعل هذا النقص في هذه الإمكانات يرجع إلى حداثة هذه الأقسام من جانب وقلة المصادر المادية المتوفرة من جانب آخر.

٥. قصور في جوانب الإعداد الأكاديمي للبرنامج :

ولعل ذلك يرجع إلى نقل الكثير من البرامج الخاصة في حقل الطفولة المبكرة من الدول الأخرى مثل مصر والأردن وهي غير مستقلة ولا يوجد فيها معالجة لخصوصيات قطاع غزة أو فلسطين.

٦. قصور في نظام التقييم في البرنامج :

وربما يرجع ذلك إلى تعاقب الإدارات التربوية التي مرت على نظام التعليم في محافظات غزة في الفترات الزمنية السابقة واستمرار هذا النظام على ما هو عليه الحال يعتبر خللا إداريا.(الغصين، ٢٠٠٥: ١٦٧)

ويضيف الباحث إلى ما سبق في حقل رياض الأطفال :-

قله الإمكانات ونقص الخدمات التي أثرت بالسلب على الطفل والمعلمة بالإضافة إلى عزوف الطالبات عن الالتحاق الوظيفي بالعمل برياض الأطفال لتدني الرواتب وعدم دعم الجهات المسئولة عن التعليم لمرحلة رياض الأطفال مع أنها مرحلة رئيسية كالتعليم الأساسي والثانوي في الهرم التعليمي للسلطة الوطنية الفلسطينية .

ولعل أهم نتائج دراسة(قمبر، ١٩٩٦)عن واقع إعداد العاملين في مجال رياض الأطفال على مستوى الوطن العربي يوضح عمق المشكلة وهي دراسة أصدرتها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ١٩٩٦م وكانت أهم نتائجها كما يلي :-

١- لا تتوفر سياسة واضحة لإعداد العاملين في مجال رياض الأطفال : وقد يرجع ذلك إلى غياب الإطار الفلسفي والأسس التي تبنى عليها البرامج والخطط.

٢- ثمة عجز كمي وكيفي في معظم الدول العربية في عدد ومستوى العاملين في مرحلة رياض الأطفال المؤهلين تأهيلاً تربوياً ملائماً لهذه المرحلة سواء فيما يتصل بالمعلمات أم المديرات أم الموجهات.

٣- هناك قصور كبير في اختبارات القبول بمؤسسات الإعداد إذ قلما تراعى هذه الاختبارات السمات الشخصية من جسمية وعقلية وانفعالية ومهنية كما لا تراعي الاستعداد الشخصي للعمل مع الأطفال ذلك الاستعداد الذي يعد من الشروط الأساسية التي ينبغي أن تتوافر لدى العاملين في الرياض.

٤- تحتاج الخطط والبرامج الدراسية في مؤسسات الإعداد في معظم الدول العربية إلى مراجعة شاملة بحيث تتضمن الإعداد المهني والنفسي والتربوي والفني

٥- الساعات التطبيقية والعملية في مؤسسات الإعداد غير كافية في معظم الأحوال رغم أهميتها الواضحة ، ورغم الطبيعة الخاصة لمرحلة الرياض التي تفرض عليها في المقام الأول أن تعني بتنمية مهارات الأطفال وتكوين جوانب شخصيتهم المختلفة عن طريق الممارسة والنشاط.

٦- برامج التدريب الميداني في الكثير من الدول غير كافية وغير ولا تفي بالغرض على الرغم من أهميتها البالغة في الخطط الدراسية وبرامج إعداد معلمات الرياض.

أهم النتائج فيما يتصل بالمحور الثاني (أوضاع العاملين) :-

١- ثمة تعدد في جهات الإشراف على العاملين في رياض الأطفال (وزارات التربية ، وزارات الشؤون الاجتماعية ، النقابات ....الخ) بل إن هذا الإشراف ولا سيما على المدارس الأهلية الخاصة يكاد يكون معدوماً في بعض الأحيان.

٢- لا يتوافر التكامل والتنسيق الكافي بين مؤسسات إعداد المعلمين في مجال رياض الأطفال وبين جهات الإشراف والتوجيه والتدريب.

٣- لا يتوافر التنسيق والتكامل كذلك بين مؤسسات إعداد المعلمين لرياض الأطفال وبين مراكز التدريب أثناء الخدمة من أجل تخطيط برامج أكثر وأوثق صلة بحاجات الواقع ومشكلاته.

٤- معظم الدورات التدريبية تفتقر إلى الأساس العلمي السليم ولا تعطي الجانب العملي حظه الكافي وقلما نجد تدريبا للعاملين على أساس الكفايات الوظيفية اللازمة والمهارات التعليمية

المحددة على نحو ما نشهد في الأساليب الحديثة التي تلجأ إلى إعداد المعلمين في ضوء تحديد الكفايات الوظيفية والمهارات التعليمية اللازمة في أي مرحلة تعليمية (كما في أسلوب التعليم المصغر على سبيل المثال)

أهم النتائج فيما يتصل بالمحور الثالث (الصعوبات التي تواجه المعلمين) :-

١- ثمة قصور في الإعتمادات المالية المخصصة لهذه المرحلة في معظم الدول العربية الأمر الذي يؤدي إلى ضعف فعالية العمل سواء في الإعداد قبل الخدمة أو التدريب أثناء الخدمة وإلى نقص الحوافز اللازمة للأطر البشرية.

٢- قلة المتخصصين وضعف الإشراف والتوجيه وضعف الصلة بين مؤسسات الإعداد وإدارات التوجيه والإشراف وتعدد جهات الإشراف (قمبر، ١٩٩٦ : ١٢٢)

وبناء على ما سبق يتضح لنا الفجوة الحقيقية في إعداد معلمة رياض الأطفال في محافظات غزة وخاصة أن هناك اتفاقاً بين المختصين في تربية الطفولة المفكرة مفاده أن كفاءة المعلمين وموافقتهم تعبر عن مستوى الإعداد وفعاليته لمعلمة رياض الأطفال.

ويبدو مما يكتب عن التربية ما قبل المدرسة في بلدان العالم المختلفة أن معظم الأشخاص الذين يعلمون في تعليم الأطفال ما دون الخامسة من العمر لم يحصلوا على إعداد سابق للخدمة ولكنهم حصلوا على دورات أثناء الخدمة،كما أن التباين في مستويات التدريب وأوساط العمل يثير صعوبات فيما يتعلق بتحديد المجال والأدوار التي تؤدى فيه.

إلا أن هناك اتجاهات حديثة في إعداد معلمة رياض الأطفال تحلل وتقسم المراحل الثمانية لإعداد معلمة الطفولة المبكرة مثل (كاتز) التي اقترحت الحاجات التدريبية المناسبة لكل مرحلة كالآتي :-

- **المرحلة الأولى** : أسمته (كاتز) مرحلة الاستمرار Survival وهي تتسم باهتمام المتدرب أو المعلم بضبط مجموعة الأطفال وإدارتهم وإبقائهم مشغولين بمناشط تبعث فيهم الرضا وجعل الأطفال يتقبلون سلطته ويلبون طلباته ويحبونه.
- **المرحلة الثانية** : أسمتها مرحلة التقوية Consolidation وعرفتها بأنها مرحلة تبدأ حين يتمكن المتدرب أو المعلم من ضبط مجموعة الأطفال وتوفير أنشطة مناسبة يتقبلونها برضا.

- **المرحلة الثالثة** : مرحلة التجديد Renewal ورأت أنها تبدأ على الأغلب بعد أربع سنوات أو خمس من ممارسة التعليم وهي تتميز بظهور شعور بالملل من رتابة العمل وضجر من قراءة القصص نفسها وإنشاد الأناشيد نفسها والاحتفال بالأعياد نفسها وقد يضاف إلى ذلك شعور بأن العمل مع الأطفال الصغار لا يعطي الحافز الكافي على الصعيد الفكري وهنا يبدأ المعلمون بالبحث عن آراء وتقنيات جديدة ، ويرحبون بحصولهم على فرص لتبادل المواد والأفكار مع الزملاء أو الخبراء في المشاغل والندوات.

- **المرحلة الرابعة** : مرحلة النضج Maturity فبعد أن يحصل المعلم على استراتيجيات لتجديد نفسه يبدأ بإثارة أسئلة عميقة شاملة حول طبيعة التربية وعلاقتها بالمجتمع والاهتمام بقضايا تاريخية وفلسفية وخلقية على صلة بعمله.(أبيض، ٢٠٠٠ :١٢٨)

ولعل أهم توصيات (دراسة قمبر ،١٩٩٦) عن واقع معلمي رياض الأطفال في الوطن العربي(١٩٩٦) تبرز أهم الاتجاهات الحديثة في إعداد معلمي رياض الأطفال وإلى النظرة المستقبلية لرياض الأطفال وأسس إعداد معلمات رياض الأطفال بوجه عام وقد حوت النقاط التالية

١- يجب ألا يقل مستوى برنامج إعداد معلمة أو معلم رياض الأطفال من حيث الأولوية أو النوعية أو المستوى عن مستوى برامج إعداد المعلم بالمراحل الدراسية المختلفة (الابتدائي والمتوسط والثانوي) من حيث شروط الالتحاق به وأسس البرنامج وأهدافه ومحتواه والطرق والأساليب والوسائل اللازمة للعملية التربوية التعليمية.

٢- بناء قائمة معايير يمكن في ضوئها وضع تصور لبرنامج متكامل لإعداد معلمي رياض الأطفال في الوطن العربي.

٣- أن يتميز برنامج إعداد معلمة رياض الأطفال بالاستقلالية عن باقي برامج إعداد المعلم للمراحل المختلفة نظراً لخصوصية الكفايات المراد تنميتها في معلمته من حيث تخصصها في أساليب التنشئة الاجتماعية والرعاية السلوكية وتنمية المهارات الحسابية والعلمية فوظيفته الأساسية هي التنشئة والتوجيه وتعديل السلوك وإكساب المهارات الحسابية العلمية وليس التركيز عل جوانب التعلم المعرفي في التدريس وإتقان المهارات الأساسية (القراءة والكتابة والحساب)

٤- أن تأخذ برامج إعداد معلمي رياض الأطفال في اعتبارها مجموعة الكفايات التربوية اللازمة للمعلمة في هذه المرحلة والمتفق عليها في معظم الدول المتقدمة.

٥- أن يكون برنامج إعداد معلمة أو معلم رياض الأطفال برنامجا وظيفياً : يسعى إلى توظيف العلوم والفنون (التربية وعلم النفس وعلم النفس الاجتماعي والإنسان والبيئة والتراث والأدب والموسيقى والرسم ... الخ) من أجل إعداد معلمة شاملة.

٦- أن يكون برنامج إعداد معلمة أو معلم رياض الأطفال برنامجا للإعداد المهني وأن ينأى عن كونه نوعا من التخصص المعرفية.

٧- أن توفر البرامج والخطط ساعات نظرية لحقائق العلم وساعات تطبيقية لتحصيل حقائق العلم ومهاراته بحيث يؤدي ذلك إلى تكوين التفكير الناقد لمعلمة الروضة.

٨- أن يسمح ترتيب وضع المقررات أو المساقات العلمية والتربوية في خطط الدراسة بتتابع واستمرار وتكامل الخبرة الفورية للمعلمة كي تمارس عملها مع الأطفال.

٩- أن يتم الاهتمام بتوصيف المقررات أو المساقات الدراسية المتضمنة في المنهج وبرامج الإعداد بحيث توضع بصفة خاصة الجوانب النظرية والعملية المتضمنة والتكليفات المقترحة وبحيث توضح نماذج للمراجع المقترحة للدراسات والأعضاء هيئة التدريس.

١٠- أن يعاد النظر في برامج التدريب الميداني بمؤسسات الإعداد في الدول المختلفة وأن يستفاد من أفضل النظم المتبعة سواء بالدول المتقدمة أو ببعض مؤسسات الإعداد العربية والتي تتضمنها خططها في السنوات الدراسية بأكملها.

١١- تشجيع الأبحاث العلمية الميدانية والتجريبية في المجال بوجه عام ، وفي مجال التدريب الميداني على وجه الخصوص لبناء الأساس العلمي اللازم لتخطيط هذا البرنامج.

١٢- ضرورة وجود روضة نموذجية تجريبية ملحقة بمبنى مؤسسات الإعداد.

١٣- ضرورة توفير مكتبات علمية متخصصة مزودة بمختلف الكتب والمراجع والدوريات ومكتبات سمعية وبصرية مزودة بالأفلام والشرائح التربوية والعلمية للاستفادة منها في برامج الإعداد النظرية والعملية والتطبيقية وهذه المكتبات تشكل إحدى الأدوات الرئيسية للإعداد.

١٤- ضرورة توافر مخابر تكنولوجيا التعليم وورش العمل المزودة بالأجهزة والوسائل والأدوات التي تتيح فرص التجريب والتصميم وإنتاج الوسائل التعليمية المناسبة لهذه المرحلة مع توفير هيئة فنية متخصصة في هذا المجال.

١٥- التوصية بإقامة معرض دائم للوسائل والإنتاج العلمي للدراسات للاستفادة منه سواء بالنسبة للدراسات أثناء الإعداد أو للمعلمات أثناء مزاولة المهنة.

توفير أجهزة التعليم المصغر لمواجهة تدريب المعلمات على المهارات التدريسية في شتى المجالات.(قمبر، ١٩٩٦ : ١٢٣)

أهم ما يلفت الانتباه في توصيات دراسة واقع معلمي رياض الأطفال ونظرة مستقبلية هو عدم التناقض بين ما هوموجود في البرامج عما هو متفق عليه في الجامعات الفلسطينية حيث حاولت الجامعات توفير التقنية والبرامج التدريسية المتكاملة والأطر النظرية المستمدة من أحدث النظريات التربوية في علم الطفولة إلا أنها أهملت الجانب السيكولوجي في اختيار معلمة رياض الأطفال ومن اختبارات ومقاييس نفسية ، لكي تتعرف على مدى ملائمة المعلمة لمهام معلمة الرياض ، بالإضافة إلى عدم الاتجاه لقياس مستوى الرضا الوظيفي أثناء الخدمة مما أفقد تلك البرامج أثرها الفعال في إحداث تغيير في مستوى المهارات للمعلمات .

إن تحقيق النمو لكل من المعلمة والروضة يتم اعتماد بعضهما على البعض الآخر وبوجود أنشطة واقعية للتفاعل المتواصل والتعاون بين كل من إدارة الروضة والمعلمات يمكن من خلاله تحقيق فوائد بالغة الأهمية و من أبرز التجارب تجربة الروضة الفعالة لتدريب وتحسين أداء معلمات رياض الأطفال وتحوي الروضة الفعالة على خمس كليات رئيسية تساعد على تطوير إعداد معلمات رياض الأطفال أثناء الخدمة وهي ما يلي:-

١. عمليات إعداد تحدث أثناء العمل : وهذه العمليات تركز على الخبرة العملية لتحسين مهارات تقديم الأنشطة للأطفال وكيفية زيادة التفاعل معهم.

٢. عمليات إعداد مرتبطة بالعمل : وترتبط هذه العمليات ارتباطاً وثيقاً بالمهنة وكلها لا تحدث أثناء العمل مثل إعداد الوسائط التعليمية المستخدمة في تقديم الأنشطة.

٣. عمليات إعداد متعلقة بالخبرات المهنية : وتتكون من تجارب وخبرات تحسين الكفاية العامة للمعلمة ولا تهدف إلى إتباع حاجات معينة على وجه التحديد في النمطين السابقين ، مثل إثارة دافعية الطفل للتعلم.

٤. عمليات إعداد متعلقة بالمستقبل المهني : وتساعد المعلمة في الحصول على مركز جديد أو تعدها لدور جديد.

٥. عمليات إعداد غير رسمية : ومن شأنها تسهيل النمو في نواحي قد تتعلق أو لا تتعلق بمهنة التدريس.

رغم اختلاف أنماط وبرامج النمو المهني للمعلمة بدرجة كبيرة من حيث المحتوى والشكل إلا أنها تشترك مع بعضها البعض في الهدف العام الذي تسعى إلى تحقيقه وهو تعديل الممارسات المهنية للمعلمة والمفاهيم الخاصة بالعاملين بالروضة نحو غاية مقصودة بقصد تطوير وتنمية قدرات واستعدادات الطفل.(فهمي، ٢٠٠٤: ٣٠)

ومن البرامج اللازم توافرها في إعداد مربيات طفل ما قبل المدرسة ومنها :-

١. الدراسات النفسية المتصلة بمبادئ التعلم وخصائص النمو في مرحلة الطفولة المبكرة وميدان الصحة النفسية وحاجات الطفولة ومشكلاتها.

٢. الدراسات الاجتماعية والتربوية ونعني بها تلك القائمة على دراسات علم الاجتماع والأصول الاجتماعية للتربية والحياة الأسرية.

٣. دراسات الصحة الجسمية وهي الخاصة بالمبادئ والأصول والقواعد اللازمة لتحقيق التنمية الجسمية على أسس علمية سليمة.

٤. التربية الفنية والتي تستهدف إكساب المعرفة والمهارات في ميدان الأنشطة الفنية من رسم وأشغال يدوية وموسيقى.(عبد الرؤوف، ٢٠٠٨ : ٧٠)

مما لاشك فيه أن برامج إعداد معلمة رياض الأطفال على المستوى النظري قد تطورت في العقدين الآخرين وخاصة بعد الطفرة العرفية التي وسعت من مدارك العلماء في النظرة إلى الطفولة فأصبح هناك دراسات مستقلة تتناول كيفية تطوير الملكات والقدرات المتخصصة عند الطفل فلم تعد دراسة مجموعة من الحقائق عن الطفل في علم النفس والاجتماع التربوي كافية لبناء ثقافة تلبي حاجات مربية رياض الأطفال في ظل ما استحدثه العلماء من علوم ومعلومات عن الطفل فأصبح علم الطفولة علما مستقلا تصب فيه كافة العلوم أبحاثها ومعارفها. لذا يجب أن تنسجم المعلمة مع عصر المعرفة الذي يعتمد على جانب كيفي وظيفي بدلاً من الاتجاه الكمي المعلوماتي الذي ساد في العقدين الماضيين في رياض الأطفال.

الفصل الرابع

الدراسات السابقة

الدراسات السابقة:

بدأت فكرة أنه مديرة المدرسة مشرفة تربوية مقيمة تشيع نتيجة للتطورات في التربية بوجهة عامة وتطور وظائف الادارة بشكل خاص أخذ المربون يولون أهمية كبيرة للإشراف التربوي، ودوره وخاصة في مرحلة رياض الاطفال ولآن المديرة تعيش مشكلات المعلمات فهى ملتصقة بهن أكثر من غيرها مما انعكس على دورها باعتبار مديرة الرياض مشرفة مقيمة وخاصة في ظل ضعف الإشراف الكلي الكامل على رياض الأطفال من النواحي المهنية والفنية من قبل وزارة التربية والتعليم الفلسطينية ولقد اطلع الباحث على العديد من الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الإشراف التربوي ورياض الأطفال والتي تتصل بموضوع الدراسة الحالية ولتسهيل الإفادة من هذه الدراسات سيتم تصنيفها حسب موضوعاتها للفئات التالية:

أولاً: دراسات حول رياض الأطفال

أ- دراسات عربية

ب- دراسات أجنبية

ثانياً :- الدراسات التي تتناول موضوع الإشراف التربوي:

أ- دراسات عربية

ب- دراسات أجنبية

الدراسات السابقة :

تتمحور الدراسات السابقة العربية والأجنبية علي محوري الدراسة وهمـــا :- ريـــاض الأطفـــال و الإشراف التربوي.

اولاً: الدراسات التي تناولت موضوع رياض الأطفال

أ- دراسات عربية

١ - دراسة بطاينه (٢٠٠٧) بعنوان: (مشكلات رياض الأطفال في الأردن)

أهداف الدراسة : تهدف هذه الدراسة إلى معرفة أهم المشكلات التي تعيق سير العمل في رياض الأطفال في مدينة الزرقاء بعمان.

منهج الدراسة : استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي.

عينه الدراسة : وبلغ عينه الدراسة (١٦٠) مديرة ومعلمة.

أداة الدراسة : استخدم الباحث استبيانة بلغ عدد فقرتها (٤٢) تقيس أهم المشكلات التي يعاني منها الرياض من وجهة نظر مديرات ومعلمات رياض الأطفال .

نتائج الدراسة :

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

١ـــ وجود مشكلات حقيقية تعاني منها معلمات رياض الأطفال من وجهة نظر معلمات ومديرات رياض الأطفال في مدينة الزرقاء .

٢ـــ وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير سنوات الخبرة العاملة في الروضة .

٣ـــ وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعود لطبيعة عمل العامل في الروضة .

٤ـــ وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعود لمتغير المؤهل الأكاديمي لصالح من يحملون مؤهل أكاديمي عكس من يفتقد المؤهل الأكاديمي.

٢ - دراسة ندى (٢٠٠٦) بعنوان: (واقع التخطيط الاستراتيجي في ريـــاض الأطفـــال كمـــا تـــراه المربيات في محافظات شمال الضفة الغربية)

أهداف الدراسة : التعرف إلى واقع التخطيط الاستراتيجي في رياض الأطفال شمال الضفة وفحص أثر المتغيرات (المؤهل – سنوات الخدمة – الحالة الاجتماعية – طبيعة الروضة – مكانة الروضة) لاستجابات مربيات الرياض شمال الضفة الغربية نحو واقع التخطيط الاستراتيجي .

منهج الدراسة : استخدم الباحث المنهج الوصفي .

عينة الدراسة : اختار الباحث عينة عشوائية بلغت(١٥٨) مربية للعام الدراسي ٢٠٠٤ / ٢٠٠٥

أداة الدراسة : استخدم الباحث الاستبانة المكونة من خمسة مجالات توزعت حول رسالة الروضة ، أهداف الروضة ، سياسية الروضة ، البرامج ، التقويم) ومكونة من(٦٢) فقرة .

نتائج الدراسة :

أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥) لكل من متغيرات (سنوات الخدمة ، الحالة الاجتماعية ، طبيعة الروضة ، مكان الروضة) بينما توجد فروقاً تبعاً لمتغير المؤهل العلمي .

٣ - دراسة المزين ، غراب (٢٠٠٥) بعنوان: (الكفايات الأساسية لمربيات رياض الأطفال من وجهة نظر مديرات الرياض)

أهداف الدراسة : هدفت الدراسة إلى تحديد الكفايات الأساسية لمربيات رياض الأطفال لمحافظة غزة من وجهة نظر المديرات في الرياض .

منهج الدراسة : استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي .

عينة الدراسة : تكونت عينة الدراسة من(١٢٠) مديرة من مديرات رياض الأطفال بنسبة (١٦،٥%) من حجم المجتمع الأصلي البالغ من(٧٢٨) مديرة .

أداة الدراسة : (الاستبانة)

نتائج الدراسة :

- حصلت الكفايات الجسمية على أعلى درجة في الاهتمام للمديرات وتلاها الكفايات الانفعالية والعاطفية وأخيراً المجال المعرفي في المرتبة الرابعة
- تمتعت الكفايات بنسبة مرتفعة مما يؤكد أهميتها لأفراد العينة .

٤ - دراسة محمود بارود (٢٠٠٢) بعنوان: (المشكلات الإدارية والفنية لرياض الأطفال التابعة للجمعية الإسلامية وسبل علاجها من وجهة نظر القائمين عليها)

أهداف الدراسة : هدفت الدراسة إلى الكشف عن المشكلات الإدارية والفنية في رياض الأطفال التابع للجمعية الإسلامية .

عينه الدراسة : اقتصرت عينة الدراسة على(١٧٣) مربية،(٣٥) مشرفة ،(١٦) عضو إدارة وبلغ مجتمع الدراسة (٢٥٠) مربية.

منهج الدراسة : استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي .

أداة الدراسة : أعد الباحث استبانه كأداة للدراسة للتعرف ألى أكثر المشكلات شيوعاً في رياض الأطفال.

نتائج الدراسة :

١. وجود مشكلات بنسبة متعادلة وبلغت أعلى المشكلات بنسبة(٣٢%) في مجال الوسائل التعليمية.

٢. اختلاف النتائج حول الحلول المقترحة لمشكلات رياض الأطفال حول موضوعات قبل زيادة الراتب/ توفير وسائل تعليمية، توفير حديقة للرياض.

٥ - دراسة بسيسو (١٩٩٩) بعنوان: (مشكلات مؤسسات رياض الأطفال بمحافظة غزة)

أهداف الدراسة : هدفت الدراسة إلى تحديد بعض مشكلات رياض الأطفال التي تشرف عليها وزارة التربية والتعليم في محافظة غزة والتقدم بصيغة مقترحة لعلاج بعض المشكلات التي تعاني منها رياض الأطفال،

منهج الدراسة : استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي.

عينه الدراسة : اشتملت عينة الدراسة على (٩٧ روضة)، (٩٧ مشرفة)من (٤٤٠ مربية)، وبلغت عينة الدراسة (٢٥%) من المجتمع الأصلي.

أداة الدراسة : استخدمت الاستبانة للتعرف إلى أهم المشكلات التي تواجه رياض الأطفال واشتملت على عدة أبعاد هي: مشكلة الأطفال والمربيات ومشكلات تتعلق بالمباني والأثاث ومشكلات تتعلق بالخدمات الصحية.

نتائج الدراسة :

١- ظهرت النتائج، أن عدد الرياض لا يتناسب مع حجم الزيادة السكانية.

٢- ضعف إدراك المربيات بمشكلات الأطفال.

٣- وجود مشكلات في الأبنية والأثاث ونقص الوسائل التعليمية والألعاب التربوية.

٤- إضافة إلى وجود نقص في الخدمات الصحية.

٦- دراسة الأحمد (١٩٩٩)بعنوان: (واقع رياض الأطفال الفلسطينية كما تراه مديرات ومعلمات الرياض في محافظات شمال الضفة الغربية)

أهداف الدراسة : هدفت الدراسة التعرف على واقع رياض الأطفال في محافظات شمال الضفة الغربية وهي سلفيت، نابلس، جنين، قلقيلية، طولكرم، من حيث: المنهاج وطرق تنظيمه، وطرق عرضه (تعليمه) وطرق إدارته من وجهة نظر مديرات ومعلمات الرياض لهذه المحافظات، ومعرفة أثر متغيرات الدراسة من حيث المحافظة ومكان تواجد الروضة وسنة تأسيسها والخبرة والحالة الاجتماعية والمؤهل العلمي، وطبيعة العمل على واقع رياض الأطفال في محافظات شمال الضفة الغربية كما تراه المديرات والمعلمات.

منهج الدراسة : استخدم الباحث المنهج الوصفي.

عينه الدراسة : تكون مجتمع الدراسة من جميع رياض الأطفال التابعة لوزارة التربية والتعليم في محافظات شمال الضفة الغربية والبالغ عددها (٢٣٤) روضة و(٢٣٤) مديرة و(٥٨٢) معلمة. وبلغت نسبة عينة الدراسة (٢٠%) من عدد الرياض في كل محافظة.

أداة الدراسة : استخدم الباحث الاستبانة أداة للدراسة تضمنت (٩٧) بندا موزعة على عدة مجالات هي: طرق تنظيم المنهاج في الروضة وتعليم المنهاج والمهام الإدارية والأكاديمية المنوطة بمعلمة الروضة والوسائل المعينة التي تستخدم في الروضة والنشاطات التربوية التي تقوم بها الروضة ومشاركة أولياء الأمور والمشاكل التي تواجه الرياض.

نتائج الدراسة :

١. عدم وجود مؤهلات تربوية أكاديمية ومسلكية لدى المعلمات والعاملات في رياض الأطفال أي أنهن غير متخصصات بالعمل التعليمي في هذه المؤسسات التعليمية.

٢. تدني مستوى الرواتب والدخل الشهري للمعلمات العاملات في رياض الأطفال مما يؤدي وينعكس سلباً على سير العمل التربوي داخل هذه الرياض لعدم وجود الدافعية الحقيقية والرغبة الأكيدة بالعمل.

٣. عدم كفاءة مباني رياض الأطفال بالنسبة لاستيعابها لعدد الأطفال حيث توجد أعداد زائدة داخل الغرف الصفية والمساحات المرخصة رسمياً ، كذلك لا تساعد على استيعاب الزيادة العددية للأطفال.

٤. عدم جاهزية رياض الأطفال من حيث التجهيزات الداخلية من أثاث ولوازم وكذلك ساحات خارجية.

٥. ضعف مستوى الخدمات الصحية الطبية المقدمة من قبل طبيب الروضة المختص بالأطفال ويعزى ذلك لتراجع الإمكانات المادية المتوافرة والتي تتيح المجال إلى تقديم أفضل الخدمات للأطفال والعاملين من معلمات ومديرات في رياض الأطفال.

٦. عدم الالتزام بشروط الصحة العامة كالنظافة الداخلية في الصفوف والنظافة الخارجية في المرافق الصحية وهذا يؤثر سلباً على البيئة المكانية الخاصة بالأطفال،ويعزى ذلك لعدم الاهتمام من قبل المسئولين عن رياض الأطفال وعدم اكتراث بعض المديرات والمعلمات بمستويات الخدمات الصحية المقدمة.

٧. المناهج التربوية الخاصة والتي يعد بعضها عائقا تعليميا غير مساعد وغير فعال في العمل التعليمي بحيث لا يلبي حاجات الأطفال التعليمية وعدم توفر مكتبات خاصة بالأطفال.

٧- دراسة عجاوي ، أبو هلال (١٩٩٩) : بعنوان (أثر رياض الأطفال على التحصيل الأكاديمي في المرحلة الابتدائية)

أهداف الدراسة : هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر دخول الروضة أو عدم دخولها على تحصيل التلاميذ في الصفوف الابتدائية الخمسة وكما هدفت إلى التعرف على أثر الجنس للطالب في الروضة .

منهج الدراسة : استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي .

عينه الدراسة : اقتصرت عينة الدراسة على(١٠١٧)طفلاً بصورة عشوائية .
أداة الدراسة : سجلات المدارس الرسمية للأطفال .

نتائج الدراسة :
- أظهرت النتائج وجود أثر ايجابي لتحصيل الأطفال الملتحقين بالروضة في الصفوف الأول الابتدائي أما الجنس فليس له أثر في تحصيل الأطفال .
- تظهر الدراسة تلاشي أثر الروضة بدءا من الصف الثاني عند أفراد العينة.
- أظهرت الدراسة التفاعل بين الجنس والروضة ذا الأثر الإيجابي عند الإناث أكثر منه في الذكور.

٨- دراسة القحطاني (١٩٩٧) "بعنوان(تقويم الخبرات التربوية في مؤسسات رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية وقطر والكويت في ضوء أهدافه)

أهداف الدراسة : هدفت الدراسة للتعرف إلى الخبرات التربوية المقدمة للأطفال في مؤسسات رياض الأطفال في السعودية وقطر والكويت والتعرف إلى مدى تحقيق الأهداف التربوية في مؤسسات رياض الأطفال .
منهج الدراسة : استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي والمنهج المقارن .
عينة الدراسة : بلغت عينة الدراسة حوالي (٨٢٠) معلمة ومديرة .
أداة الدراسة : استخدمت الباحثة الاستبيان كأداة للدراسة .
نتائج الدراسة :
كشفت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين رؤية أفراد العينة لمدى مساهمة الخبرات التربوية في تحقيق أهداف رياض الأطفال لا بين الخبرة في تخطيط وتنفيذ الأنشطة المتصلة بالخبرات التربوية .

٩ - دراسة الخطيب (١٩٩٦) بعنوان: (أسس إستراتيجية تربوية لأطفال ما قبل المدرسة في فلسطين)

أهداف الدراسة : هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع تربية أطفال ما قبل المدرسة في فلسطين وتحديد جوانب القصور والقوة، ووضع إستراتيجية لتربية الطفولة لتسهيل عملية التخطيط وإعداد البرامج لهذه التربية.

عينه الدراسة : شملت عينة الدراسة (٩٥) روضة موزعة على مدن وقرى محافظات غزة.

منهج الدراسة : استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي،

أداة الدراسة : استبانة وجهت لمديرات ومربيات الحضانة ورياض الأطفال، وللتحقق من النتائج استخدم الباحث النسب المئوية في المعالجة الإحصائية.

نتائج الدراسة :

أظهرت النتائج أن رياض الأطفال لا تتيح التفاعل الاجتماعي للطفل بدرجة كبيرة، ولا تتيح له الفرصة المناسبة للتعرف على البيئة، ولا تتيح له النمو الشامل والمتكامل ولا تتيح له تنمية إبداعاته ومعلوماته وخبراته ومهاراته اللغوية بصورة كبيرة، وزيادة ثروته الثقافية، بسبب تركيز هذه الرياض على الجانب المعرفي أكثر من الجوانب الأخرى، كما أن الكثير من الرياض يتبع لتنظيمات وأحزاب سياسية بالإضافة الي قصور في الإمكانات التدريبية لمعلمات الرياض.

١٠- دراسة قمبر (١٩٩٦) بعنوان:(عن واقع رياض الأطفال في الوطن العربي).دراسة تحليلية

أهداف الدراسة : هدفت الدراسة إلى معرفة واقع رياض الأطفال في الوطن العربي من حيث الكم حسب التوزيع الجغرافي

منهج الدراسة : استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي .

أداة الدراسة : استخدمت الاستبيانات الإحصائية المتوفرة من المصادر الدولية.

نتائج الدراسة :

١. معظم مباني رياض الأطفال غير مؤهلة لتكون مؤسسات تعليمية خاصة كونها مستهلكة زمنياً ولا تخدم العمل التعليمي بل تعد عاملاً رئيسياً مثبطاً لجميع الأطراف في رياض الأطفال.

٢. عدم وجود ساحات ألعاب كافية تلبي حاجات الأطفال الحركية وتشجع رغباتهم باللعب كونهن مدخلاً هاماً للنضج والنماء التربوي السوي.

٣. عدم وجود كفايات ومؤهلات تربوية أكاديمية للمعلمات والمديرات العاملات في رياض الأطفال حيث أكدت الدراسة على وجود نسبة(٤٦%) من حملة شهادة الثانوية العامة يقمن بالعمل التعليمي في رياض الأطفال.

٤. ضعف الإمكانات والتجهيزات التربوية من وسائل تعليمية وتقنيات تعليمية حديثة تخدم العمل وتطور سير العملية التعليمية مما يحقق أهداف وزارة التربية .

١١- دراسة عزوفة (١٩٩٥) بعنوان:(الكفايات التدريبية لمديرة رياض الأطفال في محافظة عمان)

هدف الدراسة : وضع قائمة بالكفايات الأساسية لمديرة روضة رياض الأطفال في الأردن .

منهج الدراسة : استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي .

عينة الدراسة : بلغت عينة الدراسة (١٨٠) مديرة رياض أطفال.

أداة الدراسة : استخدمت الباحثة الاستبانة المكونة من (٨٧) فقرة موزعة على سبعة مجالات منه تخطيط الخبرات – مربيات الأطفال – الأعمال الإدارية .

نتائج الدراسة :

١- وجود قصور في الكفايات التدريبية لدى مديرات الرياض من النواحي الأكاديمية والسلوكية والتربوية

٢- ضرورة انتقاء المديرات وفق معايير وشروط وزارة التربية والتعليم .

<u>ب دراسات أجنبية</u>

***دراسة تومس. جنيس (١٩٩٨) بعنوان: (عن معلمات رياض الأطفال ومرحلة الطفولة المبكرة في ولاية (Columbia)**

أهداف الدراسة : هدفت الدراسة إلى التعرف إلى الأطفال الذين بلغوا السن الخامسة والسادسة والتحقوا برياض الأطفال ، واستمرت هذه الدراسة مدة طويلة وكانت تهدف إلى الوقوف على مراحل النمو الإبداعي والابتكاري عندهم فوجدت أن الطفل يمر في ثلاث مراحل وهو يلعب بالمكعبات الخشبية.

ـ المرحلة الأولى: لا يهدف فيها الطفل إلى تكوين شيء معين.

ـ المرحلة الثانية: تبرز فكرة تكوين شيء معين أثناء لعبه في تصفيف المكعبات.

ـ المرحلة الثالثة: يقرر فيها الطفل تكوين شيء معين أولا ثم يبدأ في تصفيف المكعبات لتكوين الشيء الذي حدده مسبقاً.

منهج الدراسة : استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي .

نتائج الدراسة :

١) يمكن تعويد الطفل من خلال اللعب على وضع أهداف وأن يعمل على تحقيقها مستخدماً الأجهزة البسيطة.

٢) يبدأ الطفل في تكوين اتجاهات إيجابية خاصة بمفهوم العمل.

٣) لابد من التفريق العشوائي الذي يأتي مصادفة من الإبداع المقصود.

*** دراسة كنج سسون لي(١٩٩٨) بعنوان:(تطوير الكفايات لدى معلمات رياض الأطفال في كوريا)**

أهداف الدراسة : هدفت الدراسة إلى التعرف إلى أهداف المؤسسات التعليمية (رياض الأطفال) والأنشطة والبرامج المستخدمة فيها.

منهج الدراسة : استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي .

أداة الدراسة : استخدم الباحث استبانة اشتملت على مائة سؤال حول أهداف رياض الأطفال ومجالات الأنشطة المختلفة العقلية والحركية والعاطفية والانفعالية والاجتماعية واللغوية وقد وزعت الاستبانة على مائتي روضة بالإضافة إلى قيام الباحث بزيارة إلى رياض الأطفال بصورة شخصية.

نتائج الدراسة :

وقد أظهرت الدراسة في مجال الأهداف أن رياض الأطفال تهدف إلى ما يلي حسب الأهمية:

١. تنمية المجال العاطفي والاجتماعي للأطفال.

٢. تنمية قدرات ومفاهيم الأطفال الأساسية لحل مشكلاتهم.

٣. تنمية عادات حسن الإصغاء والاستماع لدى الأطفال.

٤. تنمية القدرات الحسية والحركية لدى الأطفال.

ثانياً: - الدراسات العربية التي تتناول الإشراف التربوي

أ- دراسات عربية

١- دراسة صيام (٢٠٠٧) بعنوان: (دور أساليب الإشراف التربوي في تطوير الأداء المهني للمعلمين في المدارس الثانوية في محافظات غزة:)

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى التعرف علي دور أساليب الإشراف التربوي في تطوير الأداء المهني للمعلمين في محافظة غزة.

منهج الدراسة: لقد استخدام الباحث المنهج الوصفي.

عينة الدراسة: تم اختيار عينة عشوائية تقدر(١٢٥) معلماً و(١٥١) معلمة

أداة الدراسة: لقد استخدام الباحث الاستبانة كأداة للدراسة مكونة من(٥٢) فقرة موزعة على أبعاد أربعة (التخطيط، التدريس، الإدارة الصفية و التقويم)

نتائج الدراسة: وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- لا توجد فروق دالة إحصائية للتقديرات المتوقعة لدور أساليب الإشراف تعزى لمتغير(الجنس والمؤهل الأكاديمي والتخصص) في مجال التخطيط والتدريس والإدارة الصفية .
- توجد فروق دالة إحصائية في تقدير دور أساليب الإشراف التربوي في تطوير الأداء المهني للمعلم تعزي لمتغير سنوات الخدمة لصالح الفئة أكثر من (١٠) سنوات .

٢- دراسة المقيد (٢٠٠٦) بعنوان: (واقع الممارسات الإشرافية للمشرفين التربويين بوكالة الغوث بغزة في ضوء مبادئ الجودة الشاملة وسبل تطويره)

أهداف الدراسة : هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع الممارسات الإشرافية للمشرفين التربويين بوكالة الغوث بغزة في ضوء مبادئ الجودة الشاملة وسبل تطويرها.

منهج الدراسة: استخدام الباحث المنهج الوصفي التحليلي.

عينه الدراسة: بلغت حجم العينة(٢٤٥) مشرفاً من وكالة الغوث.

أداة الدراسة : قام الباحث باستخدام الاستبانة كأداة للدراسة موجهة للمشرفين والمديرين ومكونة من (٦٠) فقرة موزعة على خمسة مجالات.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى نتائج منها:

١- مستوى ممارسة المشرفين عالية من وجهة نظرهم.

٢- توجد فروق دالة إحصائية عن مستوى دلالة (٠,٥١) لصالح المشرفين عن المديرين في مستوى الممارسات الإشرافية.

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات كل من المشرفين والمديرين تعزى لمتغير الجنس والمؤهل العلمي في مستوى الممارسة الإشرافية.

٣- دراسة كساب (٢٠٠٣) بعنوان: (الدور المتوقع والواقعي للمشرف التربوي والمعلمين في مراحل التعليم قبل الجامعي بقطاع غزة)

أهداف الدراسة : هدفت الدراسة إلى التعرف على الدور المتوقع والواقعي للمشرف التربوي كما يراه المشرفون التربويون والمعلمون في مراحل التعليم قبل الجامعي بقطاع غزة.

منهج الدراسة:اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي .

عينه الدراسة: بلغت عينة الدراسة من (٧١) مشرفًا ومشرفة و (٧٣٧) معلماً ومعلمة.

أداة الدراسة: ضمن إجراءات الدراسة تم بناء استبانه شملت (٦) مجالات هي: التخطيط، المناهج والكتاب المدرسي، النمو المهني للمعلمين، حاجات الطلبة، المجال النفسي والاجتماعي، الاختبارات والتقويم، لكل مجال (١٦) فقرة.

نتائج الدراسة: قد توصلت الدراسة إلى النتائج التالي

١ - جميع فقرات الإستبانة تمثل المهام المتوقعة للمشرف التربوي كما يراها المشرفون التربويون والمعلمون. احتل المجال النفسي والاجتماعي المرتبة الأولي بين مجالات الاستبانة الست من وجهة نظر الطرفين المشرفين والمعلمين.

٢ - احتل مجال النمو المهني المرتبة الثانية من وجهة نظر المعلمين والمرتبة الثالثة من موجهة نظر المشرفين التربويين، بينما احتل مجال الاختبارات والتقويم المرتبة الثانية من وجهة نظر المشرفين التربويين والمرتبة الثالثة من وجهة نظر المعلمين.

٣ - كان هناك اتفاق في ترتيب مجالات الاستبانة الباقية فقد احتل مجال التخطيط المرتبة الرابعة ومجال المناهج والكتاب المدرسي المرتبة الخامسة ومجال حاجات الطلبة المرتبة السادسة. هناك فروق لصالح عينة المشرفين جول الدور المتوقع والواقعي للمشرف التربوي.

٤ - هناك فروق بين آراء المعلمين حول الدور المتوقع والواقعي للمشرف التربوي لصالح منطقة الشمال التعليمية لصالح الإناث ولصالح حملة الدبلوم العام ولصالح المرحلة الأساسية ولصالح المباحث الأدبية، ولا يوجد فروق تعزى لمتغير سنوات الخبرة التدريسي.

٤ - دراسة البنا (٢٠٠٣) بعنوان: (الدور المهني للمشرف التربوي ومدى ممارسته من وجهة نظر المعلمين في مدارس محافظة غزة)

أهداف الدراسة :هدف هذه الدراسة إلى التعرف إلى الدور المهني الذي يجب أن يمارسه المشرف التربوي لتحسين العملية التعليمية التعليمية، وذلك من خلال دوره تجاه عناصرها من وجهة نظرالمعلمين، والكشف عن أثر بعض المتغيرات كالجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخدمة والمرحلة التي يتعامل معها المعلم على تقدير المعلمين لمدى ممارسة المشرف التربوي لدوره.

منهج الدراسة: استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي للإجابة عن أسئلة الدراسة واختبار صحة فرضياتها.

عينه الدراسة: تألفت عينة الدراسة من (٤٢٢) معلماً ومعلمة وذلك بنسبة (١٥%) من المجتمع الأصلي البالغ وعددهم (٢٨٥٠).

أداة الدراسة: الاستبانة التي تضمنت (٨٨) فقرة موزعة على ستة أدوار للمشرف التربوي.

نتائج الدراسة: وتوصلت هذه الدراسة للنتائج التالية:

- يعطي المشرف التربوي أولوية للمنهاج حسب تقديرات المعلمين لدرجة ممارسة المشرف التربوي لأدواره.
- أكدت الدراسة أن المشرف التربوي يمارس دوره المهني بدرجة عالية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمدى ممارسة المشرف التربوي لدوره المهني في مجموع الأدوار الكلية تعزى لمتغيرات الجنس والمرحلة وسنوات الخدمة.

٥- دراسة دروزه (٢٠٠٣) بعنوان: (مدى قدرة مدير المدرسة على اتخاذ القرارات التطويرية وإحداث التغيير)

هدف الدراسة: التحقق من مدى اتخاذ مدير المدرسة للقرارات التطويرية في أربعة مجالات (البيئة المدرسية – التلميذ – المعلم – المنهاج).

منهج الدراسة : المنهج الوصفي التحليلي .

عينة الدراسة : بلغت عينة الدراسة (٢٦) مديراً ومديرة من أصل أربعين في محافظة نابلس .

أداه الدراسة : الاستبانة مقسمة إلى ٣٧ فقرة تناولت أربعة مجالات (مجال البيئة المدرسية – المعلم – التلميذ – المعلم – المنهاج).

نتائج الدراسة :

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المجالات التي يتخذ فيها المدير القرارات التطويرية

٢- القرارات التطويرية وخاصة التي تتعلق بالنحو المهني للمعلم يليها التلميذ يليها البيئة المدرسية

٣- أظهرت النتائج أن سنوات الخبرة في مجال الإدارة المدرسية ومجال الخبرة لها أمـــر إيجـــابي وخاصة في القرارات التطويرية .

٦- دراسة النخالة(٢٠٠٢) بعنوان: (دور المشرف التربوي في النمو المهني لمعلمي الرياضـــيات في مرحلة التعليم الأساسي بمحافظات غزة)

هدفت الدراسة: إلى تحديد الأدوار التي ينبغي أن يقوم بها المشرف التربـــوي فـــي النمـــو المهنـــي لمعلمي الرياضيات في مرحلة التعليم الأساسي، ومدى ممارسة المـــشرف التربـــوي لهـــذه الأدوار ،وذلك من وجهة نظر معلمي الرياضيات ومشرفيهم ومديري المدارس في مرحلة التعليم الأساســـي بمحافظات غزة.

منهج الدراسة: اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي.

عينة الدراسة: بلغت عينة الدراسة (٢٢٩) معلماً ومعلمة، (١١٣) مديراً ومـــديرة، و(٢٨) مـــشرفاً ومشرفة.

أداة الدراسة: استبانة من إعداد الباحثة تكونت من (٨٨) فقرة موزعة على خمسة مجـــالات هـــي: مجال التخطيط، مجال المادة العلمية، مجال طرائق وأساليب التدريس، مجـــال الوســـائل التعليميـــة، مجال التقويم.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها:

- الاستجابات لمدى ممارسة المشرف التربوي للأدوار المحددة في الدراسة قد تراوحت فـــي أعلاها ما بين (٨٥,٧٤%) وفي أدناها (٣٣,٩٩%).
- تبين أن (٤٦) دوراً من (٨٨) دوراً تمارس بدرجة كبيـــرة، و(٣٨) دوراً تمـــارس بدرجـــة متوسطة، و(٤) أدوار تمارس بدرجة قليلة. وعند ترتيب مجالات الاستبانة حـــسب درجـــة

ممارستها من قبل المشرفين التربويين كانت كما يلي: مجال طرائق وأساليب التدريس، مجال التقويم، مجال التخطيط، مجال المادة العلمية، مجال الوسائل التعليمية.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المتوسطات بين مشرفي الرياضيات ومديري المدارس لصالح مشرفي الرياضيات، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المتوسطات بين مشرفي الرياضيات ومعلمي الرياضيات لصالح مشرفي الرياضيات، ولم توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المتوسطات بين مديري المدارس ومعلمي الرياضيات في الأدوار الكلية.

٧- دراسة نشوان : (١٩٩٨) بعنوان: (نظام الإشراف التربوي بمدارس وكالة الغوث بغزة)

أهداف الدراسة : تهدف الدراسة إلى تقويم نظام الإشراف التربوي لمدارس وكالة الغوث بغزة

منهج الدراسة : استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي .

عينة الدراسة : بلغت عينة الدراسة (٢٥٠) معلماً ومعلمة .

أداة الدراسة : الاستبانة لكلاً من المشرفين ومديري المدارس .

نتائج الدراسة :

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة وفقاً للمراحل التعليمية طبقاً لوجهة نظر المشرفين المديرين و المعلمين .

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بدرجة كبيرة من وجهة نظر المدير والمعلمين وغير دالة من وجهة نظر المشرفين التربويين.

٨- دراسة محمود (١٩٩٧) بعنوان: (واقع الإشراف التربوي في قطاع غزة في مجال تنمية كفايات المعلمين)

أهداف الدراسة: هدفت هذه الدراسة إلى تحديد واقع الإشراف التربوي في محافظات غزة في مجال تنمية كفايات المعلمين وذلك من وجهة نظر المعلمين أنفسهم ومدى تأثر ذلك بكل من الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخدمة ونوع المؤسسة المشرفة.

عينة الدراسة: وتكونت عينة الدراسة من (٦٨٨) معلماً ومعلمة، ومنهم (٣٦٦) يعملون في مدارس وكالة الغوث، و(٣٥٢) يعملون في المدارس الحكومية.

منهج الدراسة: وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في دراسته.

أداة الدراسة: وأعد الباحث استبانة كأداة للدراسة تضمنت أربعة محاور.

نتائج الدراسة: ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- هناك تباين كبير بين درجات ممارسات المشرفين التربويين الإشرافية التي تهدف إلى تنمية كفايات المعلمين يرجع إلى كل من الجنس والمؤهل العلمي والمؤسسة المشرفة.
- يعتبر تنفيذ المناهج الدراسية وتطويرها أكثر المجالات ممارسة من قبل المشرفين التربويين، بينما توظيف البيئة المحلية في العملية التعليمية التعلمية هو الأقل ممارسة.

٩- دراسة غانم : (١٩٩٦) : (دور مدير المدرسة كمشرف مقيم دراسة نظرية تطبيقية)

أهداف الدراسة : التعرف على دور المدرسة كمشرف مقيم .

منهج الدراسة : استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي .

عينة الدراسة : بلغت عينة الدراسة(٩٢) مديراً في مراحل التعليم الثلاث .

أداة الدراسة : الاستبانة مكونة من (١٣) فقرة قصيرة الإجابة .

نتائج الدراسة :

- ١- أوضحت الدراسة أن مدى إدراك مدير المدرسة لدوره كمشرف مقيم من النواحي المعرفية و المهارية يؤثر سلبياً أو إيجابياُ بدرجة مهمة لمهنة .
- ٢- مدى إلمام المدير لمحتوى المنهج يؤثر سلباً على مدى قيامه بمهام المشرف المقيم .
- ٣- أصل المتغير المعرفي المرتبة الأولى والإلمام بطرق الإشراف المرتبة التعليمية والإلمام بطرق التدريس المرتبة الخامسة واتجاهات المدراء المرتبة الرابعة في فعالية أداء المدير لمهام المشرف المقيم .

١٠- دراسة شاهين :(١٩٩١) بعنوان (واقع الإشراف التربوي وتوقعات المعلمين منه في مجال التنمية العلمية والمهنية)

اهدف الدراسة : تهدف الدراسة إلى التعرف على جهود المشرفين في التنمية المهنية للمعلم وأوجه القصور فيها كما يتوقع المعلمون .

منهج الدراسة : اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي .

عينة الدراسة : بلغت عينة الدراسة(٢١٠) معلم ومعلمة .

أداة الدراسة: استخدمت الباحثة الاستبانة المجالي للأبعاد التالية : توجيه المعلم للقـراءة – تـشجيع المعلم لمواصلة الدراسات العليا – استخدام الحوافز الإيجابية والسلبية – تشجيع المعلم على الابتكار

نتائج الدراسة :

١- الإشراف التربوي المتمثل في جهود المدير والمشرف والمدرس الأول لا تتيح للمعلمين فـرص النمو العلمي والمهني .

٢- اقتصار الإشراف التربوي على جانب التشجيع فقط .

٣- برامج التدريب غير كافية لمتطلبات نمو المعلم العلمية والمهنية .

١١- دراسة النابة (١٩٩١) بعنوان : (المسئوليات الإدارية والفنية لمدير المدرسـة فـي دولـة الامارات)

هدف الدراسة : التعرف إلى مدى فاعلية وكفاءة مديرالمدرسة في تأدية مهامه الفنية .

منهج الدراسة : اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي .

عينة الدراسة : اقتصرت الدراسة على (٧٤) مديراً بواقع ٤٠% من حجم المجتمع الأهلي و(١٨٤) مديراً ومديرة مدرسة .

أداة الدراسة : استخدمت الباحثة على الاستبانة المكون من (٢٢) سؤال .

نتائج الدراسة :

أوضحت النتائج مدى منافسة الأعمال التي يقوم بها المدراء علـى قـدرات المـدراء – الأعمـال الإشرافية للمدراء لا تلقى الاهتمام الكافي من جانب المديرين .

١٢- دراسة بطاح (١٩٩١) : (علاقة المشرف التربوي بمدير المدرسة كمشرف مقيم)

هدف الدراسة : التعرف على العلاقة بين المشرف التربوي ومدير المدرسة كمشرف مقيم .

منهج الدراسة : استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي .

عينة الدراسة : بلغت عينة الدراسة بـين (١٩) مـشرفاً و (١١) مـديرة (١٧) مـديراً والأخـر للمشرفات ذات طبيعة مجالية تناولت الأبعاد والتالية العلاقة بين المشرف التربوي ومدير المدرسـة كمشرف مقيم ، الخطط الإشرافية ، تقييم النشاطات كمشرف مقيم .

نتائج الدراسة :

١- لا توجد فروق إحصائية بين العلاقة القائمة بين المدراء والمشرفين تعزى لمتغير جنس المدير.

٢- لا توجد فروق إحصائية بين العلاقة القائمة بين المدراء والمشرفين تعـزى لمتغيـر والتأهـل العلمي للمدير.

٣- لا توجد فروق إحصائية بين العلاقة القائمة بين المدراء والمشرفين تعـزى لمتغيـر والخبـرة الإدارية للمدير .

ب - دراسات أجنبية

***دراسة (Rous, 2004) بعنوان: (توقعات المعلمين حول الإشراف التربوي والممارسات التي تؤثر على التعليم في مرحلة رياض الأطفال)**

أهداف الدراسة: هدفت هذه الدراسةإلى بيان توقعات معلمي رياض الأطفال حول المشرفين الذين يزودونهم بخدمة الإشراف التربوي لبرامج رياض الأطفال والممارسات التي يستخدمها هؤلاء المشرفون للتأثير في ممارساتهم التعليمية.

عينة الدراسة: تكون مجتمع الدراسة وعينتها من جميع معلمي رياض الأطفال في ولاية واحدة.

منهج الدراسة: : المنهج الوصفي التحليلي.

أداة الدراسة: استخدام الباحث الاستبانة لتحقيق أغراض الدراسة.

نتائج الدراسة: وتوصلت هذه الدراسة للنتائج التالية:

هناك خمسة نماذج تسهل التعليم الصفي لرياض الأطفال وهي:

١ - دعم ومساندة الصفوف والموظفين.

٢ - فرص واستراتجيات التطوير المهني.

٣ - الحضور في الصف والبرنامج.

٤ - مدح المعلمين والموظفين.

٥ - المعرفة الخاصة بتطوير الطفولة المبكرة.

التعقيب على الدراسات السابقة :-

تحاول الدراسة الحالية التعرف إلى دور مديرات رياض الأطفال كمشرفات مقيمات في تحسين أداء معلمات رياض الأطفال في محافظات غزة ، وخاصة بعد أن أصبحت رياض الأطفال محور اهتمام الدراسات التربوية والنفسية باعتبارها المرحلة الأهم في تأهيل الطفل للالتحاق بمراحل التعليم المختلفة ، إلا أننا نلاحظ التأخير المفرط في تطور رياض الأطفال خاصة في النواحي الإشرافية والفنية في فلسطين بشكل عام وفي قطاع غزة بشكل خاص، لذا رأي الباحث ضرورة تسليط الضوء على دور الإشراف التربوي ورياض الأطفال في الدراسات السابقة حتى يتسنى له الاستفادة منها ، ومن هنا يرى الباحث أن هذه الدراسة تتكامل مع سابقتها في حل الفجوة التي تركتها الدراسات السابقة مستفيدة من جوانب الالتقاء وداعمة مع الدراسات السابقة. وقد قام الباحث بتحليل الدراسات السابقة (المحلية ، العربية والأجنبية) ومقارنتها بالدراسة الحالية .

ويمكن إظهار جوانب التشابه والاختلاف وجوانب الاستفادة من تلك الدراسات بالإضافة لإبراز ما تميزت به الدراسة الحالية على النحو التالى:-

أولاً : من حيث النتائج المتعلقة بالإشراف التربوي والتي توصلت لها مجمل الدراسات السابقة يتضح لنا :

١- عدم وجود فروق جوهرية بين الدراسات الإشرافية للمشرفين والمدراء من وجهة نظر المعلمين .

٢- قيام المشرفين بدورهم بكفاءة من وجهة نظر المعلمين حيث لا توجد فروق دالة لممارسة المشرف مهامه لدوره المهني تعزى لعامل الجنس وعامل الجنس .

٣- أوضحت الدراسات السابقة أن أعلى مشكلات تواجهها رياض الأطفال هي مشكلة عدم وجود برامج تدريبية كافية للمعلمات لتحسين أدائهن .

٤- عدم كفاية الممارسات الإشرافية لمدير المدرسة لإحداث فرص نمو مهني أو علمي للمعلمين والمعلمات .

٥- دور المدير كمشرف مقيم يؤثر سلباً وإيجابياً على مهمة المعلم وتحسين أدائه .

٦- فهم المدير لطبيعة دوره كمشرف مقيم لا يتأثر بمتغيرات الجنس والمؤهل الأكاديمي

٧- وجود مشكلات حقيقية تعاني منها معلمات رياض الأطفال وخاصة ممن يحملون مؤهل أكاديمي على الصعيد الفني.

ثانياً : أوجه التشابه بين الدراسة الحالية والدراسات الحالية :-

١- من حيث موضوع الدراسة وهدفها :

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى "دور مديرات رياض الأطفال كمشرفات مقيمات في تحسين أداء المعلمات"

وهي تتشابه إلى حد ما في تناولها الجانب الإشرافي لمدير المدرسة في بعض الدراسات مثل دراسة (أبو عودة ، ١٩٩٨) والتي هدفت إلى الوقوف على الممارسات الإدارية والفنية لمدير المدرسة في لواء غزة ودراسة (النابه ، ١٩٩١) والتي هدفت إلى معرفة المسئوليات الفنية والإدارية لمدير المدرسة في دولة الإمارات .

ودراسة (القائم ، ١٩٩٦) والتي هدفت إلى التعرف على دور مدير المدرسة كمشرف مقيم ومن الدراسات الأجنبية دراسة (Rous , 2004) والتي هدفت إلى معرفة توقعات معلمات رياض الأطفال حول المشرفين ، ودراسة (بارود ، ٢٠٠٢) عن المشكلات الفنية والإدارية لرياض الأطفال التابع للجمعية الإسلامية .

٢- من حيث منهج الدراسة :

اتفقت هذه الدراسة مع جميع الدراسات المحلية والعربية والأجنبية في استخدامها للمنهج الوصفي التحليلي .

٣- من حيث أداة الدراسة :

اعتمدت هذه الدراسة على اداة الدراسة (الاستبانة) حيث طبقت على عينة الدراسة المكونة من معلمات رياض الأطفال وهي بذلك تتفق مع دراسة (Rous , 2004) ودراسة (ندى ، ٢٠٠٦) ومع دراسة (بطاينة ، ٢٠٠٧) و (الأحمد ، ١٩٩٩) ودراسة (تومس، ختيس ١٩٩٨) ودراسة (بسيسو ١٩٩٩) .

٤- من حيث المنطقة الجغرافية :

تشابهت هذه الدراسة مع دراسة كل من (صيام ، ٢٠٠٧) و (كساب ، ٢٠٠٣) حول طبيعة المنطقة الجغرافية التي طبقت فيها الدراسة ، حيث طبقت على عينة عشوائية من معلمات ومعلمي محافظات غزة .

٥- من حيث متغيرات الدراسة :

اعتمدت الدراسة على أربعة متغيرات للدراسة وهي : التخصص (علمي - أدبي) ، المؤهل الأكاديمي (دبلوم فأقل - بكالوريوس) ، الخدمة ، عدد الدورات ، وهي بذلك تتشابه في بعض هذه المتغيرات مع دراسة كلاً من (المقيد ، ٢٠٠٦) ، (صيام ، ٢٠٠٧) التي اختارت متغيرات الخدمة – عدد الدورات – المؤهل العملي .

ثالثاً : أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة :

*** من حيث موضوع الدراسة وهدفها :**

تتناول موضوع هذه الدراسة دور مديرات رياض الأطفال كمشرفات مقيمات في تحسين أداء المعلمات في محافظات غزة ، وهذا يمثل أحد اهم نقاط الاختلاف عن الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع من جوانب مختلفة أو منفصلة عن رياض الأطفال مثل : دراسة (صيام ، ٢٠٠٧) والتي قامت بدراسة دور مدير المدرسة كمشرف مقيم في المرحلة الابتائية .

ودراسة (Rous , 2004) التي قامت بدراسة توقعات المعلمين حول الإشراف التربوي في رياض الأطفال

*** من حيث مجتمع وعينة الدراسة :**

تمثلت عينة هذه الدراسة ومجتمعها في معلمات رياض الأطفال في محفظات غزة وعلى الرغم من تشابهها في ذلك مع بعض الدراسات إلا أنها اختلفت مع العديد من الدراسات السابقة في هذا الموضوع ، ومنها دراسة كل من (صيام ، ٢٠٠٧) ، (المقيد ، ٢٠٠٦) ، (كساب ، ٢٠٠٣) ، (النابه ، ١٩٩١) ، (غانم ، ١٩٩٦) ، (بطاح ، ١٩٩١) ، (النخالة ، ٢٠٠٣) ، حيث تنوعت عينة الدراسة لمتثل معلمين ومدراء ومشرفين كلاً حسب عينة طبيعة دراسته على عكس دراستنا الحالية التي خصصت فقط لدراسة المعلمات اللاتي هن الممتلون الحقيقيون لمجتمع الدراسة في رياض الأطفال .

*** من حيث متغيرات الدراسة :**

اختلفت الدراسة اختلافاً كبير حول متغيرات الدراسات التالية دراسة (أبو عبود ، ١٩٩٨) ، (محمود ، ١٩٩٦) ، (شاهين ، ١٩٩١) ، (النابه ، ١٩٩١) ، (نشوان ، ١٩٩٨) ، (غانم ، ١٩٩٦) ، حيث درست تلك الدراسات متغير الجنس والمتمثل في الذكور والإناث واختلفت مع دراستنا الحالية في باقي المتغيرات والتي تمت مثل الخدمة ، هدد الدورات ، المؤهل الأكاديمي .

رابعاً : أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة: لقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة في عدة أمور منها :-

١- تحديد الإطار النظري للدراسة .

٢- اختيار منهج الدراسة ؛ وهو المنهج الوصفي التحليلي .

٣- تحديد أداة الدراسة المناسبة (الاستبانة) ، وتحديد مجالاتها وفقراتها .

٤- عرض ومناقشة النتائج وتفسيرها وتقديم التوصيات والمقترحات .

٥- تحديد المتغيرات المناسبة للدراسة .

٦- التعرف إلى نوع المعالجة الإحصائية المناسبة للدراسة .

٧- الإجراءات المناسبة للدراسة .

٨- التعرف على بعض التطبيقات ، الميدانية والاستفادة منها .

٩- توفير الجهد الباحث ، بتزويد بأسماء الكتب ، والمراجع العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع الدراسة .

١٠- خلق أفكار جدية للباحث ، وتزويد قاموسه المعرفي بالكثير من المفردات والمصطلحات .

١١- معرفة أحداث الاتجاهات العالمية في مجال الإشراف التربوي ورياض الأطفال والإدارة المدرسية

١٢- التعرف على مواطن الضعف لدى بعض الدراسات السابقة وتلاف الوقع فيها ، ومعرفة جوانبي القوة والعمل على تعزيزها والاستفادة منها في الدراسة الحالية .

١٣- التعرف على أفكار جديدة حول طبيعة عمل المديرة في مجال رياض الأطفال للاستفادة منها في عملياً .

خامساً : أهم ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة :

١- تمتاز هذه الدراسة الحالية عن سابقاتها من دراسات بتناولها لموضوع دور مديرات رياض الأطفال كمشرفات مقيمات في تحسين أداء المعلمات في محافظات غزة وسبل تطويره .

٢- يعتبر موضوع الدراسة الحالية من الموضوعات التي لم يسبق تناولها أحد في فلسطين وخاصة البعد الفني الإشرافي لمديرات رياض الأطفال على حد علم الباحث .

٣- تميزت الدراسة أنها تناولت مجتمع الدراسة الحقيقي ألا وهو المعلمات في قطاع غزة فهومهمل و محسوب ظاهرياً على وزارة التربية والتعليم وليس هناك رقابة إشرافية سليمة أو منظمة ولكن على أرض الواقع يشيد بقدراته الذاتية دون توجيه .

الفصل الرابع

الطريقة و الإجراءات

- منهج الدراسة
- مجتمع الدراسة
- عينة الدراسة
- أداة الدراسة
- إجراءات الدراسة
- الأساليب الإحصائية

الفصل الرابع

الطريقة و الإجراءات

يتناول الباحث في هذا الفصل منهج الدراسة و مجتمعها وعينتها ، بالإضافة إلى أداة الدراسة وخطوات إعدادها و الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة ، و فيما يلي وصف للعناصر السابقة :

منهج الدراسة :

اتبع الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذي يتناول دراسة الأحداث والظواهر و المتغيرات و الممارسات كما هي بحيث تتفاعل معها بالوصف والتحليل دون التدخل فيها (الأغا ، ١٩٩٧ : ٤١) وذلك للتعرف إلى دور مديرات رياض الأطفال كمشرفات مقيمات في تحسين أداء المعلمات وسبل تطويره:

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات رياض الأطفال في محافظات غزة والبالغ عددهن (١٥٢٢) معلمة بحسب آخر إحصائيات وزارة التربية والتعليم للعام (٢٠٠٨م) علماً بأن إحصائيات الوزارة تقتصرفقط علي رياض الأطفال المرخصة، والجدول رقم (١) يوضح مجتمع الدراسة:

جدول (١)

توزيع أعداد رياض الأطفال والمعلمات في مجتمع الدراسة

المديرية	رياض أطفال		معلمات	
	عدد	النسبة المئوية	عدد	النسبة المئوية
شمال غزة	٦٢	20.4%	٣٧٤	24.6%
شرق غزة	٥١	16.8%	٢١٧	14.3%
غرب غزة	٥٨	19.1%	٣٢٨	21.6%
الوسطى	٤٠	13.2%	١٩٤	12.7%
خانيونس	٥٤	17.8%	٢٢٦	14.8%
رفح	٣٩	12.8%	١٨٣	12.0%
المجموع	٣٠٤	100%	١٥٢٢	%١٠٠

عينة الدراسة:

١ - العينة الاستطلاعية:

قام الباحث بتطبيق أداة الدراسة على عينة استطلاعية تتكون من ثلاثين معلمة من مجتمع الدراسة المتمثل بمعلمات رياض الأطفال في محافظات غزة بهدف التأكد من صدق وثبات أداة الدراسة، وقد استبعد الباحث أفراد العينة الاستطلاعية من مجتمع الدراسة عند سحب العينة الرئيسية في التطبيق النهائي لأداة الدراسة.

٢- عينة الدراسة الرئيسة:

اشتملت العينة الفعلية للدراسة على (٣٢٨) معلمة من معلمات رياض الأطفال في محافظات غزة،وهى عينة عشوائية من مجتمع الدراسة الاصلى البالغ (١٥٢٢) معلمة رياض اطفال، وهذا العدد يمثل نسبة مئوية قدرها (٢١,٥%) من مجتمع الدراسة، علماً بأن الباحث أضاف نسبة (١,٥%) للعينة لتعويض الفاقد والتالف منها في محاولة للوصول إلى عينة قريبة من (٢٠%) من مجتمع الدراسة، وقد بلغ عدد الاستبيانات المرجعة (٣٠٣) استبيانة، استبعد أربعُ منها أثناء التحليل لعدم صلاحيتها بسبب عدم اكتمال جزء كبير من البيانات فيها، وبذلك يكون صافي عدد أفراد العينة (٢٩٩) معلمة يمثلون ما نسبته (١٩,٦%) من مجتمع الدراسة، والجدول رقم (٢) يصف خصائص العينة الفعلية للدراسة:

جدول (٢)

توزيع أعداد معلمات رياض الأطفال في العينة في ضوء متغيرات الدراسة

متغيرات الدراسة	مستويات المتغير	العدد	النسبة المئوية
التخصص	أدبي	٢٣٤	%٧٨,٣
	علمي	٦٠	%٢٠,١
	المجموع	٢٩٤	%٩٨,٣
	قيم مفقودة	٥	%١,٧
سنوات الخدمة	١-٣	١٣٤	%٤٤,٨
	٤-٧	٩٤	%٣١,٤
	٨ فأكثر	٦٩	%٢٣,١
	المجموع	٢٩٧	%٩٩,٣
	قيم مفقودة	٢	%٠,٧
عدد الدورات	١-٣	٢٠٤	%٦٨,٢

متغيرات الدراسة	مستويات المتغير	العدد	النسبة المئوية
	٤-٧	٥٤	%١٨,١
	٨ فأكثر	٤١	%١٣,٧
	المجموع	٢٩٩	%١٠٠
	قيم مفقودة	٠	%٠
المؤهل	دبلوم	١٦١	%٥٣,٨
	بكالوريوس	١٣٥	%٤٥,٢
	المجموع	٢٩٦	%٩٩,٠
	قيم مفقودة	٣	%١,٠

أداة الدراسة :

أعد الباحث استبانة للتعرف إلى تقديرات المعلمات لدور مديرات رياض الأطفال كمشرفات مقيمات في تحسين أداء المعلمات وسبل تطويره في محافظات غزة، وفيما يلي وصف للاستبانة وخطوات إعدادها:

أولاً: وصف الاستبانة و خطوات بنائها:

هدفت أداة الدراسة إلى التعرف إلى تقديرات المعلمات لدور مديرات رياض الأطفال كمشرفات مقيمات في تحسين أداء المعلمات وسبل تطويره في محافظات غزة ، وقد اتبع الباحث الخطوات التالية في إعداد أداة الدراسة:

١- الإطلاع على الأدب المتعلق بموضوع الدراسة بما في ذلك الكتب والأبحاث وأوراق العمل والمقالات ، كما قام الباحث باستشارة مجموعة من المتخصصين حول طبيعة الاستبانة ومجالاتها.

٢- إعداد الاستبانة بصورتها الأولية بحيث تكون من أربعة مجالات هي:

المجال الأول: التخطيط.

المجال الثاني: تنفيذ التدريس.

المجال الثالث: إدارة الصف.

المجال الرابع: التقييم.

و تكون الاستبانة في صورتها الأولية من(٨٠) فقرة تناولت كافة الأدوار المفترضة لمديرات رياض الأطفال كمشرفات مقيمات.

- عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين لإبداء الرأي حول مدى مناسبتها لتحقيق أهداف الدراسة، وقد استفاد الباحث من الملاحظات القيمة للسادة المحكمين وقام في ضوئها بحذف عدد من الفقرات لتكرار محتواها في فقرات أخرى أو لضعف السلوك المتضمن فيها ، كما قام الباحث بتعديل صياغة بعض الفقرات، وبذلك أصبح الاستبانة في صورته شبه النهائية يتكون من(٦٤)فقرة.

٣- قام الباحث بتطبيق الاستبانة على عينة الدراسة الاستطلاعية للتأكد من صدقه وثباته ولم يجرِ الباحث أي تعديل على الاستبانة في ضوء نتائج العينة الاستطلاعية، حيث أظهرت نتائج العينة الاستطلاعية درجة عالية من الصدق والثبات للاستبانة ومجالاته وفقراته، وبذلك أصبحت الاستبانة جاهزة للاستخدام في صورته النهائية تتكون من (٦٤) فقرة موزعة كما يلي:

- المجال الأول: التخطيط (١٨ فقرة).
- المجال الثاني: تنفيذ التدريس (٢٠ فقرة).
- المجال الثالث: إدارة الصف (١٤ فقرة).
- المجال الرابع: التقييم (١٢ فقرة).

ثانياً: صدق الاستبانة (Scale Validity):

يعرف (عبيدات ، ١٩٨٨ : ١٥) صدق الاستبيانة بأنه " قدرته على قياس ما وضع لقياسه " وقد تم حساب معاملات الصدق للاستبيانة بعد تجريبه على العينة الاستطلاعية ، ومن ثَّم إجراء المعالجات الاحصائية اللازمة ، و قد استخدم الباحث الطرق التالية للتأكد من صدق الاستبيانة :

أ) صدق المحكمين (Trusties Validity) :

قام الباحث بعرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين (ملحق رقم٣) ، من المتخصصين في الإدارة التربوية ، و قد طلب الباحث من السادة المحكمين إبداء الرأي والملاحظات و المقترحات حول الاستبانة و مدى ملاءمتها لأهداف الدراسة، وقد حصل الباحث على بعض الآراء و المقترحات من السادة المحكمين ، و قام في ضوء ذلك بتعديل صياغة بعض الفقرات، وحذف وإضافة فقرات أخرى كما تم توضيحه سابقاً.

ب) صدق الاتساق الداخلي (Internal Consistency Validity) :

يعرف (أبو لبدة ، ١٩٨٢ : ٧٢) صدق الاتساق الداخلي بأنه " التجانس في أداء الفرد من فقرة لأخرى ، أي اشتراك جميع فقرات الاستبانة في قياس خاصية معينة في الفرد "

و قد تم التأكد من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة عن طريق إيجاد معامل الارتباط بين فقرات كل بُعد مع البعد ككل ومع الاستبانة ككل والجدولرقم (٣) يوضح ذلك:

جدول (٣)

معاملات الارتباط المتعلقة بصدق الاتساق الداخلي للاستبانة

البُعد	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالمجال	معامل ارتباط الفقرة بالاستبيانة	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالمجال	معامل ارتباط الفقرة بالاستبيانة
التخطيط	١	٠,٥٤٧**	٠,٤٧٨**	١٠	٠,٣٩١*	٠,٤١٨*
	٢	٠,٣٩٥*	٠,٤٥٤*	١١	٠,٥٧٠**	٠,٦٤١**
	٣	٠,٧٥٨**	٠,٤٩٩**	١٢	٠,٣٨٠*	٠,٤٧٦**
	٤	٠,٦٢٥**	٠,٣٨٠*	١٣	٠,٦٨٣**	٠,٦٠٤**
	٥	٠,٧٩٤**	٠,٨١٨**	١٤	٠,٨١٥**	٠,٦٠٦**
	٦	٠,٥٤٠**	٠,٦٨٣**	١٥	٠,٥٦٤**	٠,٥٥٥**
	٧	٠,٤٣٤*	٠,٤٦٥**	١٦	٠,٤٤٣*	٠,٦٩٤**
	٨	٠,٧٧٩**	٠,٧٥١**	١٧	٠,٧٧٤**	٠,٦٩٤**
	٩	٠,٤٧٦**	٠,٦٣٦**	١٨	٠,٤٩٨**	٠,٤٨٦**
تنفيذ الدرس	١	٠,٥٣٥**	٠,٥٤٩**	١١	٠,٨٢١**	٠,٣٦٩*
	٢	٠,٤١٧*	٠,٥٤٤**	١٢	٠,٥١٤**	٠,٦٥٣**
	٣	٠,٧٣١**	٠,٧٩١**	١٣	٠,٤٠٠*	٠,٦٧٦**
	٤	٠,٥٨٥**	٠,٥٠٠**	١٤	٠,٦٣٥**	٠,٨٠٠**
	٥	٠,٨٠٠**	٠,٨١٩**	١٥	٠,٥١٥**	٠,٤٣٥*
	٦	٠,٤٣٣*	٠,٤٣٨*	١٦	٠,٥٩٩**	٠,٦١٩**
	٧	٠,٧١١**	٠,٤٢٣*	١٧	٠,٤٥١*	٠,٧٥٩**
	٨	٠,٦٨٩**	٠,٥٠٩**	١٨	٠,٦٠٩**	٠,٤٨٥**
	٩	٠,٧٣٤**	٠,٤٤٠*	١٩	٠,٧١٩**	٠,٤٦٣**
	١٠	٠,٧٥٢**	٠,٤٥٣*	٢٠	٠,٤٠٩*	٠,٨٠٤**
إدارة الصف	١	٠,٦٠٧**	٠,٥٩٧**	٨	٠,٥٣٨**	٠,٧٤٥**
	٢	٠,٥٨٠**	٠,٧٣٦**	٩	٠,٧٦٨**	٠,٤٨١**
	٣	٠,٤٥٨*	٠,٦٥٩**	١٠	٠,٧٨٦**	٠,٤٦٣**
	٤	٠,٥٨١**	٠,٧٢٨**	١١	٠,٧٣٦**	٠,٧٩٧**
	٥	٠,٦٨٧**	٠,٣٦٢*	١٢	٠,٧٢٩**	٠,٥٤٥**
	٦	٠,٧٠٢**	٠,٥٤٩**	١٣	٠,٦٤٩**	٠,٤٣١*

البُعد	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالمجال	معامل ارتباط الفقرة بالاستبيانة	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالمجال	معامل ارتباط الفقرة بالاستبيانة
	٧	*٠,٣٨٠	*٠,٣٧٢	١٤	*٠,٤٥٤	*٠,٣٩٦
التقييم	١	**٠,٧٢٥	*٠,٣٨٠	٧	**٠,٤٦٦	**٠,٥٦٧
	٢	**٠,٦٠٣	*٠,٤٠٤	٨	**٠,٨٠٨	**٠,٤٦٥
	٣	**٠,٥٦٥	**٠,٦٦٥	٩	*٠,٤٠٧	**٠,٧٣٦
	٤	**٠,٦١٤	*٠,٤٣٠	١٠	*٠,٤٥٣	**٠,٤٦٤
	٥	**٠,٧٧٧	*٠,٣٨٤	١١	**٠,٦٠٠	**٠,٥٥٧
	٦	**٠,٥٧٤	*٠,٣٧٠	١٢	**٠,٥٠٥	**٠,٧٧٦

* معامل الارتباط دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥

** معامل الارتباط دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥ أو ٠,٠١) وهذا يدل على أن الاستبيانة بصفة عامة على درجة عالية من الاتساق الداخلي.

كما قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين أبعاد الاستبانة مع الاستبانة ككل والجدول رقم (٤) يوضح ذلك:

جدول (٤)

معاملات ارتباط مجالات الاستبانة بالدرجة الكلية للاستبانة

م	البُعد	معامل الارتباط
١	التخطيط	**٠,٨٤٥
٢	تنفيذ الدرس	**٠,٨٨٩
٣	إدارة الصف	**٠,٧٨٤
٤	التقييم	**٠,٨١٧

** معامل الارتباط دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠١

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط بين أبعاد الاستبانة والاستبانة ككل دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ مما يؤكد على صدق الاتساق الداخلي للاستبانة.

ج) صدق المقارنة الطرفية:

تم حساب صدق المقارنة الطرفية للاستبانة عن طريق إيجاد الفروق في الأداء عليه لكل من المجموعة العليا البالغ عددهم ٨ أفراد (أعلى ٢٧% من مجموع استجابات أفراد العينة الاستطلاعية

) والمجموعة الدنيا البالغ عدده ٨ أفراد (أدنى ٢٧% من مجموع استجابات أفراد العينة الاستطلاعية) ، و قد تم استخدام اختبار مان-ويتني Mann-Whitney في المقارنة بين المجموعتين نظراً لصغر حجم العينتين ، و الجدول رقم (٥) يوضح ذلك:

جدول رقم (٥)

نتائج اختبار مان-ويتني لتوضيح صدق المقارنة الطرفية للاستبانة

المجال	المجموعة	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة Z	الدلالة الإحصائية
التخطيط	**دنيا**	**٤,٥٦**	**٣٦,٥٠**	٥,٠	٣,٣١٥	**دالة عند ٠,٠١**
	عليا	**١٢,٤٤**	**٩٩,٥٠**			
تنفيذ الدرس	**دنيا**	**٤,٥٠**	**٣٦,٠٠**	٠,٠	٣,٣٦٣	**دالة عند ٠,٠١**
	عليا	**١٢,٥٠**	**١٠٠,٠٠**			
إدارة الصف	**دنيا**	**٤,٥٠**	**٣٦,٠٠**	٠,٠	٣,٣٧١	**دالة عند ٠,٠١**
	عليا	**١٢,٥٠**	**١٠٠,٠٠**			
التقييم	**دنيا**	**٤,٥٠**	**٣٦,٠٠**	٠,٠	٣,٣٧١	**دالة عند ٠,٠١**
	عليا	**١٢,٥٠**	**١٠٠,٠٠**			
الاستبيانة ككل	**دنيا**	**٤,٥٠**	**٣٦,٠٠**	٠,٠	٣,٣٦١	**دالة عند ٠,٠١**
	عليا	**١٢,٥٠**	**١٠٠,٠٠**			

القيمة الحرجة للإحصائي Z عند مستوى دلالة ٠,٠١ = ٢,٥٧٦

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم Z دالة الإحصائية مما يدلل على أن الاستبانة يتمتع بصدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي).

٣- ثبات المقياس (Scale Reliability):

المقصود بالثبات هو " إعطاء المقياس للنتائج نفسها تقريباً في كل مرة يطبق فيها على المجموعة نفسها من الأفراد " (أبو لبدة ، ١٩٨٢ : ٢٦١)

و قد تم حساب معامل ثبات الاستبانة بطريقتين هما :

طريقة ألفا كرونباخ (Cronbach Method) :

معادلة كرونباخ (Cronbach) و التي يشار إليها عادة بمعادلة كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) ، أو اختصاراً بعامل ألفا (Alpha Coefficient) ، و تأخذ هذه المعادلة الصيغة :

$$\alpha = \left[\frac{\text{ن}}{\text{ن} - ١}\right]\left[١ - \frac{\text{مجـ ع}^{٢}\text{ ف}}{\text{ع}^{٢}\text{ س}}\right]$$ عودة ، ١٩٩٨ : ٣٥٥)

حيث أن :

α = معامل ألفا .

ن = عدد فقرات المقياس .

ع٢ ف = تباين الاستجابات على كل فقرة في المقياس .

ع٢ س = تباين الاستجابات على المقياس ككل .

مجـــ ع٢ ف = مجموع التباينات لعدد ن من الفقرات .

وثبات المقياس بلغ (٠,٩٦٨) بأستخدام الفاكرونباخ وهى نسبة عالية جدا وتدل على الثبات

٢- طريقة التجزئة النصفية (Split Half Method) :

اعتمدت هذه الطريقة على تجزئة الاستبانة و مجالاتها إلى جزئين ، يحتوي كل منهمـــا نفـــس عدد الفقرات تبعاً لعدد الفقرات في المجال، و تم إيجاد معامل الارتباط بين الجزئين، ومن ثم أجـــري تصحيح و تعديل إحصائي لمعامل الارتباط المحسوب باستخدام معادلة سبيرمان ــ براون التنبؤيـــة (Spearman – Brown Prophecy Formula)

و هذه المعادلة هي : (أبو حطب و صادق ، ١٩٨٠ : ١٤)

$$\text{ث} = \frac{\text{٢ ر}}{\text{١ + ر}}$$

حيث أن :

ث = معامل ثبات المقياس كله .

ر = القيمة المحسوبة لمعامل الارتباط بين الدرجات على الجزئيين .

و الجدول رقم (٦) يوضح معاملات الثبات للاستبانة و مجالاته بكلا الطريقتين:

جدول رقم (٦)

معاملات الثبات للاستبانة و مجالاته باستخدام طريقتي ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية

المجال	قيمة معامل الثبات	
	طريقة ألفا	طريقة التجزئة النصفية
التخطيط	٠,٨٨١	٠,٨٣٤
تنفيذ الدرس	٠,٩٢٥	٠,٨٣٦
إدارة الصف	٠,٩٤١	٠,٩٢٣
التقييم	٠,٩٤٢	٠,٩٢٢
الاستبيان ككل	٠,٩٦٨	٠,٩٣٨

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الثبات للاستبانة و مجالاته مرتفعة وقد بلغت (٠,٩٣٨) ما يؤكد على ثباته و صلاحيته للاستخدام.

الأساليب الإحصائية:

قام الباحث باستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

١- لحساب الصدق و الثبات لأداة الدراسة قام الباحث باستخدام معاملات الارتباط لبيرسون معادلتي ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية واختبار مان-ويتني لعينتين مستقلتين.-Mann Whitney Test

٢- للإجابة على سؤال الدراسة الأول استخدم الباحث المتوسطات والتكرارت والأوزان النسبية.

٣- لاختبار صحة الفرضين الأول والثاني استخدم الباحث اختبار T لعينتين مستقلتين Tow Independent Samples T Test.

٤- لا ختبار صحة الفرضين الثالث والرابع استخدم الباحث تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA، ومن ثّم استخدم اختبار شيفيه للمقارنات البعدية المتعددة Scheffe Post Hoc Test For Multiple Comparisons.

الفصل الخامس

نتائج الدراسة و تفسيرها

- عرض النتائج الدراسة و تفسيرها
- توصيات الدراسة
- مقترحات الدراسة

أولاً : نتائج الدراسة و تفسيرها

يعرض هذا الفصل أهم النتائج التي تم التوصل إليها بناء على المعالجات الإحصائية التي أجريت على ما تم جمعه و تحليله من بيانات من خلال أداة الدراسة .

و قد جاءت الدراسة الحالية بهدف التعرف إلى دور مديرات ريـــاض الأطفـــال كمـــشرفات مقيمات في تحسين أداء المعلمات من وجهة نظرهن وسبل تطويره في محافظات غزة ، كما تـــم دراسة تلك المقومات في ضوء مجموعة من المتغيرات التالية:

- التخصص (علوم إنسانية، علمي).
- المؤهل الأكاديمي للمعلمة (دبلوم، بكالوريوس).
- عدد سنوات الخدمة للمعلمة (١-٣سنوات، ٤-٧سنوات، ٨ سنوات فأكثر).
- عدد الدورات التدريبية للمعلمة (٣ فأقل، ٤-٧ دورات، ٨ دورات فأكثر).

ويقوم الباحث في هذا الفصل بعرض وتفسير النتائج التي توصل إليها بعد تطبيق أداه الدراسة وجمع البيانات وتحليلها في ضوء معيار الكفاية ، وهو (٦٠%) أي أنه إذازاد الوزن النسبي لاستجابات أفراد العينة على أي فقرة أو مجال عند حد الكفاية فإنه يعبر عن أداء مقبول لمديرات رياض الأطفال ، أما إذا كان أقل من ذلك فإنه يعبرعن أداء ضعيف وغير مقبول كما اعتمد الباحث معيار النسب المئوية التالية :

جدول رقم (٧)

النسبة المئوية	مستوى الدرجة
٨٠ % فأكثر	كبيرة جداً
٧٠% - ٧٩,٩%	كبيرة
٦٠% - ٦٩,٩%	متوسطة
٥٠- ٥٩,٩%	قليلة
أقل من ٥٠%	معدومة

(الأشقر ،٢٠٠٣: ١١٤)

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الأول:

نص سؤال الدراسة الأول على ما يلي:

ما درجة تقدير معلمات رياض الأطفال بمحافظات غزة لدور المديرات كمشرفات مقيمات في تحسين أداء المعلمات ؟

و للإجابة عن السؤال قام الباحث بحساب المتوسطات و التكرارات و الأوزان النسبية لكل فقرة من فقرات كل مجال من مجالات الاستبانة ، و الجداول التالية توضح ذلك:

أولاً: التخطيط

جدول (8)

الأوزان النسبية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لمجال التخطيط وفقراته

م	الفقرة	الاستجابات (%)					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	معدومة				
١	تشاركني في تحديد المهام عند التخطيط لعملي	38.6%	37.2%	19.1%	4.4%	0.7%	4.087	0.898	81.7%	٤
٢	تساعدني في وضع خطة سنوية للأنشطة التي أؤديها	46.2%	28.4%	16.4%	5.7%	3.3%	4.084	1.073	81.7%	٥
٣	تساعدني في بناء خطط لتنفيذ النشطة والبرامج بشكل مستمر	34.0%	41.9%	14.4%	8.2%	1.4%	3.99	0.97	79.8%	٧
٤	تعاوني في وضع خطط علاجية للأطفال	27.7%	35.1%	27.7%	6.8%	2.7%	3.784	1.012	75.7%	١٥
٥	توجهني نحو إعداد مواد لإثراء الأنشطة والبرامج	34.7%	25.9%	28.6%	7.1%	3.7%	3.806	1.105	76.1%	١٣
٦	تشاركني في تحديد الأنشطة التعليمية وفقاً للفروق الفردية	24.2%	40.4%	23.5%	9.5%	2.5%	3.744	1.008	74.9%	١٦
٧	تحثني على الاستفادة من خبرات زميلاتي في التخطيط للحصة.	42.6%	40.8%	13.0%	1.4%	2.1%	4.204	0.874	84.1%	١
٨	تشاركني عند التخطيط لتنظيم ورشات تربوية علمية	20.7%	32.6%	31.6%	11.6%	3.5%	3.554	1.052	71.1%	١٨
٩	تساعدني في التطبيق الفعلي للأنشطة والبرامج	30.3%	34.5%	27.5%	4.9%	2.8%	3.845	1.004	76.9%	١١
١٠	تشجعني على تبني الأسلوب العلمي في التفكير	29.1%	42.5%	20.4%	6.7%	1.4%	3.912	0.94	78.2%	٨
١١	توجهني عند صياغة الأهداف السلوكية	30.7%	38.9%	18.7%	10.6%	1.1%	3.876	1.001	77.5%	١٠
١٢	تتابع آلية تنفيذ خطتي السنوية	42.3%	33.6%	15.4%	7.3%	1.4%	4.08	0.997	81.6%	٦
١٣	تشجعني على إعداد أوراق عمل باستمرار	32.6%	33.0%	22.1%	8.4%	3.9%	3.821	1.097	76.4%	١٢

م	الفقرة	الاستجابات (%)					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	معدومة				
١٤	تساعدني في تحديد الأولويات حسب الحاجات	31.3%	37.5%	24.7%	4.2%	2.4%	3.91	0.969	78.2%	٩
١٥	توجهني لكيفية إدارة وقت الحصة	41.6%	34.8%	18.4%	3.4%	1.7%	4.113	0.939	82.3%	٢
١٦	تحثني على عدم تبني منهج محدد لطفل ما قبل المدرسة	24.1%	37.2%	22.8%	12.1%	3.8%	3.659	1.087	73.2%	١٧
١٧	تساعدني في اختيار الوسائل التدريسية المناسبة	46.6%	27.7%	17.5%	6.2%	2.1%	4.106	1.032	82.1%	٣
١٨	ترشدني نحو استثمار الألعاب التربوية وإنتاجها	27.8%	39.9%	18.2%	12.7%	1.4%	3.801	1.028	76.0%	١٤
المجال ككل		33.7%	35.6%	21.1%	7.3%	2.3%	3.906	0.639	78.1%	

- ومن خلال نظرة فاحصة للجدول رقم (٨) يتضح لنا أن الفقرتين رقم (٧، ١٥) في مجال (التخطيط) قد حصلت على تقدير كبير جداً كما هو مبين في الجدول ، ويتضح من الفقرة رقم (٧) من الجدول رقم (٨) وتنص على " **تحثني على الاستفادة من خبرات زميلاتي في التخطيط للحصة** " حصلت على استجابةعالية جدا لأفراد العينة ،حيث حصلت على وزن نسبي مقداره (٨٤,١%) وهي نسبة كبيرة جداً ، ويرى الباحث أن اعتماد مديرات رياض الأطفال على خبرات المعلمات القدامى في مجال التخطيط للحصة إنما يعود إلى:-
- ضعف القدرات التخطيطية لمديرات رياض الأطفال في عقد دورات منهجية أو ندوات تتعلق بمجال التخطيط واعتماد المديرات على تبادل الزيارات لاكتساب الخبرة من المعلمات القدامى وخاصة أنهن يمتلكن الخبرة العملية الميدانية التي يصعب اكتسابها في الكليات والجامعات .
- عدم وجود موازنات واضحة لبرامج تأهيل وتحسين أداء المعلمات أثناء الخدمة وخاصة في مجال رياض الأطفال مما يضعف الرغبة عند المديرة لاستحداث مثل هذه الدورات .
- رغبة المديرة في الاستفادة من الطاقات والإمكانات الموجودة لديها داخل الرياض من خلال الاعتماد بشكل كلي على خبرات المعلمات القدامى وهم قلة في ظل التنقل الدائم لهن من رياض لأخر وفق سياسة العرض والطلب .

ويتضح أن الفقرة رقم (١٥) من الجدول رقم (٨) وتنص على " **توجهني لكيفية إدارة وقت الحصة** " .

وقد حصلت على ثاني أعلى استجابة لأفراد العينة حيث حصلت على وزن نسبي مقداره (٨٢,٣%) وهي نسبة كبيرة جداً .

ويرى الباحث اهتمام المديرات بتوجيه المعلمات لإدارة وقت الحصة إنما يعود إلى :-

- إدراك المدير لعدم كفاية برامج إعداد وتأهيل معلمات رياض الأطفال في إدارة وقت الحصة وتنظيمه في الجامعات والمعاهد .
- أن السمة الغالبة على المؤسسات التعليمية الخاصة الربحية هي الاهتمام بالوقت حيث تولي المديرة أولوية قصوى في الاهتمام بالوقت لتعويض أوجه النقص الإشرافي الوزاري عند المعلمات .
- توجد فئة كبيرة من المعلمات غير المؤهلات تربوياً أو مهنياً يعملن بمجال رياض الأطفال كمعلمات رياض مما يضعف القدرة على إدارة الوقت وتنظيمه لديهن .

أما أدنى الفقراتين فكانت رقم (٨ ،١٦) وفق ما جاء في الجدول رقم (٨) في مجال التخطيط ويتضح أن الفقرة رقم (٨) في الجدول رقم (٨) قد حصلت على أدنى استجابة لأفراد العينة وتنص على " **تشاركني عند التخطيط لتنظيم ورشات تربوية عملية** " وقد حصلت على وزن نسبي مقداره (٧١,١%) وهي استجابة جيدة إلا أنها غير كافية .

ويفسر الباحث تلك النسبة الضعيفة ، لمشاركة المعلمة المديرة عند التخطيط لعمل ورشات عمل تربوية علمية إلى ما يلي :-

- ضعف القدرة التخطيطية عند مديرات رياض الأطفال لعقد دورات ورشات عمل مما يضعف الرغبة عند مديرات الرياض لعمل ورشات عمل والتى قد تحصل على جزء من موازنة الرياض وخاصة أنها مؤسسة ربحية .
- عدم رغبة المديرة في الاعتماد على المعلمات وتفويض جزء من صلاحيتها لصالح المعلمات داخل الرياض وخاصة وأنهن دائمات التنقل وفق سياسة العرض والطلب.

وتظهر الفقرة رقم (١٦) في الجدول رقم (٨) على ثان أدنى استجابة لأفراد العينة وتنص على " **تحثني على عدم تبني منهج محدد لطفل ما قبل المدرسة** "

وقد حصلت على وزن نسبي مقداره (٧٣,٢%)وهي نسبة جيدة إلا أنها تظهر ما يلي :-

- أن السمة الغالبة على نمط الإدارة في رياض الأطفال هو نمط الإدارة التقليدي والذي يلتزم بمنهج واحد في قالب جامد يعتمد على التلقين والاستظهار في نهاية العام .
- عدم تبني المديرات للجديد من النظريات التربوية المتعلقة بالمنهاج في رياض الأطفال والتي تدعو لعدم تبني منهج محدد لطفل ما قبل المدرسة والاعتماد على الأنشطة الحرة والبرامج المفتوحة التي تنمي الابتكار والإبداع والقدرة على الخلق عند الطفل.

ثانياً: تنفيذ التدريس

جدول (٩)

الأوزان النسبية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لمجال تنفيذ التدريس وفقراته

م	الفقرة	الاستجابات (%)					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	معدومة				
١	تشجعني على استخدام طرق تدريسية جديدة	46.1%	34.0%	14.1%	5.1%	0.7%	4.199	0.91	84.0%	١
٢	تساعدني في تصميم دروس نموذجية	26.3%	39.7%	20.5%	13.5%	0.0%	3.788	0.982	75.8%	١٥
٣	توضح لي دور الثواب والعقاب في فرض النظام	31.3%	41.8%	22.4%	3.7%	0.7%	3.993	0.866	79.9%	٨
٤	ترشدني إلى استخدام انماط التفاعل الصفي المناسب	28.3%	47.1%	20.1%	4.4%	0.0%	3.993	0.815	79.9%	٨
٥	تمدني بالنشرات التربوية المعاصرة عن النشطة والبرامج	29.1%	37.7%	22.9%	8.9%	1.4%	3.843	0.989	76.9%	١٤
٦	تناقشني في المقترحات الجديدة التي أقدمها في مجال التدريس	34.8%	38.6%	20.8%	5.1%	0.7%	4.017	0.908	80.3%	٦
٧	تساعدني في إجراء بحوث إجرائية حول مشكلات التدريس	19.8%	26.9%	37.5%	11.3%	4.6%	3.459	1.072	69.2%	٢٠
٨	توجهني لقراءات منهجية تفيدني في التدريس	25.5%	32.3%	29.3%	9.5%	3.4%	3.67	1.063	73.4%	١٨
٩	تساعدني في تحليل مواطن الضعف ومواطن القوة في التفاعل الصفي	34.7%	36.8%	20.8%	5.6%	2.1%	3.965	0.984	79.3%	١٢
١٠	ترشدني لاستخدام مثيرات تعليمية ملائمة للدرس	39.4%	39.0%	15.2%	5.0%	1.4%	4.099	0.93	82.0%	٣
١١	تساعدني على تحليل الموقف التعليمي الذي جرى تنفيذه في الحصة	25.9%	33.2%	27.3%	11.9%	1.7%	3.696	1.037	73.9%	١٦
١٢	توجهني لاتقان مهارة بداية وغلق الحصة	38.1%	29.4%	21.3%	8.0%	3.1%	3.913	1.094	78.3%	١٣
١٣	تحثني على استخدام التعبير الفني	26.3%	29.5%	27.0%	14.7%	2.5%	3.625	1.099	72.5%	١٩
١٤	ترشدني إلى كيفية توظيف الوسائل التعليمية في الحصة	39.0%	29.7%	25.5%	3.8%	2.1%	3.997	0.993	79.9%	١٠
١٥	توجهني إلى أهمية استخدام اللعب في عملية التعليم	40.6%	29.2%	25.3%	3.1%	1.7%	4.038	0.971	80.8%	٥
١٦	تحثني على استخدام الأجهزة التعليمية المتوفرة	34.7%	40.6%	15.6%	6.9%	2.1%	3.99	0.986	79.8%	١١
١٧	تحثني على استخدام الأدوات والوسائل استخداماً وظيفياً	36.4%	38.8%	16.8%	5.2%	2.7%	4.01	0.995	80.2%	٧

م	الفقرة	الاستجابات (%)					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	معدومة				
١٨	تساعدني في تنفيذ الأنشطة اللاصفية	23.7%	42.4%	17.3%	12.4%	4.2%	3.689	1.093	73.8%	١٧
١٩	تدعم مقدرتي على التواصل الإيجابي مع الأطفال	47.4%	27.3%	18.1%	6.5%	0.7%	4.143	0.979	82.9%	٢
٢٠	تشجعني على تفعيل التعليم التعاوني	38.7%	38.7%	11.8%	10.8%	0.0%	4.054	0.968	81.1%	٤
المجال ككل		33.3%	35.7%	21.5%	7.8%	1.8%	3.905	0.667	78.1%	

يتضح من الجدول السابق ومن خلال نظرة فاحصة للجدول رقم (٩) أن الفقرتين رقم (١ ، ١٩) في مجال (تنفيذ التدريس) قد حصلت على تقدير كبيرة جداً ، كما هو مبين في الجدول ويتضح من الفقرة رقم (١) في الجدول رقم (٩) وتنص على :

" **تشجعني على استخدام طرق تدريسية جديدة** " فقد حصلت الفقرة على وزن نسبي مقداره (٨٤%) ، وهي نسبة كبيرة جداً ،ويفسر الباحث تلك النسبة المرتفعة لأفراد العينة إلى ما يلي :

- ارتفاع مستوى إدراك المديرات لأهمية وجدوى تنويع أساليب التدريس مما يجعله يشجع المعلمات على استخدام الطرق الجديدة مثل :

لعب الأدوار والعمل في مجموعات والتعليم باللعب وغيرها من الأساليب التي كونت ثمارها في ظل تطور مناهج رياض الأطفال

- حث المديرة للمعلمة على تنويع واستخدام الطرق التدريسية الجديدة يساعد في إثراء المادة التعليمية في ظل غياب الإشراف الفني من وزارة التربية والتعليم والاكتفاء بالإشراف الإداري مما يجعل المديرة تعوض الفاقد التدريبي بإبراز وتنمية الطرق الحديثة في التربية التدريسية .

وتظهر الفقرة رقم (١٩) من الجدول رقم (٩) وتنص على " **تدعم مقدتي على التواصل الإيجابي مع الأطفال** "

على ثاني أعلى معدل لاستجابة أفراد العينة ، حيث حصلت على وزن نسبي مقداره (٨٢,٩%) وهو معدل جيد جداً ويفسر الباحث ارتفع معدل هذه الفقرة إلى ما يلي :-

- إلمام المديرة بأهمية الجوانب النفسية السيكولوجية المؤثرة في العملية التعليمية داخل الرياض مما يزيد رغبة المديرة في إنماء التفاعل بين المعلمة والطفل في جو صحي مع ارتفاع الرغبة للتعلم عند الطفل وخلق مزاج مريح داخل الحصة .
- تبني مديرة الرياض رؤية تربوية صحيحة وحديثة تتمثل فيما يلى:-

- أن المعلمة هي الأم الثانية للطفل وأن سلامة وصحة الطفل النفسية ومدى تقبل الطفل للأنشطة المقدمة في الرياض يؤثر بالإيجاب والسلب على المراحل التعليمية اللاحقة .

أما أدنى استجابة لأفراد العينة في مجال (تنفيذ التدريس) فكانت للفقرتين رقم (٧ ،١٧) وفق ما جاء في الجدول رقم (٩)

وتظهر الفقرة رقم (٧) من الجدول رقم (٩) وتنص على " **تساعدني في إجراء بحوث إجرائية حول مشكلات التدريس** "

حيث حصلت على وزن نسبي مقداره (٦٩,٢%) وهي درجة متوسطة تقع ضمن حد الكفاية ، ولكنها ليست بالمستوى المطلوب .

ويفسر الباحث تلك النسبة المتوسطة في إجراء البحوث الإجرائية حول مشكلات التدريس داخل الرياض بما يلي :

- ضعف الاتجاه البحثي عند المديرات والمعلمات نظراً لان فئة كبيرة من المعلمات من حملة الدبلوم غير مؤهلات للمشاركة في البحوث الإجرائية .
- ضعف العائد المعنوي والمادي لمديرات ومعلمات رياض الأطفال للمشاركة في البحوث الإجرائية، فهن يتعملن مع تلك البحوث بعدم جدية أو انعدام الجدوى منها وخاصة أنه لايتم إمداد المديرات والمعلمات بنتائج تلك البحوث بعد إجرائها .

أما الفقرة رقم (١٣) من الجدول رقم (٩) فقد حصلت على ثان أضعف الفقرات في مجال (تنفيذ التدريس) وتنص على " **تحثني على استخدام التعبير الفني** "

وقد بلغ الوزن النسبي لاستجابة أفراد العينة (٧٢,٥%) وهي نسبة جيدة إلا أنها نسبة دون المستوى المطلوب ويفسر الباحث عدم اهتمام المديرات باستخدام التعبير الفني (تنفيذ التدريس) داخل رياض الأطفال الي مايلى.

- شبوع النمطية والتلقين والحفظ وعدم الالتفاف لتنمية الابتكار والإبداع واكتشاف المواهب عند الطفل .
- ضعف القدرات المهارية للمعلمات في تسخير الإيقاع والفن كأداة ووسيلة تعليمية تهدف إلى تحسين العملية التعليمية داخل الصف
- قيام مديرة الرياض بتقليد المدارس الأساسية في تنفيذ المنهاج بحث المعلمةعلى الاهتمام بالجوانب المعرفية للطفل على حساب الجوانب النفسية ، الحركية والوجدانية مما يشجع المعلمة على اتباع الشكل التقليدي في تنفيذ الدرس دون الاهتمام بمستحدثات العصر التربوي

ثالثاً: إدارة الصف

جدول (١٠)

الأوزان النسبية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لمجال إدارة الصف وفقراته

م	الفقرة	الاستجابات (%)					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	معدومة				
١	تساعدني في تحديد التحركات المناسبة داخل الصف	31.8%	42.8%	19.7%	4.3%	1.3%	3.993	0.901	79.9%	١٢
٢	تشجعني على استخدام التعزيز الإيجابي والسلبي	33.4%	42.2%	20.3%	4.1%	0.0%	4.051	0.836	81.0%	٩
٣	تشجعني على التعاون مع الأهل لحل مشكلات الأطفال	50.0%	36.1%	9.5%	4.4%	0.0%	4.318	0.82	86.4%	٣
٤	تحثني على الاهتمام بسجلات الأطفال	42.6%	43.3%	12.1%	2.0%	0.0%	4.265	0.748	85.3%	٤
٥	توجهني إلى كيفية إدارة الوقت داخل الحصة	45.9%	32.0%	17.7%	4.4%	0.0%	4.194	0.882	83.9%	٦
٦	تحثني على استخدام تعبيرات الوجه والإيماءات المناسبة	34.8%	37.9%	20.8%	5.8%	0.7%	4.003	0.923	80.1%	١١
٧	تترك لي حرية التعامل مع المشكلات التي توجهني في العمل	26.7%	34.2%	27.4%	7.9%	3.8%	3.723	1.059	74.5%	١٤
٨	تحثني على التعاون مع الأطفال لضبط الصف	36.0%	45.1%	16.5%	1.7%	0.7%	4.141	0.797	82.8%	٨
٩	تساعدني على تحديد المواقع المناسبة للأنشطة	27.6%	36.9%	26.9%	6.9%	1.7%	3.817	0.972	76.3%	١٣
١٠	تحثني على توفير البيئة الجمالية للصف	47.0%	31.8%	15.9%	4.1%	1.4%	4.189	0.938	83.8%	٧
١١	ترشدني إلى كيفية توفير مناخ صفي فعال	38.9%	35.2%	18.1%	7.2%	0.7%	4.044	0.959	80.9%	١٠
١٢	توجهني لمراعاة الجلسات الصحيحة للأطفال	45.0%	36.6%	13.4%	3.7%	1.3%	4.201	0.903	84.0%	٥
١٣	تحثني على متابعة حضور الأطفال وغيابهم	56.2%	33.4%	7.7%	2.7%	0.0%	4.431	0.749	88.6%	١
١٤	تساعدني على غرس قيمة الانضباط الذاتي لدى الأطفال	53.7%	34.2%	9.7%	2.3%	0.0%	4.393	0.759	87.9%	٢
	المجال ككل	40.7%	37.3%	16.8%	4.4%	0.8%	4.126	0.617	82.5%	

يتضح من الجدول السابق أن الجدول رقم (١٠) أن الفقراتين رقم (١٣ ، ١٤) قد حصلت على تقدير جيد جداُ في مجال إدارة الصف ، ويتضح لنا تحليل الجدول رقم (١٠)

الفقرة رقم (١٣) وتنص على " **تحثني على متابعة حضور الأطفال وغيابهم** " حيث حصلت على أعلى استجابة لأفراد العينة بوزن نسبي مقداره (٨٨,٦) وهي نسبة مرتفعة جداً ويفسر الباحث تلك النسبة بما يلي :-

- زيادة حرص المديرة على الجانب الإداري ورغبتها في التمييز وعدم التهاون فى سير العمل على أكمل وجه يجذب الأهل لإلحاق أبنائهم بالرياض وخاصة كلما انتظم الدوام في الرياض .
- إلمام المديرة بأهمية إدماج الأطفال برياض الأطفال حتى يتشبع بالبرامج والأنشطة المركبة والتي تؤثر على نموه العقلي والنفسي الانفعالي والتي إذا فقدها تؤثر على مسيرته التعليمية المستقبلية .

وقد حصلت الفقرة رقم (١٤) في الجدول رقم (١٠) على استجابة جيد جداً وتنص على " **تساعدني على غرس قيم الانضباط الذاتي لدى الطفل** "

وقد حصلت على وزن نسبي مقداره (٨٧,٩%) وهي درجة مرتفعة جداً ويفسرها الباحث بما يلي :

- ارتفاع درجة فهم المديرة لسيكولوجية التعليم في مرحلة ما قبل المدرسة ورغبتها في إنماء الذات وأدوارها وبلورة القيمة في نفوس الأطفال من خلال حث المعلمات علي إذكاء الانضباط الذاتي بدلاً من الضبط الجماعي الممارس في المدارس الأساسية .
- رغبة المديرة كمشرفة مقيمة في تعدي المعلمة لدورها لتصبح بدلاً من ناقلة للمعرفة فقط إلى معدلة لسلوكه واتجاهات الطفل في المرحلة التي فيها ينقش الانضباط والقيم بسهولة ويسر مما يؤثر في المراحل اللاحقة على سير سلوك الطفل ورغبته في التعليم .

أما أدنى الفقرات فكانت للفقرة (٨) رقم (٧) من الجدول رقم (١٠) في مجال إدارة الصف وتنص على " **تترك لي حرية التعامل مع المشكلات التي توجهني في العمل** "

وقد حصلت على أدنى استجابة لأفراد العينة بوزن نسبي مقداره (٧٤,٥) وهي نسبة كبيرة ولكنها أقل النسب ويفسر الباحث انخفاض معدل الفقرة بما يلي :

- الأنماط الإدارية السائدة في كافة رياض الأطفال هي عدم الرغبة في المشاركة الجماعية والرغبة في السيطرة وعدم الرغبة في تفويض الصلاحيات مما يؤثر على الجانب الفني للمديرات داخل رياض الأطفال فتقل الأنشطة واستحداث البرامج من أجل الجوانب الإدارية التي تشل الإبداع والابتكار و انعدام الرغبة في إطلاق إمكانات معلمات وأطفال الرياض .
-

رابعاً: التقييم

جدول (١١)

الأوزان النسبية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لمجال التقييم وفقراته

م	الفقرة	الاستجابات (%)					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	معدومة				
١	تشاركني في وضع معايير لتقييم الأطفال	39.6%	33.9%	19.1%	7.4%	0.0%	4.057	0.939	81.1%	١
٢	تزودني بنماذج حديثة للتقييم الذاتي	21.4%	34.8%	30.4%	8.7%	4.7%	3.595	1.062	71.9%	١٠
٣	تزودني بتغذية راجعة واضحة بشكل مستمر	27.9%	36.9%	19.5%	13.1%	2.7%	3.742	1.084	74.8%	٩
٤	تساعدني في تصميم أدوات تقييم فردي	18.8%	30.7%	43.0%	6.1%	1.4%	3.594	0.908	71.9%	١١
٥	تساعدني في تقييم خطتي السنوية	36.6%	31.5%	22.5%	8.1%	1.3%	3.94	1.017	78.8%	٥
٦	تساعدني في بناء خطط علاجية للأطفال	32.5%	36.3%	21.7%	6.4%	3.1%	3.888	1.032	77.8%	٦
٧	ترشدني إلى أساليب تنمية المواهب عند الأطفال	36.6%	33.6%	21.4%	5.4%	3.1%	3.953	1.036	79.1%	٤
٨	تعمل على تحري الموضوعية في تقييم المعلمات	36.5%	35.8%	22.5%	5.3%	0.0%	4.035	0.895	80.7%	٣
٩	تشاركني في عملية تقييم الأنشطة	29.0%	31.4%	31.7%	6.5%	1.4%	3.802	0.977	76.0%	٨
١٠	تشجعني على ممارسة التقييم الذاتي لأدائي بموضوعية	27.8%	36.4%	27.5%	6.5%	1.7%	3.821	0.97	76.4%	٧
١١	تكسبني مهارة توجيه الأسئلة والإجابة داخل الحصة	40.4%	34.0%	18.2%	5.4%	2.0%	4.054	0.992	81.1%	٢
١٢	ترشدني إلى تسجيل سلوكيات الأطفال في سجل تراكمي	29.3%	22.2%	28.3%	9.8%	10.4%	3.502	1.29	70.0%	١٢
	المجال ككل	31.4%	33.1%	25.5%	7.4%	2.7%	3.826	0.769	76.5%	

يتضح من الجدول السابق ومن خلال تحليل الجدول رقم (١١) فقد حصلت الفقرتين رقم (١ ،١١) في مجالات (التقييم) على درجة كبيرة جداً في استجابة أفراد العينة .

ويتضح من الفقرة رقم (١) في الجدول رقم (١١) وهي تنص على " **تشاركني في وضع معايير لتقييم الأطفال** "

وقد حصلت الفقرة على وزن نسبي مقداره (٨١,١%) وهي درجة كبيرة جداً ويفسرها الباحث بما يلي :

- تعبر ارتفاع النسبة على درجة إدراك المديرة لأحد أهم أدوار المشرف المقيم وتطبيقاتة في ظل غياب الدورات والندوات ذات الطابع المنهجي، كما أنه يدل على مدى اهتمام المديرات في تحسين أداء المعلمة باستخدام أدوات التعليم وصياغتها من خلال المشاركة الفعالة للمعلمة كأحد أدوات التدريب الميداني الفعال .
- كما أن المديرات يصبن جل اهتمامهن في مشاركة المعلمات في عملية التقويم للأطفال لاكتشاف مواطن الضعف وتقويتها وتدعيم مواطن القوة التي تمتلكها المعلمة داخل الحصة

أما الفقرة رقم (١١) من الجدول رقم (١١) وهي تنص " **تكسبني مهارة توجيه الأسئلة والأجوبة داخل الحصة** " فقد حصلت على معدل كبير جداً حيث حصلت الفقرة على وزن نسبي مقداره (٨١,١%) ، وهي درجة مرتفعة جداً ويفسر الباحث تلك النسبة بما يلي :

- تظهر تلك النسبة الممارسات الفعالة لمديرات الرياض الفنية ورغبتها في تحسين مهارات السؤال والجواب والتى تعتمد على الخبرة أكثر مما تعتمد على الدراسة النظرية.

أما أدنى الفقرات في مجال التقييم وفق الجدول رقم (١١) فكانت الفقرة رقم (١٢) وتنص على " **ترشدني إلى تسجيل سلوكيات الأطفال في سجل تراكمي** "

وقد حصلت على وزن نسبي مقداره (٧٠,٠%) هي نسبة معقولة وغير كافية ويفسر الباحث تلك النسبة بما يلي :

- تعبر عن وجهة نظر المديرة واقتصار دورها على الطابع التقليدي في الإشراف واقتصار دور المعلمة على امتلاك الأطفال مجموعة من مهارات القراءة والحساب دون الالتفاف للجوانب السلوكية والنفسية .

- بألاضافة الى عدم المقدرة لعمل خطط لتعديل سلوك الأطفال في ظل غياب التأهيل الأكـــاديمي لفئة كبيرة من معلمات رياض الأطفال وعلى الرغم من حاجة الرياض الماسة لتلك الخطط في ظـــل غياب المرشد التربوي المؤهل للقيام بدور التعديل السلوكي للأطفال

خامساً: الاستبانة ككل

جدول (١٢)

الأوزان النسبية والمتوسطات والانحرافات المعيارية للاستبانة ككل ومجالاته

م	المجال	الاستجابات (%)					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	معدومة				
١	التخطيط	33.7%	35.6%	21.1%	7.3%	2.3%	3.906	0.639	78.1%	٢
٢	تنفيذ التدريس	33.3%	35.7%	21.5%	7.8%	1.8%	3.905	0.667	78.1%	٣
٣	إدارة الصف	40.7%	37.3%	16.8%	4.4%	0.8%	4.126	0.617	82.5%	١

م	المجال	الاستجابات (%)					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	معدومة				
٤	التقييم	31.4%	33.1%	25.5%	7.4%	2.7%	3.826	0.769	76.5%	٤
	الاستبيانة ككل	34.7%	35.5%	21.1%	6.8%	1.9%	3.939	0.612	78.8%	

شكل (١)

الأوزان النسبية للاستبانة ومجالاته

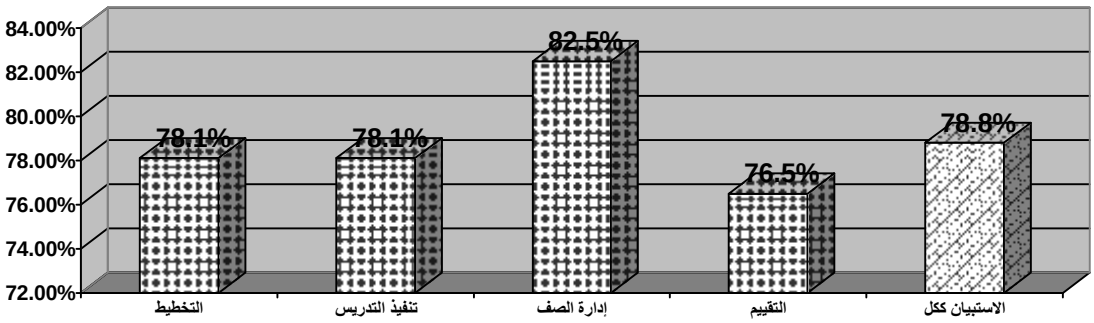

يتضح من الجدول رقم (١٢) أن شكل رقم (١) أن درجة تقديرمعلمات لدور مديرات رياض الأطفال كمشرفات مقيمات لتحسين أداء المعلمات في محافظات غزة وفقاً لمجالات(التخطيط ، تنفيذ التدريس ، إدارة الصف ، التقييم) قد حصلت على درجة كبيرة حيث حصلت على وزن نسبي للإستبانة ككل مقداره (٧٨,٨%).

وهي درجة معقولة تدل على ارتفاع المستوى الإشرافي لمديرات رياض الأطفال ويفسر الباحث النسبة بما يلي :-

- وجود ثقافة ووعي تربوي عام بمهام وأنشطة المشرف المقيم لدى المديرات وخاصة بعد اشتراط وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية إلى أن من يتولى إدارة رياض الأطفال لابد من حصوله على مؤهل علمي وتربوي حتى يتسنى له القيام بالأدوار الإدارية والفنية لمديرة الرياض .
- وقد بلغ مجال (إدارة الصف) أعلى معدل لاستجابة أفراد العينة حيث بلغ الوزن النسبي (٨٢,٥%) وهي نسبة كبيرة جداً وتعبر عن مدى اهتمام المديرات لفعاليات (إدارة الصف) وتحسينها عند المعلمات واعتبارها العمود الفقري والتي بدونها لاتصبح المعلمة معلمة وهي بذلك تتفق مع دراسة (قاسم،١٩٩٧) والتي أكدت على ارتفاع ممارسة المدراء لمهامهم في أربعة مجالات أهمها ، أداء المعلم الصفي .

أما مجال التخطيط فقد احتل المرتبة الثانية بوزن نسبي مقداره (٧٨,١%) وهي درجة كبيرة ولكنها ليست كافية وخاصة أن أغلب المعلمات غير مؤهلات تربوياً وفي حاجة لإشراف دائم من قبل المديرة .

وقد احتلت (التقييم) المرتبة الرابعة بوزن نسبي مقداره (٧٦,٥%) وهي درجة كبيرة إذا ما نظر إلى المجالات الأربعة ككل نجد أن ممارسة المديرات للمجالات الأربعة مرتفعة فقد حصلت على وزن نسبي مقداره(٧٨,٨%) وبذلك تتفق مع دراسة (صيام ،٢٠٠٧) في ارتفاع تقدير المعلمين لمستوى ممارسة المشرفين لمهامهم في تحسين أداء المعلمين .

وتشابهت هذه النتيجة مع دراسة (الحبيب،١٩٩٦) التي توصلت إلى أن المدير يقوم بدور رئيسي وأساسي في النمو المهني للمعلم،ودارسة (مطر، ١٩٩٩) والتي أكدت على ارتفاع الممارسات الإشرافية للمديرات والمدراء في تحسين أداء المعلم .

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثاني:

نص سؤال الدراسة الثاني على ما يلي:

هل تختلف تقديرات معلمات رياض الأطفال لدور مديرات رياض الأطفال كمشرفات مقيمات في تحسين أداءالمعلمات في محافظات غزة باختلاف (التخصص، المؤهل الأكاديمي، عدد سنوات الخدمة، عدد الدورات التدريبية)؟

و للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث باختبار الفروض الصفرية التالية:

١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في تقديرات معلمات رياض الأطفال في محافظات غزة لدور مديرات رياض الأطفال كمشرفات مقيمات في تحسين أدائهن تعزى لمتغير التخصص (علوم انسانية، علمي).

٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في تقديرات معلمات رياض الأطفال في محافظات غزة لدور مديرات رياض الأطفال كمشرفات مقيمات في تحسين أدائهن تعزى لمتغير المؤهل الأكاديمي (دبلوم ، بكالوريوس).

٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في تقديرات معلمات رياض الأطفال في محافظات غزة لدور مديرات رياض الأطفال كمشرفات مقيمات في تحسين أدائهن تعزى لمتغير عدد سنوات الخدمة للمعلمة (١-٣سنوات، ٤-٧سنوات، ٨ سنوات فأكثر).

٤. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($a \leq$ ٠,٠٥) في تقديرات معلمات رياض الأطفال في محافظات غزة لدور مديرات رياض الأطفال كمشرفات مقيمات في تحسين أدائهن تعزى لمتغير عدد الدورات التدريبية للمعلمة (٣ دورات فأقل، ٤-٧ دورات، ٨ دورات فأكثر).

وفيما يلي نتائج اختبار صحة الفروض السابقة:

أولاً: نتائج الفرض الأول

ينص الفرض الأول على ما يلي:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في تقديرات معلمات رياض الأطفال في محافظات غزة لدور مديرات رياض الأطفال كمشرفات مقيمات في تحسين أدائهن تعزى لمتغير التخصص (علوم إنسانية ، علمي).

ولاختبار صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام اختبار T لعينتين مستقلتين Tow Independent Samples T Test وذلك للتعرف على دلالة الفروق بين المجموعتين (علوم إنسانية ، علمي) في تقدير المعلمات لدور مديرات رياض الأطفال كمشرفات مقيمات في تحسين أدائهن، وقد أكدت نتائج اختبار Kolmogorov-Smirnov أنه على الرغم من التباين الكبير في عدد الأفراد في المجموعتين ضمن متغير التخصص، إلا أن البيانات تخضع للمنحنى الاعتدالي Normal Curve وهذا يجعل من الممكن استخدام اختبار Ttest، والجدول التالي يوضح نتائج اختبار T test لقياس الفروق بين المجموعتين:

جدول (١٣)

اختبارT test لقياس دلالة الفروق في تقديرات المعلمات لدور مديرات رياض الأطفال كمشرفات مقيمات في تحسين أدائهن تعزى إلى التخصص

المجال	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	مستوى الدلالة
التخطيط	أدبي	٢٣٤	٣,٩٤٠٥	٠,٦٧٢٣٠	١,٣١٩	غير دالة
	علمي	٦٠	٣,٨١٨٦	٠,٤٨٣٣٧		
تنفيذ التدريس	أدبي	٢٣٤	٣,٩٨٠٤	٠,٦٧٧٨٤	٣,١٦٠	دالة عند ٠,٠١
	علمي	٦٠	٣,٦٨٢١	٠,٥٤٠٩١		
إدارة الصف	أدبي	٢٣٤	٤,١٩٥٦	٠,٦٣٣١٦	٣,٢٢٤	دالة عند ٠,٠١
	علمي	٦٠	٣,٩١٣٥	٠,٤٧٥٢٨		
التقييم	أدبي	٢٣٤	٣,٩٠٧١	٠,٧٧٣٩٤	٣,٠٥٤	دالة عند ٠,٠١
	علمي	٦٠	٣,٥٧١٧	٠,٦٩٥٩١		
الاستبانة ككل	أدبي	٢٣٤	٤,٠٠٣٥	٠,٦٢٥٦٥	٢,٩٠٤	دالة عند ٠,٠١
	علمي	٦٠	٣,٧٥٠٥	٠,٤٩٧٤٢		

* القيمة الحرجة لـــ T عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بدرجات حرية ٢٩٢ تساوي ١,٩٦
** القيمة الحرجة لـــ T عند مستوى دلالة ٠,٠١ بدرجات حرية ٢٩٢ تساوي ٢,٦٠

يتضح من الجدول السابق:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(a ≥ ٠,٠٥) في تقديرات معلمات رياض الأطفال في محافظات غزة لدور مديرات رياض الأطفال كمشرفات مقيمات في تحسين أدائهن في مجال التخطيط تعزى لمتغير التخصص.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (a = ٠,٠١) في تقديرات معلمات رياض الأطفال في محافظات غزة لدور مديرات رياض الأطفال كمشرفات مقيمات في تحسين أدائهن في مجالات: تنفيذ التدريس، إدارة الصف، التقييم، والدرجة الكلية للاستبانة تعزى لمتغير التخصص لصالح المعلمات في التخصص فرع علوم انسانية.

ويرى الباحث عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (a ≥ ٠,٠٥) في تقديرات معلمات رياض الأطفال لدور المديرات كمشرفات مقيمات في تحسين أداء المعلمات في مجال (التخطيط) تعزى لمتغير التخصص

- مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (a= ٠,٠١) في تقديرات معلمات رياض الأطفال للمديرات كمشرفات مقيمات في تحسين أداء المعلم في مجال (تنفيذ التدريس) ، إدارة (الصف) ،(والتقييم) ،(الدرجة الكلية للاستبانة تعزى لمتغير التخصص لصالح معلمات فرع العلوم الإنسانية.
- قيام الجامعات بدورها على المستوى النظري في تحسين مهارة التخطيط عند معلمات ومن خلال البرامج المواجهة والتي خلقت ثقافة عامة ووعياً تربوياً مشتركاً بين معلمات التخصيص علوم إنسانية عن مهارة التخطيط وكيفية تنفيذها وأدائها على أكمل وجه وأتم صورة .
- اهتمام مديرات الرياض بمعلمات العلوم الإنسانية لوجود نظرة اختزالية أن معلمة الفرع العلمي أفضل من الفرع العلوم الإنسانية مما يزيد من درجة اهتمام المديرات بهن
- تفعيل مديرات الرياض لدورمعلمات فرع العلوم الإنسانية للمهارات والقدرات المتصلة بمهارة التخطيط ومستلزماتها نتيجة الخبرة الطويلة والممارسة الميدانية المباشرة لدورهن المشترك مع المديرة

وتتشابه هذه الدراسة مع دراسة (كساب،٢٠٠٢) ودراسة (محمود،١٩٩٧) في وجود فروق ذات دلالة إحصائياً لصالح حملة المباحث في العلوم الإنسانية دور المديرة في تحسين أداء المعلمة لأصحاب الفرع علوم إنسانية .

ثانياً: نتائج الفرض الثاني

ينص الفرض الثاني على ما يلي:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (a ≤ ٠,٠٥) في تقديرات معلمات رياض الأطفال في محافظات غزة لدور مديرات رياض الأطفال كمشرفات مقيمات في تحسين أدائهن تعزى لمتغير المؤهل الأكاديمي (دبلوم ، بكالوريوس).

ولاختبار صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام اختبار T test لعينتين مستقلتين Tow Independent Samples T Test وذلك للتعرف إلى دلالة الفروق بين المجموعتين (دبلوم، بكالوريوس) في تقديرالمعلمات رياض الأطفال لدور المديرات كمشرفات مقيمات في تحسين أداء ، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١٤)

اختبار T test لقياس دلالة الفروق في تقديرات المعلمات لدور مديرات رياض الأطفال كمشرفات مقيمات في تحسين أدائهن تعزى إلى المؤهل الأكاديمي

المجال	المؤهل الأكاديمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	مستوى الدلالة
التخطيط	دبلوم	١٦١	٣,٩٧٤٨	٠,٦٧٥٢٤	١,٩٧٥	دالة عند ٠,٠٥
	بكالوريوس	١٣٥	٣,٨٢٨٥	٠,٥٨٣١٧		
تنفيذ التدريس	دبلوم	١٦١	٣,٩٩٦٤	٠,٦٨١٠١	٢,٧٣٠	دالة عند ٠,٠١
	بكالوريوس	١٣٥	٣,٧٨٥٧	٠,٦٣٧٥٤		
إدارة الصف	دبلوم	١٦١	٤,١٨٦٨	٠,٦٤٢٥٩	١,٨٥١	غير دالة
	بكالوريوس	١٣٥	٤,٠٥٣٦	٠,٥٨٣٦١		
التقييم	دبلوم	١٦١	٣,٩٠٦٢	٠,٨٣٢١٠	١,٩٦٤	دالة عند ٠,٠٥
	بكالوريوس	١٣٥	٣,٧٣٠٢	٠,٦٨٢٣٠		
الاستبانة ككل	دبلوم	١٦١	٤,٠١٦٢	٠,٦٣٦٨٦	٢,٣٩٠	دالة عند ٠,٠٥
	بكالوريوس	١٣٥	٣,٨٤٦٤	٠,٥٧٣٦٤		

* القيمة الحرجة لـــ T عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بدرجات حرية ٢٩٤ تساوي ١,٩٦

** القيمة الحرجة لـــ T عند مستوى دلالة ٠,٠١ بدرجات حرية ٢٩٤ تساوي ٢,٦٠

يتضح من الجدول السابق:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالـــة (∝ ≤ ٠,٠٥) فـــي تقـــديرات معلمات رياض الأطفال في محافظات غزة لدور مديرات رياض الأطفـــال كمـــشرفات مقيمات في تحسين أدائهن في مجال إدارة الصف تعزى لمتغير المؤهل الأكاديمي.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (∝ = ٠,٠٥) في تقديرات معلمات رياض الأطفال في محافظات غزة لدور مديرات رياض الأطفال كمشرفات مقيمات في تحسين أدائهن في مجالات: التخطيط، التقييم، والدرجة الكلية للاستبان تعزى لمتغير المؤهل الأكاديمي لصالح المعلمات حملة الدبلوم.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (∝ = ٠,٠١) في تقديرات معلمات رياض الأطفال في محافظات غزة لدور مديرات رياض الأطفال كمشرفات مقيمات في تحسين أدائهن في مجال تنفيذ التدريس تعزى لمتغير المؤهل الأكاديمي لصالح المعلمات حملة الدبلوم.

ويرى الباحث عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (a ≥ ٠,٠٥) لتقدير معلمات رياض الأطفال لدور المديرات كمشرفات مقيمات لتحسين أداء معلمات الرياض في مجال (إدارة الصف) تعزى لمتغير المؤهل الأكاديمي .

- وجود فروق ذات دلالة إحصائياً عند مستوى دلالة (a =٠,٠١) في تقديرات معلمات الرياض لدوره المديرات كمشرفات مقيمات لتحسين أداء المعلمات في مجال التخطيط والتقييم والدرجة الكلية للإستبانة تعزى لمتغير المؤهل الأكاديمي لصالح حملة الدبلوم للأسباب التالية:
- يعزو الباحث انعدام الفروق التي تشابه التأهيل الأكاديمي في الجامعات والكليات الفلسطينية لكلاً من حملة البكالوريوس وحملة الدبلوم خاصة الي وجود مادة اكاديميةتحمل اسم (إدارة الصف) كمساق تعليمي يدرس في الكليات الفلسطنية يكاد يكون متشابهاً في محتواه الاكاديمي والفنى .
- بالإضافة إلى الجوانب التطبيقية من تعليم مهني وتربية عملي وفاعلية برامج التعليم المصغر وكلها عوامل تساعد في تنمية قدرات المعلمة التأهيلية والمهارية داخل الصف.
- أما وجود الفروق في مجالات التخطيط والتقييم وتنفيذ التدريس والدرجة الكلية للاستبانة لصالح حملة الدبلوم فإنه يعود إلى :

١- إن المشاركة النشطة من المعلمات حملة الدبلوم وا نخراطهن بصورة مبكرة في سوق العمل تخلق دافعية لديهن لتطوير أدائهن وتتقبل المعلمات حملة الدبلوم توجيهات المديرة بهمة عالية مما يفعل دور المديرات .

٢- وجود حاجز نفسي عند معلمات البكالوريوس في تقبل التوجية والإرشاد من قبل المديرات مما يسبب الشعور بالحرج والضيق ويقلل من فاعلية المديرات في تحسين اداء المعلمات .

ثالثاً: نتائج الفرض الثالث

ينص الفرض الثالث على ما يلي:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (a ≤ ٠,٠٥) في تقديرات معلمات رياض الأطفال في محافظات غزة لدور مديرات رياض الأطفال كمشرفات مقيمات في تحسين أدائهن تعزى لمتغير عدد سنوات الخدمة للمعلمة (١ - ٣سنوات، ٤ - ٧سنوات، ٨ سنوات فأكثر).

ولاختبار صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام تحليل التباين الأحادي One Way Analysis Of Variance "ANOVA" و ذلك للتعرف على دلالة الفروق بين مستويات المتغير الثلاث والجدول رقم (١٥) يوضح ذلك:

جدول (١٥)

اختبار تحليل One Way ANOVA لدلالة الفروق في تقديرات المعلمات لدور مديرات رياض الأطفال كمشرفات مقيمات في تحسين أدائهن تعزى إلى عدد سنوات الخدمة

المجال		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف "F"	مستوى الدلالة
التخطيط	بين المجموعات	٢,٢٣٨	٢	١,١١٩	٢,٧٦٥	غير دالة
	داخل المجموعات	١١٨,٩٩٦	٢٩٤	٠,٤٠٥		
	المجموع	١٢١,٢٣٥	٢٩٦			
تنفيذ التدريس	بين المجموعات	٨,٦٤٢	٢	٤,٣٢١	١٠,٤١٠	دالة عند ٠,٠١
	داخل المجموعات	١٢٢,٠٤٢	٢٩٤	٠,٤١٥		
	المجموع	١٣٠,٦٨٥	٢٩٦			
إدارة الصف	بين المجموعات	١٠,٩٠٩	٢	٥,٤٥٥	١٥,٦٩٢	دالة عند ٠,٠١
	داخل المجموعات	١٠٢,٢٠٠	٢٩٤	٠,٣٤٨		
	المجموع	١١٣,١٠٩	٢٩٦			
التقييم	بين المجموعات	١٥,٩٥٣	٢	٧,٩٧٧	١٤,٦٧١	دالة عند ٠,٠١
	داخل المجموعات	١٥٩,٨٥٥	٢٩٤	٠,٥٤٤		
	المجموع	١٧٥,٨٠٨	٢٩٦			
الاستبيانة ككل	بين المجموعات	٧,٥٩٨	٢	٣,٧٩٩	١٠,٧٨٣	دالة عند ٠,٠١
	داخل المجموعات	١٠٣,٥٧٧	٢٩٤	٠,٣٥٢		
	المجموع	١١١,١٧٥	٢٩٦			

* القيمة الحرجة لـــ F عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بدرجات حرية (٢ ، ٢٩٤) تساوي ٣,٠٤

** القيمة الحرجة لـــ F عند مستوى دلالة ٠,٠١ بدرجات حرية (٢ ، ٢٩٤) تساوي ٤,٧١

يتضح من الجدول السابق:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (a ≤ ٠,٠٥) في تقديرات معلمات رياض الأطفال في محافظات غزة لدور مديرات رياض الأطفال كمشرفات مقيمات في تحسين أدائهن في مجال التخطيط تعزى لمتغير عدد سنوات الخدمة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (a = ٠,٠١) في تقديرات معلمات رياض الأطفال في محافظات غزة لدور مديرات رياض الأطفال كمشرفات مقيمات في تحسين أدائهن في مجالات: تنفيذ التدريس، إدارة الصف، التقييم، والدرجة الكلية للاستبانة تعزى لمتغير عدد سنوات الخدمة.

وللتعرف إلى وجهة الفروق في المجالات التي أظهر اختبار تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA فروقاً ذات دلالة إحصائية فيها (مجالات: تنفيذ التدريس، إدارة الصف، التقييم، والاستبانة ككل)، استخدم الباحث اختبار شيفيه للمقارنات البعدية Scheffe Post Hoc test For Multiple Comparisons ، والجدول رقم (١٦) يوضح ذلك:

جدول (١٦)

اختبار شيفيه للمقارنات البعدية (متغير عدد سنوات الخدمة) للتعرف على وجهة الفروق في المجالات التي أظهر اختبار One Way ANOVA دلالةً فيها

المجال	الخبرة	فروق المتوسطات	
		٤-٧ سنوات	٨ سنوات فأكثر
تنفيذ التدريس	١-٣ سنوات	**٠,٢٨٠٢	**٠,٤٠٠٦
	٤-٧ سنوات		٠,١٢٠٥
إدارة الصف	١-٣ سنوات	**٠,٢٧٧١	**٠,٤٦٩٠
	٤-٧ سنوات		٠,١٩١٩
التقييم	١-٣ سنوات	**٠,٤٠١٦	**٠,٥٣٠٢
	٤-٧ سنوات		٠,١٢٨٥
الاستبيانة ككل	١-٣ سنوات	*٠,٢٣٦٢	**٠,٣٨٩٤
	٤-٧ سنوات		٠,١٥٣٢

* فروق المتوسطات دالة عند ٠,٠٥

** فروق المتوسطات دالة عند ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

١- مجال تنفيذ التدريس

١- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α = ٠,٠١) بين المستوى (١-٣ سنوات) والمستوى (٤-٧ سنوات) في متغير عدد سنوات الخدمة لصالح المستوى (١-٣) سنوات.

٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α = ٠,٠١) بين المستوى (١-٣ سنوات) والمستوى (٨ سنوات فأكثر) في متغير عدد سنوات الخدمة لصالح المستوى (١-٣) سنوات.

٣- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α = ٠,٠٥) بين المستوى (٤-٧ سنوات) والمستوى (٨ سنوات فأكثر) في متغير عدد سنوات الخدمة .

٢- مجال إدارة الصف

١- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α = ٠,٠١) بين المستوى (١-٣ سنوات) والمستوى (٤-٧ سنوات) في متغير عدد سنوات الخدمة لصالح المستوى (١-٣) سنوات.

٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α = ٠,٠١) بين المستوى (١-٣ سنوات) والمستوى (٨ سنوات فأكثر) في متغير عدد سنوات الخدمة لصالح المستوى (١-٣) سنوات.

٣- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α = ٠,٠٥) بين المستوى (٤-٧ سنوات) والمستوى (٨ سنوات فأكثر) في متغير عدد سنوات الخدمة .

٣- مجال التقييم

١- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α = ٠,٠١) بين المستوى (١-٣ سنوات) والمستوى (٤-٧ سنوات) في متغير عدد سنوات الخدمة لصالح المستوى (١-٣) سنوات.

٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α = ٠,٠١) بين المستوى (١-٣ سنوات) والمستوى (٨ سنوات فأكثر) في متغير عدد سنوات الخدمة لصالح المستوى (١-٣) سنوات.

٣- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α = ٠,٠٥) بين المستوى (٤-٧ سنوات) والمستوى (٨ سنوات فأكثر) في متغير عدد سنوات الخدمة .

٤- الاستبانة ككل

١- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α = ٠,٠٥) بين المستوى (١-٣ سنوات) والمستوى (٤-٧ سنوات) في متغير عدد سنوات الخدمة لصالح المستوى (١-٣) سنوات.

٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α = ٠,٠١) بين المستوى (١-٣ سنوات) والمستوى (٨ سنوات فأكثر) في متغير عدد سنوات الخدمة لصالح المستوى (١-٣) سنوات.

٣- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α = ٠,٠٥) بين المستوى (٤-٧ سنوات) والمستوى (٨ سنوات فأكثر) في متغير عدد سنوات الخدمة .

- و يرى الباحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α = ٠,٠١) في تقديرات معلمات رياض الأطفال في محافظات غزة لدور مديرات رياض الأطفال كمشرفات مقيمات في تحسين أدائهن في مجالات: تنفيذ التدريس، إدارة الصف، التقييم، والدرجة الكلية للاستبيانة تعزى لصالح متغير عدد سنوات الخدمةالاقل من (١-٣) للاسباب التالية: -

- يفسر الباحث عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائياً عند مستوى (α ≥ ٠,٠٥) في تقديرات معلمات الرياض لدور المديرات كمشرفات مقيمات في تحسين أداء المعلمات في التخطيط تعزى لمتغير عدد سنوات الخدمة .
- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (α =٠,٠١) في تقديرات معلمات رياض الأطفال لدور المديرات كمشرفات مقيمات في تحسين أداء المعلمات في مجالات تنفيذ التدريس ، إدارة الصف ، التقييم والدرجة الكلية للاستبانة تعزى لمتغير سنوات الخدمة الأقل (١-٣) ... إلى ما يلي :-

١- ارتفاع مستوي التأهيل الأكاديمي في الجامعات الفلسطنية وخاصة برامج الكليات الفلسطنية المكثفة مما زاد من التعاون وارتفاع درجة فهم المعلمات لدور المديرات الاشرافي

٢- زيادة اهتمام المديرات بالمعلمات الجدد من خلال الملاحظة المباشرة مما يفعل أدائهن في المجالات الميدنية التطبيقية التي لها اثر في سير العمل وخاصة في مجالات تنفيذ التدريس وادارة الصف والتقييم

٣- وجود اتجاه عام بين مديرات الرياض لعدم اشتراك المعلمات في التخطيط مهما بلغت سنوات الخدمة لأن المديرات يعتقدن أن التخطيط من المهارات الإدارية العليا التي تحتاج لمهارت تدريبية غير متوفرة لدى المعلمات

٤- إن حداثةعهد المعلمات بالمساقات التربوية وسرعة التحاقهن بالعمل يزيد من دافعية المعلمات واقبالهن علي إرشادات وتوجيهات المديرات مما يوفر جواً خصباً لقيام المديرات بدورهن كمشرفات مقيمات

٥- ان العمل لفترات طويلة داخل الرياض من دون حوافز مادية مناسبة للعمل يصيب المعلمات بالإحباط ومقامة التغير لاستقرار الروتين في نفوسهن مما يقلل من درجة تقبلهن لدور المديرات كمشرفات مقيمات

وتتشابه هذه الدراسة مع دراسة (حسب الله ،٢٠٠٠) حيث توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دالة (α = ٠,٠١) بين رأي المعلمين حول طبيعة الإشراف تعزى لسنوات الخدمة

رابعاً: نتائج الفرض الرابع

ينص الفرض الرابع على ما يلي:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (μ^3 ٠,٠٥) في تقديرات معلمات رياض الأطفال في محافظات غزة لدور مديرات رياض الأطفال كمشرفات مقيمات في تحسين أدائهن تعزى لمتغير عدد الدورات التدريبية للمعلمة (٣ دورات فأقل، ٤ -٧ دورات، ٨ دورات فأكثر).

ولاختبار صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام تحليل التباين الأحادي One Way Analysis Of Variance "ANOVA" و ذلك للتعرف على دلالة الفروق بين مستويات المتغير الثلاث والجدول رقم (١٧) يوضح ذلك

جدول (١٧)

اختبار تحليل One Way ANOVA لدلالة الفروق في تقديرات المعلمات لدور مديرات رياض الأطفال كمشرفات مقيمات في تحسين أدائهن تعزى إلى عدد الدورات التدريبية

المجال		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف "F"	مستوى الدلالة
التخطيط	بين المجموعات	٤,٩٦٣	٢	٢,٤٨٢	٦,٢٩٠	دالة عند ٠,٠١
	داخل المجموعات	١١٦,٧٨١	٢٩٦	٠,٣٩٥		
	المجموع	١٢١,٧٤٤	٢٩٨			
تنفيذ التدريس	بين المجموعات	٦,٣٨٩	٢	٣,١٩٥	٧,٤٩١	دالة عند ٠,٠١
	داخل المجموعات	١٢٦,٢٢١	٢٩٦	٠,٤٢٦		
	المجموع	١٣٢,٦١٠	٢٩٨			
إدارة الصف	بين المجموعات	٥,١٥١	٢	٢,٥٧٥	٧,٠٤٩	دالة عند ٠,٠١
	داخل المجموعات	١٠٨,١٣٦	٢٩٦	٠,٣٦٥		
	المجموع	١١٣,٢٨٧	٢٩٨			
التقييم	بين المجموعات	٧,١٦٤	٢	٣,٥٨٢	٦,٢٧٢	دالة عند ٠,٠١
	داخل المجموعات	١٦٩,٠٥٨	٢٩٦	٠,٥٧١		
	المجموع	١٧٦,٢٢٢	٢٩٨			
الاستبيان ككل	بين المجموعات	٥,٦٢٦	٢	٢,٨١٣	٧,٨٥٢	دالة عند ٠,٠١
	داخل المجموعات	١٠٦,٠٤٤	٢٩٦	٠,٣٥٨		
	المجموع	١١١,٦٧٠	٢٩٨			

* القيمة الحرجة لـــ F عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بدرجات حرية (٢ ، ٢٩٦) تساوي ٣,٠٤

** القيمة الحرجة لـــ F عند مستوى دلالة ٠,٠١ بدرجات حرية (٢ ، ٢٩٦) تساوي ٤,٧١

يتضح من الجدول السابق:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (∝ = ٠,٠١) في تقديرات معلمات رياض الأطفال في محافظات غزة لدور مديرات رياض الأطفال كمشرفات مقيمات في تحسين أدائهن في مجالات: التخطيط، تنفيذ التدريس، إدارة الصف، التقييم، والدرجة الكلية للاستبانة تعزى لمتغير عدد الدورات التدريبية.

وللتعرف على وجهة الفروق في مجالات الاستبانة، والاستبانة ككل التي اظهر اختبار تحليل التباين الأحادي **OneWay ANOVA** فروقاً ذات دلالة إحصائية فيها، استخدم الباحث اختبار شيفيه للمقارنات البعدية Scheffe Post Hoc Test For Multiple Comparisons ، والجدول رقم (١٨) يوضح ذلك:

جدول (١٨)

اختبار شيفيه للمقارنات البعدية (متغير عدد الدورات التدريبية) للتعرف على وجهة الفروق في المجالات التي أظهر اختبار ANOVA One Way دلالةً فيها

المجال	الخبرة	فروق المتوسطات	
		٤-٧ دورات	٨ دورات فأكثر
التخطيط	١-٣ دورات	**٠,٣٢١٤	٠,١٩٢٣
	٤-٧ دورات		٠,١٢٩١
تنفيذ التدريس	١-٣ دورات	**٠,٣٨٠١	٠,١٥٨٥
	٤-٧ دورات		٠,٢٢١٦
إدارة الصف	١-٣ دورات	**٠,٢٨٣١	*٠,٢٨٠٣
	٤-٧ دورات		٠,٠٠٢٧
التقييم	١-٣ دورات	**٠,٤٠٩٦	٠,٠٩٢٠
	٤-٧ دورات		٠,٣١٧٦
الاستبيانة ككل	١-٣ دورات	**٠,٣٤٩٢	٠,١٨٢١
	٤-٧ دورات		٠,١٦٧١

* فروق المتوسطات دالة عند ٠,٠٥

** فروق المتوسطات دالة عند ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

١- مجال التخطيط

١- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (∝ = ٠,٠١) بين المستوى (١-٣ دورات) والمستوى (٤-٧ دورات) في متغير عدد الدورات التدريبية لصالح المستوى (١-٣ دورات).

٢- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (∝ = ٠,٠٥) في مستويات متغير عدد الدورات التدريبية بين:

- المستوى (١-٣ دورات) والمستوى (٨ دورات فأكثر) .
- المستوى (٤-٧ دورات) والمستوى (٨ دورات فأكثر) .

٢- مجال تنفيذ التدريس

١- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (∝ = ٠,٠١) بين المستوى (١-٣ دورات) والمستوى (٤-٧ دورات) في متغير عدد الدورات التدريبية لصالح المستوى (١-٣ دورات).

٢- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (∝ = ٠,٠٥) في مستويات متغير عدد الدورات التدريبية بين:

- المستوى (١-٣ دورات) والمستوى (٨ دورات فأكثر) .
- المستوى (٤-٧ دورات) والمستوى (٨ دورات فأكثر) .

٣- مجال إدارة الصف

١- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (∝ = ٠,٠١) بين المستوى (١-٣ دورات) والمستوى (٤-٧ دورات) في متغير عدد الدورات التدريبية لصالح المستوى (١-٣ دورات).

٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (∝ = ٠,٠٥) بين المستوى (١-٣ دورات) والمستوى (٨ دورات فأكثر) في متغير عدد الدورات التدريبية لصالح المستوى (١-٣ دورات).

٣- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (∝ = ٠,٠٥) في مستويات متغير عدد الدورات التدريبية بين المستوى (٤-٧ دورات) والمستوى (٨ دورات فأكثر) .

٤- مجال التقييم

١- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (∝ = ٠,٠١) بين المستوى (١-٣ دورات) والمستوى (٤-٧ دورات) في متغير عدد الدورات التدريبية لصالح المستوى (١-٣ دورات).

٢- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (∝ = ٠,٠٥) في مستويات متغير عدد الدورات التدريبية بين:

- المستوى (١-٣ دورات) والمستوى (٨ دورات فأكثر) .
- المستوى (٤-٧ دورات) والمستوى (٨ دورات فأكثر) .

٥- الاستبانة ككل

١- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (∝ = ٠,٠١) بين المستوى (١-٣ دورات) والمستوى (٤-٧ دورات) في متغير عدد الدورات التدريبية لصالح المستوى (١-٣ دورات).

٢- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (∝ = ٠,٠٥) في مستويات متغير عدد الدورات التدريبية بين:

- المستوى (١-٣ دورات) والمستوى (٨ دورات فأكثر) .
- المستوى (٤-٧ دورات) والمستوى (٨ دورات فأكثر) .

يرى الباحث أن وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (α =٠,٠١) في تقدير المعلمات لدور المديرات كمشرفات مقيمات في مجالات (التخطيط – تنفيذ التدريس – إدارة الصف – التقييم والدرجة الكلية) لصالح أصحاب المستوى التدريبي الأقل (١-٣) إنما يعود إلى :-

١- يرجع ارتفع تقدير المعلمات الجدد لدور المديرات كمشرفات مقيمات إلى مدى فاعلية البرامج الأكاديمة في الكليات الفلسطنية وقصر المدة الزمنية بين التخرج والالتحاق بسوق العمل مما زاد من إدراك المعلمات الجدد بأهمية دور المديرة في تحسين أدائهن .

٢- إن المعلمات أصحاب الدورات الأكثر فإنهن و مع مرور الوقت يقل مستواهم الفني مع ازدياد الدورات والروتين وعدم وجود حوافز للعمل المبدع داخل الرياض مما يقلل من فاعلية المديرات و فتوردرجة تعاون وتقبل المعلمات للإشراف والتوجية لهن .

وتتشابه هذه الدراسة مع دراسة (النخالة ،٢٠٠٣) لصالح الخدمة الأقل في تقديرهم للممارسات الإشرافية .

وبذلك يكون الباحث أجاب عن السؤال الثاني عن أسئلة الدراسة .

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثالث

نص سؤال الدراسة الثالث على ما يلي :

ما سُبل تطوير دور مديرات رياض الأطفال كمشرفات مقيمات في تحسين أداء معلمات رياض الأطفال ؟

١- ومن خلال النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية تبين أن مستوى ممارسه مديرات رياض الأطفال لدور المشرف المقيم كان عالياً مع ضرورة الاهتمام بتدريب وتأهيل المعلمات أصحاب الخدمة والدورات الأقل من معلمات .

٢- ومما لاشك فيه أن النمو المهني للمعلمات يسهم إلى حد كبير في تطوير العملية التعليمية وإثراء الفكر التربوي وتوسيع آفاق المعلمات وإثراء العمل التربوي بصفة عامة مما يساعد على تحقيق الأهداف التربوية للمجتمع من ناحية والنمو الفردي للأطفال من ناحية أخرى .

٣- إن معلمة الرياض في بداية مشوارها المهني في حاجة إلى من يبصرها ويرشدها، وذلك لأنها تمارس عملاً مميزآوتعايش مجتمعاً جديداً عليها ،ولهذا فإن توجيهها من العمليات الأساسية التي لا غنى عنها .

٤- إن تحقيق النمو لكل من المعلمة ومديرة الرياض يتم باعتماد بعضهم على البعض الآخر وذلك بوجود أنشطة واقعية للتفاعل المتواصل والتعاون بين كل إدارة الرياض والمعلمات يمكن خلاله تحقيق فوائد بالغة الأهمية في مجال تحقيق النمو المهني المستمر.

٥- وسوف يتأكد تحسين أداء مديرات الرياض لدروهم كمشرفات مقيمات في أربع اتجاهات هما :-

أ- مجال التخطيط

ب- مجال تنفيذ التدريس

ج- مجال ادراة الصف

د- مجال التقييم

اولأ- مجال التخطيط

١- عقد الدورات التنشطية اثناء الخدمة لكل من المعلمة و المديرة في مجال التخطيط وتشرف عليها قسم رياض الأطفال التابع لوزارة التربية والتعليم اللفلسطنية وفقا للاحتياجات التدربية لهن.

٢- تزويد المديرة المعلمة بالنشرات والمقالات ونتائج الأبحاث المتعلقة بالتخطيط ومستلزماتة .

٣- إشراك المعلمة ذات القدرات الضعيفة في مجال التخطيط ضمن لجان التخطيط بالرياض.

٤- إثارة المديرة لبعض المفاهيم التى تتعلق بالتخطيط وتطويرة مثل الفروق الفردية بين الاطفال خلال الاجتماعات الفردية والجماعية .

٥- العمل علي إزالة الحواجز بين المديرة والمعلمة من خلال إشراك المعلمة في التخطيط لعمل ورشات عمل تتعلق بمشكلات الأطفال أو المناهج أوالوسائل التعلمية .

٦- حث المعلمة على حضور الدورات التدريبيةوالندوات والمؤتمرات المتعلقة بالمنهاج ومستجداتة في مرحلة رياض الأطفال .

ثانيا – مجال تنفيذ التدريس

١- إثارة اهتمام المعلمات بالأبحاث لتغيير أساليبهن وممارستهن لتحسين العملية التعليمية.

٢- اهتمام الكليات الفلسطنية بالمساقات المتعلقة بتنمية البحث العلمي للطالبات وتطوير قدراتهم علي البحث الميداني العملي.

٣- تنمية روح العمل التعاوني بين المعلمات في الرياض وتشجيع المعلمات علي إجراء بحوث جماعية للمشكلات الصفية .

٤ - مساعدةالمديرة للمعلمة في اختيار البرامج التى يمكن تنفيذها من الأنشطة المختلفة وفقا للفروق الفردية للأطفال.

٥- قيام المديرة بحث المعلمة على عمل سجل لكل نشاط صفي ولاصفي.

٦- تدريب المعلمة على التنوع في أساليب الأنشطة وطرق الانتقال من نشاط لآخر خلال الاجتماعات الجماعية والفردية .

٧- قيام المديرة بمتابعة تنفيذ الأنشطة وإعداد جدول زمني لتنفيذها وتوفير الأدوات اللازمة لها.

ثالثا- مجال ادارة الصف

١- قيام المديرة بإمداد المعلمة بالنشرات الاشرافية المساعدة حول إدارة الصف في مرحلة رياض الاطفال تتضمن الفنيات – الأساليب الازمة لذلك.

٢- تدريب المديرة للمعلمة علي مهارات ادارة الوقت والنظام داخل الصف من خلال الدروس التوضحية للمعلمات اصحاب الخبرة .

٣- عقد المديرة برنامج للزيارات التبادلية بين المعلمات لإكسابهن مهارات إدارة الاركان التعلمية .

٤- توفير المديرة المواد والخامات التي تتناسب والخصائص النمائية للاطفال .

٥- قيام الجامعات الفلسطنية (برامج التأهيل) بالاهتمام ببرامج التربية العملية حول كيفية تحويل الأطرالنظرية الي واقع عملي تطبيقي ناجح لإدارة الصف في مرحلة رياض الأطفال.

٦ - توجية المعلمات إلى الكتب والمراجع المتعلقة بإدارة الصف في رياض الأطفال .

رابعا- مرحلة التقييم

١- اهتمام الكليات الفلسطنية بالمساقات المتعلقة بأستخدام أدوات التقويم بأنواعها .

٢- حث المديرة المعلمة علي حضور دورات تدربية وندوات ومؤتمرات تتعلق بأساليب التقويم في مرحلة رياض الاطفال.

٣- إمداد المديرة المعلمة بأدوات التقويم الذاتي من اختبارات الكفاءة واستمارةالملاحظة وتدريبهن علي استخدامها .

٤- حث المعلمة علي عمل السجل التراكمي لكل طفل يشمل سلوكة –اداءة –ميوله –اتجاهاته – هوياته.

٥- تقديم المديرة تغذية راجعة للمعلمة حول نواتج التقويم للاستفادة منه .

٦- تدريب المديرة للمعلمة علي تصميم أدوات التقويم من خلال ورشات العمل واقامة ندوات من اصحاب الاختصاص .

٧- وضع برنامج لتقويم أداء المعلمات ومتابعتهن للتحسين المستمر .

٨- ارشاد المعلمات على الكتب والمراجع المتعلقة بالتقويم وانواعه .

توصيات الدراسة :

١-هدفت الدراسة إلى التعرف على دور مديرات رياض الأطفال كمشرفات مقيمات في تحسين أداء المعلمات في محافظات غزة ، ومن خلال الاستفادة من هذه الدراسة والبحث في أدبياتها والدراسات المتعلقة بها وعلى ضوء ما توصلت إليه من نتائج وتفسيرها ومناقشتها ثم التوصل إلى عدة توصيات هي كالأتي :-

٢- زيادة التعاون بين أقسام وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطنية، قسم الإشراف وقسم الإدارة المدرسية وقسم ريلض الأطفال بالإشراف الفني والتدريبي لمديرات ومعلمات رياض الأطفال.

٣- تنمية قدرة المديرات في رياض الأطفال على مهام المشرفة المقيمة من خلال إمدادهن بنتائج البحث العلمي ودعوتهن للمؤتمرات والندوات لاطلاعهن على أحدث الاتجاهات

٤-عقد دورات لتنمية قدرات المعلمات والمديرات على مهارات التخطيط وتنفيذ التدريس والإدارة الصفية والتقويم ونظم الإدارة.

٥- ضرورة اهتمام المديرات بالمعلمات الجدد وأصحاب الخبرة المحدودة في رياض الأطفال وبرامجه من خلال التوجيه والتدريب المستمر في الرياض .

٦- توفير أرشيف تربوي موجة سليم وفعال وقادر على خلق ثقافة تربوية ممنهجة لمديرات ومعلمات رياض الأطفال وفق أحدث التطورات لبرامج رياض الأطفال .

٧- قيام قسم الإشراف في وزارة التربية والتعليم العالي بإمداد المديرات بالنشرات التربوية الحديثة المتعلقة بالإشراف التربوي ومستجداته .

٨- قيام المديرات بعمل دورات لتوظف فيها مهارات معلمات الرياض أصحاب الخبرات ووضع خطط علاجية لمواطن الضعف في برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال وفق ما تصل إليه النتائج البحثية للدراسات التربوية .

٩-تعميق الاتجاه للإشراف الوزاري على قطاع رياض الأطفال والاتفاق عليه ودمجه في مراحل التعليم الأساسي بإعتبارة الركيزة الأساسية لعملية التعليم .

١٠- منح معلمات رياض الأطفال مكافآت تشجيعية سنوية مادية ومعنوية حتى يتم استقطاب أفضل الكفاءات الوطنية للعمل من هذا القطاع التعليمي .

١١- تعيين المعلمات وفق اختيارات نفسية سيكولوجية وتربوية موضوعية لاختيار أفضل العناصر ويتم إفرازهن وفق سياسة الدور كلاً حسب سكنه .

١٢ - العمل على تطوير برنامج إعداد معلمة رياض الأطفال كمديرة رياض في القسمين (كلية إعداد المعلمات – كلية البنات) لإيجاد تكامل بين الإعداد الأكاديمي والثقافي والمهني وأن تنظيم برنامج التربية العملية بحيث تشمل على ثلاث مراحل هي:

أ- مرحلة الإعداد النظري والمشاهدة وتزويد الطالبة في هذه المرحلة بإطار نظري (دليل التربية الميدانية) يوضح أهمية وأهداف التربية العلمية وهدفها والدرجات المخصصة لها ومسئولية المشرف والطالب.

ب- مرحلة المشاركة الجزئية الموجهة: كتدريس مصغر داخل الكليات لإكساب مهارات الإدارة من النواحي الفنية والادارية في الرياض.

ج- مرحلة التطبيق العملي داخل الرياض.

١٣- ضرورة العمل على تحسين أوضاع القسمين مؤسسات اعداد معلمات رياض الأطفال،مديرات الرياض وتزويدهما بالإمكانات المطلوبة للقيام بعملية الإعدادالمهني وفي مقدمة هذه الإمكانيات إنشاء معامل لطرق التدريس مجهزة بالإمكانيات المطلوبة لإجراء التدريب العملي فيها وخاصة التدريب باستخدام أساليب التدريس المصغر.

١٤- استخدام التدريس المصغر ببرنامج إعداد معلمة مديرة رياض الأطفال لرفع الكفاءة التدريسية.

١٥-لا ينبغي أن يكرر البرنامج دراسة أي من الكفايات أكثر من مرة (حيث تكرر مادتي طرق التدريس اوالادارة التربوية اوالوسائل التعليمية) إلا أن يكون للمادة أهداف عامة ولتدريسها في كل مرة أهداف إجرائية وإستراتيجية خاصة بها.

١٦- ضرورة تحديد أهداف التربية العملية بوضوح ليهتدي جميع المعنيين بالإعداد والإشراف والتنفيذ.

١٧- على كلية إعداد المعلمات الاستعانة بالأكاديميات المتخصصات في رياض الأطفال و في الإشراف على التربية العملية، فإذا لم يكن من ذلك فلا بد من تقديم برنامج مكتوب يصف كل خطوة يمكن أن يمارسها المشرف ويقدم من خلال برنامج تدريبي.

١٧-على قسم تربية الطفل بكلية البنات مراعاة الجوانب التالية:

أ- إيجاد أسلوب تقويم موحد في تربية الطفل حيث لا يوجد استمارة تقويم وأن تشمل هذه الاستمارة المادة العلمية التخصصية والجوانب السلوكية والمهنية.

ب- الحد من تعدد هيئة الإشراف على الطالبة/ المعلمة/المديرة في الكليات الفلسطنية حيث إن هذا التعدد يسبب لها التشتيت ونقص الدافعية في العمل فيجب أن يكون الإشراف من قبل التخصصات في تربية الطفل ويكتفي بالإشراف الموسيقي والفني والحركي في الحصص العملية بالكلية.

ج- التنسيق مع المسئولين في وزارة التربية والتعليم بإرسال نشرات إلى الرياض تدعم موقف التربية العملية و أحقية الطالبة في التدريب وتطلب من إدارات الروضات تسهيل مهمتهم وتوفير جميع الإمكانات المتاحة.

د- ضرورة تحديد أهداف التربية العملية بوضوح ليهتدي بها جميع المعنيين بالإعداد والإشراف والتنفيذ.

هـ- تمكين الطالبة/ المعلمة من وحدات دراسية تساعدها في بناء البرنامج اليومي بالرياض وهذه الوحدات الدراسية متوفرة بالقسم، وهي نتاج الدراسات العليا للماجستير والدكتوراة لأعضاء هيئة التدريس بالقسم وهي عبارة عن برنامج لتنمية استعداد الطفل للقراءة والكتابة والمفاهيم العلمية والرياضية والبيئية وغيرها من البرامج.

مقترحات الدراسة :

يقترح الباحث إجراء دراسات تتعلق بالإشراف في رياض الأطفال مثل :

١- إجراء دراسة عن تطوير برامج إعداد مديرات رياض الأطفال الإشرافية في ضوء المستجدات الحديثة في رياض الأطفال .

٢- إجراء دراسات تربوية عن مدى ملاءمة الأساليب الإشرافية الحديثة لتحسين أداء المعلمات في رياض الأطفال .

٣- إجراء دراسة عن مدى فعالية برامج إعداد وتدريب المعلمات في رياض الأطفال في ضوء الاتجاهات الحديثة .

٤- إجراء دراسة عن المشكلات التي توجه مدير المدرسة كمشرف مقيم مع التمييز بين المراحل التعليمية المختلفة .

المراجع والمصادر

اولاً - الكتب العربية

القران الكريم

١. إبراهيم ، عواطف (٢٠٠٤) ، **أساسيات بناء منهج إعداد معلمات رياض الأطفال** ، دار الميسر للطباعة والنشر ، عمان) الأردن .

٢. أبو ميزرا ، جميل (٢٠٠١) ، **المرشد في مناهج رياض الأطفال** ، دار مجدلاوي للطباعة والنشر ، عمان) الأردن .

٣. أبيض ، ملكة (٢٠٠٠) ، **الطفولة المبكرة والجديد في رياض الأطفال** ، المؤسسة الجامعية للدراسات والبحوث ، بيروت ، لبنان

٤. الأسدي ، سعيد (٢٠٠٣) ، **الإشراف التربوي** ، الدار العلمية الدولية ومكتبة دار الثقافة ، عمان ، الأردن .

٥. بدر ، سهام (٢٠٠٠) ، **اتجاهات الفكر التربوي في مجال الطفولة** ، مكتبة الفلاح للطباعة والنشر ، الكويت

٦. بدران ، شبل (٢٠٠٠) ، **الاتجاهات الحديثة في تربية طفل ما قبل المدرسة** ، الدار المصرية اللبنانية للطباعة والنشر ، القاهرة ، مصر .

٧. ـــــــــــ (٢٠٠٣) ، **نظم رياض الأطفال في الدول العربية والأجنبية** ، الدار المصرية اللبنانية للطباعة والنشر ، القاهرة ، مصر .

٨. ـــــــــــ (١٩٩٩) ، **اتجاهات معاصرة في رياض الأطفال** ، دار الكتاب الجامعي ، العين ، الإمارات .

٩. البستان ، أحمد (٢٠٠٥) ، **الإدارة والإشراف التربوي والنظرية والبحث والممارسة** ،ط١ ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، الكويت .

١٠. بدير ، كريمان (٢٠٠٤) ، **الرعاية المتكاملة للأطفال** ، عالم الكتب ، القاهرة ، مصر

١١. بركان ، عايده (١٩٨٤)، **رياض الأطفال في فلسطين** ، مجلة هدى الإسلام ، عدد (٩) القدس

١٢. بطاينة ، نور (٢٠٠٦) ، **مشكلات رياض الأطفال** ، عالم الكتب الحديثة ، عمان ، الأردن

١٣. جامعة حلوان (١٩٩٩) **اللائحة الدخلية لكلية التربية النوعية**، جامعة حلوان ،١٩٩٩،مكتبة النهضة،القاهرة ،

١٤. جودت ، عزت (٢٠٠٢) ، **الإدارة المدرسية** ، دار صادر للطباعة والنشر ، بيروت ، لبنان .
١٥. جوك ، كوثر وآخرون (١٩٨٣) ، **تربية الطفل قبل المدرسة** ، ط٣ ، عالم الكتب ، القاهرة ، مصر .
١٦. الجير ، زينب (٢٠٠٢) ، **الإدارة المدرسية الحديثة من منظور علم النظم** ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، العين ، الامارات المتحدة .
١٧. حافظ ، بطرس (٢٠٠٤) ، **تنمية المفاهيم والمهارات لأطفال ما قبل المدرسة** ، دار الميسرة للنشر والتوزيع ، عمان الأردن .
١٨. حجو ، مسعود (١٩٩٨) ، **نشرة من وزارة التربية والتعليم** ، السلطة الوطنية الفلسطينية ، رام الله ، فلسطين .
١٩. الحريري ، رافدة (٢٠٠٢) ، **نشأة رياض الأطفال** ، مكتبة الصيكان ، عمان ، الأردن .
٢٠. حمدان ، زياد (١٩٨٠) ، **الإشراف في التربية المعاصرة** ، دار التربية الحديثة ، عمان ، الأردن .
٢١. حمدان ، محمد (١٩٩٤) ، **الإشراف في التربية المعاصرة** ، مفاهيم وأساليب وتطبيقات ، دار التربية الحديثة ، عمان الأردن
٢٢. الخطيب ، إبراهيم (٢٠٠٣) ، **إعداد معلمات رياض الأطفال** ، دار قنديل للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
٢٣. الخطيب ، رداح وآخرون (٢٠٠٠) ، **الإدارة والإشراف التربوي** ، دار الأمل ، اربد ، الأردن .
٢٤. **دليل جامعة الأقصى** (٢٠٠٢) مكتبة افاق للطباعة والنشر ،غزة، فلسطين.
٢٥. **دليل الطالب كلية علوم مهنية وتطبيقية** (٢٠٠٥) الجامعة الاسلامية بغزة
٢٦. دوراني ، محمد (٢٠٠١) ، **أسس بناء مناهج رياض الأطفال** ، الدار المصرية اللبنانية للتوزيع والنشر ، القاهرة ، مصر .
٢٧. دياب ، فوزية ، (١٩٨١) ، **دور الحضانة** ، مكتبة النهضة المصرية للطباعة والنشر ، القاهرة ، مصر .
٢٨. دوراني ، كمال (٢٠٠٣) ، **الإشراف التربوي مفاهيم**- آفاق ، ط١ ، عمان ، الأردن
٢٩. زهران ، حامد (١٩٩٩) **علم نفس النمو** ، ط٧ ، عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر .

٣٠. سليمان ، عرفات (١٩٩١) ، **التربية لمقارنة لطفل ما قبل المدرسة** ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، مصر .
٣١. الشافعي ، أحمد (٢٠٠٤) ، **مداخل التعليم في الطفولة المبكرة** ، دار الكتاب الجامعي ، العين ، الإمارات .
٣٢. شريف ، السيد (٢٠٠٨)، **التربية الاجتماعية والدينية في رياض الأطفال** ، دار الميسرة ، عمان ، الأردن .
٣٣. .
٣٤. الشرافي ، انشراح (٢٠٠٥) ، **تعليم التفكير الإبداعي لطفل الروضة** ، الدار المصرية اللبنانية ، بيروت ، لبنان .
٣٥. شفشق ، البهادر (١٩٧٩) ، **معلمة الرياض** ، دار البحوث العلمية للطباعة والنشر ، دولة الكويت .
٣٦. طافش ، محمود (٢٠٠٤) ، **الإبداع في الإشراف التربوي المدرسي** ، دار الفرقان ، عمان ، الأردن

٣٧. عبد الرؤوف ، طارق (٢٠٠٨) ، **معلمة رياض الأطفال** ، مؤسسة طيبة للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر .
٣٨. عبد الكافي ، إسماعيل (٢٠٠٣) ، **معلمة رياض الأطفال وتنمية الابتكار** ، مركز الإسكندرية للكتاب ، مصر .
٣٩. عبد الهادي ، نبيل (٢٠٠٠) ، **سيكولوجية الطفولة في الحضانات** ، منشورات بيت المقدس ، عمان ، الأردن .
٤٠. عبد الهادي ، جودت (٢٠٠٢) ، **الإشراف التربوي مفاهيمه وأساليبه** ، الدار العلمية للنشر والتوزيع ، دار الثقافة العلمية ، عمان ، الأردن .
٤١. عطوى ، جودت (٢٠٠١) ، **الإدارة التعليمية والإشراف التربوي ، أصولها وتطبيقاتها** ، ط١ ، الدار العلمية الدولية ، عمان ، الأردن .
٤٢. عطاوى ، عارف (٢٠٠٥) ، **الإشراف التربوي نماذجه وتطبيقاته العلمية** ، ط(١) دار الميسرة للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
٤٣. عدس ، مجد وآخرون (١٩٩٠) ، **رياض الأطفال** ، ط٥ ، دار الفكر للطباعة والنشر ، عمان ، الأردن .
٤٤. عيسى ، إيفال (٢٠٠٥) ، **توجيه التعليم في الطفولة المبكرة** ، دار الكتاب الجامعي للطباعة والنشر ، بيروت ن لبنان .

٤٥. فهمي ، عاطف (٢٠٠٤) ، **معلمة الروضة** ، دار الميسرة للطباعة والنشر ، عمان الأردن .

٤٦. قناوي ، هدى ، (١٩٩٦) ، **الطفل وتنشئته وحاجاته** ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، مصر .

٤٧. ـــــــــــ ((١٩٩٣) ، **الطفل ورياض الأطفال** ، مكتبة الإنجلو المصرية ، ط١ ، القاهرة ، مصر .

٤٨. كرامي ، حسن (١٩٨٧) ، **المعنى الأكبر** ، دار لبنان للطباعة والنشر ، بيروت ، لبنان .

٤٩. كتاب فلسطين الإحصائي (١٩٩٥) ، **كتاب فلسطين الإحصائي** ، الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني ، رقم (٧) رام الله ، فلسطين .

٥٠. ـــــــــــ (١٩٩٨)، **كتاب فلسطين الإحصائي** ، الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني ، رقم (٩) رام الله ، فلسطين .

٥١. اللقاني ، أحمد (١٩٩٥) ، **التدريس الفعال** ، عالم الكتب ، القاهرة ، مصر .

٥٢. كامل ، سهير (٢٠٠٠) ، **أسس تربية الطفل بين النظرية والتطبيق** ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، مصر .

٥٣. فرماوي ، محمد (٢٠٠٤) ، **مناهج وبرامج رياض الأطفال وتطبيقاتها العلمية** ، مكتبة الفلاح للطباعة والنشر ، الكويت .

٥٤. كراز ، محمد (٢٠٠٠) ، **أساليب ومهارات رياض الأطفال** ، مكتبة الفلاح للطباعة والنشر ، الكويت .

٥٥. مصلح ، عدنان عارف (١٩٩٠) ، **التربية في رياض الأطفال** ، ط١ ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .

٥٦. مجد ، عواطف (٢٠٠١) ، **التعليم الاجتماعي في رياض الأطفال نصوص وتطبيقات علمية** ، مكتبة الانجلو المصرية القاهرة ، مصر .

٥٧. الناشف ، هدى (٢٠٠٣)، **معلمة الروضة** ، دار الفكر للطباعة والنشر ، عمان ، الأردن

٥٨. وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطيني (٢٠٠٤) ، **مدير المدرسة مشرف مقيم** ، الإدارة العامة للتدريب والإشراف التربوي ، م.ت.ع ٦٩٣/٢٠/ غزة ، فلسطين .

٥٩. وزارة التربية والتعليم الأردنية (١٩٨١) ، **دليل المشرف التربوي** ، قسم المناهج والإشراف التربوي ، دار الشعب ، عمان ، الأردن .

٦٠. وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية (٢٠٠٧)، **دليل المشرف التربوي** ، قسم التدريب والإشراف التربوي ، رام الله ، نشرة رقم ٥٧٣١ القدس ، فلسطين

ثانياً - الرسائل والدوريات :

١. أبو سعدة ، وضيئة (٢٠٠٠) ، الجودة الشاملة في كليات وشعب رياض الأطفال بمصر ، **مجلة عالم التربية** ، السنه السابعة ، عدد(٢٨)، الرياض ، السعودية ص/١١٣ .

٢. إبراهيم ، انتصار (٢٠٠٠)، تصور مقترح لتطوير برامج إعداد معلمات رياض الأطفال في مصر ، **مجلة عالم التربية** ، عدد ٢ ، السنة الأولى ، أكتوبر ٢٠٠٠ ص/٥٦.

٣. الآغا ، إحسان (١٩٩٣) ، واقع مشكلات رياض الأطفال في محافظات غزة ، **بحوث المؤتمر العلمي الأول لكلية التربية الحكومية ، غزة ، فلسطين** ص/٤٦ .

٤. الأحمد ، نافذ (١٩٩٨) ، واقع رياض الأطفال الفلسطينية كما تراه مديرات ومعلمات رياض الأطفال في المحافظات الشمالية ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ،ص/١١١، جامعه النجاح ، الضفة ، فلسطين .

٥. أبو عودة ، حرب (١٩٩٨) ، واقع الإشراف الفني والتربوي في قطاع غزة في مجال تنمية كفايات المعلمين ، **رسالة ماجستير (غير منشورة)** الجامعة الإسلامية ، غزة ، فلسطين .

٦. البنا ، مصطفى (٢٠٠٢)، الدور المهني للمشرف التربوي من وجهة نظر المعلمين في محافظات غزة ، **رسالة ماجستير (غير منشورة)** الجامعة الإسلامية بغزة .

٧. بارود ، محمد (٢٠٠٢) ، المشكلات الإدارية والفنية لرياض الأطفال التابع للجمعية الإسلامية ، **رسالة ماجستير (غير منشورة)** الجامعة الإسلامية ، غزة ، فلسطين .

٨. بطاح ، أحمد (١٩٩١) ، "علاقة المشرف التربوي بمدير المدرسة كمشرف دراسة تطبيقية " **مجلة دراسات تربوية واجتماعية** ، عدد(١) ، مجلد (٢) ، كلية التربية ، جامعة حلوان ، مصر

٩. بسيسو ، نادرة (١٩٩٩) ، مشكلات مؤسسات رياض الأطفال بمحافظة غزة ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، جامعه الأزهر ، فلسطين .

١٠. حسان ، محمد حسن (١٩٩١) ، دور الحضانة ورياض الأطفال ، **رسالة الخليج العربي** ، عدد (٢٠) ، السنة السابعة الرياض ، السعودية ،ص٧٣.

١١. حسان ، حسن (٢٠٠٢)، طفل ما قبل المدرسة الابتدائية ، **دراسات وبحوث تربوية** ، مكة المكرمة ، مكتبة الطالب الجامعي ، ١٤٠٦هـ ص٢١١.

١٢. خليفة ، أمنه ، (١٩٩٨) ، الرعاية المقدمة في رياض الأطفال كما يراها الوالدين وعلاقتها بالمستوى الثقافي ، **المجلة التربوية** ، عدد(٤٨) ، مجلد (١٢) حيفا ص ١٩٩٨/٢١٥.

١٣. الحواسي ، زينب (١٩٩١)، **تقرير عن الأطفال في المملكة العربية السعودية من واقع الأبحاث للعام ١٩٩١** ، الرئاسة العامة للبنات ، الإدارة العامة للبحوث ، الرياض ، السعودية

١٤. الخطيب ، عامر (١٩٩٦)، أسس استراتيجية تربوية للأطفال ما قبل المدرسة، **بحث المؤتمر الثاني للدراسات الفلسطينية** ، محافظة غزة ، فلسطين ص/١٢٣ .
١٥. دروزه ، أفنان (٢٠٠٣) ، "مدى قدرة مدير المدرسة على اتخاذ القرارات التطويرية وإحداث تغيير " **مجلة اتحاد الجامعات العربية** ، عدد(٤)عمان ،ص٥ الأردن .
١٦. سالم ، أحمد ، (١٩٩٨) ، برنامج مقترح لتنمية الكفايات اللازمة لمعلمي اللغة العربية ، **رسالة دكتوراه غير منشورة** ، كلية التربية ، جامعه الزقازيق
١٧. شاهين ، أميرة (١٩٩١) "واقع الإشراف التربوي وتوقعات المعلمين منه في مجال التنمية المهنية" ، **مجلة دراسات تربويه** ، المجلد السادس ، جزء (٣١) ،ص٢٠٧ ،القاهرة ، مصر
١٨. صيام ، محمد (٢٠٠٧) ،دور أساليب الإشراف الفني والتربوي في تطوير الأداء المهني للمعلمين في المدارس الثانوية ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، الجامعة الإسلامية بغزة
١٩. عجاوي ، أبو هلال ، محمود ، ماهر ،(١٩٩٩) أثر رياض الأطفال على التحصيل الأكاديمي في المراحل الابتدائية ، **المجلة العربية للتربية** ، مجلد(١٦) عدد (١) المنظمة العربية للثقافة والتربية والعلوم ص/١٢٧.
٢٠. العمايرة ، محمد (١٩٩٩) ، رياض الأطفال في قطاع غزة بين الواقع والطموح، **مجلة صامد الاقتصادية** ، دار الكرمل للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ص/٨٩.
٢١. الغصين ، عاطف (٢٠٠٥)، تطوير إعداد معلمة رياض الأطفال في محافظات غزة في ضوء خبرات الدول المتقدمة ، **رسالة ماجستير (غير منشورة)** جامعة الأقصى ، عين شمس البرنامج المشترك ،جامعة عين شمس، ص٥٨.
٢٢. القحطاني ، نورة (١٩٩٧) ،تقويم الخبرات التربوية في مؤسسات رياض الأطفال السعودية وقطر والكويت ، **رسالة الخليج العربي** عدد (٦٥) السنة ١٨ الرياض ص/١٩٤، المملكة العربية السعودية ص/١٥٦.
٢٣. كساب ، إبراهيم (١٩٩٤) ، واقع الممارسات الإشرافية الفنية لمدير ومديرات مدارس وكالة الغوث في منطقة الخليل كما يراها المديرون ، **رسالة ماجستير (غير منشورة)** جامعه القدس ، فلسطين .
٢٤. كفى ، عبد المحسن (٢٠٠٣) ، مناهج رياض الأطفال في مصر وبرامجها دراسة تحليلية ، **مجلة دراسات تربوية واجتماعية** ، جامعه حلوان ، كلية التربية ، عدد ٢مجلد (٩) ، إبريل ٢٠٠٢.
٢٥. محمود ، صالح (١٩٩٧)، واقع الإشراف الفني والتربوي في قطاع غزة في مجال تنمية الكفايات المهنية ، **رسالة ماجستير (غير منشورة)** الجامعة الإسلامية ، غزة ، فلسطين

٢٦. محمد ، محمود (١٩٩٦) ، الاستراتيجية العربية للتربية السابقة على التعليم الابتدائي ، **المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، تونس**

٢٧. مقبل ، محمد (١٩٩٨) ، منهاج مقترح في الرياضيات لرياض الأطفال في قطاع غزة ، **رسالة ماجستير (غير منشورة)** ، الجامعة الإسلامية ، فلسطين .

٢٨. المدهون ، زهير (١٩٩١) ، التعليم في قطاع غزة في عهد الانتداب ، **مجلة صوت التربية** ، عدد(٣) ، السنة الأولى ، غزة ، فلسطين .

٢٩. المزين ، غراب ، سليمان ، هشام (٢٠٠٥) ، الكفايات الأساسية لمربيات رياض الأطفال من وجهة نظر مديرات الرياض ، **بحث في المؤتمر التربوي الثاني للطفل الفلسطيني بين تحديات الواقع وطموحات المستقبل** ، كلية التربية الجامعة الإسلامية ،ص/٢٠١ غزة من ٢٢-٢٣ /١١/٢٠٠٥

٣٠. المقيد ، عاهد (٢٠٠٦) ، واقع الممارسات الإشرافية للمشرفين التربويين بوكالة الغوث في ضوء مبادئ الجودة الشاملة ، **رسالة ماجستير (غير منشورة)** ، الجامعة الإسلامية ، غزة ، فلسطين

٣١. مهدي ، سوزان ، (١٩٩٥) الطفل في المجتمع المسلم وتطبيقاته التربوية ، المؤتمر الدولي للطفولة في الإسلام ، **مطبوعات جامعة الأزهر ، القاهرة ، من ٩-١١ أكتوبر (١٩٩٠)** .

٣٢. النابة ، نجاة (١٩٩١) ،" المسئوليات الإدارية والفنية لمدير المدرسة في دولة الإمارات "، **مجلة دراسات تربوية** ، المجلد السابع ، جزء (٣٨) ، القاهرة ، مصر،ص١٧٥ .

٣٣. النخالة ، سمية ،(٢٠٠٢) ، دور المشرف التربوي في النمو المهني لمعلمي الرياضيات بمحافظة غزة ، **رسالة ماجستير (غير منشورة)** ، جامعة الأزهر ، فلسطين .

٣٤. نشوان ، يعقوب (١٩٩٨) ،" نظام الإشراف التربوي بمدارس وكالة الغوث " **مجلة البحوث والدراسات التربوية والفلسطينية** ، المجلد (١) عدد(٢) ، ص/٣مطبعة مقداد ، غزة ، فلسطين

٣٥. الوقفي ، راضي (١٩٩٠) ، الإشراف التربوي في مراحل التعليم الأساسي ، **مجلة التربية** ، عدد(٥٠) ، مجلد (١٧) مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية ، البنات .

٣٦. يدى ، يحيى (٢٠٠٦)، واقع التخطيط الاستراتيجي في رياض الأطفال كما تراه المربيات في محافظات شمال الضفة ، **مجلة البحوث والدراسات التربوية الفلسطينية** ، عدد (٩) فبراير ،٢٠٠٦ ، غزة ، فلسطين .

٣٧. اليونسيف (١٩٩٥) ، أوضاع التربية ما قبل المدرسية في الضفة وغزة .

ثالثاً - مواقع الانترنت

- (http:www.mnm.cd/ed/ child home .2006/5/17 – 67689)

- (http://www.geocities.com/arabbbb/mathzs/mham_raees.htm)

- http://www.geocities.com/arabbbb/mathzs/mham_raees.htm

رابعاً - المراجع باللغة الإنجليزية :

1. Kanqs son Gvulel….. For creative Dincein structure fork mdery attend children in korea PAD, university, New york -1998.
2. Linda Mayer A. June others (1992) the development of science is nonleaded in linderga…… through second grackle tallies university urba for study of residing mar 1992.
3. Thanas G. Emlge Georory (1988) Male Kinder qarlen teacher early child hold Education, E.N.P, university cdmlive P.98 .

المراجع والملاحق

قائمة بأسماء السادة المحكمين للاستبانة

م	أسماء السادة المحكمين	
١.	د محمد الآغا	الجامعة الإسلامية
٢.	د سليمان المزين	الجامعة الإسلامية
٣.	ا د محمود أبو دف	الجامعة الإسلامية
٤.	ا د عامر الخطيب	جامعة الأزهر
٥.	د عطا درويش	جامعة الأزهر
٦.	د صلاح حماد	جامعة الأقصى
٧.	د سهيل دياب	جامعة القدس المفتوحة
٨.	د جميل نشوان	جامعة القدس المفتوحة
٩.	د زياد الجرجاوي	جامعة القدس المفتوحة
١٠.	د إبراهيم المشهراوي	جامعة القدس المفتوحة
١١.	أ محسن سعد	رئيس قسم التعليم العام
١٢.	أ يحي شاهين	مشرف لغةعربية
١٣.	أ باسمة عويضة	مديرة رياض أطفال

قائمة بأسماء رياض الأطفال

المرخص في محافظات غزة حسب المديريات للعام الدراسى ٢٠٠٨-٢٠٠٩

١ - مديرية شمال غزة :-

روضة بغداد - رواد الغد/شمال غزة - التفوق التربوي - التفوق التربـــوي - روضـــة المدرســـة الأمريكية - بيت حانون (برامج الطفولة المبكرة) – الكواكب – الرحمة - المـــروج الخـــضراء - مجمع أطفال الهدى مسائي - براعم الأقصى النموذجية – الفردوس - أنديرا غاندي - جباليـــا أ - نور المعارف – العهد - الأنوار الحديثة - الهدى صباحي الشمال - غسان كنفاني "ب" مسائي- تل الزعتر مسائي - فرح ومرح - غسان كنفاني "أ" صباحي - أجيال الأقصى – الفيـــروز - نـــضال الطفل الفلسطيني - تل الزعتر صباحي – الأنوار الإسلامية – الشيخة جواهر – شيماء العلا مسائي – الفلاح – براعم الكرامة – أحباب الله – البراعم – الملك عبد العزيز صباحي – الفؤاد – صـــناع الأمل التربوية – جباليا "ب" – جباليا النزلة أ – طفولتي – مجمع أطفال الهدى – إبـــداع – الطفـــل الفلسطيني – الإخلاص – زمزم النموذجية – سراج الأقصى – عباد الرحمن النموذجية الخاصـــة – أمجاد بيت حانون – أسوار عكا – الملك عبد العزيز مسائي – الزهور – شيماء العلا "صـــباحي" – دار الحنان – زهرة الحنون الشمال – جباليا المشتركة لتعليم الصم – غسان كنفاني "ب" صـــباحي – البراعم الطيبة "ج" – زهرة المدائن – غسان كنفاني "أ" مسائي – الشهيد رائد – على بن أبي طالـــب – جباليا النزلة ب

٢ - مديرية رفح :-

روضة أحباب الله – براعم بيسان/رفح – الخدمة العامة لحي كندا – إبداع الطفولة – الأم الحنون – النجاح/رفح – الفجر/رفح – مواصي رفح – الإحسان الخيريـــة – الـــصالحين – نـــور الإيمـــان – الإيمان الخيرية – الزهراء/رفح – الفيحاء – الرشيد – البلسم – السنس المثالية – الحنـــان/رفـــح – المركز الجماعي – الكرمل – بناة المستقبل السعيد – أشواق – شموع المستقبل/رفـــح – القـــدس – الأقصى – النهضة – أطفال رفح ب – الشهيد شادي صيدم – الصفا – طيبة النموذجية – الخياط – الصالحين ب – أطفال رفح أ – وسام مصبح – السنابل – مجـــدي يـــونس – هـــدى الـــشابورة – السلام/رفح – شهداء رفح

٣ - مديرية خانيونس :-

زهوة فلسطين – الروضة النرويجية – الفلسطينية الأسبانية – الوفاء خـــانيونس – نـــور الهـــدى – الاتحاد النسائي "ب" خانيونس – الأقصى النموذجية ب – الأبرار – المستقبل/خـــانيونس – بـــراعم الإسلام – الكوثر – براعم الإسراء – أطفال الإيمـــان خـــانيونس – الـــسندباد – القـــرارة للتنميـــة الاجتماعية – شموع الأمل/خانيونس – الإخلاص/خانيونس – سنابل الخيـــر خـــانيونس – الاتحـــاد النسائي/خانيونس – أطفال السعادة – أطفال الغد – زهور الأمل/خانيونس – الشريف الخاصـــة – أم

المؤمنين/خانيونس – أشبال خزاعة – وصال – براعم السنة – الأقصى النموذجية "أ" – الحرمين – دار الفرقان – الشهيد عاف حرز الله – العلماء الصغار – المستقبل/SOS – براعم الغد – الشمياء خانيونس – الوسام – السلام/خانيونس – الهلال للتربية الخاصة – الهدى/السميري – الهدى/ أبو طعيمة – الهدى "المجمع الإسلامي"/خانيونس – بستان الزهور – نوران – أطفال الطبيعة – النجاح – المنى النموذجية – الامل/بني سهيلا – الهدى التنموية – براعم الأقصى – الجواد – الإسراء – نور المستقبل – الزهراء/خانيونس

٤ - مديرية غرب غزة :-

براعم الشاطئ – الإمارات – بيبي سمايل – زينة – المجد – الأرض المقدسة – سبيس تون – الأقصى الإسلامية/غرب غزة – طيبة – حيفا – الإسراء/غزة – أحبائنا الصغار – المنى – الصفوة – اقرأ – الاتحاد النسائي أ – الكنز – جنة الأطفال – الفجر – التقدم – علاء الدين – الطفولة الحديثة – البسمة – دنيا الأطفال – الأمل عفانة – المستقبل – الآفاق/غزة – أطفالنا الصم/غزة – أصدقاء المرح – شموع المستقبل – أحباء الطفل – الإبداع التربوي ب – الأبرار/غزة – اللؤلؤة الخاصة – براعم بيسان – الياسمين – يا هلا – النصر النموذجية – اليرموك النموذجية – خالد بن الوليد – المهد – الشاطئ ب – الشاطئ أ – الشبان المسيحية – المروج – الهدى الأساسية – السرور – روضة مدرسة راهبات الوردية – زين الدين – النور – نهلة – الروم أرثوذكس – الرمال – المشاعل – الرشاد الإسلامية – الهناء

٥ - مدير الوسطى :

شمس النهار – الصديق/مسائي – عبير الزهور – أطفالنا أولاً – الخنساء – النشء الأمين – الآفاق – الأنصار – مرح – سنابل الأقصى – الفجر الجديد – إسعاد الطفولة – جمعية المغازي للتأهيل المجتمعي – الصديق/صباحي – النور النموذجية – المنصور – النور والأمل – الوادي – الحسنى – النخيل – الزهراء النموذجية الخاصة – المصدر – أطفال الندى – سنابل – براعم القدس/الوسطى – النهضة/الوسطى – براءة الطفولة – بلدية دير البلح أحباب الرحمن – البيت الفلسطيني – حمدية أبو مدين – أطفال البريج ب – الطفولة المبكرة/النصيرات – سان لو – أطفال البريج أ – أطفال البريج أ – أطفال المغازي – الشهيد صابر أبو ظاهر – الرحمن – براعم الأمل والمحبة – أطفال دير البلح – طيور الجنة

٦ - مدرية شرق غزة :-

عليين الإسلامية/مسائي – يافا الإسلامية ب – الحكمة/مسائي – الوجدان – البطريركية اللاتينية – منارة الأمل الخيرية صباحي – أشبال فلسطين – الصفاء – سندس/شرق غزة – إسعاد الطفولة – براعم السلام – فاطمة الزهراء مسائي – صلاح الدين مسائي – النمو التربوي ب – التفاح – نور الامل – طيور الجنة شرق غزة – العودة مسائي – مجمع الهدى الزيتون/مسائي – السنابل

الخضراء – الشهيد عبد القادر حبيب – إرسالية المحبة والسلام – الحنان حجاج – هبة الله – المبدع الصغير – عليين الإسلامية – علي بن أبي طالب – المجمع الإسلامي "أ" – الصلاح النموذجية الحكمة – الطفل السعيد – العودة/صباحي – البراعم الطيبة أ – أنس بن مالك – البشير – العائدون – البستان – الرياض النموذجية الخاصة – منارة العلم الشرق – المجمع الإسلامي "ب" – خضير – الرحمن التربوية – رواد الغد – مكة المكرمة – قنديل – الزرقاء النموذجية – النمو التربوي أ .

ملحق رقم (١)

تصميم الاستبانة في صورتها المبدئية

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الدكتور ..... حفظه الله

يقوم الباحث بدراسة بعنوان " دور مديرات رياض الأطفال كمشرفات مقيمات في تحسين أداء المعلمات من وجهة نظرهن في محافظات غزة وسبل تطويره " للحصول على درجة الماجستير من كلية التربية بالجامعة الإسلامية ، وقد اقتضت الدراسة استخدام استبانه تبين درجة إسهام مديرات رياض الأطفال في تحسين أداء معلمات رياض الأطفال من وجهة نظرهن في محافظات غزة ، حيث صنفت الفقرات الواردة فيها إلى خمسة مجالات وهي التخطيط – التنفيذ – إدارة الصف - التقويم — النمو المهني .ونرجو منكم التكرم بصياغة فقرات الاستبيان وتحديد ما إذا كانت منتمية للمجال الذي وردت فيه أو غير منتمية ، وما إذا كانت صحيحة أو غير صحيحة ، وإذا رأيتم تعديل أو إضافة فقرات جديدة أرجو أن تتكرموا بوضعها في الفراغ المناسب .

ودمتم للعلم منارة ترشد أبنائكم طلبة البحث العلمي

شاكر لكم حسن تعاونكم

التخصص: أدبي ☐ علمي ☐

سنوات الخدمة: ١ -- ٤ ☐ ٥-٩ ☐ ١٠ فأكثر ☐

عدد الدورات: ١-٣ ☐ ٤-٧ ☐ ٨ فأكثر ☐

الباحث

احمد ابراهيم احمد نبهان

المجال الأول : التخطيط

الرقم	*الفقرات*	الملائمة		الوضوح	
		ملائمة	غير ملائمة	صحيحة	غير صحيحة
١.	**تعد المديرة خطة سنوية للإشراف على المعلمات .**				
٢.	**تساعد المعلمات في وضع خطة سنوية للمواد التي تعلمها .**				
٣.	**تساعد في بناء خطط لتنفيذ المنهاج بشكل يومي .**				
٤.	**تتعاون المعلمات في وضع خطط علاجية لتدني التحصيل .**				
٥.	**توجه المعلمات في وضع خطط لإثراء**				
٦.	**تساعدني في تحديد الأنشطة التربوية المناسبة .**				
٧.	**تدربني على العمل الجماعي بروح الفريق الواحد .**				
٨.	**تشاركني في التخطيط بعمل ورشات عملي تربوية .**				
٩.	**تساعدني في ترجمة الأفكار النظرية إلى علمية واقعية .**				
١٠.	**تشجعني على سلوك منهاجاً علمياً في التفكير .**				
١١.	**تدربني على كيفية صياغة الأهداف السلوكية السليمة .**				
١٢.	**تتابع تنفيذ الخطط السنوية للمعلمات .**				
١٣.	**ترشد المعلمات في اختيار الوسائل التعليمية التعليمة الملائمة لتحقيق الأهداف .**				
١٤.	**تساعد على ترتيب الحاجات حسب الأولويات .**				
١٥.	**تتابع الخطة اليومية من وقت لآخر .**				
١٦.	**تساعدني في التخطيط للأنشطة المرافقة للمنهاج .**				
١٧.	**تساعدني في اختيار الوسائل التدريسية المناسبة للدرس .**				
١٨.	**ترشدني نحو استثمار الألعاب التربوية وإنتاجها .**				

المجال الثاني : تنفيذ التدريس

الرقم		الملائمة	الوضوح

الفقرات

		ملائمة	غير ملائمة	صحيحة	غير صحيحة
١.	تشجعني على استخدام طرق تدريسية جديدة .				
٢.	تساعدني في تصميم دروس نموذجية .				
٣.	تحثني على ابتكار وسائل تعليمية جديدة .				
٤.	توجهني عند إثراء المادة التعليمية .				
٥.	تمدني بالنشرات التربوية المعاصرة عن المنهاج .				
٦.	تناقشني في مقترحات الجديدة في مجال التدريس .				
٧.	تساعدني في إجراء بحوث إجرائية .				
٨.	توجهني لقراءات منهجية تفيديني في التدريس .				
٩.	تساعدني في تحليل مواطن الضعف والقوة في التفاعل الصفي .				
١٠.	توجهني عند اختيار مثيرات تعليمية ملائمة للدرس .				
١١.	تحليل المواقف التعليمي الذي جرى تنفيذه في الحصة .				
١٢.	توجهني لإتقان مهارة بداية الحصة وغلق الحصة .				
١٣.	تفرض أحداث مختصرات الأدب التربوي التي تثري هيئة التدريس .				
١٤.	تساعد المعلمات في اختيار الوسائل التعليمية المناسبة .				
١٥.	توجه المعلمات إلى أهمية اللعب في عملية التعليم .				
١٦.	يحث المعلمات على استعمال الأجهزة التعليمية المتوفرة .				
١٧.	يحث على استخدام الأدوات والوسائل استخداماً وظيفياً .				
١٨.	تساعدني في تنفيذ الأنشطة اللاخطية .				
١٩.	تدعيم القدرة على التواصل الإيجابي مع الأطفال .				
٢٠.	تشجعني على تفعيل التعليم التعاوني .				
٢١.	ترشدني إلى كيفية توظيف الوسائل التعليمية في الحصة .				

المجال الثالث : إدارة الصف

الرقم	*الفقرات*	الملائمة		الوضوح	
		ملائمة	غير ملائمة	صحيحة	غير صحيحة
١.	**تساعدني في تحديد التحركات المناسبة داخل الصف .**				
٢.	**توجهني عند استخدام التعزيز الإيجابي .**				
٣.	**ترشدني في طرق المحافظة على الانضباط الصفي .**				
٤.	**تحثني على الاهتمام بسجلات الأطفال .**				
٥.	**توجهني في كيفية إدارة الوقت داخل الحصة .**				
٦.	**تحثني على استخدام التغيرات والإيماءات .**				
٧.	**تترك لي حرية التعامل مع المشكلات .**				
٨.	**تساعد المعلمة الجديدة على التكيف مع الجو في رياض الأطفال**				
٩.	**تساعدني على تحليل التفاعل الصفي .**				
١٠.	**يحثني على توفير البيئة الجمالية للصف .**				
١١.	**يلفت انتباهي لسلامة الأثاث وحسن استخدامه .**				
١٢.	**يوجهني لمراعاة الجلسات الصحيحة للأطفال وترتيب مقاعدهم .**				
١٣.	**يحثني على أشغال الأطفال بالمفيدين النشاطات .**				
١٤.	**توجه الأطفال نحو الضبط الذاتي .**				
١٥.	**يحثني على متابعة حضور الأطفال وغيابهم .**				
١٦.	**تساعدني في وضع عملية لتعديل السلوك**				
١٧.	**تحثني على توضيح دور الثواب والعقاب للأطفال .**				
١٨.	**تحثني على وضع نماذج منوعة للنظام .**				
١٩.	**تشجعني على توثيق الصلة بالأهل لغرض النظام .**				
٢٠.	**توجهني للسماح للأطفال بالحرية والاسترخاء لاكتشاف الطاقات الإبداعية .**				
٢١.	**تساعدني على تحديد المواقع المناسبة للنشاط .**				

٢٢.	توجهني في تحديد التحركات المناسبة داخل غرفة الصف .				

المجال الرابع : التقـويم

الرقم	*الفقرات*	الملائمة		الوضوح	
		ملائمة	غير ملائمة	صحيحة	غير صحيحة
١.	تقويم المديرة أدائي بطريقة موضوعية .				
٢.	تشجعني على إعداد أوراق عمل باستمرار .				
٣.	تشترك معي في وضع معايير لتقويم الأطفال .				
٤.	تزودني المديرة بنماذج حديثة للتقويم الذاتي .				
٥.	تناقشني في أسباب تدني مستوى الأطفال تحصلياً .				
٦.	نتعاون في بناء الاختبارات التحصيلية للأطفال.				
٧.	تزودني بتغذية راجعة مناسبة وقتية .				
٨.	توفير أدوات تقويم فردي .				
٩.	تصميم أدوات تقويم فردي .				
١٠.	تعمل مع المعلمات على التقويم البرنامج في الرياض بصورة مستمرة .				
١١.	تحثني على متابعة الأعمال البينية التي يكلف بها الأطفال .				
١٢.	تساعد المعلمات في بناء خطط علاجية .				
١٣.	ترشد المعلمات إلى أساليب تنمية المواهب عند الأطفال .				
١٤.	تتحرى الموضوعية في تقويم المعلمات .				
١٥.	توفر لي بنك من الأعمال البيتية والأسئلة للاستفادة منها .				
١٦.	تشجعني على ممارسة التقويم الذاتي لأدائي .				
١٧.	تكسبني مهارة توجيه الأسئلة والإجابة داخل الصف .				
١٨.	ترشدني في التسجيل سلوكيات الأطفال في مجل تراكمي (بورتفوليو) .				

تحكيم الاستبانة في صورتها النهائية

بسم الله الرحمن الرحيم

أختي المعلمة/أختي المربية .....

السلام عليكم ورحمة الله وبركاتة.

يقوم الباحث بدراسة بعنوان " دور مديرات رياض الأطفال كمشرفات مقيمات في تحسين أداء المعلمات من وجهة نظرهن وسبل تطويره في محافظات غزة " للحصول على درجة الماجستير من كلية التربية بالجامعة الإسلامية ، وقد اقتضت الدراسة استخدام استبانه تبين درجة إسهام مديرات رياض الأطفال في تحسين أداء معلمات رياض الأطفال من وجهة نظرهن في محافظات غزة ، حيث صنفت الفقرات الواردة فيها إلى أربعة مجالات وهي التخطيط – التنفيذ – إدارة الصف - التقييم .

ونرجو منكن التكرم بالإجابة علي عبارات الاستبيان بكل جدية و أمانة علمية بوضع إشارة (X) في الخانة التي تعبر عن درجة ممارسة مديرات رياض الأطفال لدورهن كمشرفات مقيمات في تحسين أداء المعلمات.

شاكراً لكم حسن تعاونكم

التخصص	علوم انسانية ☐	علمي ☐	
سنوات الخدمة	١ -- ٣ ☐	٤-٧ ☐	٨ فأكثر ☐
عدد الدور	١-٣ ☐	٤-٧ ☐	٨ فأكثر ☐

الباحث

احمد ابراهيم احمد نبهان

المجال الأول: التخطيط

الرقم	العبارات	درجة الممارسة				
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	معدومة
١.	تشاركني في تحديد المهام عند التخطيط لعملي.					
٢.	تساعدني في وضع خطة سنوية للأنشطة التي أؤديها.					
٣.	تساعدني في بناء خطط لتنفيذ الأنشطة والبرامج بشكل مستمر.					
٤.	تعاوني في وضع خطط علاجية للأطفال .					
٥.	توجهني نحو إعداد مواد لإثراء الأنشطة والبرامج.					
٦.	تشاركني في تحديد الأنشطة التعليمية وفقاً للفروق الفردية.					
٧.	تحثني على الاستفادة من خبرات زميلاتي في التخطيط للحصة.					
٨.	تشاركني عند التخطيط لتنظيم ورشات تربوية عملية .					
٩.	تساعدني في التطبيق الفعلي للأنشطة والبرامج .					
١٠.	تشجعني على تبنيّ الأسلوب العلمي في التفكير .					
١١.	توجهني عند صياغة الأهداف السلوكية .					
١٢.	تتابع آلية تنفيذ خطتي السنوية .					
١٣.	تشجعني على إعداد أوراق عمل باستمرار .					
١٤.	تساعدني في تحديد الأولويات حسب الحاجات.					
١٥.	توجهني لكيفية إدارة وقت الحصة.					
١٦.	تحثني على عدم تبنيّ منهج محدد لطفل ما قبل المدرسة.					
١٧.	تساعدني في اختيار الوسائل التدريسية المناسبة للدرس .					
١٨.	ترشدني نحو استثمار الألعاب التربوية وإنتاجها .					

المجال الثاني : تنفيذ التدريس

الرقم	العبارات	درجة الممارسة				
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	معدومة
١.	**تشجعني على استخدام طرق تدريسية جديدة .**					
٢.	**تساعدني في تصميم دروس نموذجية .**					
٣.	**توضح لى دور الثواب والعقاب في فرض النظام.**					
٤.	**ترشدني إلى استخدام أنماط التفاعل الصفي المناسب.**					
٥.	**تمدني بالنشرات التربوية المعاصرة عن الأنشطة والبرامج.**					
٦.	**تناقشني في المقترحات الجديدة التي أقدمها في مجال التدريس .**					
٧.	**تساعدني في إجراء بحوث إجرائية حول مشكلات التدريس.**					
٨.	**توجهني لقراءات منهجية تفيدني في التدريس.**					
٩.	**تساعدني في تحليل مواطن الضعف و مواطن القوة في التفاعل الصفي .**					
١٠.	**ترشدني لاستخدام مثيرات تعليمية ملائمة للدرس.**					
١١.	**تساعدني على تحليل الموقف التعليمي الذي جرى تنفيذه في الحصة**					
١٢.	**توجهني لإتقان مهارة بداية الحصة وغلق الحصة .**					
١٣.	**تحثني على استخدام التعبير الفني والإيقاع.**					
١٤.	**ترشدني إلى كيفية توظيف الوسائل التعليمية في الحصة.**					
١٥.	**توجهني إلى أهمية استخدام اللعب في عملية التعليم .**					
١٦.	**تحثني على استعمال الأجهزة التعليمية المتوفرة .**					
١٧.	**تحثني على استخدام الأدوات والوسائل استخداماً وظيفياً .**					
١٨.	**تساعدني في تنفيذ الأنشطة اللاصفية .**					
١٩.	**تدعم مقدرتي على التواصل الإيجابي مع الأطفال .**					
٢٠.	**تشجعني على تفعيل التعليم التعاوني .**					

المجال الثالث: إدارة الصف

الرقم	العبارات	درجة الممارسة				
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	معدومة
١.	**تساعدني في تحديد التحركات المناسبة داخل الصف .**					
٢.	**تشجعني على استخدام التعزيز الايجابي والسلبي .**					
٣.	**تشجعني على التعاون مع الأهل لحل مشكلات الأطفال.**					
٤.	**تحثني على الاهتمام بسجلات الأطفال .**					
٥.	**توجهني إلى كيفية إدارة الوقت داخل الحصة.**					
٦.	**تحثني على استخدام تعبيرات الوجه والإيماءات المناسبة.**					
٧.	**تترك لي حرية التعامل مع المشكلات التي توجهني في العمل.**					
٨.	**تحثني على التعاون مع الأطفال لضبط الصف.**					
٩.	**تساعدني على تحديد المواقع المناسبة للأنشطة .**					
١٠.	**تحثني على توفير البيئة الجمالية للصف .**					
١١.	**ترشدني إلى كيفية توفير مناخ صفي فعّال.**					
١٢.	**توجهني لمراعاة الجلسات الصحيحة للأطفال .**					
١٣.	**تحثني على متابعة حضور الأطفال وغيابهم .**					
١٤.	**تساعدني على غرس قيمة الانضباط الذاتي لدى الأطفال.**					

المجال الرابع: التقييم

الرقم	العبارات	درجة الممارسة				
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	معدومة
١.	**تشاركني في وضع معايير لتقييم الأطفال .**					
٢.	**تزودني بنماذج حديثة للتقييم الذاتي .**					
٣.	**تزودني بتغذية راجعة واضحة بشكل مستمر .**					
٤.	**تساعدني في تصميم أدوات تقييم فردي.**					
٥.	**تساعدني في تقييم خطتي السنوية.**					
٦.	**تساعدني في بناء خطط علاجية للأطفال .**					
٧.	**ترشدني إلى أساليب تنمية المواهب عند الأطفال .**					
٨.	**تعمل على تحرى الموضوعية في تقييم المعلمات .**					
٩.	**تشاركني في عملية تقييم الأنشطة.**					
١٠.	**تشجعني على ممارسة التقييم الذاتي لأدائي بموضوعية .**					
١١.	**تكسبني مهارة توجيه الأسئلة والإجابة داخل الصف .**					
١٢.	**ترشدني إلى تسجيل سلوكيات الأطفال في سجل تراكمي.**					